



الجمهورية التونسية
وزارة التجهيز
الإدارة العامة للمهينة الترابية



أفلاص ولاية مدنين



توطئة

في إطار التخطيط الترابي و رصد التنمية على المستوى الجهوي، تجري وزارة التجهيز (الإدارة العامة للتهيئة الترابية) دراسات لتطوير المعرفة بالمجال الترابي للجهة والظواهر التي تميز استخدامه بغية مساعدة السلطات و المتدخلين بالجهة على اتخاذ القرار المناسب

و تعزيز الإمكانيات التنموية و خاصة منها الاقتصادية والاجتماعية. و في هذا السياق يتنزل مشروع " إعداد أطلس ولاية مدنين" الذي تشرف على الإدارة العامة للتهيئة الترابية.

يعطي الأطلس نظرة عامة عن الولاية، كما يبين المجهودات التنموية المبذولة و بالتالي يعتبر قاعدة بيانات أساسية تبرز مختلف خصوصيات الولاية و هو ما يتضح من خلال الخرائط والرسوم البيانية وجداول البيانات . وهذه الوثيقة، هي بمثابة مرجع من حيث أولويات التنمية والتوجه المجالي للإجراءات المستقبلية بالنسبة للمجالس الجهوية في المقام الأول و في المقام الثاني لكل المتدخلين في التخطيط و تنمية المجال بولاية مدنين.

تضم هذه الوثيقة أطلس ولاية مدنين، و قد تم إنجازها تحت إشراف الإدارة العامة للتهيئة الترابية بوزارة التجهيز ممثلة في :

- السيد أحمد اللطام : المدير العام للتهيئة الترابية.

السيد حبيب راضي مشارك: رئيس المشروع.

كما تم إنجاز هذا الأطلس بمكتب الدراسات " مجمع المهندسين الاستشاريين بتونس" (GIC Tunisie) و ذلك بواسطة الفريق المتكوّن من:

- رئيس المشروع : محمد الهادي محفوظ .

- مهندس : توفيق بوصاع.

- مختص في الجغرافيا : نزيهة سحتوت.

- مختص في الجيوماتيكا : منير السلامي.

- خبير مائي : مهدي جباليا.

- مهندس إعلامية : محمد علي بن وناس.

و لا يفوتنا أن نتوجه بالشكر في البداية إلى كل من ساهم في إنجاز هذا العمل و نخص بالشكر الخبراء الذين اشرفوا على إنجاز هذا العمل على غرار السيدة نزيهة سحتوت (خبيرة في الميدان الجغرافي) و السيد منير السلامي (خبير في ميدان الجيوماتيكا).

كما لا بد أن ننوه بدور الإدارة العامة للتهيئة الترابية و على رأسها السيد احمد الكامل (المدير العام للتهيئة الترابية) من خلال سعيها المتواصل و مدنا بللدم اللازم في كل مرحلة من مراحل مشروع إعداد أطلس ولاية مدنين.

كما لا ننسى أيضا أن نقدم شكرنا و تقديرنا الفائقين لعمل و مجهود السيد: الحبيب راضي مشارك (رئيس المشروع و القائم على متابعته ضمن الإدارة العامة للتهيئة الترابية).

في الختام نرجو لكل من يهمه هذا العمل أن يجد فيه كل المعطيات الهامة إن لم نقل كلها عن ولاية مدنين ، إذ حاولنا قدر الإمكان إبراز أهم النقاط الايجابية و السلبية لولاية مدنين وان سهونا عن ذكر عنصر من العناصر فذلك من طبيعة العمل البشري الذي لم يتسم يوما بالكمال، وشكرا.

الفهرس العام

فهرس المحور الأول : المقدمة

5.....	1. المقدمة
6.....	1.1 تقديم لاهم الخصائص الجغرافية لولاية مدينين
7.....	2.1 ولاية مدينين تاريخ اثري
8.....	1.2.1 فترة الرحل
8.....	2.2.1 الفترة الانتقالية
8.....	3.2.1 الفترة الحالية
8.....	3.1 مؤشرات التنمية الاقتصادية لولاية مدينين
9.....	4.1 التقسيم الإداري

فهرس المحور الثاني: الوسط الطبيعي

11.....	2 . الأوساط الطبيعية
11.....	1.2. الخصائص الجيومورفولوجية
11.....	1.1.2 التضاريس
12.....	2.1.2 الجيولوجيا
14.....	2.2. المناخ
15.....	1.2.2 التساقطات
16.....	2.2.2 درجات الحرارة
16.....	3.2.2 الرياح
18.....	3.2. الهيدروغرافيا
19.....	4.2. الهيدرولوجيا
19.....	1.4.2 الموارد المائية العميقة
21.....	2.4.2 موائد المياه الجوفية
22.....	5.2. علم التربة و المشاهد الطبيعية
22.....	1.5.2 التربة
23.....	2.5.2 المشاهد الطبيعية
24.....	6.2. البيئة و أشغال حماية و حفظ الوسط الطبيعي
24.....	1.6.2 المشاهد الرطبة أو المائية
25.....	2.6.2 الوسط الشبه غابي
25.....	3.6.2 السياسب
25.....	7.2. البيئة و أشغال حماية و حفظ الوسط الطبيعي
25.....	1.7.2 الخصائص البيئية
25.....	2.7.2 الحساسية للتصحّر
27.....	3.7.2 تدهور عن طريق الانجراف المائي:
27.....	4.7.2 مظاهر اخرى لتقهقر الوسط الطبيعي:
28.....	5.7.2 مجهودات عديدة للحماية و الحفاظ على البيئة:
29.....	6.7.2 الحماية ضدّ التصحر
29.....	7.7.2 أشغال المحافظة على المياه و التربة
30.....	8.7.2 الحلول المتخذة لمجابهة نقص المياه:
31.....	9.7.2 انشاء و حماية المناطق الطبيعية

فهرس المحور الثالث: الوسط البشري

32.....	3. الوسط البشري
32.....	1.3 التوزيع الجغرافي للسكان
35.....	2.3 الهياكل الديمغرافية
36.....	3.3 الهجرة
36.....	1.3.3 الهجرة الداخلية
37.....	2.3.3 الهجرة الخارجية
38.....	4.3 ظروف العيش والسكن
38.....	1.4.3 الفقر
38.....	والبطالة
39.....	2.4.3 ظروف العيش و السكن

فهرس المحور الرابع: البنية التحتية و التجهيزات

42	4. التجهيزات والبنية التحتية
42	1.4 البنية التحتية
42	1.1.4 الطرقات
43	1.2.1.4 رحلات و أسطول النقل البري
43	2.2.1.4 النقل البحري
44	3.2.1.4 النقل الجوي
44	3.1.4 الكهرباء والماء
44	1.3.1.4 الكهرباء
45	2.3.1.4 الماء الصالح للشرب
46	4.1.4 التطهير
46	5.1.4 البريد و الاتصالات
48	6.1.4 التجهيزات
48	1.6.1.4 الإدارة
48	2.6.1.4 التعليم والتكوين المهني
48	1.2.6.1.4 التعليم الابتدائي و الثانوي
49	2.2.6.1.4 التعليم العالي و التكوين المهني
49	7.1.4 الصحة
51	8.1.4 الرياضة، الشباب، الطفولة والثقافة

فهرس المحور الخامس : الأنشطة الاقتصادية

55	5. الأنشطة الاقتصادية
55	1.5 التشغيل
55	1.1.5 توزيع السكان النشطين حسب الجنس
56	2.1.5 توزيع السكان النشطين حسب الفئة العمرية
56	3.1.5 توزيع السكان النشطين حسب المستوى التعليمي
57	4.1.5 توزيع السكان النشطين حسب القطاع الاقتصادي
58	2.5 الفلاحة في ولاية مدنين
58	1.2.5 استغلال الأراضي الزراعية
61	2.2.5 الهيكل الزراعي للمستغلات
62	3.2.5 المناطق السقوية
62	4.2.5 المنتجات الفلاحية
63	5.2.5 تربية الماشية
63	6.2.5 الصيد البحري
65	3.5 الصناعة
67	4.5 السياحة
67	5.4 التجارة

فهرس المحور السادس : خلاصة المعتمديات

71	1.6 معتمدية حومة السوق
74	2.6 معتمدية ميدون
77	3.6 معتمدية أجم
80	4.6 معتمدية مدنين الشمالية
83	5.6 معتمدية مدنين الجنوبية
86	5.6 معتمدية جرجيس
89	6.6 معتمدية سيدي مخلوف
92	7.6 معتمدية بني خداس
95	8.6 معتمدية بن قردان

فهرس المحور الأول : المقدمة

1. المقدمة.....5
- 1.1 تقديم لاهم الخصائص الجغرافية لولاية مدنين.....6
- 2.1 ولاية مدنين تاريخ اثري.....7
- 1.2.1 فترة الرحل.....8
- 2.2.1 الفترة الانتقالية.....8
- 3.2.1 الفترة الحالية.....8
- 3.1 مؤشرات التنمية الاقتصادية لولاية مدنين.....8
- 4.1 التقسيم الإداري.....9

قائمة الجداول :

- جدول عدد 1 : مؤشرات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لولاية مدنين.....8
- جدول عدد 2 : تقسيم المعتمديات10

قائمة الرسوم البيانية :

- رسم بياني عدد 1 : توزيع المعتمديات حسب المساحة.....

قائمة الخرائط :

- خريطة عدد 1: موقع جبل الظاهر و سهل الجفارة.....5
- خريطة عدد 2 : موقع ولاية مدنين.....5
- خريطة عدد 3 التقسيم الإداري لولاية مدنين (2004).....9

قائمة الصور :

- صورة عدد1 : ميناء الصيد البحري بجرجيس.....5
- صورة عدد 2 : مطار جربة جرجيس.....5
- صورة 3 و 4 : أثار البربر في جبال بني خداش.....6
- صورة 5 : الأثار الرومانية في الظاهر.....6
- صورة 6 : قبائل البدو.....6

1. مقدمة

1.1 تقديم لأهم الخصائص الجغرافية لولاية مدنين

تحتل ولاية مدنين موقعا استراتيجيا على ساحل البحر الأبيض المتوسط على بعد ساعتين بالطائرة من أهم العواصم الأوروبية الكبرى

تقع ولاية مدنين في الجنوب الشرقي على الحدود التونسية الليبية و تمتد على مساحة 9167 م² أي 10% من المساحة الكلية للجنوب و 5.9% من الأراضي التونسية .

الحدود الترابية لولاية مدنين :

- شمالا: ولاية قابس و البحر الأبيض المتوسط
- جنوبا : ولاية تطاوين
- شرقا: ليبيا و البحر المتوسط
- غربا: ولاية قبلي

وبالإضافة إلى ذلك، تتميز ولاية مدنين بثراء المشاهد الطبيعية التي تمتد من الغرب إلى الشرق كالآتي :

- سلسلة جبال الظاهر
- سهل الجفارة
- منطقة ساحلية تمتد على 400 كلم باحتساب جزيرة جربة و شبه جزيرة جرجيس.

كما تمتد على هذه السواحل العديد من السبخ و بحيرتان وهي بحيرة البيبان و بوغرارة. تتأثر هذه التضاريس ذات التربة الهشة (التربة ضحلة عموما و حساسة للغاية) بشدة بالظروف المناخية المتغيرة. هذه الأخيرة مرتبطة بتأثير البحر على السواحل و العامل القارّي على المناطق الداخلية، لذلك تتميز الجهة بنطاقين من المناخ الحيوي: الشبه الجاف على الجبهة الساحلية ، الجاف و الصحراوي بالمناطق الداخلية.

تكون درجات الحرارة معتدلة في فصل الشتاء، فهي تتراوح بين 7.5 و 18.5 درجة مئوية، أما في الصيف فتكون مرتفعة، حيث تتراوح بين 22.5 و 36 درجة مئوية ويمكن أن تتجاوز أحيانا 45 درجة مئوية.

تتميز ولاية مدنين بتذبذب التساقطات (تذبذب سنوي و فصلي هام)، حيث يتراوح معدل الأمطار بين 150 و 200 مم /

السنة . تقدر الموارد المائية بحوالي 117.38 مليون م³/السنة ويتم استغلالها بنسبة تقدر ب 55.5%.

يتميز الوسط الطبيعي لولاية مدنين بمناخ جاف، بتذبذب التساقطات، بهشاشة التربة و الغطاء النباتي . كل هذه العوامل

الطبيعية جعلته أكثر تأثرا بالتدخلات الإنسانية .

إن محدودية الأراضي الزراعية الممتدة في ولاية مدنين دفعت بالفلاحين إلى زراعة التربة الهشة مع الاستغلال المفرط

للمراعي الطبيعية بالإضافة إلى إزالة الأحرش و الأشجار الطبيعية التي تتميز بصعوبة التأقلم. ساهمت كل هذه العوامل في

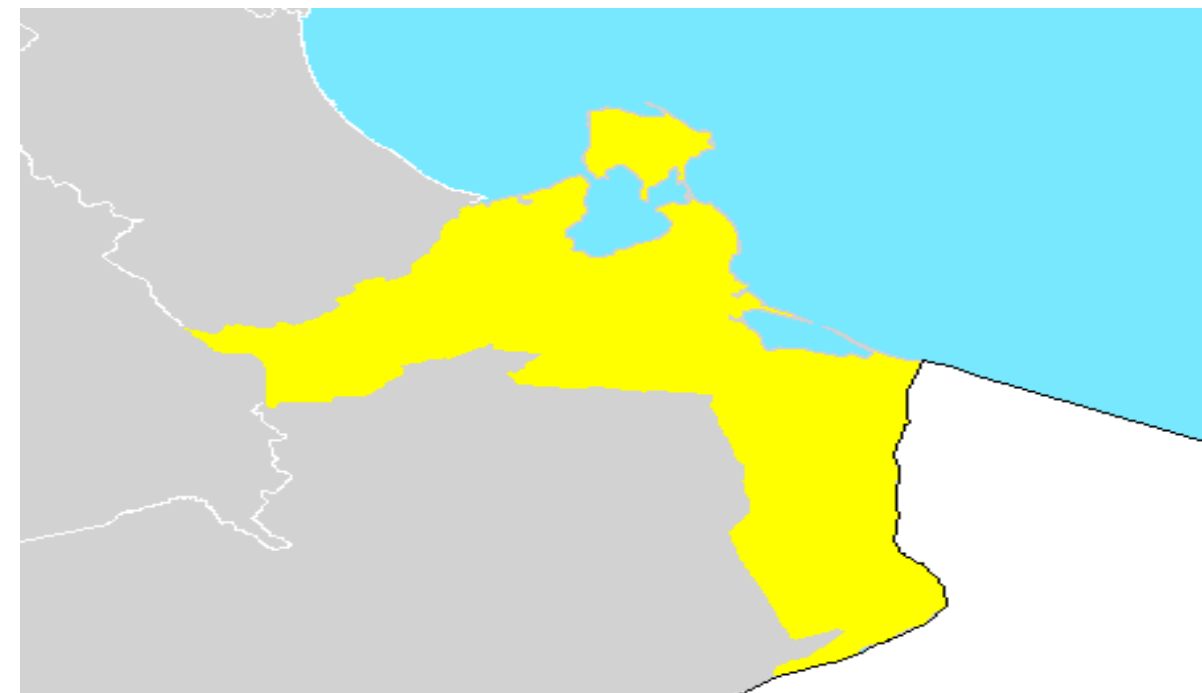
تفاقم مظاهر تدهور الوسط الطبيعي و نذكر على سبيل المثال التصحر، التعرية المائية (الانجراف) و الاستغلال المفرط للموارد

المائية... تعد ولاية مدنين 449300 ساكن (إحصائية جانفي 2009) أي 29.3% من سكان الجنوب و 4.4 % من

سكان البلاد التونسية. يتركز 77.4 % من سكان الولاية بالوسط الحضري و 22.6 % بالوسط الريفي.



خريطة عدد 1: موقع جبل الظاهر و سهل الجفارة



خريطة عدد 2: موقع ولاية مدنين



صورة 1 : ميناء الصيد البحري بجرجيس



صورة 2 : مطار جربة جرجيس

قدر عدد السكان العاملين في ولاية مدنين بـ 137847 شخصا (سنة 2008)، وهو ما يمثل 30.68 % من مجموع سكان الولاية. يتم توزيع هذه الفئة من السكان بين القطاعات التالية : الزراعة و الصيد البحري : 19.4%، الصناعة التحويلية 13.5%، الأشغال العامة والمباني: 15.4% الخدمات: 33.4% والإدارة والصحة: 14.3%.

تمثل الفلاحة، الصناعة و السياحة الأنشطة الرئيسيّة بالجهة إذ توفر الفلاحة للجهة دخلا سنويا يقدر بـ 130000 مليون دينار محتكرا بذلك خمس الفئة النشيطة . يرتكز هذا القطاع أساسا على غراسة الأشجار المثمرة البعلية ، تربية الماشية و الصيد البحري . تحتل غراسة الأشجار المثمرة 82,5 % من المساحة الجمالية المزروعة منها 92.7 % أشجار زيتون (4 مليون شجرة زيتون) منتجة بذلك 15000 طن من الزيت سنويا و محدثة أكثر من 12000 موطن شغل. شهدت المناطق السقوية في العشرية الأخيرة تطورا ملحوظا جراء التشجيعات المسندة لهذا القطاع . هاته المناطق السقوية تمتد على حوالي 2515 هك منها 84 % متركزة حول الآبار السطحية (2658 بئر مجهز).

كما يعتبر الصيد البحري من الأنشطة المزدهرة بالولاية نظرا للبنية التحتية العصرية المتاحة : 5 موانئ و 3 مرافئ مهيأة و مجهزة لتقديم الخدمات اليومية لكافة العاملين بالقطاع و هي موانئ جرجيس ، حومة السوق، أجيم، بوغرارة و الكتف و مرافئ حسي جلابة، أغير، و القرين و تواجد أسطول بحري ضخم مكون من 2460 قارب منتجا سنويا بمعدل 16 000 طن (أي 16 % من الإنتاج الوطني للأسماك).

يتركز في ولاية مدنين نسيج صناعي يعتمد بالأساس على الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية و إمكانيات اقتصادية وافرة. مكنت النقلة النوعية التي شهدها هذا القطاع بالجهة، من إحداث 112 مؤسسة كبرى (ذات طاقة تشغيلية تقدر بـ 10 عمال أو أكثر) مساهمة بذلك في خلق عدد أكبر من مواطن الشغل (حوالي 4631 موطن شغل) و من النهوض بالصادرات. إذ نجد من بين هذه الوحدات الصناعية، 12 وحدة مصدرة كليا. أما إذا أضفنا بقية الوحدات المتوسطة و الصغرى، فإن ولاية مدنين تضم 582 وحدة صناعية (سنة 2009).

تنشط هذه المؤسسات أساسا في قطاع الصناعات الغذائية و الفلاحية (51.5 % من مجمل المؤسسات الصناعية)، مواد البناء (52 وحدة)، النسيج، الملابس الجاهزة و الجلد (49 وحدة)، قطاع الإلكترونيات و الميكانيك (46 وحدة)، الصناعة الكيميائية (13 وحدة) وبقية المؤسسات (124 وحدة) في صناعات متنوعة.

تعتبر الصناعات التقليدية بولاية مدنين من الأنشطة القديمة التي لها اتصال بالأجداد و التي تجمع بين البعدين الفني و الزخرفي، مما جعلها تحتل المرتبة الأولى في التصدير على الصعيد الوطني (حوالي 30 % من الصادرات الوطنية بالنسبة للزربية و النسيج) و تساهم بـ 12 % من الإنتاج الوطني للزربية و النسيج المراقب (3000 م² سنة 2008). إن الخصوصيات الطبيعية، التاريخية و الثقافية جعلت من منطقة جربة-جرجيس قطب من أهم الأقطاب السياحية بالبلاد التونسية إذ يوقر أكثر من 20 ألف موطن شغل مباشر و قرابة 60 ألف موطن شغل غير مباشر . تتكوّن البنية التحتية بهذه المنطقة أساسا من منطقة سياحية تسمح حوالي 1850 هك منها 1550 هك بجزيرة جربة.

تتمركز على هذه المساحة 136 وحدة فندقية بطاقة استيعاب جمليّة تقدر ب 49244 سرير، منها 96 وحدة فخمة ذات طاقة استيعاب تقدر ب 35000 سرير و تقدر الليالي المقضاة بها سنويا ب 8,6 مليون ليلة، تدعمها نشاطات سياحية متنوعة من ملعب صولجان، مراكز ترفيه و تنشيط، و محطات للمعالجة بمياه البحر ، و متاحف ووكالات للأسفار و عدّة أنشطة أخرى متطورة لا تنفك عن التزايد من سنة إلى أخرى .

تطورت المنظومة التعليمية في مستوى التعليم الابتدائي و الأساسي و الثانوي ، التكوين المهني و التعليم العالي و البحث العلمي في ولاية مدنين و تتمثل أهم المعالم الرئيسية في:

نسبة التمدرس بالنسبة للفئة العمرية بين 6 و 12 سنة تقدر ب 97,7 % ؛

عدد مدارس للتعليم الأساسي: 249 ؛

عدد مؤسسات التعليم الثانوي: 74 ؛

عدد مراكز التكوين: 38 مقسمة كالتالي: 6 تنتمي للقطاع العام و 22 للقطاع الخاص. يمكن لهذه المراكز تكوين 2900 إطار خاصة في اختصاص الإعلامية، الخياطة و السياحة . أما مؤسسات التعليم العالي و البحث العلمي فتتكوّن من 5 مؤسسات.

إن التطور الذي شهدته مختلف القطاعات الاقتصادية ، التعليمية و السياحية بالإضافة إلى النمو السكاني ، رافقه تحسن و تطور في البنية التحتية لولاية مدنين . هذه الأخيرة لديها مطار دولي يحتل المرتبة الثالثة بعد مطار تونس قرطاج و المنستير. يمثل عدد المسافرين أكثر من 25 % من الطيران المدني على الصعيد الوطني (4 مليون مسافر /السنة). كما يوجد في ولاية مدنين ميناء تجاري في جرجيس تؤمن نقل و تصدير البضائع .

ارتفعت نسبة التزويد بالماء الصالح للشرب فقه بلغت 97.4 % بالوسط الريفي و 100% بالوسط الحضري. كذلك ارتفعت نسبة الربط بشبكة التيار الكهربائي من 90.4% سنة 1994 لتبلغ 99.4% سنة 2008 (99.5% في الوسط الحضري و 98.8% في الوسط الريفي). كما تحسنت أيضا شبكة الطرقات، خدمات البريد والاتصالات و قطاع الصحة (115 منشأة للصحة العمومية، 339 منشأة خاصة و تقدر نسبة التغطية الصحية بطبيب لكل 1325 ساكن).

2.1 ولاية مدنين : تاريخ ثري

تدل الآثار التي تم العثور عليها في جميع مناطق الولاية من معاصر زيتون يعود تاريخها إلى العصر الروماني و التي تكاثرت خاصة في جزيرة جربة، كذلك تلك الجسور القديمة المتواجدة بكثرة على جبال مطماطة بمنطقة بني خدّاش و ميناء جكتيس (أحد الموانئ المصدرة لمنتجات المنطقة باتجاه روما)...على أن تواجد الإنسان في الولاية يعود إلى العصور القديمة. كما أثبتت الدراسات أن هذا المجال عرف تغيير في نمط استغلاله و ذلك نتيجة للتحوّلات و التطورات الاجتماعية و الاقتصادية التي عرفتها ولاية مدنين. هذه الأخيرة شهدت ثلاثة حقبات :



صورة 6 : قبائل البدو



صورة 5 : الآثار الرومانية في الظاهر



صورة 3 و 4 : الآثار البربرية في جبال بني خدّاش



1.2.1 فترة الرحل

دامت هذه الفترة منذ الهجرة الهلالية إلى الجنوب التونسي حتى أواخر القرن التاسع عشر . نلاحظ في هذه الفترة هيمنة الاقتصاد الفلاحي الرعوي بالجهة، الذي كان يستمد استمرار يته من الأنشطة الفلاحية للقبائل المستقرة و التي كانت تمد الرحل بمستلزماتهم الغذائية بالاعتماد على تبادل المنتوجات الحيوانية . هذه الفترة التي توجي بتحقيق الاكتفاء الذاتي غير مستقرة لكنها تتأقلم كثيرا مع خصائص الطبيعة الجافة نظرا لتنقل القبائل و غياب العوايق التي تعيق تنقل الإنسان و ماشيته . و لكن هذا التأقلم هو راجع بالأساس إلى التوازن بين القدرات الإنتاجية للوسط و حاجيات السكان . أدى الاستعمار الفرنسي في أواخر القرن التاسع عشر إلى إحداث تحولات عميقة في نمط تنظيم المجال و استغلال الموارد الطبيعية .

2.2.1 الفترة الانتقالية

اعتمد الفرنسيون منذ وصولهم إلى البلاد التونسية، على سياسة تهدف إلى تثبيت القبائل في مواقعهم قصد تسهيل مراقبتهم . لهذا الغرض بدأت الجيوش الاستعمارية بخصخصة الأراضي و إدخال التبادل النقدي . وبالتوازي عرفت المنطقة من جهة أخرى خلق سلسلة من التجمعات و الأسواق الفلاحية (بمدنين و بن قردان...) و إحداث مناطق سقوية و تنمية غراسة الأشجار المثمرة البعلية (الجرف، جرجيس،...) و ذلك بغية جذب الرحل نحو التوطن . هؤلاء بدؤوا فعلا في الإستقرار و استعمال سياسة التبادل النقدي . رغم استغلال التربة الهشة لزراعة الحبوب لم ينجح ر عنه تصحر بالجهة بحكم صغر حجم المستغلات الفلاحية و استعمال المحراث التقليدي ذي الجر الحيواني والذي يساهم في المحافظة بصفة كبرى على الغطاء النباتي الطبيعي. شهد هذا التوازن اضطرابا بمرور السنين تحت تأثير التدخلات الإنسانية المتصاعدة.

3.2.1 الفترة الحالية (فترة الاستقرار)

رغم تدهوره بصفة بطيئة فقد حافظ الوسط الطبيعي حتى السبعينات على توازنه . وانطلاقا من هاته الفترة شهدنا بداية إهمال للأراضي بسبب النزوح و هجرة الآلاف من النشيطين نحو مناطق أخرى من البلاد أو إلى الخارج. بالمناطق الجبلية (منطقة بني خداش) و بسبب الهجرة الكمية نحو المدن و الخارج فان تعهد و إصلاح المنشآت المائية الفلاحة (جسور) لم يعد يتم بصفة متواصلة، إضافة إلى ذلك فإن الأمطار القوية أصبحت تتسبب في أضرار كبيرة . في السهول حيث كانت ظاهرة الهجرة هامة فإننا نسجل تحول النشاط الفلاحي إلى نشاط وقتي لا يمثل أكثر من 20% من مدا خيل العائلة . و تتكون اليد العاملة في غالب الأحيان من النساء، الأطفال و الشيوخ . كما أن الأموال المتأتية من الهجرة قد لعبت دورا هاما في التحول الذي شهدته الولاية. هذه الأموال أنفقت في أربع مجالات : الاستقرار شراء و زراعة أراضي جديدة، العودة إلى تربية الماشية و تعميم المكننة .

3.1 مؤشرات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لولاية مدين

جدول 1 : مؤشرات التنمية الاقتصادية و الاجتماعية لولاية مدين

المؤشرات	ولاية مدين
المساحة كلم ²	9.167
عدد السكان	457200
عدد السكان النشطين	144188
عدد المعتمديات	9
عدد البلديات	7
عدد الأقسام	94 حضرية 64 ريفية و 48
عدد المجالس الريفية	7
الكثافة السكانية	50 ساكن / كلم ²
النسبة العامة للتزود بماء الشرب	100
نسبة التزود بماء الشرب بالوسط الريفي	99,80%
نسبة التنوير	99%
نسبة التنوير بالوسط الريفي	99%
نسبة الربط بشبكة التطهير	27%
عدد السكان للطبيب الواحد	1143
عدد الاسر بالمستشفيات	200
عدد المستشفيات و المصححات الخاصة	11
كثافة الهاتف لكل 100 ساكن	15,4
عدد مشتركوي الهاتف الفار	66978
عدد مشتركوي الهاتف الجوال	638600
عدد المدارس الإعدادية	249
عدد مدارس التعليم الأساسي و الثانوي	74
عدد المعاهد العليا	5

المصدر: ديوان تنمية الجنوب 2010

4.1 التقسيم الإداري

بعثت ولاية مدنين منذ الاستقلال في 21 جوان 1956 و تضم 9 معتمديات و 7 بلديات.

بتقسيمنا للمعتمديات حسب المساحة فإننا نجد :

معتمدية بن قردان التي تمتد على 51.6 % من المساحة الجمالية للولاية ؛

- بني خداش (14,8 %) ؛

- جرجيس (9,5%) ؛

- سيدي مخلوف و مدنين الجنوبية (تحتل كلاهما 7.5 % من مساحة الولاية)؛

- مدنين الشمالية (3.5%) ؛

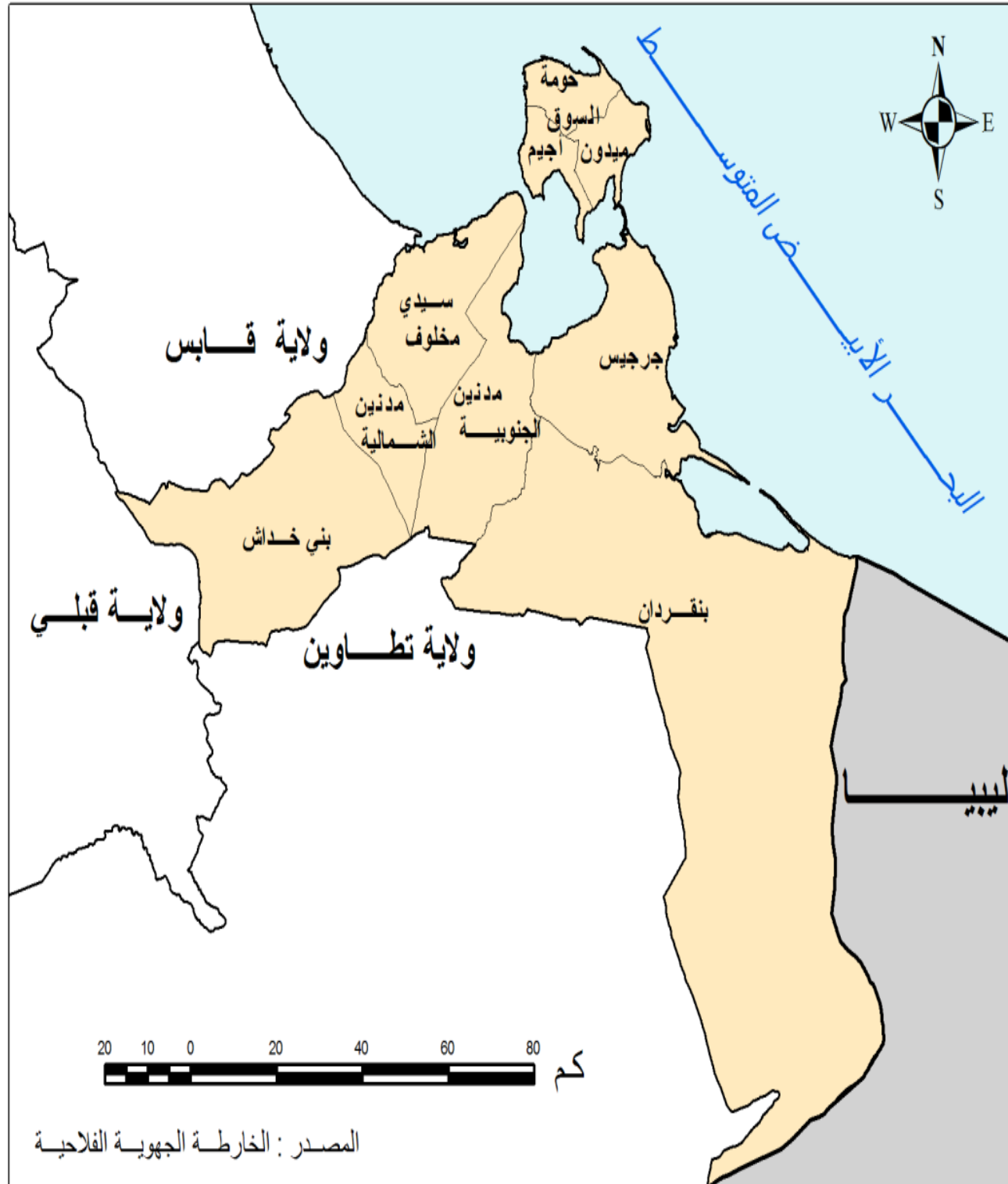
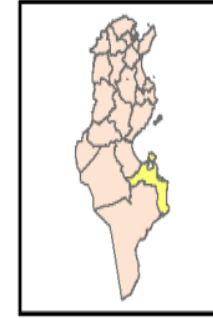
- ميدون (2.3%) ؛

- حومة السوق (1,9%) ؛

- أجيم (1.4%).

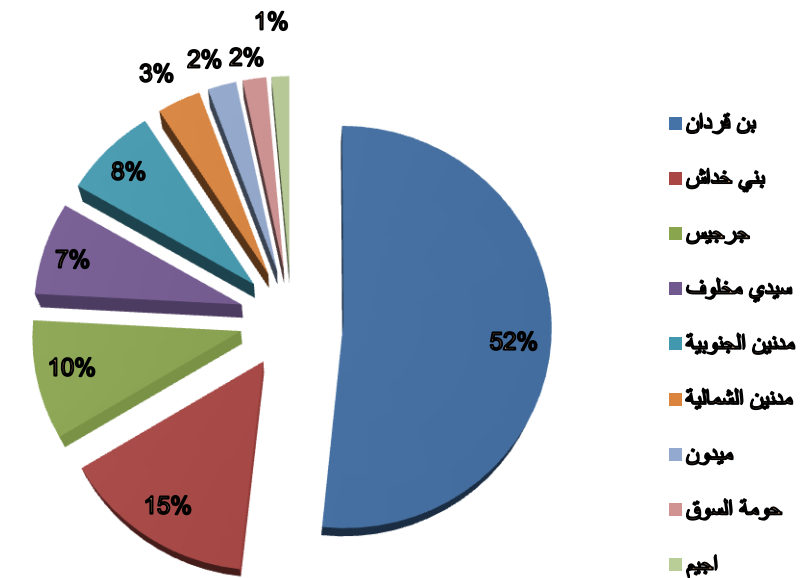
هذه المعتمديات مقسمة إلى 94 عمادة منها 46 بالوسط الحضري (جدول رقم 2 و خريطة رقم 3).

خريطة التقسيم الإداري (حسب المعتمديات)



خريطة عدد 3 : التقسيم الإداري لولاية مدنين (2004)

توزيع المعتمديات حسب المساحة



رسم بياني عدد 1 : توزيع المعتمديات حسب المساحة

جدول 2 : توزيع مساحة ولاية مدنين حسب العمادات

المساحة بالكلم ²	النسبة مقارنة بالولاية %	عدد العمادات	العمادات	الوسط	المعتمدية	المساحة بالكلم ²	النسبة مقارنة بالولاية %	عدد العمادات	العمادات	الوسط	المعتمدية	المساحة بالكلم ²	النسبة مقارنة بالولاية %	عدد العمادات	العمادات	الوسط	المعتمدية		
7324	51,80%	2	بنقردان	حضري	بنقردان	177	1,90%	11	تاوريت	حضري	حومة السوق	324	3,50%	4	مدنين	حضري	مدنين الشمالية		
			بنقردان الجنوبية						مدنين										
		10	الوراسنة	20مارس															
			النفاتية	02ماي															
			الشهبانية	بني غزيل															
			شار الرجل	ام التمر															
			جميلة	ام التمر															
			المعمرات	كوتين															
			العمامرة	2					مدنين					حضري	مدنين الجنوبية				
			الطابي						مدنين										
			جلال	8					بوغرة					ريفي					
		الصياح	حسي																
		1326	14,50%						1							بني خداش		حضري	بني خداش
رحالة	واد السدر																		
واد الخيل	حسي عمر																		
الزغاية	اللبة																		
البنية	السويطير																		
الفحيج	عمرة																		
المنزلة	سيدي			ريفي															
الحميمة	عمرة																		
البحيرة	الرقوبة																		
قصر الجديد	الرقوبة																		
الدخيلة	الدرجاوة																		
ورجيجن	القصبية																		
زمور	الفرين																		
867	9,50%	12	جرجيس		ريفي	جرجيس	867	9,50%	13	حمادي بو	حضري	جرجيس	686	7,50%	11	حمادي	ريفي		
			واد التياب							البدوي									
			الشماخ							المغراوية									
			حسي							الحرف									
			العلاقة							الغباي									
			السويحل							اجيم									
			02مارس	مزران															
			الطاهر	الخناس															
			الجدارية	القرع															
			البساتين	قلالة															
			هام حمادي	واد الزبيب															
			القرييس	3						ريفي					128	1,40%	6	حضري	
			خوي																
الغرايات																			

المصدر: ديوان تنمية الجنوب 2010

قائمة الخرائط

11	خريطة عدد 4: التضاريس
12	خريطة عدد 5 الجيولوجيا
13	خريطة عدد 6: المواد المنجمية و الإنشائية بولاية مدين
14	خريطة عدد 7: المناخ
18	خريطة عدد 8: شبكة مياه السيلان
18	خريطة عدد 9: الموائد المائية العميقة
21	خريطة عدد 10: الموائد المائية السطحية
22	خريطة عدد 11: التربة
24	خريطة عدد 12: المشاهد الطبيعية
26	خريطة عدد 13: مستويات التأثير بظاهرة التصحر بولاية مدين (2010)
28	خريطة عدد 14: انجراف السواحل جزيرة جربة و شبه جزيرة جرجيس

قائمة الصور

21	صورة عدد 7 : Artemisia herba-alba
21	صورة عدد 8 : Hammada scoparia
21	صورة عدد 9 : Gymnocarpos decander
22	صورة عدد 10 : Salsola Sieber
23	صورة عدد 11: المنطقة الجبلية الوعرة
25	صورة عدد 12 و 13: شاطئ جربة -يوم تحسيسى (جربة في خطر
28	صورة عدد 14 و 15 : محطة تحلية مياه البحر بجربة
29	صورة عدد 16: الحجل
29	صورة عدد 17: المهاري
29	صورة عدد 18: القنقاء
29	صورة عدد 19: ابن أوى الذهبي
29	صورة عدد 20 : القبرة
29	صورة عدد 21 : الفنك
29	صورة عدد 22 : كروان عسلي
29	صورة عدد 23 : الحبارى

الرسوم البيانية

15	رسم بياني رقم 2 : متوسط التساقطات السنوي لولاية مدين
15	رسم بياني رقم 3 : متوسط التساقطات الشهرية لولاية مدين
18	رسم بياني رقم 4 : تطور استغلال المياه الجوفية العميقة
21	رسم بياني رقم 5 : توزيع المساحة حسب نوعية التربة
25	رسم بياني رقم 6 : توزع المساحات حسب مستويات التأثير بالتصحر
28	رسم بياني رقم 7 و 8 : الانجازات و الغراسات الغابية و الرعوية خلال الفترة 2002 و 2005
28	رسم بياني رقم 9 : الطابية و الجسور (قام بها الخواص) 1996-2004

فهرس المحور الثاني: الوسط الطبيعي

11	2 . الأوساط الطبيعية
11	1.2. الخصائص الجيومورفولوجية
11	1.1.2 التضاريس
12	2.1.2 الجيولوجيا
14	2.2. المناخ
15	1.2.2 التساقطات
16	2.2.2 درجات الحرارة
16	3.2.2 الرياح
18	3.2. الهيدروغرافيا
19	4.2. الهيدرولوجيا
19	1.4.2 الموارد المائية العميقة
21	2.4.2 موائد المياه الجوفية
22	5.2. علم التربة و المشاهد الطبيعية
22	1.5.2 التربة
23	2.5.2 المشاهد الطبيعية
24	6.2 البيئة و أشغال حماية و حفظ الوسط الطبيعي
24	1.6.2 المشاهد الرطبة أو المائية
25	2.6.2 الوسط الشبه غابي
25	3.6.2 السياسات
25	7.2 البيئة و أشغال حماية و حفظ الوسط الطبيعي
25	1.7.2 الخصائص البيئية
25	2.7.2 الحساسية للتصحر
27	3.7.2 تدهور عن طريق الانجراف المائي:
27	4.7.2 مظاهر اخرى لتقهقر الوسط الطبيعي:
28	5.7.2 مجهودات عديدة للحماية و الحفاظ على البيئة:
29	6.7.2 الحماية ضد التصحر
29	7.7.2 أشغال المحافظة على المياه و التربة
30	8.7.2 الحلول المتخذة لمجابهة نقص المياه:
31	9.7.2 انشاء و حماية المناطق الطبيعية

قائمة الجداول

15	جدول عدد 3 : متوسط لأمطار الشهرية و السنوية (مم) في مختلف محطات ولاية مدين لسنة 2010
16	جدول 4 : متوسط درجات الحرارة الشهرية (درجة مئوية)
16	جدول 5: درجات الحرارة في سنة 2010
16	جدول 6: الرياح
16	جدول 7: تردد الرياح في كل الاتجاهات (%)
17	جدول 8: خصائص الأحواض السطحية في ولاية مدين
19	جدول 9: خصائص و استغلال الموائد المائية العميقة
20	جدول 10: خصائص و استغلال المياه الجوفية السطحية
21	جدول 11 : توزيع المساحة حسب نوعية التربة
25	جدول 12 : توزع المساحات حسب مستويات التأثير بالتصحر
26	جدول 13 : توزع انواع التعرية في الاحواض السطحية
28	جدول 14: الانجازات و الغراسات الغابية و الرعوية خلال الفترة 2002 - 2004
29	جدول 15: محطات لمعالجة المياه المستعملة بولاية مدين

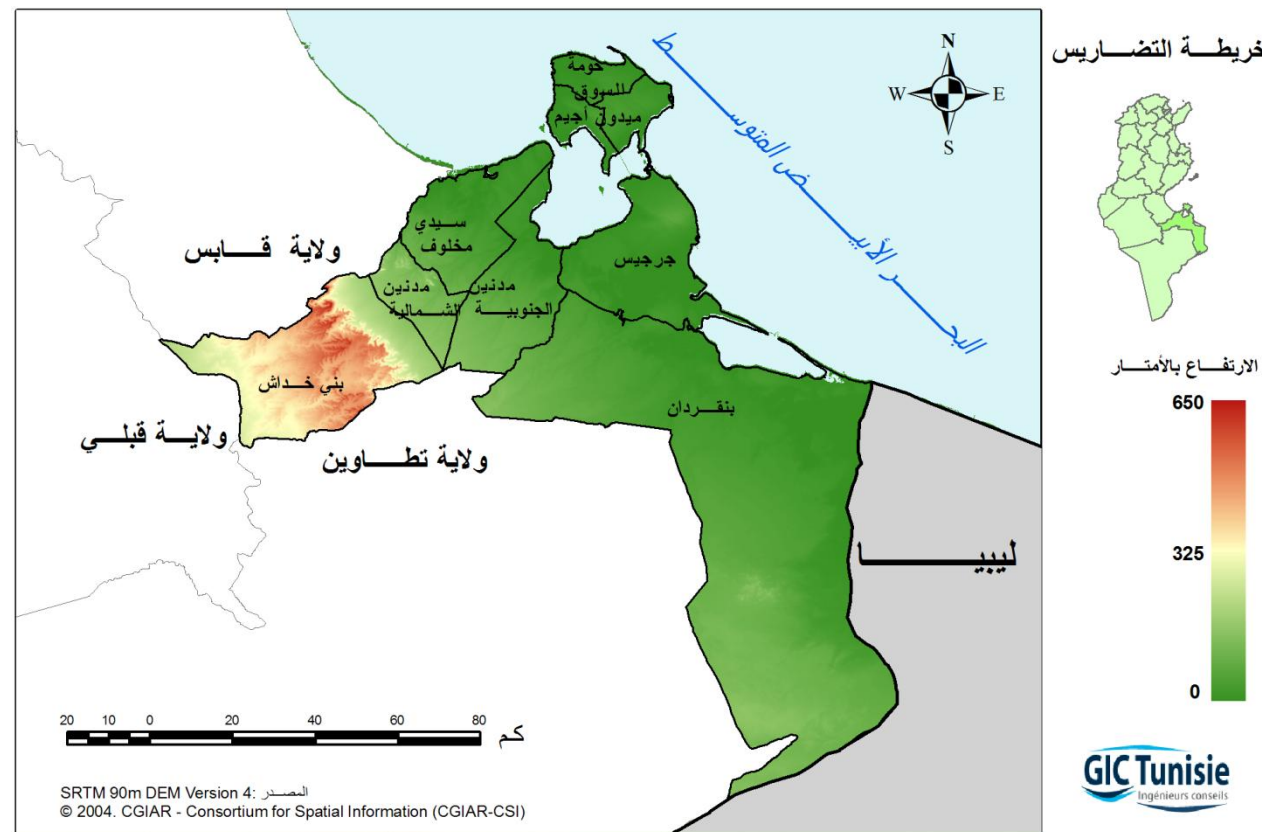
2. الأوساط الطبيعية

1.2 الخصائص الجيومورفولوجية

1.1.2 التضاريس

تتمتع ولاية مدنين بموقع جغرافي مثالي حيث تمتد سواحلها على حوالي 400 كلم، مع تنوع كبير في المشاهد والمناطق الطبيعية. إن الحدود الإدارية للولاية لا تتطابق مع الحدود الطبيعية التي هي من المفروض أن تتطابق مع امتداد سلسلة جبال الظاهر التي ترسم خط الأعراف المثجه شمالا جنوبا. هذا الخط يتجلى بوضوح على الخارطة الطبوغرافية رغم قلة إرتفاعه و ذلك لأنه يمثل المرتفع الوحيد الذي يهيمن على العرق من الجانب الغربي و سهل الجفارة و الشريط الساحلي من الجا نب الشرقي. كما تجدر الإشارة إلى أن ولاية مدنين تقع على الحافة الشرقية لهذه الهضبة حيث ينخفض الارتفاع تدريجيا من الغرب نحو الشرق لي نتهي في البحر .

تنقسم تضاريس الولاية إلى ثلاث وحدات جيومورفولوجية كبرى (خريطة رقم 4):



خريطة عدد 4 : التضاريس

- منطقة جبلية : تقع في الشمال الغربي من الولاية و بالتحديد في معتمدية بني خداش وهي جزء من سلسلة جبال الظاهر، الذي يمتد من شمال مطماطة ليصل إلى نالوت (ليبيا). تتراوح المرتفعات ببني خداش ، بين 400 و 650 م و هي عبارة عن هضبة مائلة في شكل كويستا و تقدر أعلى نقطة في مستوى جبل مززم ب 690م.

- سهل جفارة : هو سهل واسع و منخفض حيث تمتد به أغلبية الأراضي الزراعية و المراعي . لا يتجاوز إرتفاعه من الجهة الغربية 100 م لتتخفض إلى أقل من 50 م كلما اقتربنا من الساحل.

- الشريط الساحلي: يمتد على 400 كلم و يتكون أساسا من جزيرة جربة ، شبه جزيرة جرجيس ، بحيرة بوغرارة، بحيرة الببيان و ساحل سيدي مخلوف.

تتميز الأشكال المورفولوجية بامتداد الأراضي المنخفضة حيث لا يتعدى إرتفاعها الخمسين مترا مما ساهم في تشكيل عدة مسطحات مائية مالحة نذكر منها سبخة العذيبات ، سبخة المنيخرة ، سبخة المالح ...

2.1.2 الجيولوجيا

تتميز الجيولوجيا في مدنين بوجود قاعدة بلورية تغطيها طبقات رس وبية سميكة من الزمن الثانوي ، الثالث و الرابع . ترتبط طبيعة الأراضي ارتباطا كليا بموقعها إذ تمثل الجرف القاري الذي يمتد بين القارة الصحراوية والأخدود الأطلسي (الأخدود التونسي). و يمتد سهل الجفارة الضيق حتى الحدود الليبية انطلاقا من شط الفجاج و هو عبارة عن حادور نحني ضعيف الميلان تعلوه قشرة جبسية تخترقها عدة أودية ذات مصاطب عريضة رملية إلى رملية- غرينية .

أما المقعرات فيملؤها طمي من الزمن الرابع حيث تتجلى أشكال التصحر و تتمثل في : الغرين الكلسي للمصاطب المتوسطة ، طمي رملي- غريني شديد التأثير بالجبس في المصاطب السفلى الأكثر حداثة و أخيرا الترب الغرينية الطينية التي توجد في الأحواض (خريطة رقم 5).

• الموارد الإنشائية :

تحتوي ولاية مدنين على كميات هائلة من الحجارة الكلسية و المواد الطينية. بينما تعتبر مدخراتها من مادتي الرمل و الجبس محدودة . كما تتميز بوجود عدة أملاح معدنية بكل من سبختي جرجيس و العذيبات . (خريطة رقم 6)

• المواد الكلسية :

تستعمل هذه المواد أساسا في صناعة الحصى و حجارة البناء و يمكن إستعمالها في بعض المواقع لصناعة الحجارة الرخامية و حجارة الزينة. تتمثل هذه المواد في:

- الحجارة الرخامية وهي نوعان في مدنين : حجارة ذات لون عسلي و بني (نوع غمراسن) و تتواجد خاصة بجبال واد الخيل و بني خداش؛ و حجارة ذات لون عسلي يميل إلى الصفرة (نوع مطماطة) و تتواجد أساسا بدخيلة توجان.
- الحجارة الكلسية الصلبة (الدولومي) وهي تستعمل لصناعة الحصى. توجد خاصة بالجهة الغربية من الولاية بمناطق مطماطة و بني خداش و بمنطقة سيدي التوي .
- القشرة الكلسية السطحية (croûte) و تكوين الشريط الساحلي (Tyrrhénien) تستعمل كحجارة بناء وهي موجودة بكميات محدودة بسهل الجفارة و جزيرة جربة .

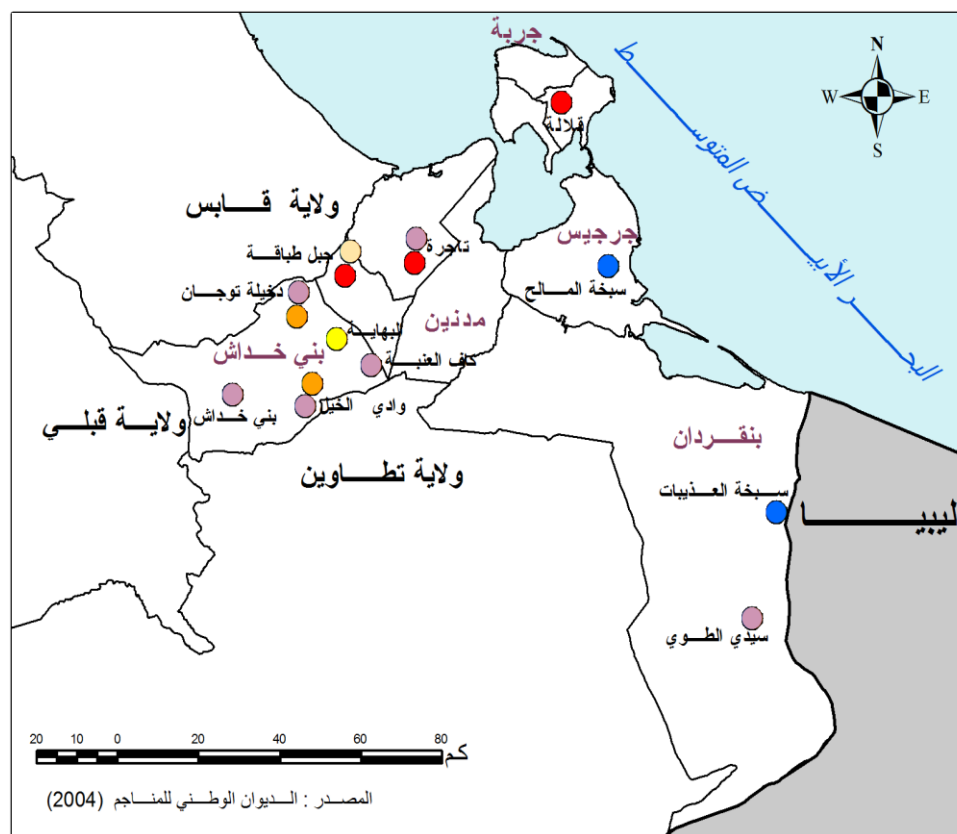
• المواد الطينية :

تحتوي المنطقة على ثروة هامة من المواد الطينية ذات اللون الأحمر، وهي تركيبة تتميز بجودة عالية . يمكن إستعمالها في صناعة الأجر و الخزف و البلاط . من أهم المناطق التي تتواجد بها هذه الأنواع : تاجرة الكبيرة و تاجرة الصغيرة و جبل طباقه .
*الرمل:

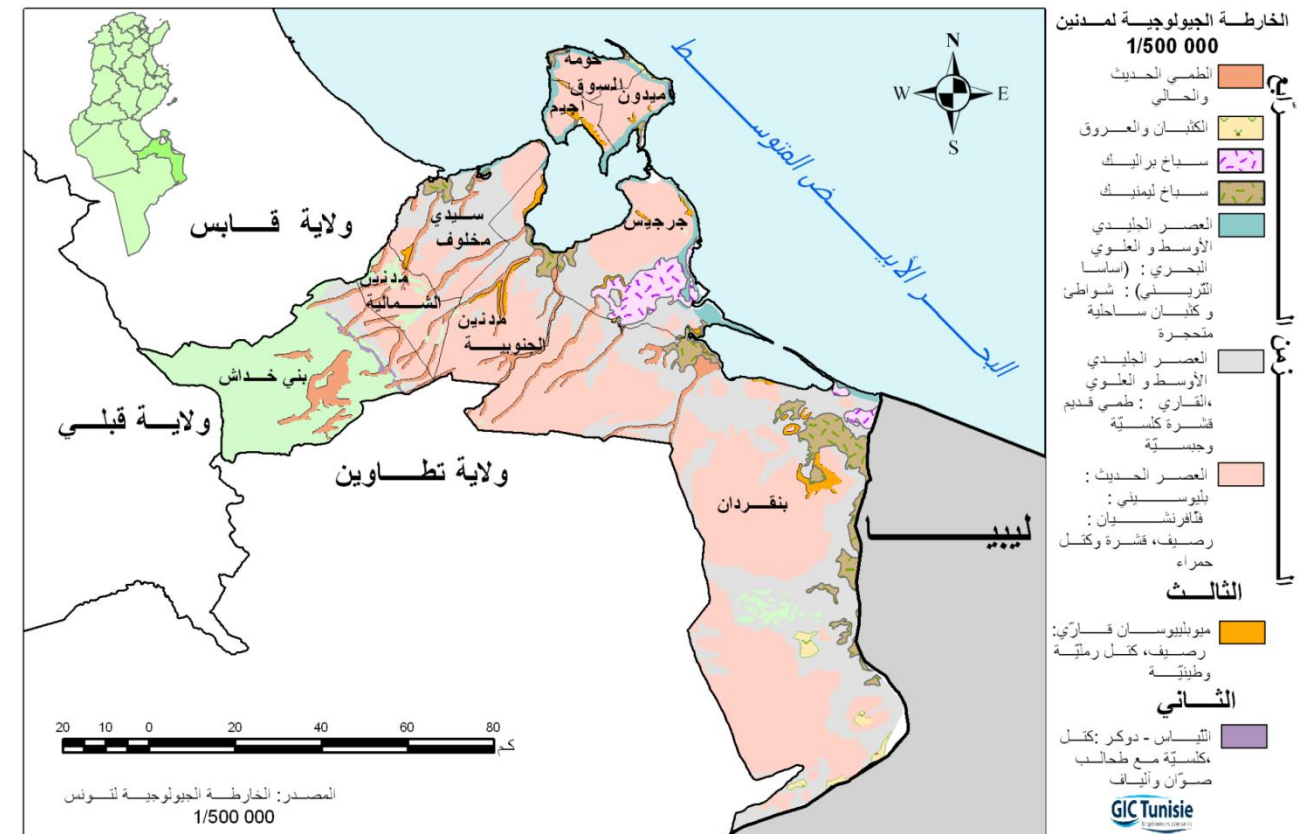
هذه المادة محدودة في مدنين كما أثبتت التحاليل أن نوعيتها متوسطة . يمكن إستعمالها لإنتاج الخرسانة العادية . من بين المواقع الغنية بالرمل يمكن ذكر منطقة واد الخيل و منطقة كاف العنبة .

• الجبس و الأملاح المعدنية :

تتواجد صخور الجبس في "تركيب كركر" على شكل طبقات يتراوح سمكها بين 1 و 3 أمتار، وهي ذات لون أبيض و نوعية جيدة . كما تحتوي ولاية مدنين على كميات هامة من الأملاح المعدنية مثل ملح الطعام (NaCl) و البوتاس (KC1) بكل من سبختي جرجيس و العذيبات.



خريطة عدد 6 : المواد المنجمية و الإنشائية بولاية مدنين



خريطة عدد 5 : الجيولوجيا

2.2. المناخ

تتميز مدنين بمناخ قاحل إلى شديد الجفاف و تختلف خصائص هذا المناخ تبعا لموقع المنطقة من جهة بتأثير العامل البحري لانفتاحها على البحر الأبيض المتوسط، و من جهة أخرى بالعامل القاري لامتدادها داخل المناطق الداخلية والجنوبية. لذلك توجد ولاية مدنين تحت تأثير نطاقين مناخيين (bioclimat) :

النطاق القاحل السفلي والعلوي في المناطق الساحلية و الجبلية (بني خداش) ، مع العلم أن النطاق القاحل هو المهيمن في مدنين، حيث يؤثر على ستة معتمديات أجيم، جربة، سيدي مخلوف ، مدنين الشمالية و الجنوبية ، بن قردان والجزء الشرقي من بني خداش.

النطاق الصحراوي هو الذي يميز المناطق الداخلية (الحدود الغربية لبني خداش) والجنوب (الجزء الجنوبي من معتمدية بن قردان). (خريطة رقم 7)



خريطة عدد 7 : المناخ

1.2.2 التساقطات

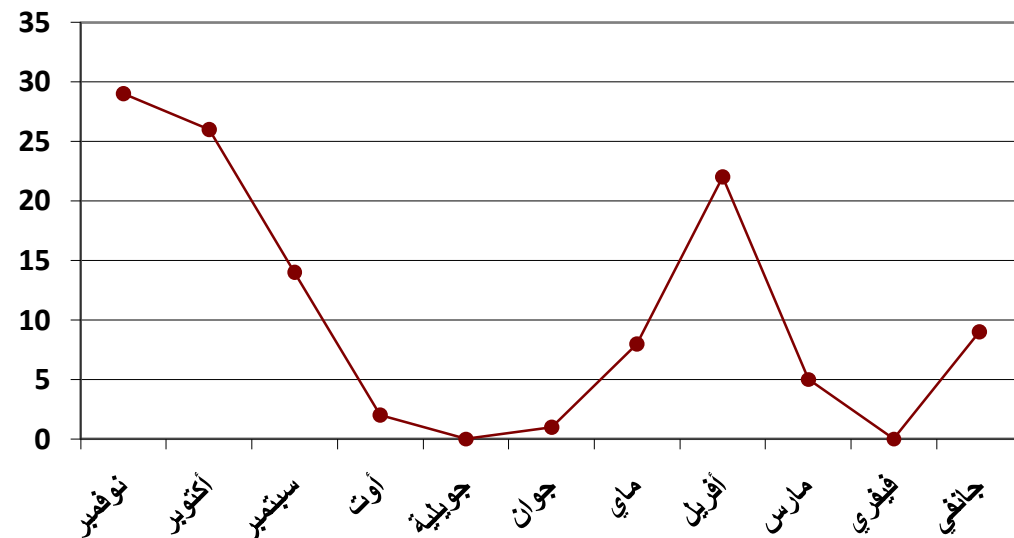
جدول عدد 3 : متوسط لأمطار الشهرية والسنوية (مم) في مختلف محطات ولاية مدنين لسنة 2010

المحطة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	جوان	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر	مجموع
جربة	14	-	0	30	13	2	1	-	8	15	32	20	134
مدنين	7	0	18	33	3	2	-	-	4	30	16	15	129
جرجيس	11	-	-	11	19	-	-	-	56	7	34	33	171
بن قردان	3	-	1	-	6	-	-	-	-	39	51	13	112
بني خدّاش	9	-	4	38	-	-	-	8	2	38	14	13	126
مدنين	9	0	5	22	8	1	0	2	14	26	29	19	134

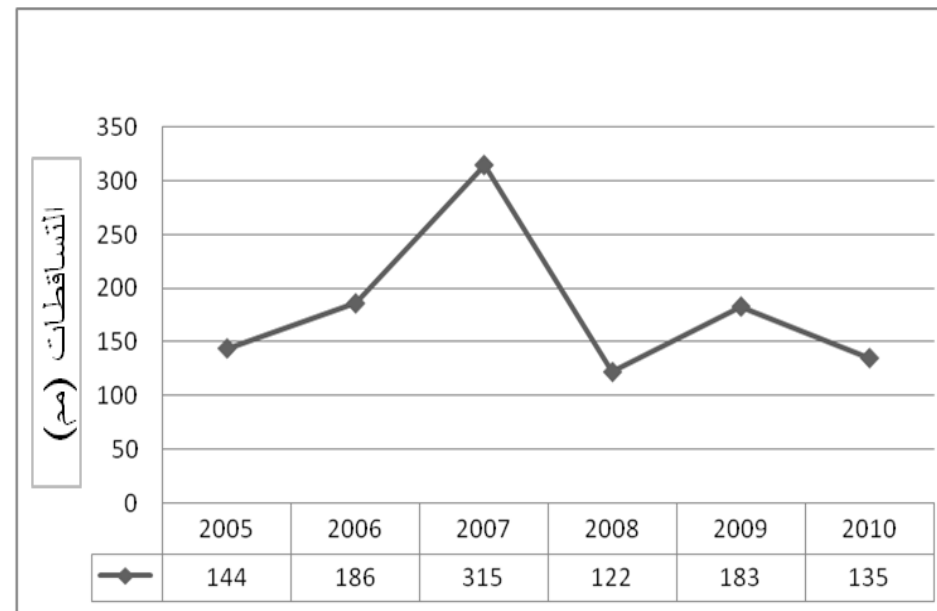
المصدر: المعهد الوطني للرصد الجوي، 2010

تعتبر القحولة ظاهرة هيكلية تميز الولاية إذ تتعرض هذه الأخيرة إلى عدة أزمات جفاف مما يزيد من ارتفاع نسب العجز في المياه و من ارتفاع مؤشر القحولة (Pontanier و floret، 1984 ؛ بوسينية، 1977 ؛ فرشيبي، 1996) كما أن المعدل السنوي للأمطار ضعيف (ما بين 150 و 200 مم / السنة). تسجل هذه المعدلات أساسا في المناطق الساحلية مثل جربة و جرجيس و المناطق المرتفعة في بني خدّاش ، بينما لا تتجاوز كميات الأمطار في الجنوب، خصوصا في منطقة الواعة (تقع جنوب بن قردان) 100 مم/السنة. هذه الأمطار تسببها غالبا الرياح المتشعبة بالرطوبة المتأتية من الجهة الشرقية فوق البحر الأبيض المتوسط. (جدول رقم: 3)

تمثل الأمطار في مدنين، نموذجا لمناخ البحر الأبيض المتوسط حيث تتميز بنظام شهري وسنوي غير منتظم ، وغالبا ما تأخذ شكل زخات بكميات متفاوتة . كما أن تقلب الأمطار الموسمية يشهد بتأثير الصحراء، وخصوصا خلال الموسم الحار الذي يعتبر أيضا موسم الجفاف بما أن الأمطار لا تهطل في جوان ،جويلية و أوت إلا نادرا . يظهر التوزيع الشهري لكميات الأمطار في مدنين خلال الفترة 2005-2010 ، التوزيع لكميات الفترة 2005-2010، ذروتين : الذروة الأولى وهي الأهم و تتطابق مع فصل الخريف والشتاء بين نوفمبر وجانفي و الذروة الثانية وهي أقل أهميّة و تتطابق مع الربيع (مارس - أفريل) - بقية بقاء بقية السنة فتكاد تنعدم الأمطار و يسيطر الجفاف. رسم بياني رقم: 3)



رسم بياني رقم 3 : متوسط التساقطات الشهرية لولاية مدنين



رسم بياني رقم 2 : متوسط التساقطات السنوي لولاية مدنين

أما بالنسبة للأمطار السنوية، فالاختلافات كبيرة من سنة لأخرى و هذا له آثار كبيرة وسلبية خاصة على الزراعة البعلية التي تعتمد أساسا على مياه الأمطار يمكننا أن نذكر على سبيل المثال توزع الأمطار السنوية خلال الفترة الفاصلة بين 1995 و 2010 و التي تظهر تباين واضح لكميات الأمطار السنوية حيث نلاحظ أن الأمطار بلغت خلال السنة 2003-2004، كميات تعتبر كبيرة بلغت 357 مم بينما تنخفض هذه الكمية في السنة الموالية (2004-2005) إلى حدود 49 مم فقط. (رسم بياني رقم: 4)

نادرا ما يتجاوز المتوسط السنوي لعدد الأيام الممطرة 20 أو 30 يوما في السنة و ليس من غير المألوف أن نسجل في 24 ساعة ما بين 60 إلى 70٪ من الأمطار السنوية. في محطة علامة مشلوش بلغت كمية الأمطار خلال شهر جانفي 1990 : 209 مم، أي 144٪ من متوسط الأمطار السنوية. يتميز الخريف بهطول أمطار قوية و سريعة تصل إلى 150 مم خلال خمس دقائق متسببة بذلك في حدوث فيضانات

2.2.2 درجات الحرارة

تتميز درجات الحرارة بالارتفاع النسبي في حدود 20 درجة مئوية وهي أيضا متغيرة تماما مثل التساقطات حيث تنخفض درجات الحرارة في فصل الشتاء، ويمكن أن تتجاوز 45 درجة مئوية في فصل الصيف . كما تسجل أدنى مستويات درجات الحرارة في شهر جانفي، حيث تتراوح بين 2.5 درجة مئوية و 5 درجات مئوية (سنة 2010). تتميز أغلبية المناطق التي تقع غرب ولاية مدين، بانخفاض درجات الحرارة بها (2.5 درجة مئوية في بني خداش و 2.5 درجة مئوية في بن قردان) وذلك بحكم تأثير العامل القاري في حين أن المناطق الشرقية القريبة من البحر، تتمتع بدرجات حرارة معتدلة . سجلت درجات الحرارة القصوى في شهري جويلية و أوت حيث تراوحت درجات الحرارة بين 42 و 46 درجة مئوية في نفس الفترة . و تتغير درجات الحرارة الصيفية في التوزيع الجغرافي بفعل العامل القاري الذي يفسر التدرج الحراري من الشمال الغربي إلى الجنوب الشرقي (42.3 درجة مئوية في جرجيس إلى 46 درجة مئوية في بن قردان). يمتد الموسم الحار، حينما تتجاوز درجات الحرارة 20 درجة مئوية، على مدى 8 أشهر في السنة من افريل حتى نوفمبر . تكون درجات الحرارة في فصل الشتاء معتدلة حيث تفوق درجات الحرارة 10 درجات مئوية،و لكن يمكن أن تنخفض إلى أقل من 10 درجات مئوية بفعل الارتفاعات (في بني خداش).

جدول 4 : متوسط درجات الحرارة الشهرية (درجة مئوية)

المحطة	جانفي	فيفري	مارس	أفريل	ماي	يون	جويلية	أوت	سبتمبر	أكتوبر	نوفمبر	ديسمبر
جربة (المطار)	14,7	16,9	18,3	19,9	22,7	25,9	28,7	29,2	27	23,7	19	15,6
مدين	14,4	18,2	19,3	21	24	24,7	30,6	30,9	24,6	23,4	21,6	15,9
جرجيس	14,7	16,6	18,6	20	22,5	25,3	28	28,8	26,9	23,3	18,8	15,3
بن قردان	14,2	17,4	18,4	20,2	23,2	26,5	28,8	29,4	27	23	18,7	14,8
بني خداش	12	15,4	16,6	18,2	22,4	26,3	28,7	28,6	24,6	20,7	16,3	12,9
مدين	14,7	16,9	18,3	19,9	22,7	25,9	28,7	29,2	27	23,7	19	15,6

المصدر : المعهد الوطني للرصد الجوي 2010

جدول 5 : درجات الحرارة في سنة 2010

المحطة	المحطة	درجة الحرارة (درجة مئوية)		
		الحد الأدنى	الحد الأقصى	المتوسط السنوي
جربة (حومة السوق)	جربة (حومة السوق)	5,2	44	21,8
مدين	مدين	4,1	45,3	22,38
- جرجيس	- جرجيس	4,4	42,3	21,57
- بن قردان	- بن قردان	2,5	46	21,8
بني خداش	بني خداش	2,5	43,1	20,23

المصدر: المعهد الوطني للرصد الجوي 2010

3.2.2 الرياح

تتميز مدين بهيمنة الرياح المجففة و القوية مما يزيد في تفاقم العجز المائي . سجل في محطة جربة 77% من الرياح القوية و القوية جدا بينما في محطة مدين تهيمن رياح متوسطة السرعة . لكن هذا لا ينفي أهمية الرياح القوية و القوية جدا . كما تبرز أهمية هذه الرياح في السباسب الصحراوية من خلال الكثبان الرملية بمختلف أشكالها (نباك، برخان، أعراف، عرق ...). تعصف الرياح غالبا من الشرق لكن هذا لا ينفي أهمية الرياح الغربية الحارة والجافة (رياح الشهيلي) . تهب هذه الرياح خاصة في فصلي الربيع والصيف و يمكن أن تسبب ضررا كبيرا للنباتات الطبيعية، للزراعة و للحيوانات . خلال سنة 2010، سجل في مطار جربة 9 أيام عاصفة خلال موسم الربيع والصيف من بين 12 يوم. أما في محطة مدين فقد تم تسجيل 16 يوم عاصف في هذه الفترة من مجموع 19 يوم. تعتبر درجات الحرارة المرتفعة، والرياح القوية التي تهب على مدار السنة مصادر للطاقة المتجددة و بالتالي عوامل تنمية للجهة .

جدول 7 : تردد الرياح في كل الاتجاهات (%)

جدول عدد : 6 الرياح

المحطة	الموسم	عدد الأيام العاصفة	اتجاه الريح المهيمن	السرعة القصوى كلم / ساعة
جربة (المطار)	في الشتاء	1	غرب	97.2
	الربيع	2	شرق	100.8
	الصيف	7	شرق	72
	الخريف	2	شرق	97.2
مدين	في الشتاء	1	غرب	79.2
	الربيع	4	غرب	68.4
	الصيف	12	شرق	54
	في الشتاء	2	غرب	93.6

المصدر : المعهد الوطني للرصد الجوي 2010

المحطات	جربة	مدين
الرياح الخفيفة (ر > 1 م / ث)	2.9	14.5
الرياح متوسط سرعة (1 م / ث < 3 م / ث)	30.1	44.8
الرياح القوية (3 م / ث < 6 م / ث)	46.3	31.8
رياح قوية جدا (< 6 م / ث)	20.7	8.9

المصدر شعباني 1992

3.2 الهيدروغرافيا

توجد في ولاية مدنين شبكة مائية هامة تتكون من عديد الأودية التي تنبع من السفح الشرقي لسلسلة الظهيرية . هذه الأودية ذات السيلان الموسمي ترتبط اشد الارتباط بالنظام المطري . تحمل الأودية كميات كبيرة من المياه والمواد الصلبة إلى المستويات القاعدية (البحر و السبخ). يمكن تحديد أحد عشر حوض سفحي في الولاية . هذه الأخيرة يمكن أن توفر ما بين 1 مليون إلى 5 مليون م³ . من المياه و المواد الصلبة إذا كان متوسط معدل التساقطات يتراوح بين 150 مم إلى 180 مم . الحوض السفحي لبني خداش و هو يعتبر أكبر حوض من ناحية المساحة (83716 هكتار)، يمكنه أن يوفر ما يناهز 4,8 مليون م³ من مياه السيلان. (جدول رقم8)

تختلف كميات المياه المحتملة، حسب السنوات والنظام المطري . وتشير التقديرات إلى أنه يمكن تعبئة حوالي 16 مليون م³ / سنويا منها 11,5 مليون م³ معبئة من قبل أشغال التهيئة في إطار المحافظة على المياه و التربة . أما الجزء المتبقي و المقدر ب 4.5 مليون م³ فهو يتدفق إما في البحر أو في السبخ الملحية مع استثناء كمية صغيرة يتم جمعها في خزانات تحت الأرض . (خريطة رقم 8)



خريطة الشبكة المائية



- وادي
- محطة تطهير المياه
- محطة تحلية المياه
- محطة لضخ المياه
- شط، سبخة
- تجمع مياه

GIC Tunisie
Ingénieurs conseils

جدول 8 : خصائص الأحواض السفحية في ولاية مدنين

الحوض	المساح (هكتار)	متوسط الحجم (م ³) ³ 10	تردد تدفق (م ³) ³ 10	الجران السطحي (مم)	كمية الجريان السطحي (م ³) ³ 10
الزاس	9 490	3 314	890,6	6,7	635,8
أم زيسار	42 235	13 826	2154,9	7,2	4260
سيدي مخلوف	15 501	2 481	635,9	6,5	1007,5
شرم الفج	45 123	9 135	2871,4	6	2707,4
سمار	49 737	12 946	3809,4	6,9	3431,6
الرمال	8 217	600	380,4	6	493,2
بو حامد	33 780	6 611	2084,7	6	2026,8
حاسي السلطان	33 780	3 081	1420,8	5,2	1756,5
نهيل	42 275	2 278	1222,7	5,2	2198,3
فاسي	18 696	33 275	7468,8	5,5	1028,2
بني خداش	83 716	4 282	2196,1	5,7	4771,8
المجموع	382 550	91 829			24317,1

المصدر: المركز الوطني للدراسات الفلاحية ، 1997.

خريطة عدد 8: شبكة مياه السيلان

4.2. الهيدرولوجيا

تتشكل الهيدرولوجيا في مدين من المياه الجوفية العميقة والمياه الجوفية السطحية .

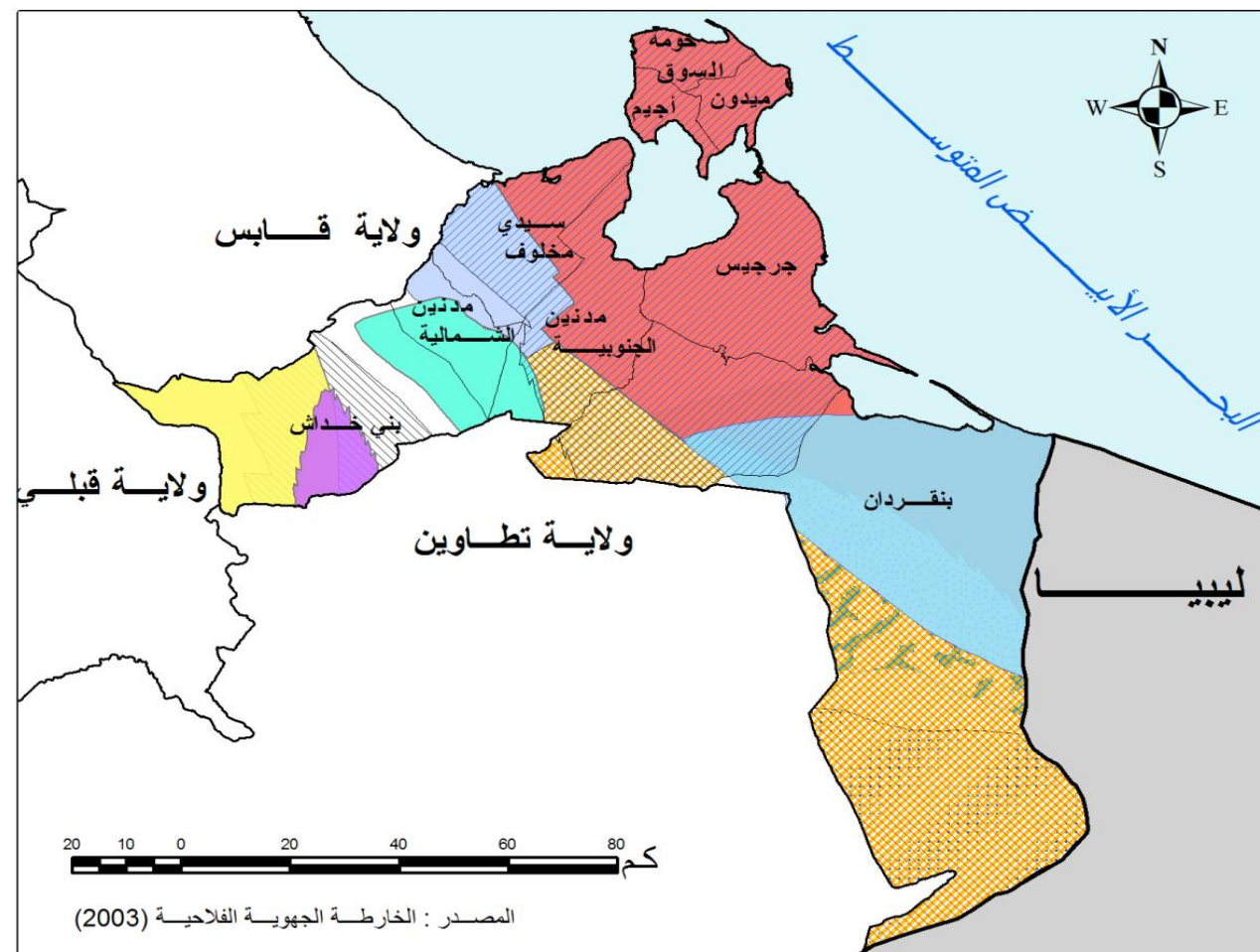
1.4.2 الموارد المائية العميقة

تختلف خصائص طبقات المياه الجوفية العميقة في مدين حسب نوعية الصخور المخزنة وطريقة تغذيتها . تتوافق هذه الموارد مع كتل رسوبية من الزمن الجيولوجي الثاني، الثالث والرابع . هذه الموارد يتجاوز عمقها بصفة عامة 100م . (خريطة رقم 9)

تقدر الموارد المائية الباطنية بولاية مدين بحوالي 74.54 مليون م³ و يقدر معدل الاستغلال الحالي (سنة 2010) ب 40.36 مليون م³، أي 54.4% من الموارد المتاحة بما في ذلك المياه المالحة .

الملوحة هي السمة الغالبة على نوعية المياه الجوفية العميقة بالجهة . لذلك فإنه من جملة 2357 لتر / ثانية من المياه القابلة للتعبئة، حوالي 1500 لتر / ثانية لها نسبة ملوحة تزيد على 5 غ / لتر. يتم استغلال هذه الشبكة ب 192 بئرا منها 146 مجهزة، 45 غير مجهزة و واحدة مهملة. تستغل 74.5% من هذه الموارد لمياه الشرب بينما يستهلك القطاع الزراعي حوالي 16.4%، في حين تستخدم الصناعة 0.4% و 9% للسياحة. (جدول رقم 9)

لقد ارتفعت نسبة استغلال المياه الجوفية العميقة من 25، 5 مليون م³ إلى 34، 7 مليون م³ بين 1988-2003، بزيادة سنوية تقدر ب 0.6 مليون م³ لكن بسبب رداءة نوعية المياه في بعض المناطق فإن نسبة الاستغلال لا تتعدى 50% .



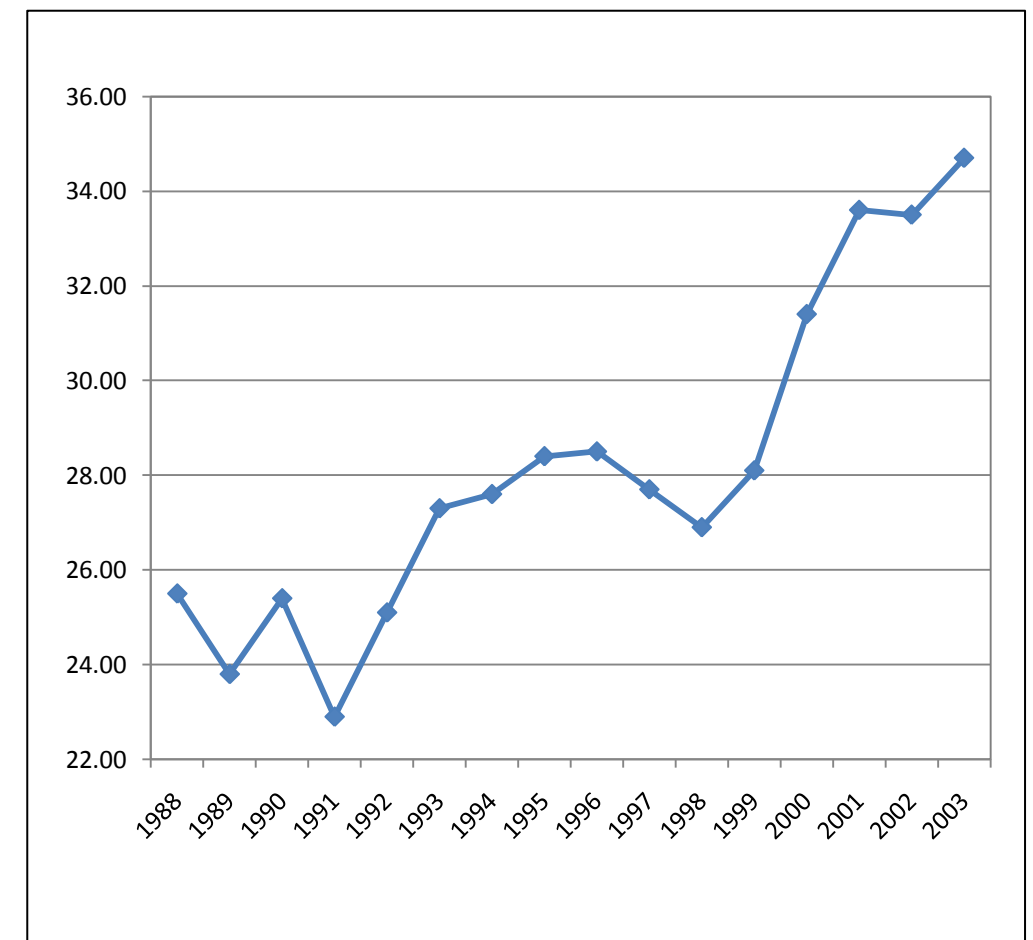
خريطة عدد 9 : الموارد المائية العميقة

خريطة الموارد المائية العميقة



- 1. سهل الواعر (مدين)
- 2. الجوراسي (بني خداش)
- 3. ميو بليو الزمن الجيولوجي الرابع سهل الجفارة
- 4. ميو بليو الزمن الجيولوجي الرابع الحصادة (بنقردان)
- 5. مسخنة رسال الترياس (مدين)
- 6. ميو بليو سن الجفارة (جربة جرجيس)
- 7. قاري بليو بني خداش
- 8. رسال الترياس ساحل العايسمة (مدين)
- 9. الكريديسي الأسفل (بنقردان)
- 10. مركب زوس كوتين

GIC Tunisie
Ingénieurs conseils

رسم بياني رقم 4 : تطور استغلال المياه الجوفية العميقة (10³ م³).

جدول 9 : خصائص واستغلال الموائد المائية العميقة

الاستغلال (لتر / ثانية)		الملوحة (غ / لتر)	الموارد (ل / ثانية)	العمق(م)	عدد الآبار	المعمدية	مفرش المائدة
الصناعية السياحة	المياه الشرب.						
-	173,3	14				مدنين الجنوبية بني خدّاش	
-	0.0	0.63	5-15	560	400-1500	مدنين الجنوبية بن قردان بني خدّاش	الحجرالترياسي الرملي / الجفارة / الوعرة
-	-	-	1-2	12	50-300	بني خدّاش	العصر الجوراسي
-	1	0.3	1,7- 6	16	00-500	بني خدّاش	الجوراسي العلوي
-	6.3	1.58	2,8- 4,5	26	00 -300	بني خدّاش	العصر الجوراسي
-	0,6	4.43	2- 4,5	40	00-500	بني خدّاش	مجمع المحطة
8,4	460.7	9.18	5,5-4,1	350	100-500	مدنين الشمالية	الزاس/كوتين
						سيدي مخلوف	
						مدنين الجنوبية	
53	439.5	90.9	5,5-7,5	700	250-350	سيدي مخلوف	ثلاثي الجفارة
						أجيم	
						حومة السوق	
						ميدون	
						جرجيس	
						جنوب مدين	
						بن قردان	
-	-	6.14	5-13,2	53	80-150	الكاب الغربية الشمالية	ثلاثي / رباعي الحامة
						جنوب مدين	
						سيدي مخلوف	
						بن قردان	جميلة
-	-	-	3-8	100	100-200	بن قردان	الثلاثي / الرباعي حمادة
-	-	4.1	.1 - 5,0 5	150	100-200	بن قردان	الثلاثي / الرباعي الوعرة
-	-	-	9-20	50	500-600	بن قردان	اوليغوسيني بن قردان
-	-	-	8-10	100	200-600	بن قردان	Senonian بن قردان
-	-	-	12	50	600-700	بن قردان	العصر الطباشيري بن قردان
57.8	1081.5	139.8	-	2357	-	192	مجموع

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدين 2010

2.4.2 موائد المياه الجوفية

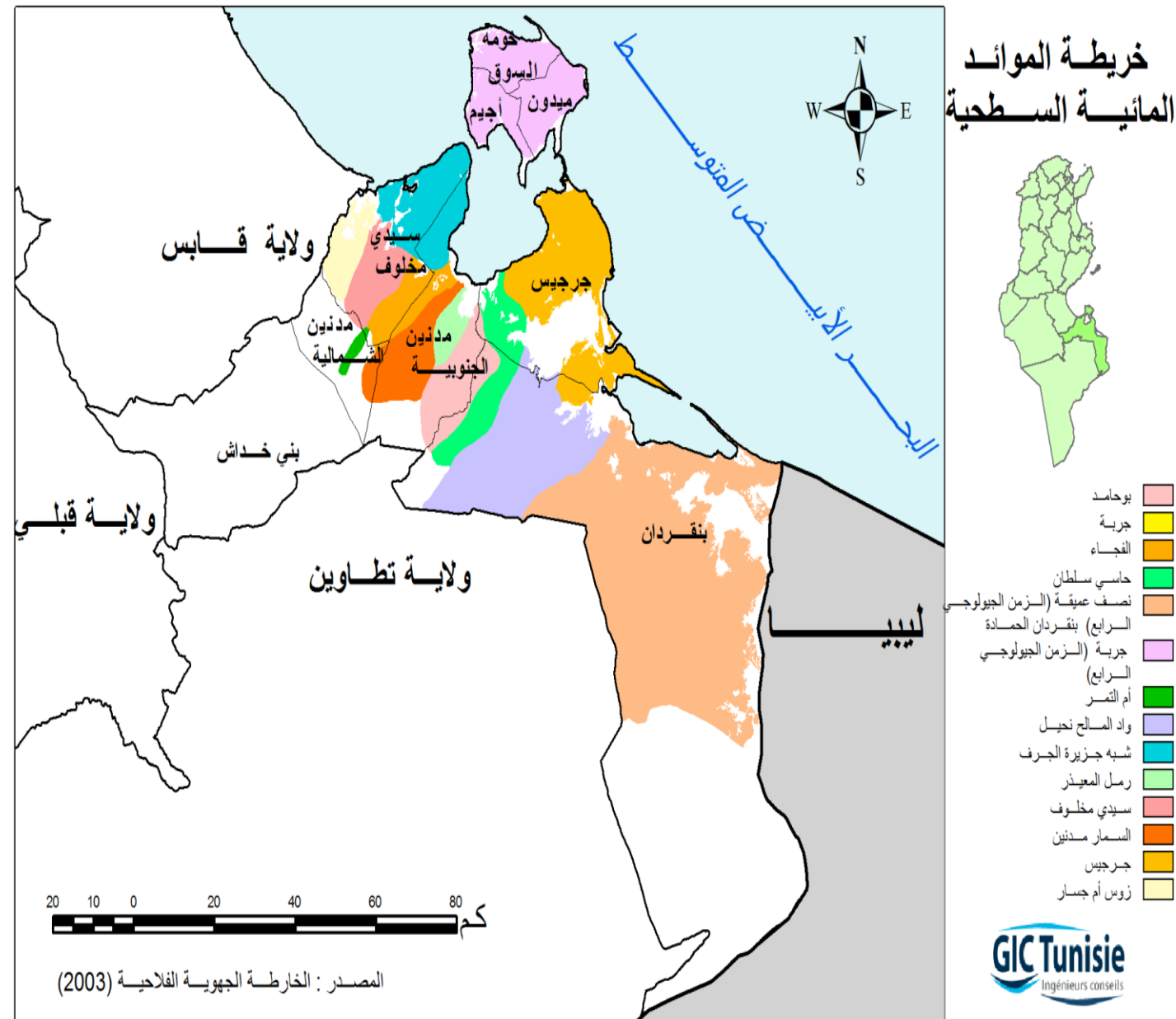
تتميز ولاية مدنين بوجود 14 مائدة مائية سطحية تنتشر في المستويات الرملية والرملية الطينية-ميو-بليوسينية. تتغذى هذه الموارد من تسرب مياه الأمطار و أحيانا من الموائد المائية العميقة من خلال التشققات و الصدوع . (خريطة رقم 10)

تقدر موارد المياه الجوفية ب 403 لتر/ ثانية. وتستخدم غالوية هذه الموارد في الزراعة (معدل الاستغلال 120%). و يتم الاستغلال بواسطة 5318 بئر منها 2658 مجهزة، 1397 غير مجهزة و 1263 مهجورة (المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدنين ، 2010). (جدول رقم 10)

جدول 10: خصائص واستغلال المياه الجوفية السطحية

المعمدية	اسم المائدة	عدد الآبار	عمق (م)	الموارد لتر / ثانية	الملوحة غ/ لتر	الاستغلال لتر / ثانية	مياه الشرب
مدنين الشمالية	معتمر	140	-5 25	20	7-1	21	-
مدنين الجنوبية	سمار	432	35-5	44	3 - 5	81	-
	ميثير	39	25-5	21	7-5	6	-
	الزاس	125	-3 50	25	8-2	10	-
سيدي مخلوف	الفج	107	30-4	15	8-3	20	-
	الجرف	460	22 -4	29	12-2	52	-
	سيدي مخلوف	124	25-3	16	9-4	13	-
أجيم	جربة	2321	35-3	110	5,15-0	121	-
حومة السوق	جرجيس	310	50-5	30	10-3	19	-
ميدون	بن قردان	1051	36-5	60	15-4	74	-
جرجيس	حاسي سلطان	33	14-3	7	8-4	A	-
بن قردان	الواد المالح	67	25-3	6	10-5	3	-
	بو حامد	63	40-5	15	8-4	5	-
بنى خداش	الحلوف	46	25-3	5	-	2	2
مجموع الولاية		5318	-	403	-	428	2

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مدنين ، 2010



خريطة عدد 10 : الموائد المائية السطحية

5.2 علم التربة و المشاهد الطبيعية

1.5.2 التربة

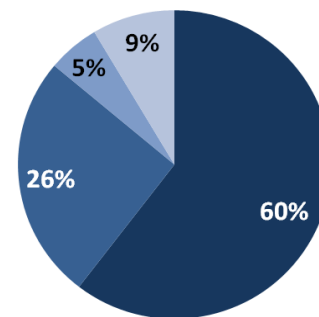
تهيمن على ولاية مدين التربة الطمية الهشة، وهذه الأخيرة عرضة لجميع أشكال الانجراف. و يمكن تصنيفها إلى أربع أقسام كبرى هي :

➤ التربة الخام المعدنية والتربة غير المتطورة:

يهيمن هذا النوع من التربة في الولاية حيث تبلغ مساحته حوالي 554 ألف هكتار وتمثل بذلك 44.60% من المجموع. وهي عبارة عن تربة غير متطورة على تربة معدنية تعرضت للتعرية أو حديثة الترسيب. وهي تتكون إما من:

- تربة حجرية و خبار، وهي التربة الضحلة التي تحتل مناطق من بني خداش و سيدي مخلوف و كوتين إلخ . هاته التربة لا تستخدم إلا للرعي.
- التربة المتآكلة على القشرة الكلسية المفككة، وتتوزع أساسا في الحمادة و الجفارة و الجزء الشمالي من مدين . هذه التربة أصبحت تستخدم أكثر فأكثر لزراعة الزيتون بعد إنتزاع القشرة الكلسية و زراعة الحبوب العرضية خلال السنوات الممطرة.

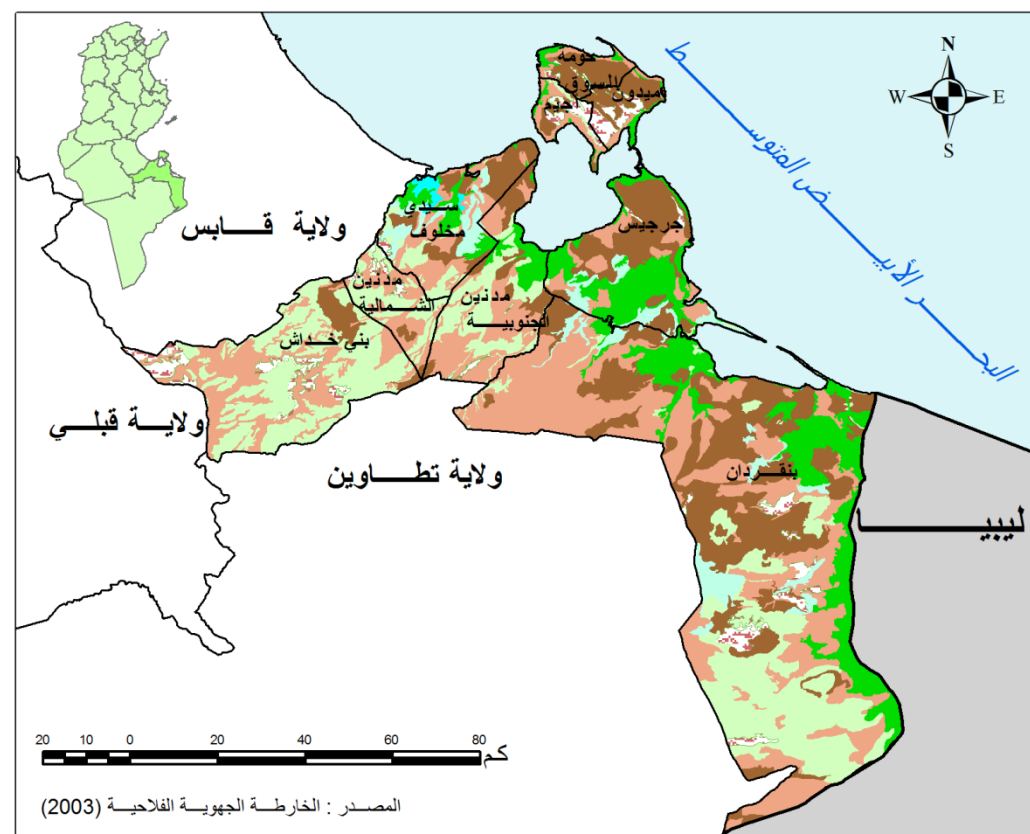
رسم بياني رقم 5 : توزيع المساحة حسب نوعية التربة



جدول 11 : توزيع المساحة حسب نوعية التربة

النسبة المئوية (%)	المساحة (هكتار)	النوعية
60.44	057 554	1 التربة الخام المعدنية والتربة غير المتطورة
25.63	980 234	2 التربة البنية للمناخ البارد
5.37	210 49	3 وحدات مركبة من التربة
8.56	453 78	4 التربة المالحة
100	700 916	مجموع

المصدر : وزارة البيئة و التنمية المستدامة، 2010



خريطة عدد 11: التربة

- التربة المعدنية الخام المتآكلة عن طريق الرياح و نجدها في شكل كتبان رملية متحركة في منطقة الجفارة و الواعرة، أو على شكل شريط من الكتبان الرملية على الساحل الشرقي لجزيرة جربة .

- التربة قليلة التطور أو الغرينية : تقع على مستوى مجاري الأودية، في مناطق النهر أو في المناطق وراء الجسور . يمكن أن نضيف لهذه الفئة، لوس مطاطة (Loess) التي هي عبارة عن تربة طفيلية لونها بني فاتح و أحمر حسب القطاع . تحتل هذه التربة الملازمة لزراعة الأشجار المثمرة و الحبوب، مساحة صغيرة نسبيا ، وهي توجد في منطقة بني خداش و مناطق الأودية (وادي فاسي، وادي حامد، وادي ميمر ، وادي كوتين، وادي الجيس ...).

➤ التربة البنية للمناخ البارد :

تحتل هذه التربة مساحة تقدر ب 235 ألف هكتار (أي 25.63 %)، وهي أساسا تربة بني ة حديثة سيروزام (sierozems). يتم العثور عليها في جزيرة جربة، و الجفارة ، و جزء من الواعرة بمدين .

➤ وحدات مركبة من التربة :

تربة شرساء قليلة العمق (حوالي 20 سم) تغطي القشرة الجيبسية أو الكلسية. هذه التربة التي تمتد على مساحة 49220 هكتار (5.37%)، يمكن إيجادها في قدم سلسلة مطاطة (من الجانب الشرقي : منطقة بني خداش و مدين)، وأحيانا تنضم إلى التربة البنية الحديثة للجفارة .

➤ التربة المالحة :

يتم العثور على هذا النوع من التربة بشكل رئيسي في السباح (المالح، بو جمل، العذيبات ...) حيث تحتل مساحة 78450 هكتار (8.56%). و هذه الفئة من الأراضي مستغلة أساسا للرعي. (جدول رقم و خريطة رقم)

2.5.2 المشاهد الطبيعية

تتميز ولاية مدين أساسا بانتشار المشهد الرعوي الثري بالنباتات الطبيعية و المشهد الرطب أو المائي خاصة على السواحل.

1.2.5.2 المراعي

تمسح المراعي بولاية مدين 627 هك و يمكنها أن توفر حوالي 30 مليون وحدة علفية في السنة عندما يكون معدل الأمطار فيها بين 120 و 140 مم. توجد ثمانية أصناف من المراعي والتي تتميز بنسبة غطاء نباتي ضئيل يتراوح بين 15% و 60% و إرتاج في أغلبه قليل (بين 20 و 40 ع/هك/السنة) (خريطة رقم)

2.2.5.2 مراعي الغابات المنفرجة

يتكون الغطاء النباتي الغابي أساسا من العرعار و هذا الأخير في تدهور مستمر نتيجة القطع المكثف للأشجار و الحرائق و الرعي المفرط للغطاء الغابي. هذه المجموعات من النباتات الرعوية تتركز في جبال بني خداش أين ينمو الزعتر، الحرمل، الرتم و الجرجير .



صورة 7 : Artemisia herba-alba



صورة 8 : Hammada scoparia



صورة 9 : Gymnocarpos decander

3.2.5.2 المراعي الرملية

هذه المراعي المتكونة من الرمثة، الرتم و الشيح تنمو في التربة الطمية الرملية العميقة وفي الرمال الخشنة فوق رملية و الشبه عميقة بالجفارة (مدين، جرجيس، بنقردان) و بالظاهر. يتراوح الغطاء النباتي بين 20% و 60%. كما أن هاته المراعي تتلاشى أكثر فأكثر لحساب زراعة الحبوب و/أو غراسة الأشجار المثمرة.

4.2.5.2 مراعي السهب والهضبة

هذه المراعي أين تهيم *Gymnocarpos decander*, *Atracylis serratuloides* و *Lygeum* تمتد على مساحات شاسعة في كامل الولاية و تنمو بالتربة ذات القشرة الكلسية أو الكلسية- الجبسية . نسبة الغطاء النباتي في الغالب ضعيفة (بين 20 و 40%) كذلك الإمكانيات العلفية فهي بين 20 إلى 40 ع/هك/س. تحتل هذه المراعي مساحة جمالية قدرها 99548 هك.

5.2.5.2 المراعي على الحواوير و المنحدرات

هي مجموعة من القمم الدائرية (dômes) و المنحدرات في منطقة الوعرة و الظاهر تمتد على تربة هشة ذات قشرة وردية مغطاة بغشاء من الرمل . تعتبر من المراعي الرديئة ولكن بإمكانها أن تنتج جيدا في السنوات الممطرة . يعتبر الغطاء النباتي ضعيفا (10 إلى 30%) و يتكون بالأساس من الشوك الصحراوي و نباتات أخرى نجدها على القشرة مثل : *Anthyllis henoniana*, *Helianthemum kahiricum* et *Gymnocarpos decander*

6.2.5.2 المراعي فوق النتوءات الصخرية

تمتد الحلفاء (*stipa tenacissima*) على مساحة جمالية تقدر ب 45842 هك، وهي توجد في مرتفعات بني خداش على مساحة تقدر ب 31500 هك.

أما في منطقة الظاهر، هذا النوع من المراعي يمتد على الجبال، المسطحات، السهول و الوديان على مساحة تقدر ب 11000 هك، كما تحتل مساحات نسبية بجهة الجفارة- الوعرة. الغطاء النباتي يتراوح بين 22 و 54%.

7.2.5.2 مراعي المنخفضات المالحة

هي نباتات ملحية تحتل المنخفضات المالحة و السبخ . من بين النباتات نجد : *Nitraria retusa*; *Salsola sieberi*; *Zygophyllum album* - *Suaeda mollis*.. و في المناطق ذات الملوحة المرتفعة نجد : *Salicornia arabica*, *Arthrocnemum indicum*, *Halocnemum Strobilaceum*.... هذه النباتات تستغل كمرعى للإبل.

تمتد هذه المراعي على مساحة تقدر ب 104251 هك و تنتج سنويا حوالي 50 وحدة علفية في الهكتار.



صورة 10:
Salsola Sieber

8.2.5.2 المراعي في المناطق المشاطنة والمنخفضة

إنها المراعي التي تتكون بالمناطق ذات تربة دقيقة وتحتل الجبال، المسطحات، السهول ونادرا المنخفضات . تسمح هذه المراعي 37560 هك والغطاء النباتي يتراوح بين 5 و 100% . نجد ضمن هذه النباتات القטיפية (Hammada scoparia)

9.2.5.2 فسيفساء السباسب والأراضي المزروعة

توجد هذه المراعي بالسهول و المسطحات بجهة الجفارة- الوعرة و الظاهر . هذه النباتات السباسبية المتفرقة تمتد على مساحة جمالية تقدر ب 36876 هك. الإنتاج العلفي هو في حدود متوسط 40 إلى 60 وحدة علفية/هك/السنة.

6.2 البيئة و أشغال حماية و حفظ الوسط الطبيعي

1.6.2 المشاهد الرطبة أو المائية

إلى جانب الشريط الساحلي الغني بالمشاهد الطبيعية، نجد صنفين من المناطق الرطبة أو المائية : البحيرات الساحلية المفتحة جزئيا على البحر وهي مشاهد طبيعية ثرية و لكن حساسة جدًا نظرا لتوازنها الطبيعي الغير مستقر . الخاصية البحرية لهذه المناطق هي التي تجعل منها مناطق ذات أهمية بيئية فائقة نظرا لما تحتويه من ثراء بيولوجي نباتي و حيواني. تتمثل هذه المناطق في:

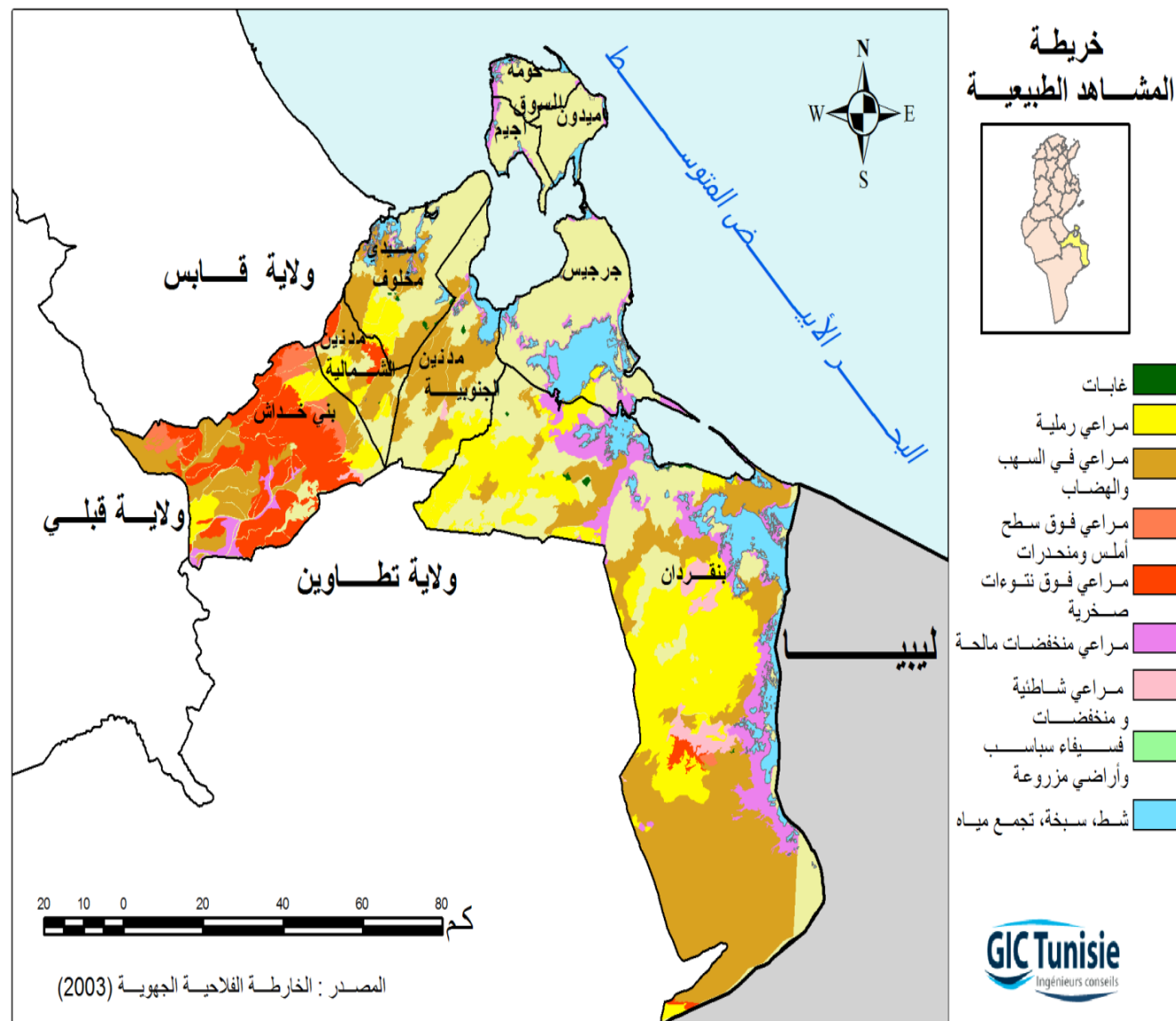
- بحيرة البيان التي تمتد على 50000 هك وهي تتغذى بالمياه العذبة المتأتية عن طريق وادي سمارة و وادي الفية؛
- بحيرة بو غرارة التي تمشح 23000 هك وهي تتغذى بالمياه العذبة التي تأتي عبر وادي فاسي و روافده .
- السبخ و هي منخفضات مغمورة بصفة وقتية بالمياه، تربتها غالبا ما تكون مالحة . وهي مناطق ذات أهمية بيئية كبيرة نظرا لأنها مناطق لاستقبال عديد الكائنات و خاصة الطيور المهاجرة . نذكر منها : سبخة المالح بجرجيس، سبخة أتمنخيرة و سبخة الذهبيات ببني قردان إلخ...

2.6.2 الوسط الشبه غابي

يعتبر المشهد الشبه غابي من العوامل الرئيسية للحد من الانجراف و التعرية وهو يشكل حاجزا تائيريا غير مباشر للطرق السيارة. بجهة مدين تتواجد هاته المشاهد على الاسفح الجبلية الكلسية بمطماطة ، في شكل أحراش متباينة التدهور جراء تراجع شجر الصنوبر. الأوساط الغابية المحدثة من قبل إدارة الغابات وقع تركيزها بالهضاب المحيطة بالمدينة للتخفيف من التعرية الريحية، في حين أشغال الطوابي ركزت للحماية من الانجرافات بالمناطق السفحية (حماية الغطاء النباتي).

3.6.2 السباسب

تمتد السباسب المتبقية مناطق رعية للقطعان كبيرة العدد التي تتواجد على الجنوب في الشتاء و تصعد للشمال في الموسم الصيفي بحيث عن مراعي ألثوث اخضرارا و وفرة.

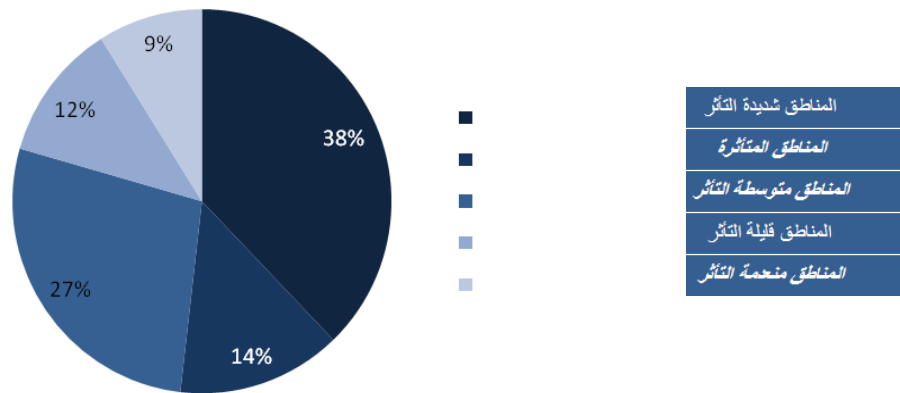


خريطة عدد 12: المشاهد الطبيعية

جدول 12 : توزيع المساحات حسب مستويات التأثير بالتصحر

المساحة (هك)	%	
346 900	37,84	المناطق شديدة التأثير
128 097	13,98	المناطق المتأثرة
253 200	27,62	المناطق متوسطة التأثير
-106 700	11,64	المناطق قليلة التأثير
81 703	8,92	المناطق منعدمة التأثير
916 700	100	الجملة

المصدر : وزارة البيئة و التنمية المستدامة، 2010



رسم بياني رقم 6 : توزيع المساحات حسب مستويات التأثير بالتصحر

7.2 البيئة و أشغال حماية و حفظ الوسط الطبيعي

1.7.2 الخصائص البيئية

كان الاقتصاد الزراعي الرعوي مهيمنا منذ القدم في منطقة مدين، و كانت هذه المنظومة متأقلمة مع هذا الوسط القاحل و ذلك بسبب وجود توازن بين الإنتاجية المحتملة للوسط الطبيعي و احتياجات السكان . و لكن و منذ بداية هذا القرن شهدت طرق تنظيم المجال و أشكال استغلال ثرواته الطبيعية تغيرات و تحولات عميقة تمثلت خاصة في شدة تجزئة الأراضي، امتداد الزراعات التي تميزت بتطور و تعميم المكننة (جرارات، أنواع المحارث ...) و الامتداد الشاسع و الشبه المكثف لتربية الماشية التي أصبحت تتميز باستقرارها نظرا لاستقرار السكان مما تسبب في إنهك الوسط الطبيعي عموما و الغطاء النباتي، خاصة في المناطق التي تحيط بالقرى و المدن...

كل هذه الأنشطة و الممارسات على أراضي ذات إمكانيات محدودة و تحت مناخ جاف، تسببت في تعدد أشكال تقهقر الوسط الطبيعي في ولاية كظاهرة التصحر، مظاهر الانجراف و التعرية المائية و الريحية أو ارتفاع نسبة ملوحة التربة و الموائد الجوفية .

2.7.2 التأثير بالتصحر

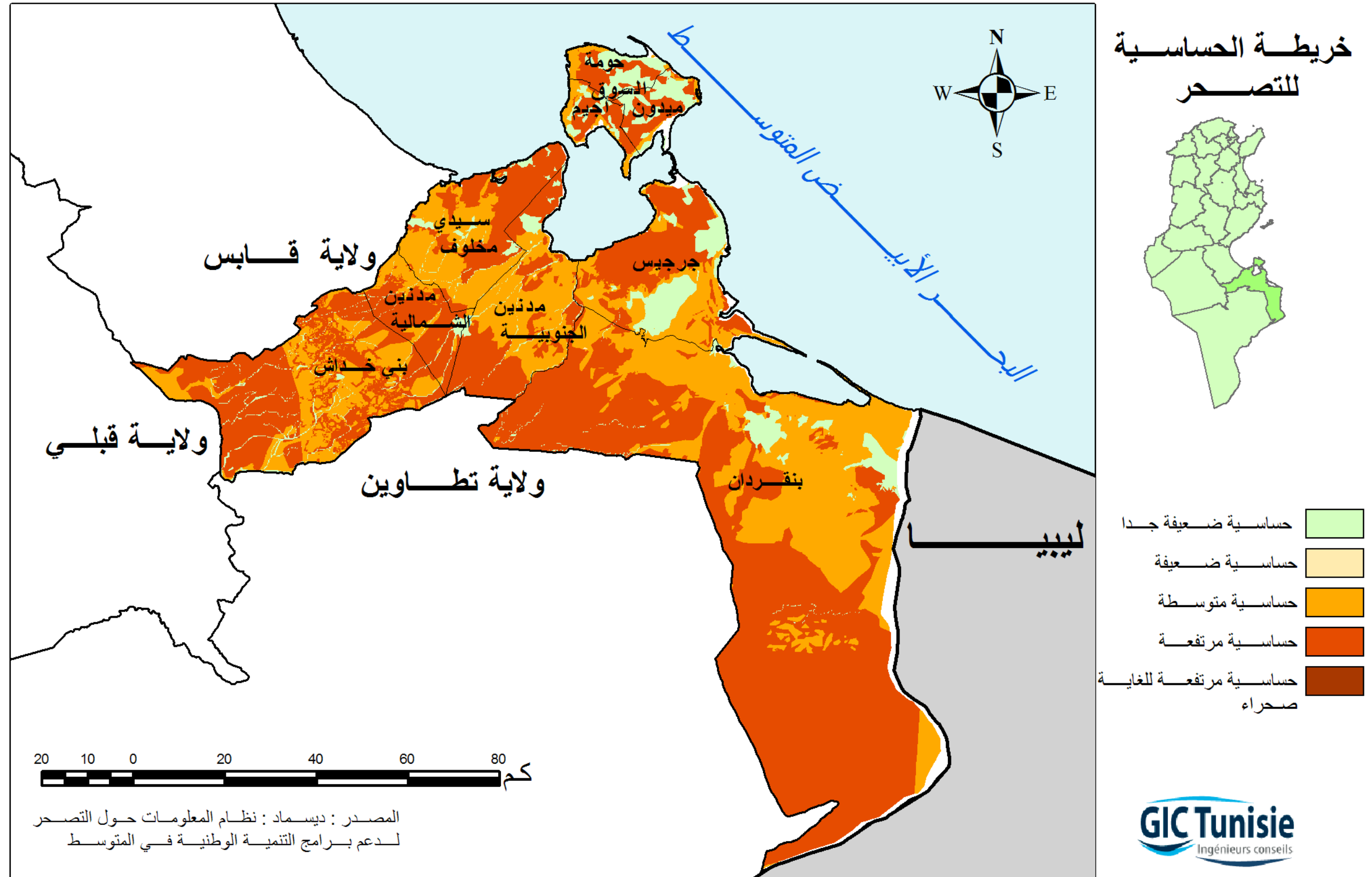
عديدة هي الدراسات التي أحدثت لكامل الجنوب التونسي و التي أثبتت شدة تأثير ولاية مدين لظاهرة التصحر . ولكن هذه الأبحاث بينت أن هذه التأثير متباين بين المناطق . يمكن أن يصنف هذا التأثير للتصحر إلى خمسة أصناف في ولاية مدين (فلوري و بونتاني 1982) :

- **المناطق الشديدة التأثير:** و هي توجد خاصة في الأماكن ذات الكثافة السكانية الريفية المرتفعة . تمتد على قرابة 346900 هك (أي 37,84 % من المساحة الجبلية للولاية) هذه المناطق موجودة خاصة في سهل جفارة بمدين.
- **المناطق المتأثرة:** تمتد على 128107 هك (13,98%) و هي مناطق تخص أساسا الأراضي بجزيرة جربة التي تخضع لاستغلال مكثف في زراعة الأشجار المثمرة و المناطق حيث أن تأثيرها بالتصحر مرتبطة بالنشاط الرعوي على أراضي هشة (قشور كلسية او جبسيه). لمنطقة الجفارة.



صورة 11: المنطقة الجبلية الوعرة بمنطقة بني خداش

- **المناطق المتوسطة التأثير و القليلة نسبي للتأثير:** تمتد هذه المناطق على التوالي على مساحة 253200 هك (أي 27,62 %) و 106700 هك (أي 11,64 %) و هي تخص بشكل رئيسي منطقة الوعرة، المناطق الجبلية الوعرة و الحوادر (glacis) (المهياة جسور و طابية) لمنطقتي بني خداش و كوتين.
- **المناطق منعدمة التأثير:** تمتد على قرابة 81800 هك (8,92%) و هي تتمثل بالأساس في الأماكن حيث النباتات الملحية.



خريطة رقم 13 : مستويات التأثر بظاهرة التصحر بولاية مدنين (2010).

جدول 13 : توزيع أنواع التعرية في الأحواض السفحية

مناطق مستقرة	انجراف الرياح		الانجراف المائي						المساحة		
			قوي		متوسط		منخفض				
%	هك	%	هك	%	ha	%	هك	%	هك	هك	
1.3	519	4.1	377	0.0	-	33.2	3 017	61.4	5 577	9 490	زيوس
12.1	5 121	0.8	318	19.8	8 376	19.8	8 376	47.5	20 046	42 235	أم زيسر
29.4	4 565	7.8	1 211	0.0	-	0.0	-	62.7	9 725	15 501	مخلوف سيدي
29.2	13 179	1.9	873	9.4	4 247	17.3	7 810	42.1	19 014	45 123	الفجا
17.2	8 534	21.2	10 539	11.5	5 736	12.1	5 994	38.1	18 934	49 737	سمار
19.6	1 608	5.3	437	0.0	-	15.5	1 270	56.7	4 902	8 217	الرمال
28.8	9 725	33.4	11 273	0.0	-	19.4	6 550	18.4	6 232	33 780	حامد بو
40.2	13 576	20.5	6 927	0.0	-	6.1	2 044	33.3	11 234	33 780	سلطان حاسي
23.8	10 082	18.8	7 939	0.0	-	0.8	357	56.5	23 896	42 275	نهل
31.1	5 815	21.1	3 950	0.0	-	0.0	-	47.8	8 931	18 696	فسي
0.0	-	29.4	24 601	7.1	5 974	13.9	11 611	49.6	41 530	83 716	شخدابني
77.9	41 600	4.1	2 203	0.0	-	1.3	675	16.7	8 911	53 389	جربة
29.8	28 560	3.5	3 354	0.0	-	2.8	2 699	63.9	61 249	95 862	جرجيس
56.2	20 125	1.7	615	0.0	-	2.1	734	40.0	14 310	35 785	بو غراره
3.5	12 345	26.0	90 930	0.0	-	0.0	-	70.4	245 839	349 114	بن قردان
19.1	174 954	18.1	165 546	2.7	24 333	5.6	51 137	54.6	500 330	916 700	مجموع

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدين، 2010

3.7.2 تدهور عن طريق الانجراف المائي

قلة سمك المكونات السطحية للأراضي و الحالة الهشة للغطاء النباتي إلى جانب غزارة الأمطار تمثل العوامل المتسببة في التعرية المائية بولاية مدين .

التعرية المائية رغم إنها تمس أكثر من نصف الأراضي للولاية إلا أنها بصفة عامة قليلة التأثير، فالحجم الجملي للتراب المنتزعة عن طريق الانجراف المائي قدرت ب 10615280 م³ في السنة و التدهور الخاص بالتعرية المائية قدرت ب 1158 م³/لكلم/ السنة.

– **المناطق القليلة التأثر بالانجراف** المائي تمثل 174954 هك (19,1 % من

الأراضي الجمالية) وهي تضم les glacis et les ensembloos للجبل و قدمه و مجالات شاسعة موجودة في الظاهر و الجفارة . (الأعراف و الحواصي)

الأحواض السفحية الأكثر استقرارا هما الحسي و سلطان (أي 40,2 % من جملة الأحواض السفحية)

– **المناطق المتوسطة التأثير بالانجراف** (5,6 % من الأراضي) وهي مناطق

تتمركز أساسا في الحوض السفحي بوحامد (19,4 % من الأحواض السفحية)، أزروس (33,2 % من الأحواض)، أم زسار (19,8 % من الأحواض) الفج (17,3 % من الأحواض) و بني خدش (13,9 % من الأحواض).

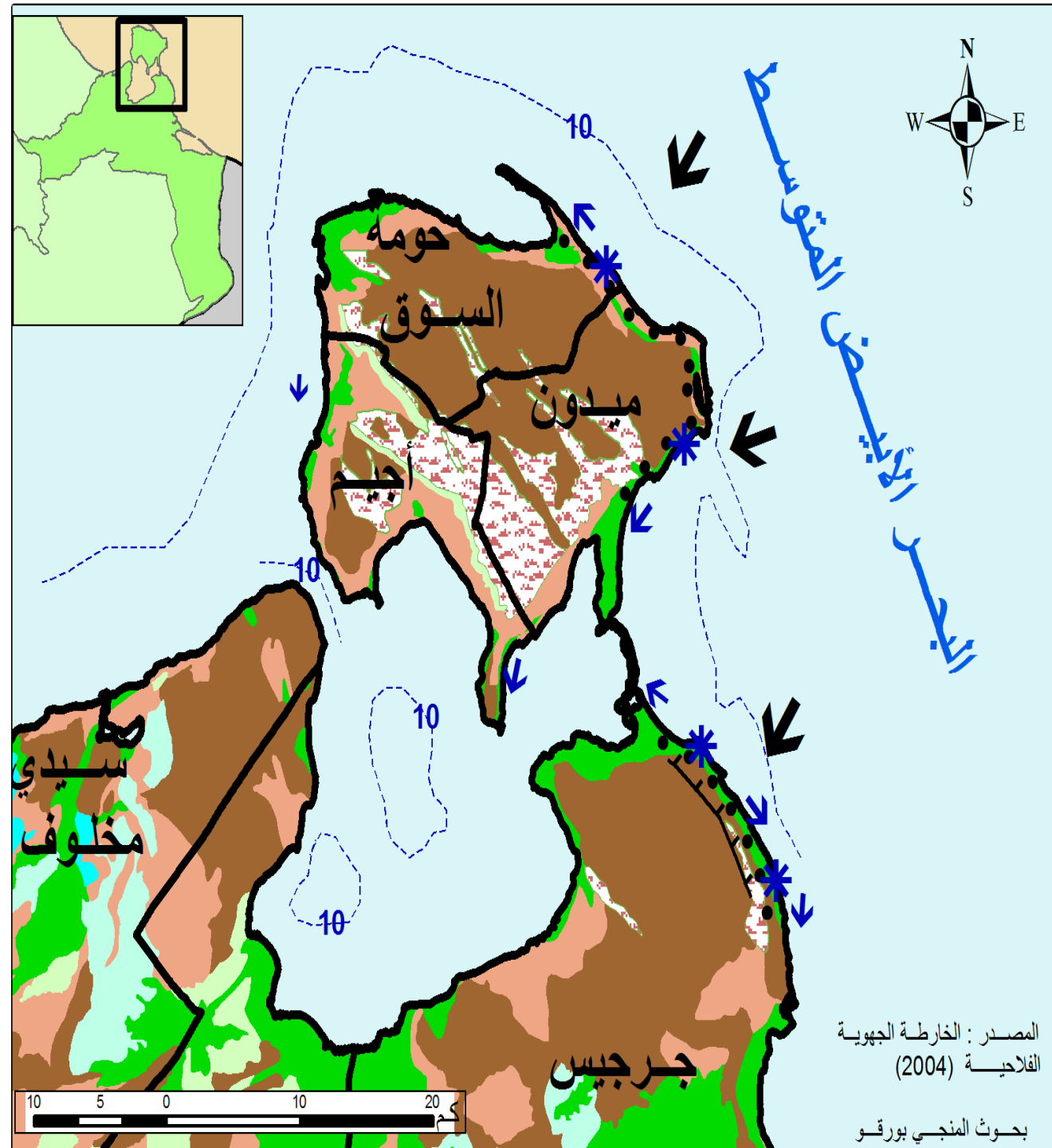
– **المناطق الأكثر تأثرا بالانجراف** حيث الكثافة المرتفعة للأودية (وهي تمس 2,7 %

من الأراضي) لا تتمركز إلا في الأحواض السفحية: أم زسار، سمر (11,5 % من الأحواض) و الفج (جدول رقم 13).

4.7.2 مظاهر أخرى لتقهقر الوسط الطبيعي

1.4.7.2 ارتفاع ملوحة التربة و الموارد المائية الجوفية

هذه الظاهرة وقع ملاحظتها محليا في المناطق السقوية حيث المياه محملة بأكثر من 5 غ/ل من الملح في منطقة الدرف، جرجيس و جربة . الاستغلال الجملي للموارد المائية الدوفية (560ل/ث) يفوق لكثيرا الموارد 407,7 ل/ث، أي بمعدل استغلال يتفوق ب 137%. هذا الاستغلال المشط تسبب في ارتفاع نسب الملوحة في بعض الموائد المائية : المائدة لشبه جزيرة الجرف، مائدة وادي سمر، مائدة أم التمر، مائدة الفج ...



خريطة عدد14: انجراف السواحل جزيرة جربة و شبه جزيرة جرجيس

ساحل جربة و جرجيس : المعطيات الرئيسية للوسط الطبيعي

- ↓ الانحراف الساحلي الرئيسي
- ↙ الرياح المهيمنة والفعالة
- شاطئ سياحي
- ⊞ قطاع ذو تعرية بحرية قوية جدا
- تربة غير متطورة نقليّة
- تربة جسيبة
- تربة بنية
- تربة مملحة
- تربة مغدقة
- وحدات مركبة من التربة
- مناطق حضرية

GIC Tunisie
Ingénieurs conseils

2.4.7.2 فقدان التنوع البيولوجي

في المراعي الضغط على الغطاء النباتي الطبيعي مع العملية الانتقالية للحيوانات خلال الرعي، إضافة تمدد الأراضي الزراعية و كثرة الأشغال في الأراضي أدت إلى فقدان عديد الفئات النباتية مثل *Pennisetum* ، *Dactylis glomerata* ، *Conchrus ciliaris* و تدمير النظم الايكولوجية الرعوية و تقلص عدد كبير من الأنواع.

3.4.7.2 انجراف السواحل

عديد المناطق من الشريط الساحلي بحربة و الجفارة شهدت تراجع ملحوظ لخط ساحلها . هذا التراجع ظهر خاصة على السواحل المعرضة للرياح ذات الاتجاه شمال شمال شرقي إلى شرقي و غربي شمال غربي إلى شمالي، وهي تهم الأجراف كما الشواطئ . هذا التراجع للشريط الساحلي كان نتيجة أولا لارتفاع مستوى البحر الذي قدر ببعض الديسمترات منذ هجر الرمان للبلاد و لكن يمكنها أن تتسبب في تغيرات جذرية خاصة على السواحل المنخفضة و المناطق الرطبة المجاورة لها (و ذلك نتيجة التغيرات المناخية الذي يشهدها العالم و ارتفاع درجات الحرارة) و ثانيا نتيجة لتعدد التدخلات الإنسانية. فالسواحل التي وقع استغلالها بإفراط حيث البنية التحتية السياحية بها مكثفة هي أكثر الأماكن المهددة بالتعرية و تراجع خط الساحل بها؛ و هذا ما نشاهده في بعض المناطق الساحلية من جزيرة جربة و شبه جزيرة جرجيس.(خريطة رقم 14 و صور رقم 11 و 12).

كما بينت عدة دراسات للحساسية التي وقع إنجازها بالتعاون مع وزارة البيئة و التنمية المستدامة، أنه انطلاقا من تصور لما يمكنه الحدوث بسبب ارتفاعا في درجات الحرارة و في مستوى البحر، أنه ينتظر ارتفاعا لمستوى البحر بما يقارب 50صم سنة 2100 ؛ مما يمكن أن يتسبب في انجراف أكثر من 3400 هك من المناطق الرطبة لجزيرة جربة، و أنّ المناطق المهددة أكثر هي رأس الرمل و بين الوديان (وزارة البيئة و التنمية المستدامة، 2006).

4.4.7.2 تعدد المقاطع

لا يمكن أن نغفل تلك المقاطع العديدة و المتنوعة التي شوهدت المشاهدة الطبيعية كما هو الحال على الساحل الشمالي الشرقي لجزيرة جربة، و شبه جزيرة جرجيس و تاجرة ...

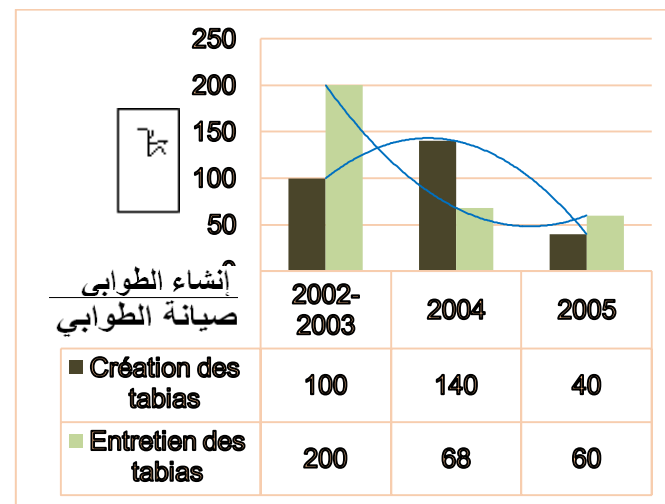
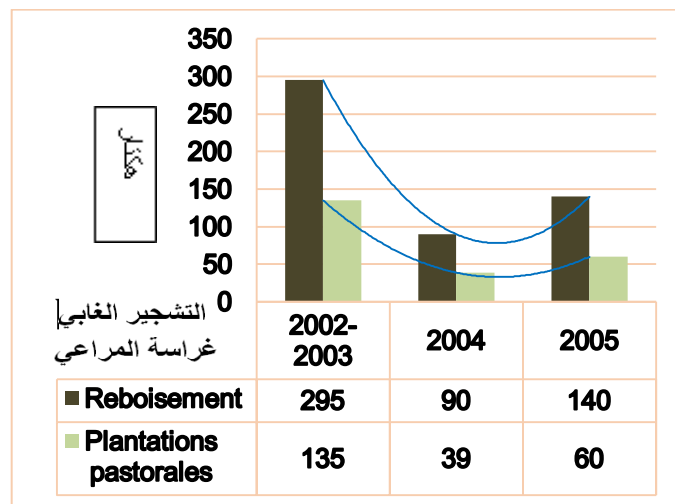


صورة 12 : شاطئ جربة



صورة 13 : يوم تحسيس (جربة في خطر)

رسم بياني رقم 7 و 8 : الانجازات و الغراسات الغابية و الرعوية خلال الفترة 2002 2005



المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدينين 2005

جدول 14 : الانجازات و الغراسات الغابية و الرعوية خلال الفترة 2004 – 2002

2004	2002 - 2003	الانجازات
90 هك	295 هك	التشجير الغابي
140 لظم	100 لظم	إنشاء الطوابي
68 لظم	200 لظم	صيانة الطوابي
39 هك	135 هك	غراسة المراعي

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدينين، 2005

5.7.2 مجهودات عديدة للحماية و الحفاظ على البيئة

تعدّد و أهمية مشاهد تفهقر الوسط الطبيعي فرضت في الفترة الحالية إتباع سياسات قومية للتنمية و ذلك بعد إدراك أهمية البعد البيئي و المشهد الطبيعي و ضرورة استمرارية منظومة الاستغلال . لذلك وقع تأسيس معهد المناطق القاحلة (وزارة الفلاحة) منذ سنة 1976 وهو يهدف أساسا لإنجاز البحوث الضرورية لتنمية قطاع الفلاحة و حماية و حفظ الموارد الطبيعية و إيجاد الحلول ضدّ التصحرّ في المناطق القاحلة و الصحراوية. (صورة رقم 12)

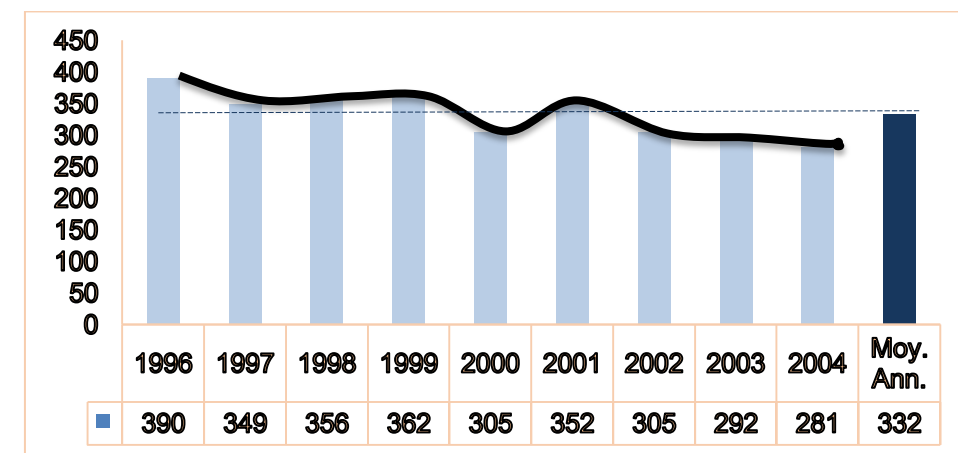
لذلك و خلال السنوات الأخيرة، تمكنت ولاية مدينين من تحقيق عديد التجارب و المشاريع الناجحة للحماية من التصحرّ، من التعرية المائية و المحافظة على التربة، و كذلك لتحسين نوعية المياه كما قامت ببعث عديد المناطق المحمية الطبيعية و تستثمر البحوث و التجارب لحماية و ضمان استمرارية استغلال الوسط الطبيعي.

6.7.2 الحماية ضدّ التصحر

بدأت الأشغال ضدّ التصحرّ منذ الاستقلال و لكن بصفة محتشمة و تعددت و انتشرت بصفة أسرع خاصة منذ سنة 2000. خلال السنوات الأولى من البرنامج العاشر (2000-2005) مكنت الإستراتيجيات و المشاريع ضدّ التصحر و ولاية مدينين من إحداث عديد الإنجازات أهمها عمليات التشجير و غراسة الغابات و المراعي (جدول رقم 1) هذه الأشغال التي قامت بها إدارة الغابات تهدف خاصة إلى تثبيت الرمال و تنمية الغطاء النباتي في المراعي. يمكننا أن نذكر انجاز:

- 34 منطقة لثبت الرمال، شملت 2439 هك
- 19 منطقة مشجرة للحماية خاصة على حدود الطرقات و قد شملت مساحة قدرت ب 461 هك
- 10 مناطق للمراعي تمتد على مساحة 641 هك.

رسم بياني عدد 9 : الطابية و الجسور (قام بها الخواص) / 1996 et 2004



جدول 15 محطات لمعالجة المياه المستعملة بولاية مدين

مخاطات المعالجة	سعة المحطة (م ³ /اليوم)	المياه المعالجة (م ³ /اليوم)	درجة الملوحة	الاستعمالات
مدين	8870	2400	2,2	ريّ الزراعات الرّعيّة 32هك من جملة 50هك مبرمجة
جرجيس	1300	1000	3	
للأمريم	1726	1200	2,2	مبرمجة للسياحة و الفنادق
سويحل	1100	300		
أغير	15750	17870	3,02	ريّ 60هك من جملة 120هك مبرمجة
سيدي محرز	3000	3605	3,02	ريّ ملعب الغولف
حومة السوق	3500	3300	3,02	ريّ نباتات الزينة
الجملة	35246 (10.8 مليون م ³ /السنة)	28379 (10.4 مليون م ³ /السنة)		

المصدر ديوان الوطني للتطهير 2005



صورة 14 و 15 : محطة تحلية مياه البحر بجزيرة

صورة 16 : الحجل

صورة 17 : المهاري

7.7.2 أشغال المحافظة على المياه و التربة

تقوم دائرة المحافظة على المياه و التربة سنويا بتغطية ما يقارب 300 هك من الأراضي بانجازات للمحافظة على المياه و التربة و كذلك بإحداث ما يقارب 50 وحدة لتغذية المائدة و فرش المياه . أما الخواص فيساهمون في هذه الأشغال سنويا بإحداث قرابة 332 وحدة من الطوابي و الجسور .

8.7.2 الحلول المتخذة لمجابهة نقص المياه

نظرا لجفاف المناخ و لشدة ملوحة المياه الجوفية ، تعددت الدراسات لإيجاد حلول تمثلت إلى جانب الانجازات التي تساهم في الانتفاع من مياه السيلان إلى بعث محطات لمعالجة المياه المستعملة و أخرى لتحسين نوعية المياه . تجد حاليا 7 محطات لمعالجة المياه المستعملة في ولاية مدين (3 محطات بجزيرة، 3 محطات بجرجيس، محطة بمدينين) تقوم بمعالجة 35246 م³ / اليوم منها 24250 م³/ اليوم يقوم بها المحطات الموجودة بجزيرة .

يمكن لهذه المحطات توفير 10,8 مليون م³ من المياه المعالجة في السنة (أي بما يقارب 34,2 ل/ث) هذه الكميات يقع استعمالها اساسا في عمليات الري . كما تم انجاز محطتين لتحلية المياه سنة 1997 بجرجيس و بقلالة و ذلك بسعة تساوي 12000 م³/اليوم لكل واحدة . هذه المحطات يمكنها تحلية مياه الطبقة الجوفية للميهلبليسان التي ترتفع بها درجة الملوحة إلى 6 غ/ل .

عديدة هي المشاريع و البرامج في طور الدراسة و / أو بصدد الانجاز لسنة 2012 و السنوات القادمة . يمكننا أن نذكر منها:

- مشروع محطة تحلية المياه ببني خداش و سعتها 800 م³/م
- مشروع محطة تحلية المياه بنين قردان و سعتها 7500 م³/م
- مشروع تحلية مياه البحر ببني بجزيرة و يهدف هذا المشروع إلى تأمين الحاجيات المائية لمياه الشرب لجزيرة جربة إلى غاية سنة 2025 و كذلك تحسين نوعية المياه الموزعة بالجزيرة بتأمين ملوحة لا تتعدى 1,5 غ/ل .

9.7.2 إنشاء وحماية المناطق الطبيعية

لحماية بعض المناطق الطبيعية و خاصة لحفظ بعض الأجناس النباتية و الحيوانية و حمايتها من الانقراض تعددت المشاريع و الدراسات بولاية مدين فتم إنشاء المحميات الوطنية و تسجيل عديد المناطق الرطبة ذات القيمة البيولوجية العالمية في اتفاقية رمسار (Ramsar) . نذكر منها:

10.7.2 المحمية الوطنية بسدي التوي

أنشأت سنة 1991، على بعد 50 لطم من مدينة بن قردان، تمتد هذه المحمية على 6315 هك من المساحة المسيجة كليا في وسط الصحراء تتمثل في جبل يصل ارتفاعه إلى 172 م، سباسب و كثنان رملية حيث الغطاء النباتي غير كثيف و لكن متعدد الأجناس و نجد خاصة نبتة الشيح . اما الحيوانات فهي عديدة و متعددة الاجناس اذ نجد ضمن الثدييات المها، ابن اوى الذهبي، ثعلب الرمال، القط الليبي او الصحراوي، الفئك او الثعلب الصحراوي (Fennec) . كما نجد عدد كبير من الزواحف مثل الضبّ و الحرباء الشائعة . اضافة الى عدة طيور منها مهاجرة متأتية خاصة من أرخبيل الكناس (50 لطم جنوب صفاقس) أو طيور قاطنة بالمنطقة و يمكننا أن نذكر منهل: الحباري، الفطريات، قنبرة الخيط ، غراب الأسحم و الكروان الحملي او الدراج .

قامت الإدارة العامة للغابات بتسجيل عديد المناطق من ولاية مدين بالاتفاقية الدولية رمسار (Ramsar) وهي:

➤ **منطقة بحيرة البيبان** و قد تم تسجيلها في 7 نوفمبر 2007 و هي منطقة تمسح 39266 هك تحتوي على بحيرة ساحلية يبلغ طولها 33 لثلم و عرضها الأقصى 10 لثلم و معدل عمقها 4 م ، و هي منفصلة جزئيا عن البحر الابيض المتوسط إذ تتصل به بعدة قنوات يبلغ عرض أكبرها 800 م لذلك تتمكن الأسماك المتأتية من البحر من العبور و هي بذلك تعتبر محمية طبيعية ثرية بالأسماك كما تقصدها عديد الطيور خاصة في فصل الشتاء كالصّواي و البلبول (بطة) وكروان الماء و الكر كري.

➤ **منطقة جربة رأس الرمل** : تم تسجيلها كمنطقة رمسار في 7 نوفمبر 2007 وهي تمسح 1865 هك ، تتمثل في سهم رملي طوله 10 لثلم و يصل عرضه (القاعدة) إلى 3 لثلم يميلانه نحو الشمال الغربي يحمي هذا السهم البحيرة و أطرافها الطينية التي تظهر من حين لآخر عند تحركات الجزر.

هذه التراكمات الرملية توفر الظروف الملائمة لجلب الطيور إذ يمكنها إن تجد الغذاء و الموقع الملائم للتعشيش و الاستراحة يمكن أن نذكر منها النورس اسود القدم النورس القرطي خطاف البحر و البشروش الذي يأتي لتعشيش في الشتاء . توفر هذه المنطقة أيضا الظروف الملائمة لتكاثر سلحفاة البحر المهدة بالانقراض . هذه المنطقة التي تقع بين شريط ساحلي سياحي (به أكثر من 50 فندق) و أكبر تجمع حضري (مدينة حومة السوق)، تمثل نموذج نادر للمشهد الساحلي الطبيعي .

➤ **منطقة جربة قلالة** : تم تسجيلها في 7 نوفمبر 2007، تمسح 2285 هك و تقع على الساحل الجنوبي الغربي لجزيرة جربة وهي تتكون من شبه جزيرتين صغيرتين مسطحتين : القطايع القبليّة و القطايع البحرية و الجزء المتقدم في البحر هو الرأس الأحمر نظرا للون تربته الطينية الحمراء . حركات المدّ و الجزر في هذه الأماكن جعلتها تزخر بغطاء نباتي و حيواني ثري و جعلها تستقطب أنواع عديدة من الطيور مثل الطيطوي احمر الساق و البشروش و أبو ملعقة الأبيض.

➤ **منطقة جربة بين الوديان** : تم تسجيلها في 7 نوفمبر 2007 و هي تمسح 12082 هك وهي تضم: سهل رملي يسمى بين الوديان حيث تقع آثار برج القسطل، منطقة مائية بحرية تتميز بتحركات المدّ و الجزر، و مسطحات بحرية قليلة العمق في توسع متواصل نظرا لكثافة الترسبات. هذه المنطقة تحتوي على غطاء نباتي طبيعي متميز و ثروة حيوانية جديرة بالملاحظة حيث الرخويات ، البطنقديات، الأسماك و الطيور المائية (بلشون ابيض صغير)، الطيطوي احمر الساق

➤ **منطقة خليج بوغرارة** : تم تسجيلها في 2 نوفمبر 2012 وهي تمسح 12880 هك تحدها من الشمال جزيرة جربة ، من الشرق شبه جزيرة جرجيس و من الغرب الجرف. تتميز هذه المنطقة المائية بتنوعها الحيوي (النباتي و الحيواني) و لكنها تعاني من قلة التبادلات مع مياه البحر مما ينقص من الأكسجين و من ملوحة التربة .



صورة رقم 18 : القنقاء



صورة 19 : ابن آوى الذهبي



صورة 20 : القبرة



صورة 21: الفنك



صورة 22: كروان عسلي



صورة 23: الحبارى



فهرس المحور الثالث: الوسط البشري

38	جدول 26: توزع الأسر في المعتمديات حسب نسبة الفقر
38	جدول 27: البطالة في مدنين والجمهورية التونسية
39	جدول 28: تطور عدد الأسر والمساكن حسب المعتمديات
40	جدول 29: خاصيات المساكن حسب المعتمديات لسنة
40	جدول 30: البنية التحتية في المناطق الريفية في ولاية مدنين

قائمة الرسوم البيانية

32	رسم بياني رقم 10 : تطور عدد السكان خلال الفترة (1975-2004)
33	رسم بياني رقم 11 : تطور نسبة المناطق الحضرية خلال الفترة (1975 - 2009)
35	رسم بياني رقم 12: تراوح الفئة العمرية
35	رسم بياني رقم 13: تركيبة هرم الأعمار حسب التعداد السكاني لسنوات 1984 - 2004 و 2010
39	رسم بياني رقم 14: توزع عدد المساكن بولاية مدنين
39	رسم بياني رقم 15: توزع عدد الأسر بولاية مدنين
41	رسم بياني رقم 16: مستوى البنية التحتية بولاية مدنين حسب المعتمديات
41	رسم بياني رقم 17: توزع المعدات المنزلية بولاية مدنين حسب المعتمديات

قائمة الخرائط

32	خريطة عدد 15: نسبة النمو السكاني
33	خريطة عدد 16: توزع الكثافة السكانية حسب المعتمديات
36	خريطة عدد 17: حاصل الهجرة الداخلية
37	خريطة عدد 18: الهجرة الخارجية

32	3.الوسط البشري
32	1. التوزيع الجغرافي للسكان
35	2.3 الهياكل الديمغرافية
36	3.3 الهجرة
36	1.3.3 الهجرة الداخلية
37	2.3.3 الهجرة الخارجية
38	4.4 ظروف العيش والسكن
38	1.4.3 الفقر والبطالة
39	2.4.3 ظروف العيش و السكن

قائمة الجداول

32	جدول 16: تطور عدد السكان في ولاية مدنين (بالآلاف)
32	جدول 17: خصائص الكثافة السكانية بين مختلف المعتمديات
33	جدول 18: تطور توزيع السكان حسب المناطق الجغرافية في ولاية مدنين
34	جدول 19: توزع السكان حسب الجنس و حسب المعتمدية
34	جدول 20: تطور توزيع السكان في ولاية مدنين حسب الوسط
35	جدول 21: تطور نسبة الذكور حسب العمر
35	جدول 22: توزيع السكان حسب الجنس والعمر (بالآلاف)
36	جدول 23: الهجرة بين المعتمديات خلال الفترة 1999 - 2004
37	جدول 24: الهجرة الخارجية خلال الفترة 1999 - 2004
38	جدول 25: مواطن الشغل والبطالة في ولاية مدنين
41	جدول 31: تطور خاصيات الأسر و ظروف العيش

3. الوسط البشري

1.3 التوزيع الجغرافي للسكان

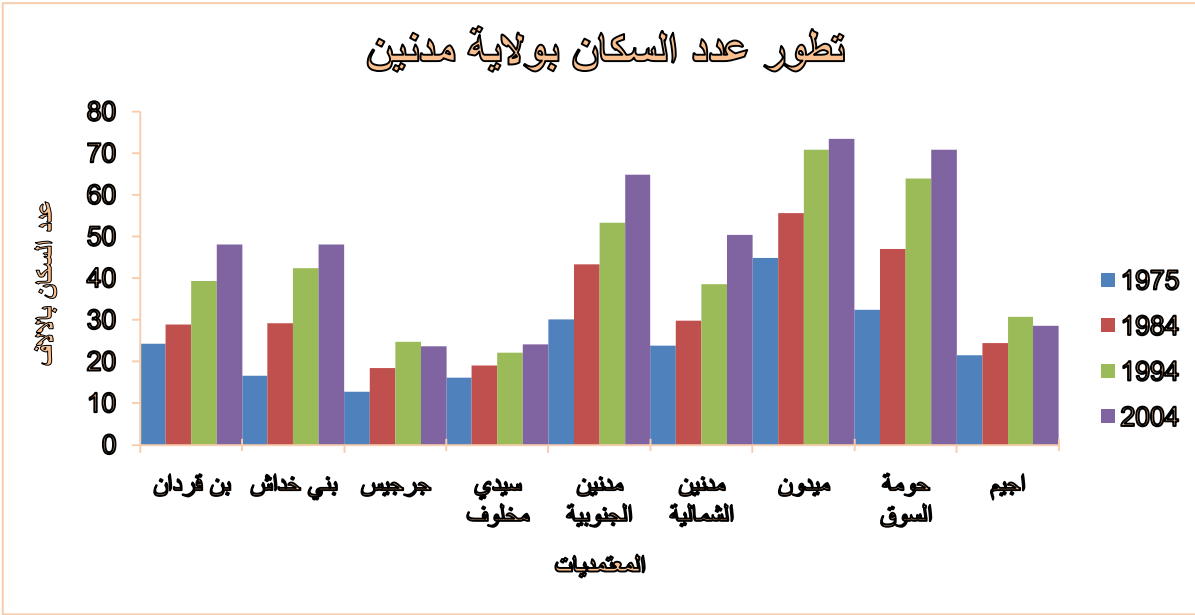
استقر الإنسان في ولاية مدنين منذ العصور القديمة وتدلّ على ذلك الآثار الرومانية التي تم العثور عليها في جميع مناطق الولاية و معاصر الزيتون التي يعود تاريخها إلى العصر الروماني والتي انتشرت خاصة في جزيرة جربة، و مصطبات حماية المياه و التربة و مينا جكتيس الذي كان يمثل أحد الموانئ المصدرة لمنتجات المنطقة باتجاه روما. شهدت مساحة ولاية مدنين منذ الاستقلال تغيرات عديدة إلى أواخر سنة 1975 إذ تغطي جزء هام من ولاية تطاوين الحالية.

على الرغم من هذه التغيرات في الحدود الإدارية التي تعيق عملية المقارنة فقد ارتفع عدد السكان في ولاية مدنين حيث بلغ 449300 نسمة سنة 2009، أي ما يعادل 4.4% من العدد الجملي لسكان البلاد و 29.3% من سكان الجنوب.

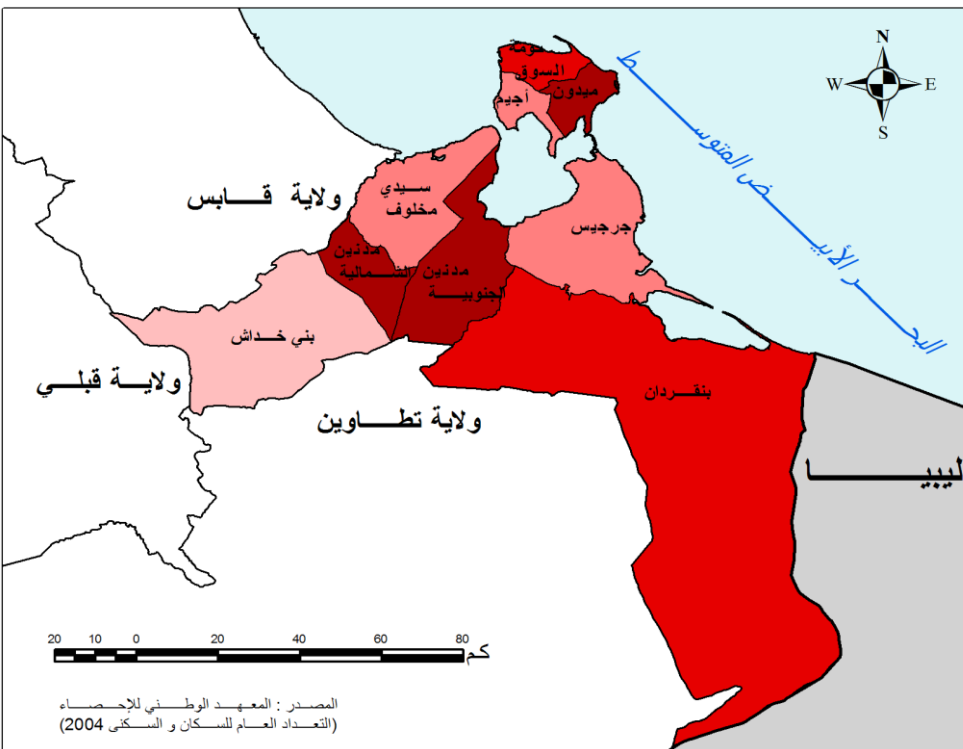
جدول 16 : تطور عدد السكان في ولاية مدنين (بالآلاف) .

المعمدية	1975	1984	1994	2004
مدنين الشمالية	24,3	28,9	39,3	48,1
مدنين الجنوبية	16,6	29,2	42,4	48,1
سيدي مخلوف	12,8	18,5	24,7	23,7
أجيم	16,2	19	22,2	24,2
حومة السوق	30,1	43,4	53,3	64,9
ميدون	23,9	29,9	38,6	50,5
جرجيس	44,9	55,6	70,9	73,5
بن قردان	32,5	1,47	9,63	70,9
بني خدّاش	21,5	24,4	30,7	28,6
المجموع	222.8	295.9	386.2	432.5

المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2010



رسم بياني عدد 10 : تطوّر عدد السّكان خلال الفترة (1975-2004)

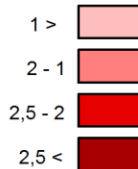


خريطة عدد 15: نسبة النمو السكاني

خريطة نسبة النمو السكاني (2004 - 1984)



معدل نسبة النمو السكاني % (2004 - 1984)

GIC Tunisie
Ingénieurs conseils

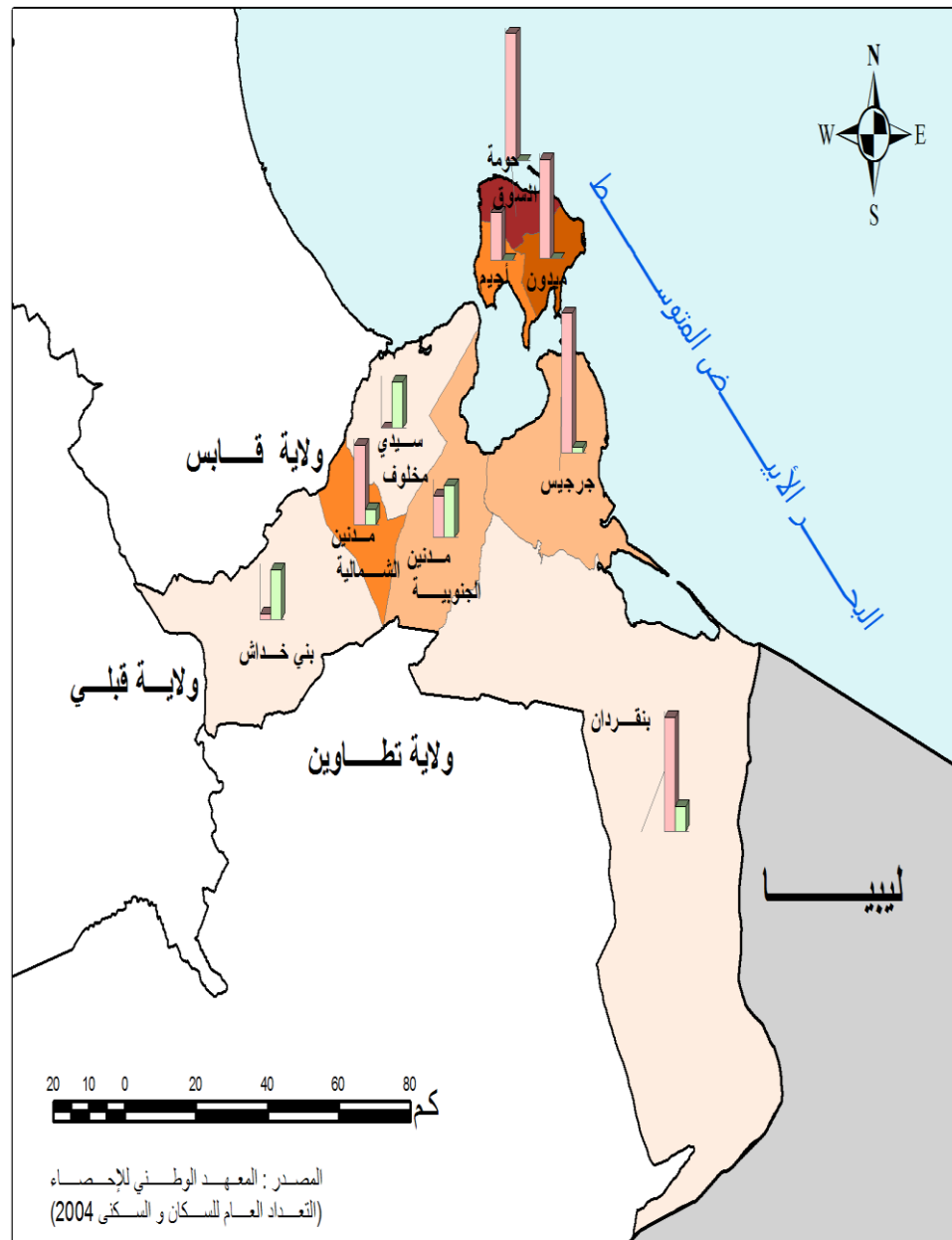
سجل النمو السكاني في الفترة الممتدة بين 1975-1980 نسق نمو تصاعدي و لكن غير منتظم على مدى العقود الستة الماضية. تعد ولاية مدنين 222758 نسمة سنة 1975، وقد ارتفع عدد السكان بنسبة تقدر ب 3.2 % سنة 1984 ، 7.2 % سنة 1994 و 1.14 % سنة 2004.

جدول عدد 17: خصائص الكثافة السكانية بين مختلف المعتمديات

المعمديات	المساحة (كم ²)	المساحة %	عدد السكان (2004)	عدد السكان %	الكثافة السكانية (س/كم ²)
مدنين الشمالية	324	4	48 100	11	148
مدنين الجنوبية	688	8	48 100	11	70
سيدي مخلوف	686	8	23 700	5	35
أجيم	128	1	24 200	6	189
حومة السوق	177	2	64 900	15	367
ميدون	209	2	50 500	12	242
جرجيس	867	10	73 500	17	85
بن قردان	4 732	52	70 900	16	15
بني خدّاش	1 356	15	28 600	7	21
المجموع	9 167	100	432 500	100	47

المصدر : المخطط الجهوي للتهيئة بولاية مدنين 2010 .

لقد ساهم النمو السكاني في ارتفاع سريع في نسبة الكثافة السكانية بين 1975 و 2009 من 24.30 س/كلم² إلى 49 س/كلم². تقدر الكثافة السكانية في ولاية مدين سنة 2004 ب 47.2 س/كلم² لكن هذا الرقم يخفي تباين كبير في الكثافات المسجلة بين مختلف المعتمديات و ذلك لارتباط توزيع السكان بالظروف الطبيعية و التاريخية لذلك تتركز نسبة عالية من السكان في الجزء الشرقي الذي يتميز بظروف طبيعية وتاريخية تشجع على الاستيطان مثل الواحات والمدن الساحلية أو المناطق المجاورة لها و خاصة في جزيرة جربة. إذ تسجل الكثافات المرتفعة في حومة السوق حيث تقدر ب 377 س/كلم² و في مبدون (264 س/كلم²) رغم أنهما لا تحتلان سوى 4,2% من مساحة الولاية. أما بالنسبة للكثافات المنخفضة فقد سجلت في بن قردان (15 س/كلم²) و بني خدش (21 س/كلم²) اللتان تمثلان 66,4% من مساحة الولاية. يتأثر توزع السكان أيضا بنوعية الوسط الجغرافي، إذ تتركز نسبة هامة من السكان في ولاية مدين بالمناطق الحضرية. عرفت هذه النسبة تطورا بنسق سريع خاصة في الفترة بين 1975 و 1984. سنة 1975، كان سكان الريف أكثر عددا (بلغ عددهم 115700 نسمة من مجموع 209800) و نسبة التحضر في نفس السنة قدرت ب 45%. فقط سنة 1984، بلغت هذه النسبة 61% و تزايدت لتبلغ سنة 2009 78%.

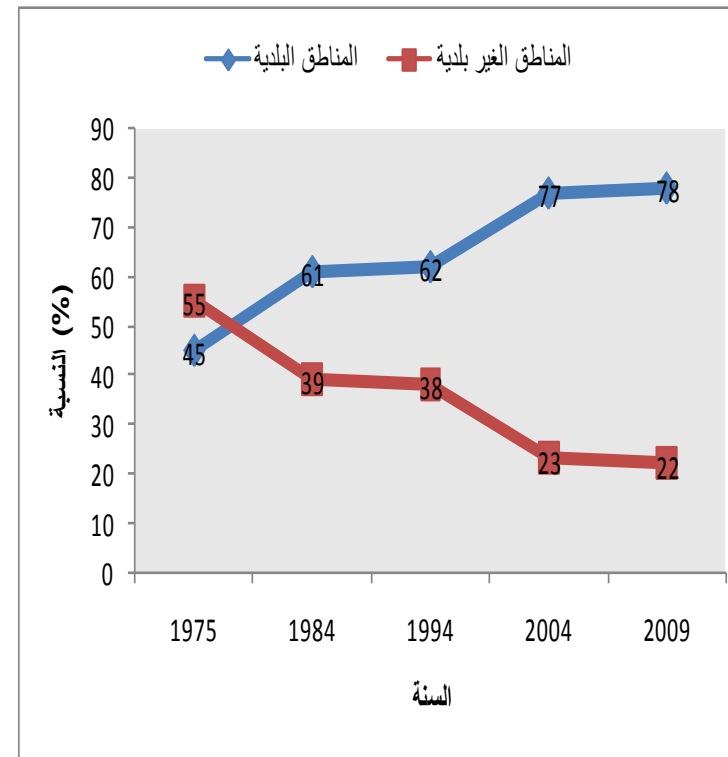


خريطة عدد 16 : توزع الكثافة السكانية حسب المعتمديات.

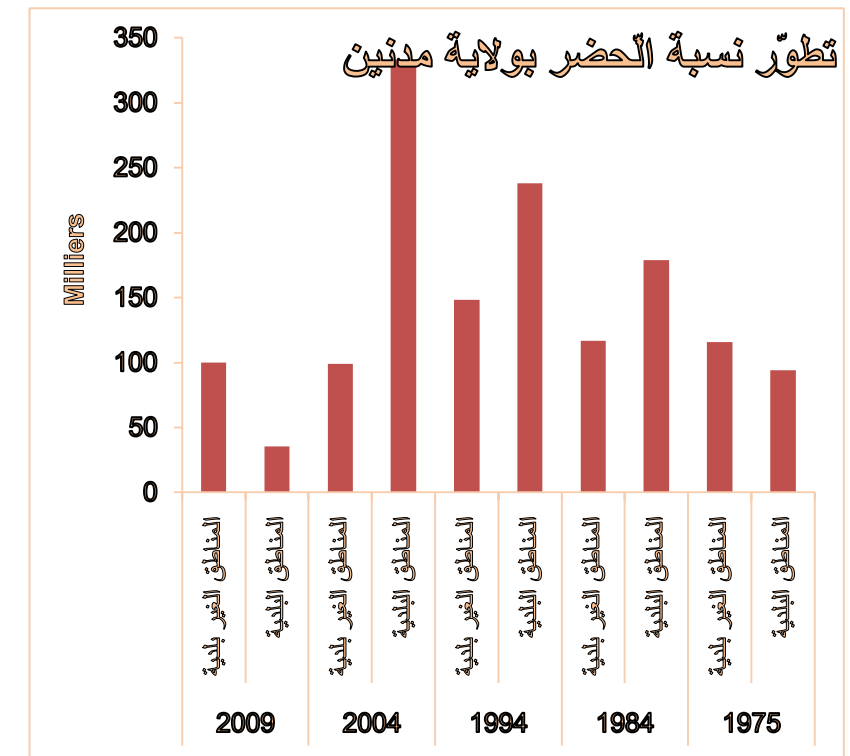
جدول 18 : تطور توزيع السكان حسب المناطق الجغرافية في ولاية مدين

السنة	1975		1984		1994		2004		2009	
	المناطق البلدية	المناطق الغير بلدية	المناطق البلدية	المناطق الغير بلدية	المناطق البلدية	المناطق الغير بلدية	المناطق البلدية	المناطق الغير بلدية	المناطق البلدية	المناطق الغير بلدية
عدد السكان	94100	115700	179100	116800	238000	148200	333300	99200	35700	100200
النسبة (%)	45	55	61	39	62	38	77	23	78	22

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، التقرير السنوي عن مؤشرات البنية التحتية



رسم بياني عدد 11 : تطور نسبة المناطق الحضرية خلال الفترة (1975- 2009)



هذا النمو السريع لنسبة التحضر لا يمكن تعميمه على كافة المعتمديات، فبينما تسجل نسب تحضر تساوي أو تقارب 100% في معتمدية أجيم، حومة السوق و ميدون فإن هذه النسبة تنعدم تماما في معتمدية سيدي مخلوف (منطقة ريفية تماما). أما معتمدي جرجيس و مدنين الشمالية فقد عرفتا نمو سريع لنسب التحضر في الفترة الفاصلة بين 1984 و 2004 من 88% إلى 96.5% و من 67.5% إلى 84%.

جدول 19 : توزع السكان حسب الجنس و حسب المعتمدية

2010(*)			2004			1994			1984			1975			المعتمديات
M	F	T	M	F	T	M	F	T	M	F	T	M	F	T	
			23,6	24,5	48,1	20,1	19,3	39,3	14,7	14,2	28,9	12,3	12	24,3	مدنين الشمالية
-	-	-	23,6	24,5	48,1	21,5	20,9	42,4	14,8	14,4	29,2	8,4	8,1	16,6	مدنين الجنوبية
-	-	-	11,2	12,5	23,7	12,6	12,2	24,7	9,4	9,1	18,5	6,6	6,2	12,8	سيدي مخلوف
-	-	-	11,1	13,1	24,2	10,3	11,9	22,2	8,7	10,3	19	7,4	8,9	16,2	أجيم
-	-	-	33,5	31,4	64,9	27	26,4	53,3	21,6	21,8	43,4	15	15,1	30,1	حومة السوق
-	-	-	26,3	24,2	50,5	19,3	19,3	38,6	14,3	15,6	29,9	11,4	12,5	23,9	ميدون
-	-	-	36,1	37,5	73,5	35,1	35,8	70,9	27,1	28,5	55,6	22	22,9	44,9	جرجيس
-	-	-	36,2	34,7	70,9	33	31	63,9	24,3	22,8	47,1	16,9	15,6	32,5	بن قردان
			12,5	16,1	28,6	15,3	15,3	30,7	11,9	12,5	24,4	10,4	11,1	21,5	بني خداس
225,8	234,5	460,3	214,1	218,4	432,5	194,3	191,9	386,2	146,8	149,1	295,9	110,4	112,3	222,8	المجموع

المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2010.

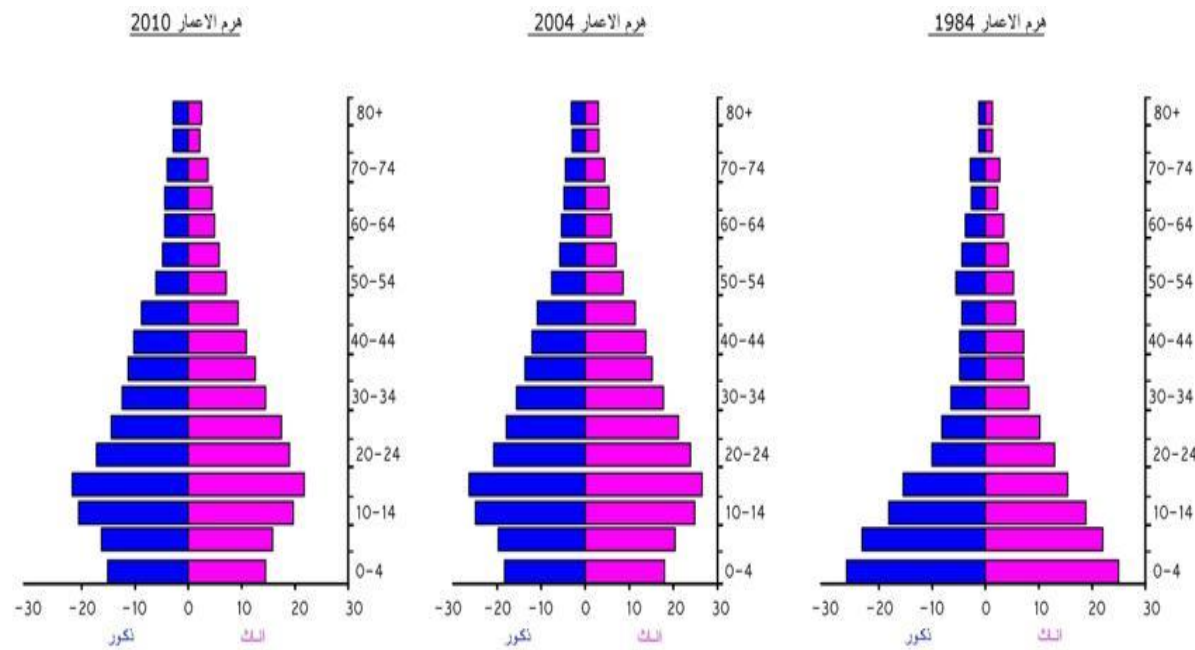
جدول 20: تطور توزيع السكان في ولاية مدنين حسب الوسط

المعتمدية	2004		1994		1984		المجموع	مجال ريفي	مجال حضري
	المجموع	مجال ريفي	مجال حضري	المجموع	مجال ريفي	مجال حضري			
مدنين الشمالية	48102	7770	40332	39334	9963	29371	28914	9413	19501
مدنين الجنوبية	48087	26714	21373	42441	31303	11138	29167	22066	7101
سيدي مخلوف	23728	23728	-	24723	24723	-	18486	18486	-
أجيم	24166	-	24166	22193	-	22193	18998	-	18998
حومة السوق	64919	-	64919	53340	-	53340	43353	-	43353
ميدون	50459	-	50459	38637	-	38637	29918	-	29918
جرجيس	73549	2654	70895	70890	2410	68480	55569	6506	49063
بن قردان	70907	12806	58101	63946	51902	12044	47097	37697	9400
بني خداس	28586	25515	3071	30681	27933	2748	24387	22618	1769

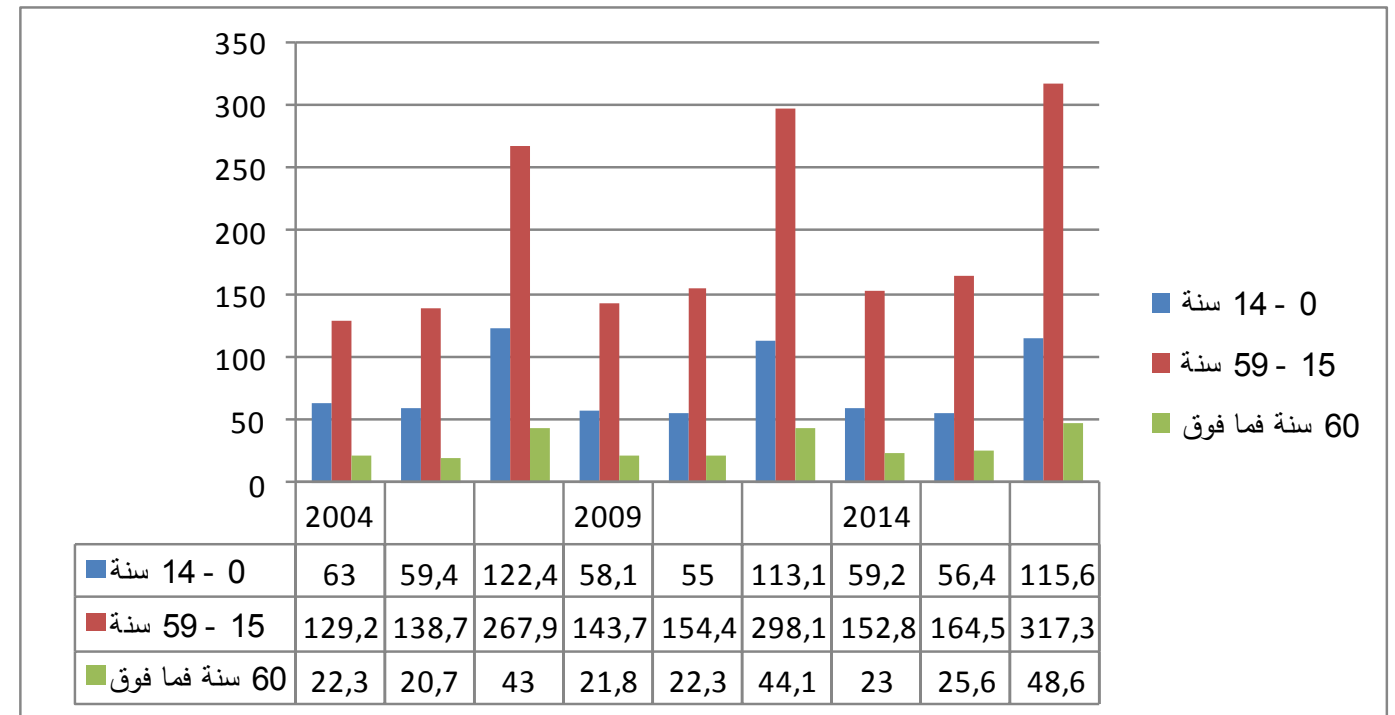
المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2010، (بيانات معالجة)

2.3 الهياكل الديمغرافية

من خلال تتبع تطور التركيبة العمرية للسكان تبين بصفة عامة هيمنة فئة الشباب في ولاية مدنين . لكن هذه التركيبة تشهد تغيير طفيف يتمثل في تحول المسار نحو التهرّم، يمكن ملاحظته من خلال تقلص واضح لقاعدة الهرم السكاني خلال الفترة المتراوحة بين 1984 و 2010 و يفسر ذلك من ناحية أولى بتغير سلوك الإنجاب و من ناحية ثانية بتطور المستوى التعليمي والمستوى الثقافي للسكان . ونتيجة لذلك تقلصت نسبة الولادات مما أدى إلى إحداث تغييرات في التركيبة العمرية للسكان حيث تقلصت نسبة الأطفال والشباب و ارتفعت نسبة الشيوخ و الكهول. تقلصت نسبة الفئة العمرية المتراوحة بين 0-14 سنة من 50 % سنة 1984 إلى 28.4 % سنة 2004 و يمكن أن تنخفض إلى حدود 24 % سنة 2014 في مقابل ذلك ارتفعت نسبة الفئة العمرية في سن العمل (من 15 إلى 59 سنة) من 50% سنة 1994 إلى 65.5% سنة 2004. ساهم ارتفاع نسبة هذه الفئة في تدعيم الإمكانات البشرية للتشغيل وفي نفس الوقت زيادة الضغط على سوق الشغل و خاصة من طرف أصحاب الشهادات العلمية . نلاحظ أنّ عدد الرجال في سن العمل كان دائما أقل من عدد النساء . هذه الظاهرة يمكن أن تكون نتيجة لهجرة الرجال التي تميّز ولاية مدنين و كامل الجنوب التونسي بصفة . فالرجال الناشطين و خاصة المنتمين للفئة العمرية 30 و 59 سنة يبدو عددهم في انخفاض مستمر، إذ كانت هذه الفئة تمثل 47.2 % سنة 2009 ، و يمكن أن تنخفض إلى 46.8 % سنة 2014.



رسم بياني رقم 13: تركيبة هرم الأعمار حسب التعداد السكاني لسنوات 1984-2004 و 2010



رسم بياني رقم 12: تراوح الفئة العمرية

جدول 22 : توزيع السكان حسب الجنس والعمر (بالآلاف)

الفئة العمرية	2014		2009		2004		المجموع
	ذكور	إناث	ذكور	إناث	ذكور	إناث	
0-14 سنة	63	59.4	58.1	55	122.4	59.4	115.6
15-59 سنة	129.2	138.7	143.7	154.4	267.9	138.7	317.3
60 فما فوق	22.3	20.7	21.8	22.3	43	20.7	48.6
المجموع	214.5	218.9	223.7	231.7	433.4	218.9	481.5

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2010

جدول 21: تطور نسبة الذكور حسب العمر

الفئة العمرية	2004	2009	2014
0 - 14 سنة	51,47	51,37	51,21
15 - 29 سنة	48,35	49,31	50
30 - 59 سنة	48	47,2	46,80
60 سنة فما فوق	51,86	49,43	47,32

المصدر: معالجة معطيات المعهد الوطني للإحصاء 2010

3.3 الهجرة

1.3.3 الهجرة الداخلية

تميزت ولاية مدين في السنوات الأولى من الاستقلال، بحاصل هجري سلبي حيث مر من 65882 سلبي إلى 32398 سلبي بين (1956 - 1966) و (1966 - 1971) لكن خلال الثمانينات تحولت مدين إلى ولاية مستقطبة للسكان بحاصل هجري ايجابي قدر ب 2696 ساكن بين (1999- 2004) .

هذه الحصيلة الهجرية لا تعكس واقع الهجرة في كامل الولاية ، إذ لا تزال هذه الحصيلة الهجرية سلبية في عديد المعتمديات : بين 1999 و 2004، سجّل في بني خدّاش 1745 سلبي ، مدين الشمالية : 889 سلبي ، مدين الجنوبية: 417 سلبي ، سيدي مخلوف: 38 سلبي و أجيم 13 سلبي .

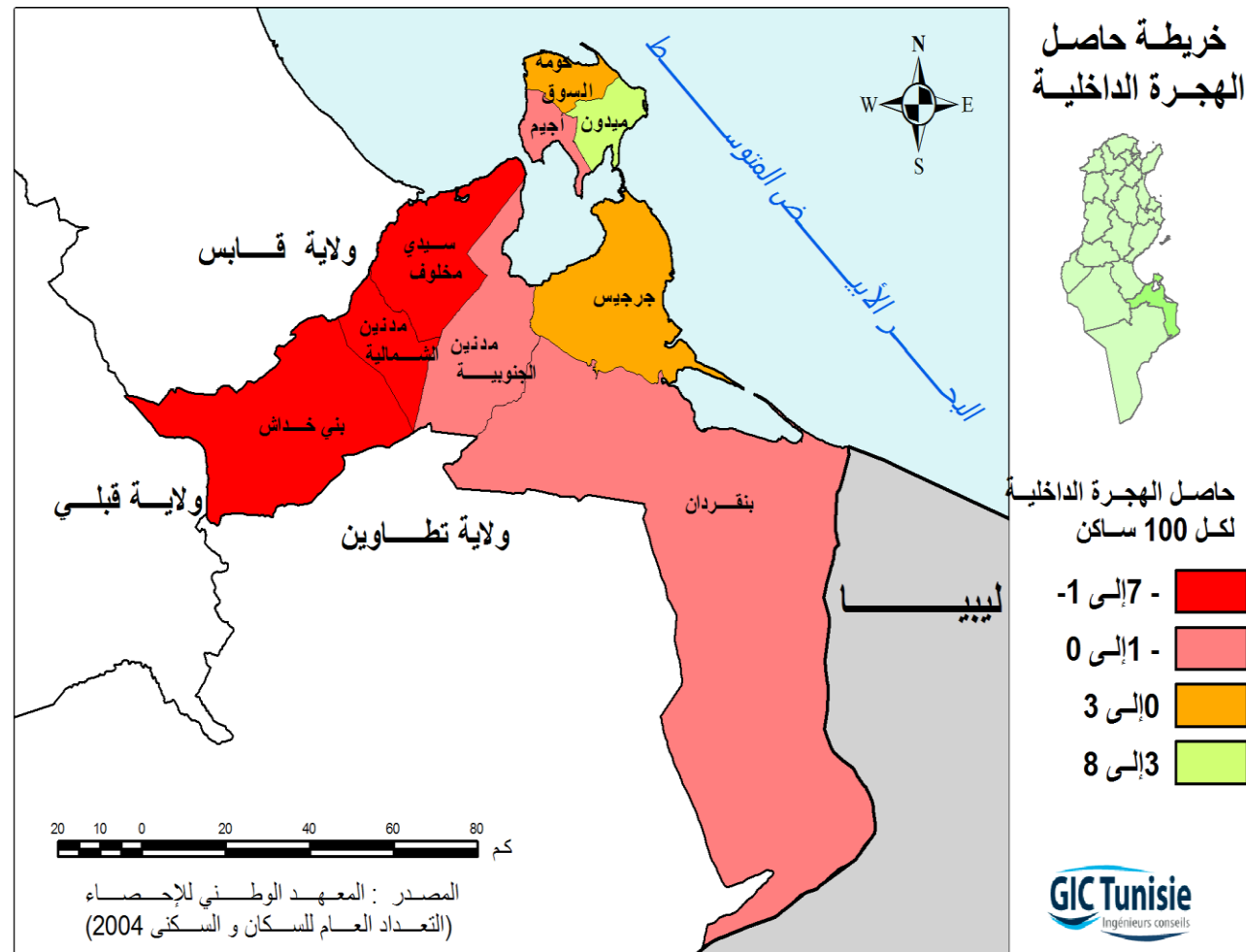
أما بقية المعتمديات فقد عرفت حصيلة هجرية إيجابية ، لذلك تميزت الثلاث أقطاب الحضرية الكبرى بحاصل هجري مرتفع و هي : ميدون : 3869، حومة السوق : 1404 و جرجيس : 910.

و بذلك فإنّ هذه المعتمديات الثلاث تسجّل قرابة 55% من الحاصل الهجري الداخلي لكامل الولاية ممّا يضاعف فرص العمل . و هذا ما تؤكده المعطيات المسجّلة في الجدول التالي حيث نلاحظ أنّ قرابة 50% من المهاجرين تحوّلوا من أجل العمل. أمّا على مستوى الولاية، فإنّ 35% من المهاجرين تحوّلوا من أجل العمل و 53% من المهاجرين صاحبهم عائلاتهم.

جدول 23: الهجرة بين المعتمديات خلال الفترة 1999- 2004

المعمدية	الوافدين	الخارجين	الفارق	التوزيع النسبي للقدامين حسب أسباب الهجرة			
				الشغل	مرافقة العائلة	الدراسة	السكن
مدين الشمالية	4691	5580	-889	18.2	64.9	4.1	10.3
مدين الجنوبية	2193	2610	-417	21	64.6	3.9	7.9
بني خدّاش	836	2581	-1745	39	46.9	3.0	3.8
أجيم	2988	3027	-39	45.5	46.9	2.0	2.4
حومة السوق	3736	2826	910	42	50.4	1.8	2.1
ميدون	5407	4003	1404	42	48.6	2.1	4.3
جرجيس	5700	1831	3869	41	47.4	3.3	5.0
بن قردان	862	875	-13	24	62.2	2.9	4.4
سيدي مخلوف	599	983	-384	30	56.6	2.0	5.2
المجموع	27012	24316	2696	35	53.1	2.8	5.3

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء 2010



خريطة عدد 17: حاصل الهجرة الداخلية

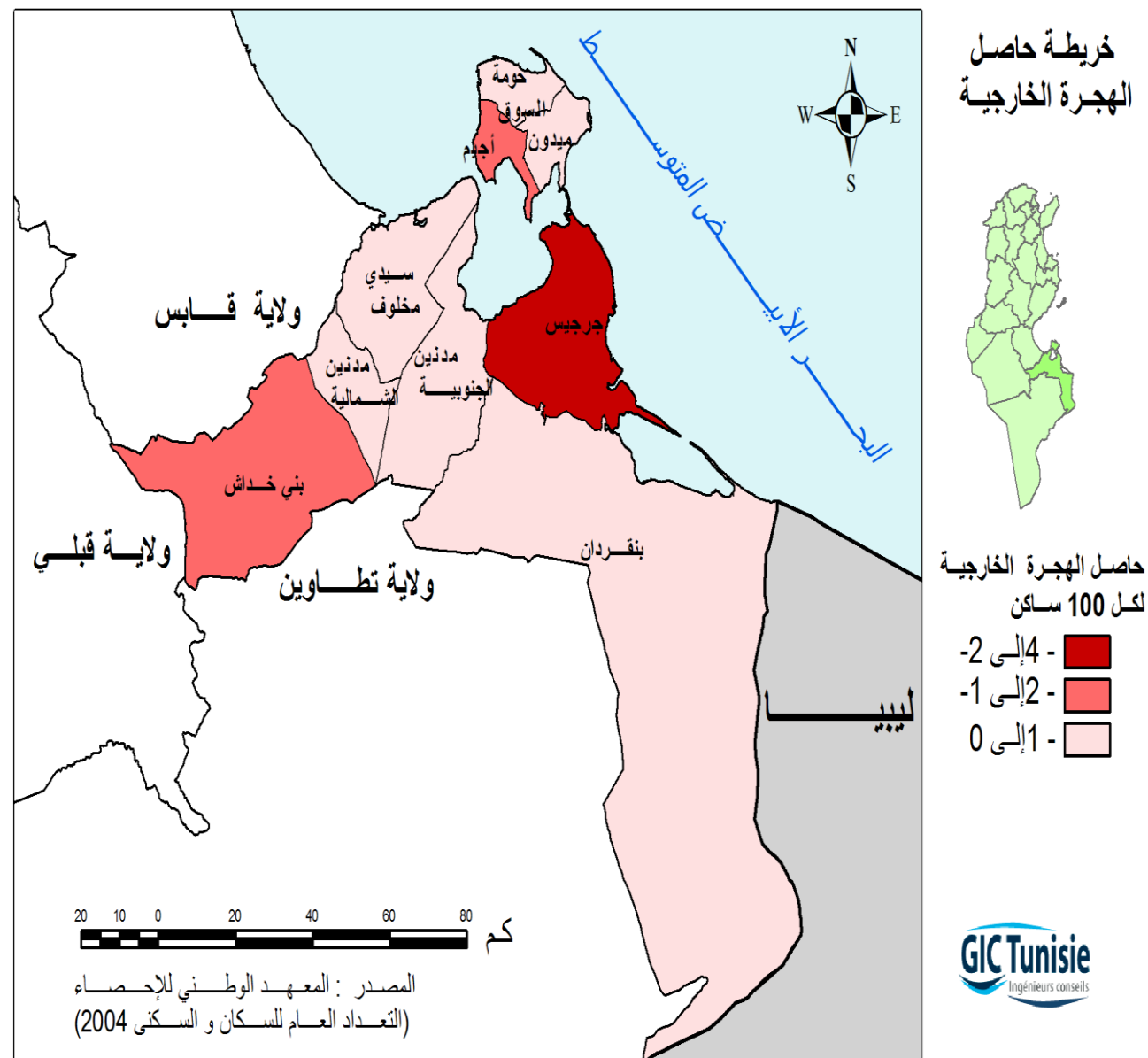
2.3.3 الهجرة الخارجية

الهجرة الخارجية ظاهرة قديمة بولاية مدنين وهي تهمّ خاصة نفس المراكز الباعثة للهجرة الداخلية. مثل بقية مناطق البلاد، الهجرة هي أساسا نحو بلدان شمال البحر الأبيض المتوسط (خاصة نحو فرنسا) و نحو بلدان الشرق الأوسط. يعتبر عدد المهاجرين في ولاية مدنين هام، إذ قدر في الفترة بين 1999 - 2004 بـ 6471 مهاجر وهو ما أدى إلى حاصل هجري سلبي (5375 -)، 78.5% من المهاجرين ينتقلون بحثا عن العمل و 14.5% من أجل الدراسة. حاصل الهجرة الخارجية في كافة معتمديات ولاية مدنين دائما سلبي و تسجل أعلى نسبة في معتمدية جرجيس (2876 -). في هذه الأخيرة يمثل عدد المغادرين 50% من مجموع المغادرين للولاية. نلاحظ أنه في الفترة بين 1999-2004 بلغت نسبة المهاجرين لهاته المعتمدية 81.5% للعمل و 14% للدراسة.

جدول 24 : الهجرة الخارجية خلال الفترة 1999-2004

التوزيع النسبي للمغادرين حسب أسباب الهجرة	المغادرين	القادمين	حاصل الهجرة	أسباب الهجرة		
				الدراسة	مرافقة العائلة	الشغل
1	434	87	-347	15.5	4.5	79.0
1	453	36	-417	19.5	3	77
0.5	387	23	-364	2.5	3	94.5
0.5	371	105	-266	18.5	4.5	76.5
1	3085	209	-2876	14	4	81.5
2.5	604	265	-339	20.5	15.5	61.5
1	570	296	-274	12	15.5	71.5
0.5	422	77	-345	14	12	74
3	145	16	-129	4	3.5	90
1	6471	1114	-5357	14.5	6.5	78.5

المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2010.



خريطة عدد 18: الهجرة الخارجية

4.3 ظروف العيش والسكن

إن التحولات العديدة التي عرفتها الخصائص الديمغرافية لسكان رافقتها تحولات عميقة في ظروف العيش خاصة فيما يتعلق بنسب الفقر و البطالة و تطوّر المساكن و التجهيزات المنزلية .

1.4.3 الفقر والبطالة

تقدر نسبة الفقر في ولاية مدنين ب 1.3 % وهي أقل من المعدل الوطني (4.2 %) لكن توجد تفاوتات بين مختلف المعتمديات إذ تسجل النسب الضعيفة في جربة 0.5 % و جرجيس 0.9 % اما النسب المرتفعة نجدها في المناطق الريفية حيث تسجل النسب الأكثر ارتفاعا في معتمديتي بني خدّاش (2.9%) و سدي مخلوف (2.4%).

تقدر نسبة البطالة في ولاية مدنين ب 10.3 % و هي من أدنى المعدلات في البلاد، مما جعلها تحتل المركز الثالث بعد ولايتي المنستير (7,5%) و نابل (9.7%).

و لكن نسب البطالة تتميز بتباينها الكبير بين المناطق الساحلية حيث تسجل النسب المنخفضة (نسب البطالة في جربة و جرجيس تتراوح بين 6 و 7%)، و المناطق الداخلية أو الريفية: سيدي مخلوف، بني خدّاش، مدنين و بن قردان حيث تفوق نسب البطالة 8%. أمّا في معتمديتي مدنين الشمالية و مدنين الجنوبية، فإنّ نسب البطالة تفوق المعدل الوطني وهي على التوالي : 17.9% و 16.5%. دراسة مطالب الشغل (المسجلة بمكتب التشغيل سنة 2005) تبين أنّ الفئة الاجتماعية الأكثر فقرا تظهر مطالبة ب 1507 مواطن شغل (أي 20%) منها 326 مطلب لذوي الاختصاصات.

جدول 25: مواطن الشغل والبطالة في ولاية مدنين

المعمدية	بدون عمل حقيقي	بدون عمل (محتمل)	باحثين عن العمل من الأسر المحتاجة	نسبة البطالة
مدنين الشمالية	1547	2882	280	17,9
مدنين الجنوبية	1528	2641	70	16,5
سيدي مخلوف	282	667	142	8,4
أجيم	284	547	23	6,7
حومة السوق	1095	2225	49	10,3
مدون	475	976	62	5,8
جرجيس	1239	2600	240	10,6
بن قردان	1190	2008	397	8,4
بني خدّاش	396	740	244	7,8
المجموع	8036	28615	1507	10,3

المصدر الإدارة الجهوية للتشغيل، 2005

جدول 26 : توزيع الأسر في المعتمديات حسب نسبة الفقر

المعمدية	الأسر المستفيدة من البرنامج الوطني لمساعدة العائلات المحتاجة	اسر في قائمة الانتظار	المجموع	نسبة الفقر
مدنين الشمالية	588	150	730	1,5
مدنين الجنوبية	529	679	150	1,4
سيدي مخلوف	381	200	581	2,4
أجيم	390	80	470	1,9
حومة السوق	377	-	377	0,5
ميدون	341	20	361	0,7
جرجيس	613	80	693	0,9
بن قردان	823	70	893	1,2
بني خدّاش	656	90	1846	2,9
المجموع	4698	940	5638	1,3

المصدر الإدارة الجهوية للشؤون الاجتماعية 2005

جدول 27: البطالة في مدنين والجمهورية التونسية

مدنين	تونس	مدنين
عدد السكان	910 872 9	503 432
عدد العاطلين	432 456	11 726
نسبة البطالة	%13,9	%10,3

المصدر المعهد الوطني للإحصاء، 2004.

2.4.3 ظروف العيش و السكن

تتبع من خلال معطيات المعهد الوطني للإحصاء للفترة 1975-2004، تطور و تحسن عدد المساكن في ولاية مدنين نتيجة للتحسن العام لمستوى العيش، حيث ارتفع عدد المساكن من 48795 مسكن سنة 1975 إلى 62894 سنة 1984 ليصل إلى 120008 سنة 2004. تبين المعطيات الإحصائية للمساكن في ولاية مدنين سنة 2004 هيمنة المساكن التقليدية التي تمثل 57.5 % و في المرتبة الثانية نجد الفيلات بنسبة 40.9 %. في حومة السوق تتركز الفيلات بنسبة 60%، على عكس ذلك توجد المنازل التقليدية بكثافة في المعتمديات الريفية فنجدها بنسبة 91.6% في معتمدية بني خداش و بنسبة 87% في معتمدية سيدي مخلوف أما الشقق و المساكن البدائية، فإنها تبقى من الأشكال السكنية القليلة الانتشار بولاية مدنين حيث لا تتعدى 2% من مجموع المساكن. وهذا يدل على مستوى أفضل لنوعية الإقامة.

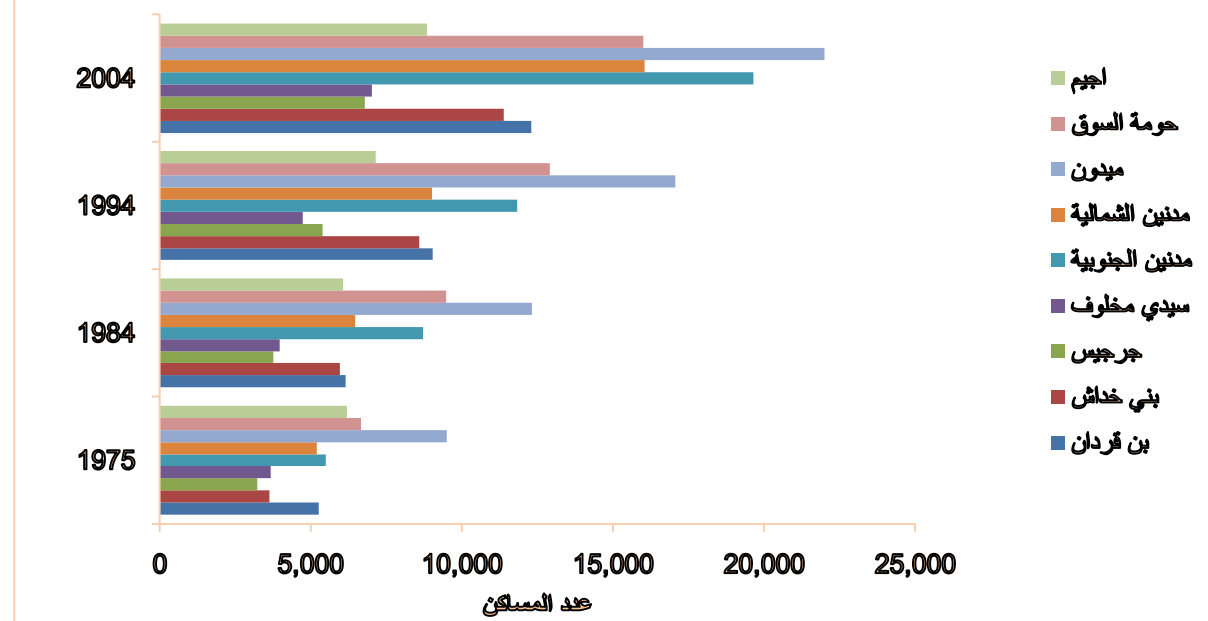
بالتوازي مع تحسن ظروف العيش تحسنت ظروف ربط المساكن بمختلف شبكات البنية التحتية حيث تم تعميم الماء الصالح للشرب بنسبة 95.5 % والكهرباء 96 %. كما نلاحظ تطور شبكة الطرقات (1424.5 كم طريق معبدة و 3554.5 كم طريق غير معبدة) لكن تبقى بعض الجهات في بني خداش و سيدي مخلوف تعاني من ضعف الربط بشبكات البنية التحتية. لقد تحسن نمط العيش في ولاية مدنين وهو ما يمكن تبينه من خلال متوسط عدد الأفراد في المنزل الواحد الذي مر من 5 إلى 4.5 إضافة إلى ذلك نلاحظ تحسن المعدات داخل المنزل. عرف تجهيز المساكن بالآلات الكهرومنزلية تطورا بنسب تقارب المستوى الوطني بالنسبة لأجهزة التلفاز و الثلاجات بينما لم تنقل الفوارق كثيرا بالنسبة لتجهيزات الأخرى مثل آلة غسل الثياب التي بقي انتشارها محدودا نظرا للفوارق التي مازالت موجودة في أساليب العيش. استعمال هذه الآلات منتشر أكثر في الوسط الحضري (جربة و جرجيس) و محدود الانتشار في معتمدية بني خداش 4% و سيدي مخلوف 2%.

جدول 28: تطور عدد الأسر و المساكن حسب المعتمديات

المعتمدية	1975		1984		1994		2004	
	المساكن	الأسر	المساكن	الأسر	المساكن	الأسر	المساكن	الأسر
مدنين الشمالية	5269	4733	6149	5481	9038	7560	12298	9896
مدنين الجنوبية	3624	3164	5969	5178	8593	7237	11376	9226
سيدي مخلوف	3218	2877	3752	3380	5389	4675	6795	4779
أجيم	3674	3286	3970	3617	4729	4133	7015	5274
حومة السوق	5491	5417	8716	7846	11822	10060	19642	14767
مدون	5196	4683	6475	5672	9020	7366	16046	11361
جرجيس	9505	8390	12313	10221	17066	13041	21992	16191
بن قردان	6650	5787	9480	8510	12918	11131	16008	12968
بني خداش	6195	4500	6070	4622	7138	5240	8836	5538
المجموع	48795	42837	62894	54527	85713	70443	120008	90000

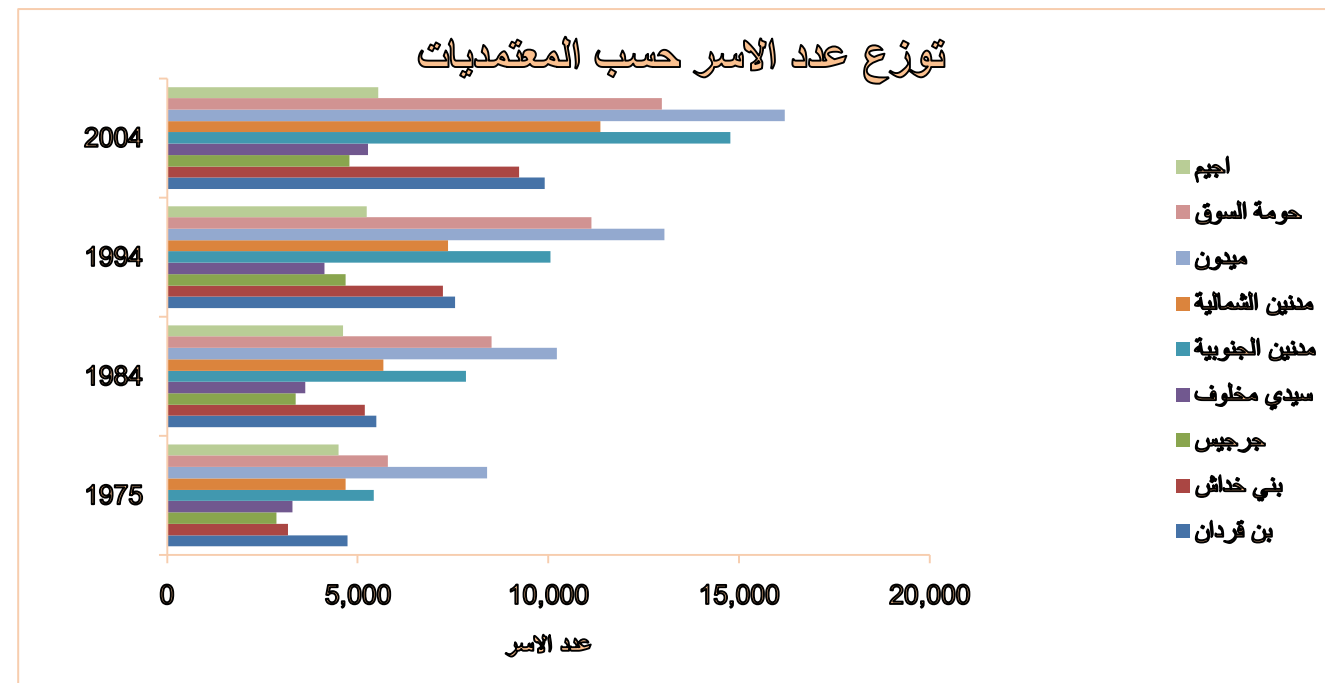
المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2010،

توزيع عدد المساكن حسب المعتمديات



رسم بياني رقم 14: توزيع عدد المساكن بولاية مدنين

توزيع عدد الأسر حسب المعتمديات



رسم بياني رقم 15: توزيع عدد الأسر بولاية مدنين

نلاحظ تحسن و انتشار استعمال تجهيزات النقل و الاتصال في ولاية مدنين وهي موجودة على نحو متزايد لدى العائلات حيث بلغت نسبة امتلاك الهاتف القار لدى كل عائلة 47 ٪ سنة 2004 و قد تجاوزت المعدل الوطني (34 ٪)، هذه النسبة يمكن أن تفوق 60% في معتمدية جرجيس، أمّا في معتمديتي بن قردان و سيدي مخلوف فهي لا تتجاوز 23%.

و بلغت نسبة امتلاك السيارة لكل عائلة 27 ٪ وهي أيضا نسبة تفوق المعدل الوطني (21٪)، هذه النسبة أيضا ترتفع في معتمديتي حومة السوق (33%) و بن قردان (32%). إن تحسن ظروف ربط المساكن بمختلف شبكات البنية التحتية مكن من ربط كل المساكن تقريبا بشبكتي الكهرباء و الماء الصالح للشرب و لكن بدرجة أقل في المناطق الغير بلدية و ذلك نتيجة لتشتت السكان في المناطق الريفية.

إن نسبة ربط المساكن بشبكات التطهير مازالت ضعيفة في المناطق الحضرية (مدنين الشمالية، مدنين الجنوبية و حومة السوق)في حين أنه تكاد تكون منعدمة في بقية المناطق أما نسبة ربط المساكن بشبكات الغاز فهي تمثل نسبة قريبة من صفر بالنسبة لكل المعتمديات.

جدول 29: خاصيات المساكن حسب المعتمديات لسنة 2004

المعتمدية	سكن تقليدي	فيلا	شقة	سكن بدائي
مدنين الشمالية	61	37	2	0,5
مدنين الجنوبية	54,5	44	1	0,5
سيدي مخلوف	91,5	7	0	1
أجيم	54,5	43	0,5	2
حومة السوق	51	47,5	1,5	0,5
مدون	38	60	1	1
جرجيس	56,5	42,5	0,5	0,5
بن قردان	69,5	30,5	0	0,5
بني خدّاش	87	13	0	0,5
المجموع	58	41	1	1

المصدر: المعهد الوطني للإحصاء، 2010.

جدول 30 : البنية التحتية في المناطق الريفية في ولاية مدنين

المعتمدية	نسبة الربط بالماء الشرب (الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع الماء) (%)	نسبة الربط بماء الشرب (الهندسة الريفية) (%)	شبكة الكهرباء (%)	طريق معبدة (كلم)	طريق غير معبدة (كلم)
مدنين الشمالية	75	49,5	95	91,5	212
مدنين الجنوبية	-	37,5	95	164	354,5
سيدي مخلوف	55,5	48	92	134,5	468
أجيم	-	-	92	62,5	60,5
حومة السوق	-	-	92	106	32,5
مدون	-	-	92	155	141
جرجيس	40	43	98	272	367,5
بن قردان	78	25	98	307	371,5
بني خدّاش	45	50	93	132	547
المجموع	95.5	-	96	424,5	554,5

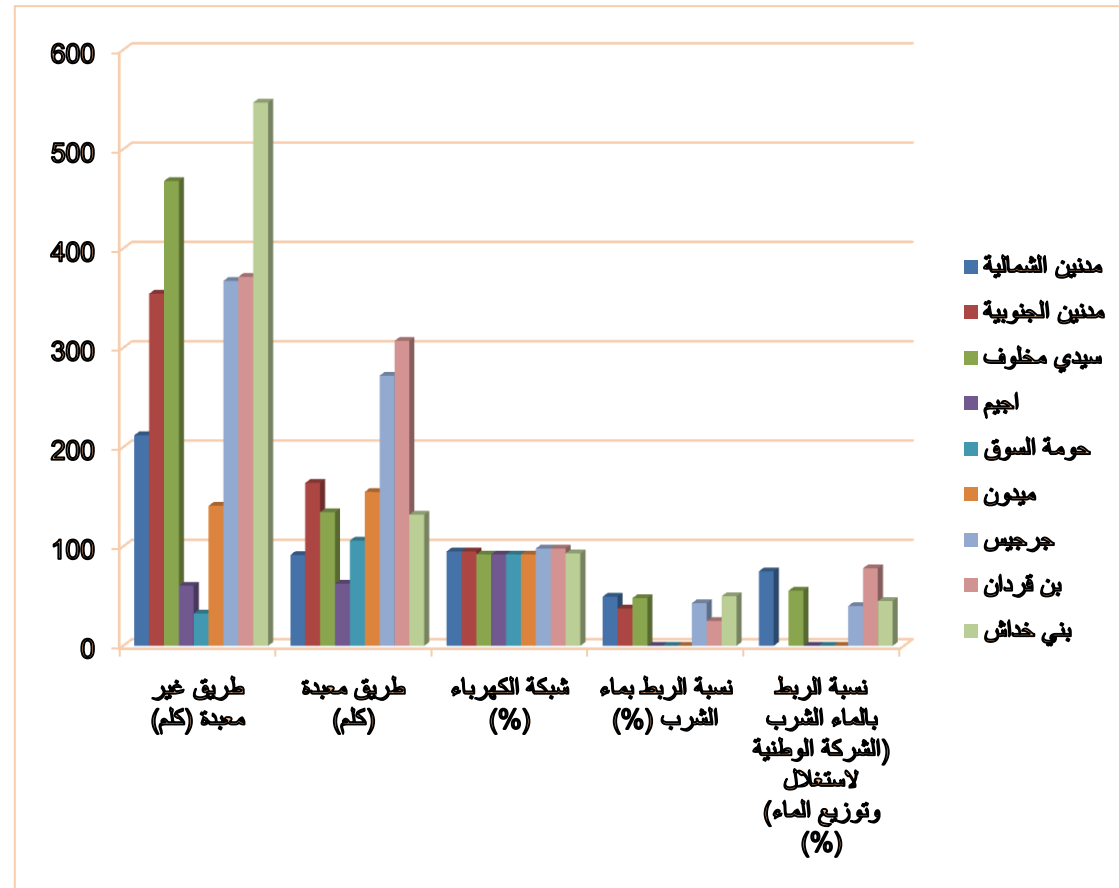
المصدر: ديوان تنمية الجنوب، 2003.

جدول 31: تطور خاصيات الأسر و ظروف العيش

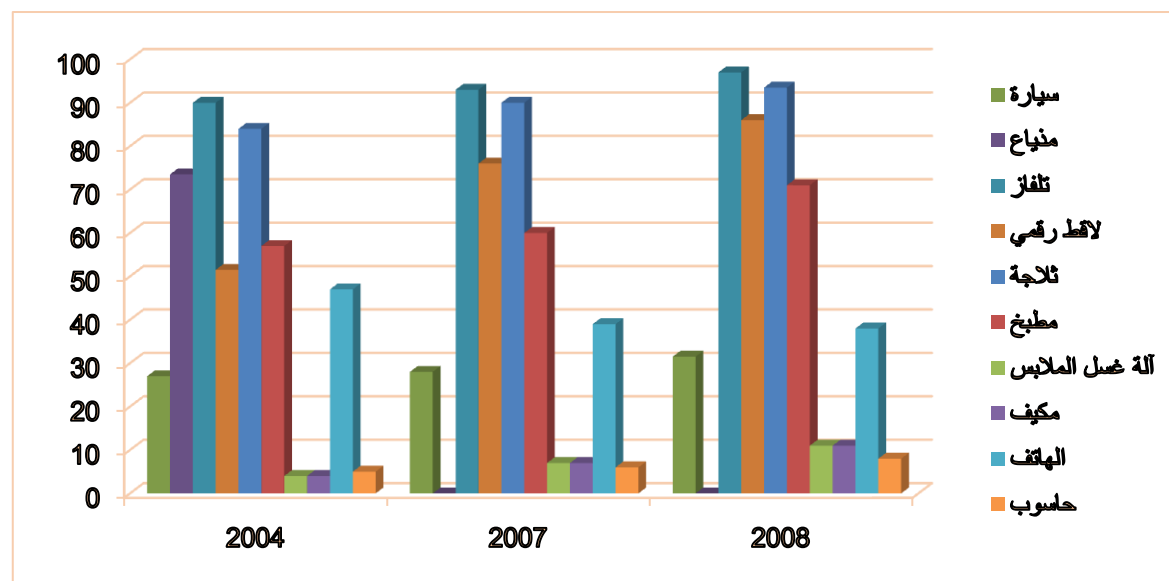
السنة	عدد الأسر	متوسط الأسر	سيارة	مذياع	تلفاز	لاقط رقمي	ثلاجة	مطبخ	آلة غسل الملابس	مكيف	الهاتف	حاسوب
2004	90000	5	27	73,5	90	51,5	84	57	4	4	47	5
2007	96037	4,6	28	-	93	76	90	60	7	7	39	6
2008	98015	4,5	31,5	-	97	86	93,5	71	11	11	38	8

المصدر المعهد الوطني للإحصاء، 2010

رسم بياني رقم 16: مستوى البنية التحتية بولاية مدنين حسب المعتمديات.



رسم بياني رقم 17: توزع المعدات المنزلية بولاية مدنين حسب المعتمديات



فهرس المحور الرابع : البنية التحتية و التجهيزات

46.....	جدول 61 : عدد المنتفعين بالماء الصالح للشرب
46.....	جدول 62 : نسبة المنتفعين بالماء الصالح للشرب
46.....	جدول 63: توزع منشآت التصريف حسب المعتمديات
47.....	جدول 64 : التجهيزات الإدارية و المعاملات المالية بمكاتب البريد
47.....	جدول 65 : تجهيزات الاتصالات
47.....	جدول 66: مؤشرات الاتصالات
48.....	جدول 67 : البنية التحتية للمرحلة الأساسية الأولى
48.....	جدول 68 : التعليم المرحلة الأساسية الأولى : تلاميذ و تأطير
48.....	جدول 69 : المرحلة الأساسية الثانية و التعليم الثانوي
49.....	جدول 70: التعليم المرحلة الأساسية الثانية (تلاميذ و تأطير)
49.....	جدول 71 : التعليم العالي
51.....	جدول 72: التجهيزات بالقطاع الخاص
51.....	جدول 73 : الإطار الطبي
51.....	جدول 74: الإطار الشبه طبي
52.....	جدول 75: الرياضة
53.....	جدول 76 : الطفولة
53.....	جدول 77: الشباب
53.....	جدول 78: الثقافة

قائمة الرسوم البيانية :

50.....	رسم بياني 18 : التكوين المهني بالقطاع العام
50.....	رسم بياني 19 : التجهيزات الصحية بالقطاع العام

قائمة الخرائط :

42.....	خريطة عدد 19 : شبكة الطرقات
---------	-----------------------------

قائمة الصور :

45.....	صورة عدد 23 : مطار جربة-جرخيس الدولي
45.....	صورة عدد 24 : مطار جربة-جرخيس الدولي
52.....	صورة عدد 25 : دار الشباب بمدنين

42.....	5. التجهيزات والبنية التحتية
42.....	1.4 البنية التحتية
42.....	1.1.4 الطرقات
43.....	1.2.1.4 رحلات و أسطول النقل البري
43.....	2.2.1.4 النقل البحري
44.....	3.2.1.4 النقل الجوي
44.....	3.1.4 الكهرباء والماء
44.....	1.3.1.4 الكهرباء
45.....	2.3.1.4 الماء الصالح للشرب
46.....	4.1.4 التطهير
46.....	5.1.4 البريد و الاتصالات
48.....	6.1.4 التجهيزات
48.....	1.6.1.4 الإدارة
48.....	2.6.1.4 التعليم والتكوين المهني
48.....	1.2.6.1.4 التعليم الابتدائي و الثانوي
49.....	2.2.6.1.4 التعليم العالي و التكوين المهني
49.....	7.1.4 الصحة
51.....	8.1.4 الرياضة، الشباب، الطفولة و الثقافة

قائمة الجداول :

42.....	جدول 52: خصائص شبكة الطرقات
43.....	جدول 53: مؤشرات عامة متعلقة بالشركة الجهوية للنقل بين 2008 و 2010
43.....	جدول 54: أسطول النقل البري
43.....	جدول 55: حركة نقل البضائع بميناء جرجيس سنة 2010
44.....	جدول 56: تطور حركة نقل البضائع بين 2009 و 2010
44.....	جدول 57: تطور حركة النقل الجوي بين 2008 و 2010
45.....	جدول 58: عدد المنتفعين و نسبة الربط بالشبكة الكهربائية
45.....	جدول 59: استهلاك الماء الصالح للشرب حسب القطاعات
45.....	جدول 60: استهلاك الماء الصالح للشرب حسب القطاعات

4. التجهيزات والبنية التحتية

1.4 البنية التحتية

1.1.4 الطرقات

المعتمديات التي تتميز بكثافة شبكة الطرقات هي بن قردان و جرجيس أما المعتمديات التي لها شبكة طرقات ضعيفة فهي بني خداش أين يوجد 13.5 بالمائة من الشبكة الجمالية، على الرغم من أنها تمتد على مساحة كبيرة وهي كذلك هي أبعد منطقة في الجهة الغربية بالإضافة إلى أن أغلبية الطرقات غير معبدة (35 بالمائة) وتتكون أساسا من مسالك فلاحية (352.1 لطم)، كذلك سيدي مخلوف أين توجد 12 بالمائة من شبكة الطرقات ، 76.5 منها غير معبدة.

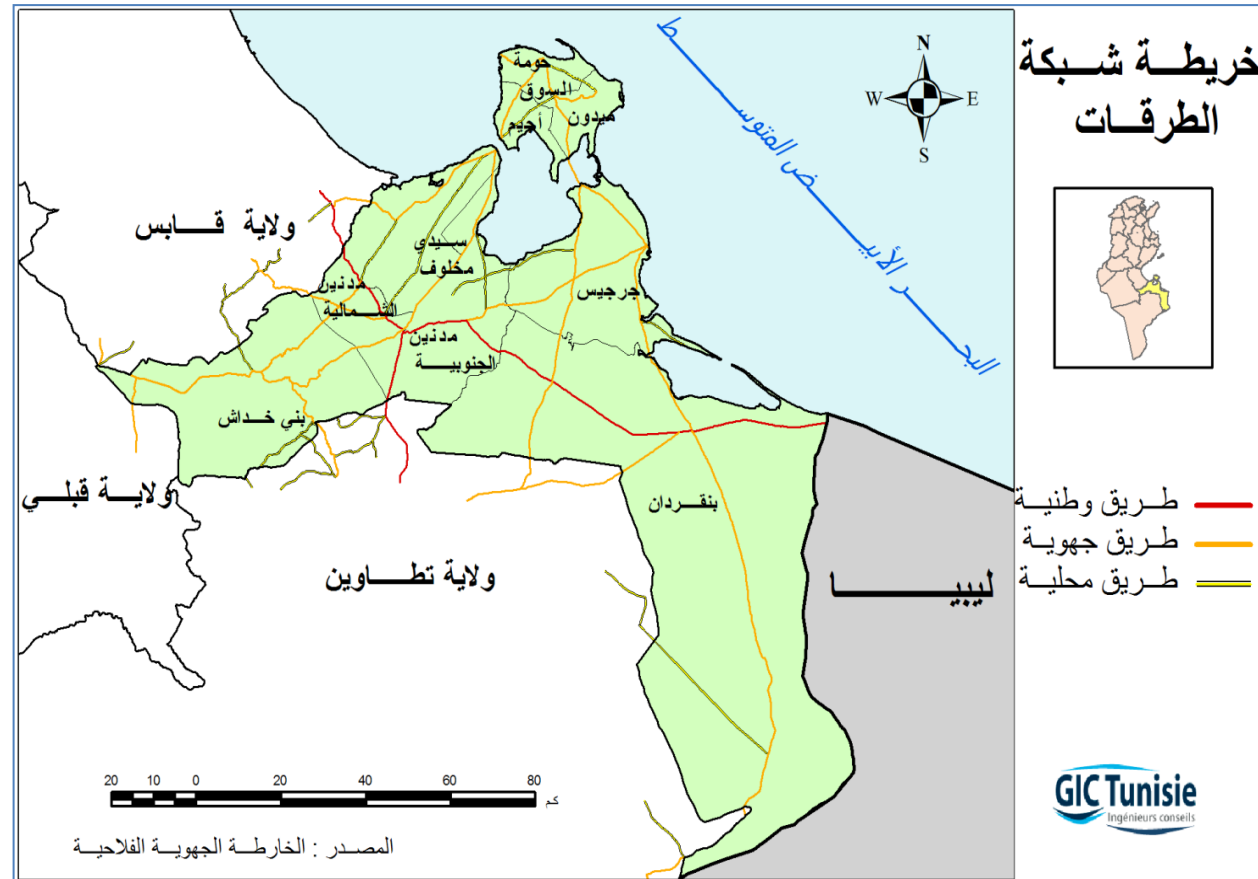
لكن انخفاض قيمة شبكة الطرقات في أجيم و حومة السوق لا تعكس نفس الوضعية بالنسبة لبقية المعتمديات ذلك أنه يمكن تفسير ضعف شبكة الطرقات بصغر مساحتها (128 و 177 كم²) ويمكن توضيح هذا إذا لاح ظنا أن نصف شبكة الطرقات معبدة .

تمتد شبكات الطرقات في ولاية مدنين على 4960 لطم : 32.3 بالمائة منها معبدة . أغلبية محاور هذه الشبكة هي مسالك ريفية تمتد على 3000 لطم أي 60.3 بالمائة من المجموع و 16.4 بالمائة منها معبدة . وتمثل بقية الطرقات نسبة ضعيفة وهي كما يلي الطريق الوطنية المعبدة تمثل 3.5 بالمائة من المجموع ، الطرقات الجهوية 12 بالمائة و الطرقات المحلية 24 بالمائة.

جدول 52: خصائص شبكة الطرقات

المعتمدية	وطني		الجهوي		محلّي		طريق فلاحية		المجموع	
	معبدة	غير معبدة	معبدة	غير معبدة	معبدة	غير معبدة	معبدة	غير معبدة	معبدة	غير معبدة
أجيم	-	-	11	-	32.5	-	36	43.5	43,5	79,5
بن قردان	83,06	107,2	390	57,5	61,8	104	864	1311,5	356,1	
بني خداش	-	58,5	91,9	44	57,6	63,9	352,1	488	180	
حومة السوق	-	26	-	-	46.5	48	18	18	120,5	
مدنين الشمالية	46	11.5	7	5	10	31	193	205	98,5	
مدنين الجنوبية	42	55	29.5	-	30	57	308	337,5	184	
ميدون	-	37	-	-	67.5	50.5	141	141	155	
سيدي مخلوف	-	60.5	51	-	35	46	410	461	141,5	
جرجيس	-	128.5	181	-	106	53.6	170.4	351,4	288,1	
المجموع	171,06	495,2	750,4	106,5	446,9	490	2 500	356,903	1 603,20	

المصدر: الإدارة الجهوية للتجهيز بمدنين، 2010



خريطة عدد 19 : شبكة الطرقات

2.1.5 النقل

تتميز ولاية مدنين بأسطول في نمو متواصل (190 حافلة عادية توفر 118 إلى 254 بفعة في 2010)، يمكن من نقل ثلاث أنواع من المسافرين: التلاميذ والطلبة (32000 في 2010)، المسافرين بين المدن (1489414 في 2010). يفسر هذا النشاط المتزايد نمو اليد العاملة التي تقدر بـ 448 في 2010 والحركية المرتبطة بالنشاط السياحي في جزيرة جربة و معتمدية جرجيس ..

1.2.1.4 رحلات و أسطول النقل البري

جدول 54: أسطول النقل البري

المعمدية	نقل ريفي	لواج	تاكسي
مدنين الشمالية والجنوبية	129	70	229
سيدي مخلوف	61	7	-
أجيم	-	13	132
حومة السوق	-	42	327
ميدون	-	16	234
جرجيس	71	46	312
بن قردان	108	47	108
بني خدش	38	27	10
المجموع	400	268	1352

المصدر : الوكالة الفنية للنقل البري، 2010.

2.2.1.4 النقل البحري

تم إنشاء ميناء جرجيس سنة 1988، يوجد في أقصى الجنوب التونسي وهو يؤمن التبادل التجاري في المنطقة خاصة صادرات الملح البحري و النفط الخام وتوريد المنتوجات البترولية البيضاء و تتكون المبادلات أساسا من منتوجات المحروقات (94 بالمائة في 2010) ومن منتوجات غير معلبة (0.38 بالمائة سائلة و 97.4 منتوجات صلبة). و ذلك بالإضافة إلى أسطول البطحات (7 بطحات) الذي يؤمن النقل البحري بين الجرف و أجيم.

جدول 55 : حركة نقل البضائع بميناء جرجيس سنة 2010

الدخول	الخروج	خاصيات البضائع
149 052	21 767	المحروقات
-	4 530	المواد السائلة
-	1 166 155	المواد الصلبة
9 474	4 087	بضائع عامة
158 526	1 196 539	المجموع
1 355 065		المجموع الإجمالي

المصدر: ديوان البحرية التجارية و الموانئ، 2010.

شهدت رحلات ه ذه المنتوجات تطورا ملحوظا في حجم المبادلات حيث سجلنا نسبة نمو سنوية تقدر ب12.5 بالمائة بالنسبة للصادرات والواردات التي ارتفعت من 229000 في 1995 إلى 1355000 في 2010 . كما سجل الميناء في 2010 حجم رحلات يقدر ب 1266 سفينة في حين سجلنا 36 فقط في 1995 وهو ما انجر عنه نسبة نمو وتقدر ب 26.8 بالمائة.

جدول 53: مؤشرات عامة متعلقة بالشركة الجهوية للنقل بين 2008 و 2010

المعمدية	الوحدة	2008	2009	2010
عدد الحافلات		185	187	190
حافلات عادية	عدد الركاب	105	100	102
	عدد الأماكن	7 480	7 200	7 425
حافلات ثنائية	عدد الركاب	80	87	88
	طاقة الاستيعاب	9 762	10 634	10 829
النقل الجهوي	عدد المسافرين (بالآلاف)	1 427 980	1 449 666	1 489 414
النقل البلدي	عدد المسافرين (بالآلاف)	3 707 304	4 053 356	4 414 611
النقل المدرسي	عدد المسافرين (بالآلاف)	33 976	31 097	32 000
المجموع	عدد المسافرين (بالآلاف)	5 169 260	5 534 119	5 936 025
المسافة	مليون كيلومتر	10 509 391	10 693 699	10 951 757
الأشخاص		426	431	448

المصدر الشركة الجهوية للنقل، 2010.

بالإضافة إلى الشركة الجهوية للنقل ، يساهم النقل الخاص في الاستجابة لمختلف الطلبات (سياحية، تجارية، خاصة...).

يتكون أسطول سيارات الأجرة من 1352 سيارة وهي متركزة أساسا في ميدون ، حومة السوق و جرجيس.

توجد بهذه المعتمديات الحضرية 64.6 بالمائة من مجموع سيارات الأجرة.

توجد 26 بالمائة سيارات الأجرة التي تؤمن النقل بين المدن في مدنين الشمالية والجنوبية ، في حين أن 43.7 بالمائة توجد في جرجيس وبن قردان و ذلك نظرا لوجودها بالقرب من الحدود الليبية و تميزها بحركة تجارية هامة . يتركز الأسطول الذي يتكون من 400 سيارة للنقل الريفي في بن قردان .

جدول 57: تطور حركة النقل الجوي بين 2008 و 2010

المؤشرات	2008	2009	2010
الطائرة (الانطلاق والوصول)	25 288	23 462	23 338
الطيران العالمي المضبوط	4138	4 911	5 385
الطيران الغير مضبوط	14 842	12 842	12 136
الطيران الوطني	3 427	3 040	3 383
الطيران الغير تجاري	2 881	2 669	2 434
المسافرون المغادرون	1 291 843	1 198 717	1 223 225
الطيران العالمي المضبوط	232 682	276 849	316 810
الطيران الغير مضبوط	973 951	840 436	816 950
الطيران الوطني	83 314	80 469	88 735
الطيران الغير تجاري	1 896	963	730
المسافرون الوافدون	1288992	1 182 157	1 210 437
الطيران العالمي المضبوط	225073	267 075	302 345
الطيران الغير مضبوط	977533	835 061	818 094
الطيران الوطني	84778	79 577	89 240
الطيران الغير تجاري	1608	444	758
المسافرون العابرون	43676	43 699	44 035

المصدر: مطار جربة جرجيس، 2010.

3.1.4 الكهرباء والماء.

1.3.1.4 الكهرباء : يبين توزيع المنخرطين في شبكة الكهرباء حسب الوسط الجغرافي و المعتمدية الربط الشبه التام للأسر في الوسط الحضري (99.6 بالمائة) والوسط الريفي (99.2 بالمائة). نظرا لارتفاع الكثافة في المناطق الحضرية فان نسبة الربط بشبكة الكهرباء تكون أكثر ارتفاعا في المعتمديات التي ترتفع بها نسبة التحضر (حومة السوق، جرجيس، ميدون وبن قردان). بلغت قيمة بيع الكهرباء، من طرف شركة الكهرباء والغاز، 522.6 جيقاوات لكل ساكن. يستحوذ القطاع السياحي على أكبر نسبة استهلاك وهي تقدر ب39 بالمائة من المجموع وفي المرتبة الثانية الاستهلاك المنزلي ب31.4 بالمائة. تسهك حومة السوق، ميدون و جرجيس 61.7 بالمائة من مجموع الاستهلاك المنزلي.

جدول 56 : تطور حركة نقل البضائع بين 2009 و 2010

خاصيات البضائع	الدخول		الخروج	
	2009	2010	2009	2010
المحروقات	99 232	149 052	105 388	21 767
المواد السائلة	3 935	-	-	4530
المواد الصلبة	-	-	755 421	1 166 155
بضائع عامة	14 836	9 474	49 164	4 087
المجموع	118 003	158 526	909 973	1 196 539

المصدر: ديوان البحرية التجارية و الموانئ، 2010

3.2.1.4 النقل الجوي

يوجد في ولاية مدين مطار دولي (جربة-جرجيس) الذي يتميز ببنية تحتية ملائمة ومعدات السلامة و الخدمات العصرية وهو يحتل مساحة تقدر ب295 هك ويقع على بعد 9 كلم غرب حومة السوق .

يحتل مطار جربة جرجيس المرتبة الثالثة بعد مطار تونس قرطاج ومطار الهنستير نظرا لاتصاله بأغلبية الدول الأوربية. لقد تم إنشاء مطار جربة سنة 1970 وكانت طاقة استيعابه تقدر ب500000 مسافر في السنة. تمت توسعته في 1992 لترتفع طاقة الاستيعاب من 1.5 مليون مسافر إلى 4 ملون مسافر في 2007.

ارتفع عدد المسافرين وأصبح يمثل 25 بالمائة من الرحلات الوطنية وبالتالي فقد مرت الرحلات الدولية المنتظمة من 4138 في 2008 إلى 5385 في 2010 ونلاحظ لذلك هيمنة الرحلات الغير منتظمة في جربة (58.7% في 2008 و 52% في 2010).



جدول 59: استهلاك الماء الصالح للشراب حسب القطاعات

المجموع	أخرى	السياحة	الصناعة	الزراعة	الاستهلاك المنزلي			المعمدية
					المجموع	غير بلدية	بلدية	
47,4	0,8	7	21,7	4,8	13,1	2,5	10,6	مدنين الشمالية
39,7	0,7	7,5	16,2	4,4	11	2,5	8,5	مدنين الجنوبية
19,9	0,6	1,1	11,3	2,5	4,4	4,4	-	سيدي مخلوف
13,7	1,5	1,5	1,7	1,4	7,6	-	7,6	أجيم
108,2	4,4	43,9	20,7	3,5	35,8	-	35,8	حومة السوق
160	4	109,2	8,5	5,6	32,7	-	32,7	ميدون
84,7	5,9	32,7	12,6	0,8	32,7	11,7	21	جرجيس
36,8	4,4		9,6	1,1	21,7	7	14,7	بنقردان
12,1	0,7	1,8		4,5	5,2	3,1	2,1	بني خدش
522,6	22,8	204,7	102,1	28,8	164,2	31,3	132,9	المجموع

المصدر: الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه، 2010.

جدول 60: استهلاك الماء الصالح للشراب حسب القطاعات

المجموع	أخرى	سياحة	صناعة	استهلاك منزلي	المعمدية
3 163,90	516,2	9,6	37,8	2 600,30	مدنين الشمالية والجنوبية
531,3	34,8	-	6,2	490,3	سيدي مخلوف
1 008,00	46	-	3	959	أجيم
4 964,00	346	1 379,00	31	3 208,00	حومة السوق
7 677,00	160	4 829,00	16	2 672,00	ميدون
3 503,60	283,7	498,5	151,2	2 570,10	جرجيس
2 092,50	282,5	2,4	63,7	1 743,90	بنقردان
418,8	51,4		1,5	365,9	بني خدش
23 359,00	1 720,50	6 718,50	310,5	14 609,50	المجموع

المصدر: الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه، 2010.

جدول 58: عدد المنتفعين و نسبة الربط بالشبكة الكهربائية

المجموع	عدد المنتفعين		المعمدية
	بلدي	غير بلدي	
14 733	4 125	10 608	مدنين الشمالية
13 393	8 572	4 821	مدنين الجنوبية
7 144	7 144	-	سيدي مخلوف
9 354	-	9 354	أجيم
30 556	-	30 556	حومة السوق
22 449	-	22 449	ميدون
29 663	2 848	26 815	جرجيس
20 234	10 200	10 034	بنقردان
9 375	7 969	1 406	بني خدش
156 901	40 858	116 043	المجموع

المصدر الشركة التونسية للكهرباء و الغاز، 2010.

المؤشرات	% النسبة
نسبة الربط الجمالية	99.5 *
نسبة الربط في المناطق الحضرية	99.6 *
نسبة الربط في المناطق الريفية	99,2 *

2.3.1.4 الماء الصالح للشراب

لقد بلغ عدد المنخرطين في شبكة الماء الصالح للشراب 217725 في 2010 بنسبة ربط تقدر بـ 86.8 بالمائة وهي تتوزع بصفة متفاوتة بين الوسط الحضري (201608) والوسط الريفي (16117). يبين اختلاف مستويات العيش وطرق الاستهلاك صعوبة ربط السكان المشتتين في الوسط الريفي. فإذا كانت نسبة الربط في الوسط الحضري تقدر بـ 100 بالمائة فإنها تقدر بـ 99.8 بالمائة في الوسط الريفي، يمكن أن نلاحظ فوارق في الربط بالشبكة بين المعتمديات.

يفسر الفرق في التزويد الفرق في الاستهلاك بين الأوساط، القطاعات و المعتمديات فمن مجموع 23259 م³ استهلكت في 2010 استهلك السكان 14609 م³ أي 62 بالمائة والبقية مقسمة بين الصناعة (304.5 م³ أي 1.29 بالمائة) والزراعة (3349588 م³ أي 15.18 بالمائة) والسياحة (6718.5 م³ أي 28.76).

جدول 61 : عدد المنتفعين بالماء الصالح للشرب

المعمدية	عدد المنتفعين	
	منطقة بلدية	منطقة غير بلدية
مدنين الشمالية	9 105	1 800
مدنين الجنوبية	4 720	5 320
سيدي مخلوف	-	3 134
أجيم	26 868	-
حومة السوق	73 628	-
ميدون	58 272	-
جرجيس	17 700	321
بن قردان	10 577	2 865
بني خدّاش	738	2 677
المجموع	201 608	16 117

المصدر: الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه، 2010.

جدول 62 : نسبة المنتفعين بالماء الصالح للشرب

المؤشرات	النسبة %
نسبة العرض الجمالية	100 *
نسبة العرض في المناطق الريفية	99,8 *
نسبة الربط الجمالية	86,8 *
نسبة الربط في المناطق الحضرية	94,3 *
نسبة الربط في المناطق الريفية	56,7 *

المصدر: الشركة الوطنية لاستغلال و توزيع المياه، 2010

4.1.4 التطهير

تقدر طاقة 7 مراكز معالجة المياه المستعملة بـ 35289 م³/اليوم وقامت بمعالجة 23197 م³/اليوم سنة 2010. تمتد شبكة التطهير على 329351 م وتجمع 38 محطة ضخ تسمح بمد مراكز التطهير بـ 15100 مشترك مقسمة بين مدين الشمالية (47,4 بالمائة من المجموع) وبقية المعتمدات المرتبطة بشبكة التطهير وهي حومة السوق (4168م مشترك)،ميدون (1468م مشترك) و جرجيس (2310 مشترك).

جدول 63: توزع منشآت التصريف حسب المعتمدات

المعمدية	محطة تصريفية المياه			شبكة التطهير			عدد المقاسم المربوطة	نسبة الربط
	العدد	عدد المشتركين	طاقة الاستيعاب	كمية المياه المعالجة	رئيسي	فرعي		
مدنين الشمالية	6 505	6 400	39 544	6 400	39 544	-	3	-
مدنين الجنوبية	3 855	12 816	8 870	3 505	49 528	-	2	65
سيدي مخلوف	-	-	-	-	-	-	-	-
أجيم	-	-	-	-	-	-	-	-
حومة السوق	7 583	62 740	6 500	5 151	48 925	4 466	10	32
ميدون	3 472	97 398	15 750	11 143	37 997	-	14	17
جرجيس	4 095	12 000	4 169	3 398	48 925	183	9	15
بن قردان	-	-	-	-	-	-	-	-
بني خدّاش	-	-	-	-	-	-	-	-
المجموع	25 510	91 354	35 289	23 197	37 997	4 649	38	26,8*

المصدر: الديوان الوطني للتطهير، 2010.

5.1.4 البريد و الاتصالات

لقد تم تطوير البنية التحتية للاتصالات السلكية و الأسلكية للاستجابة لحاجيات الاتصال عبر الهاتف القار و الهاتف الجوال فقد تم بعث المركزيات الهاتفية وبالخصوص المركزيات الالكترونية وعددها 58 مركز من أجل تأمين الاتصالات.

جدول 64 : التجهيزات الإدارية و المعاملات المالية بمكاتب البريد

المعمدية	عدد المكاتب	عدد الشبائيك	عمليات مالية					
			المبلغ المدفوع للخارج		مبلغ الاستخلاص		المبلغ المدفوع	
			المبلغ بالملليون دينار	العدد	المبلغ بالملليون دينار	العدد	المبلغ بالملليون دينار	العدد
مدنين الشمالية	5	7	1 081	2 554	6 549	143	16 189	9 470
مدنين الجنوبية	5	14	4 743	1 137	12 284	1 508	10 958	4 599
سيدي مخلوف	4	4	268	447	1 329	7 860	900	4 940
أجيم	6	7	2 886	4 633	3 203	14 213	6 732	9 200
حومة السوق	14	23	8 919	15 833	17 446	101 314	61 161	87 800
ميدون	9	13	10 194	18 981	13 113	74 527	32 615	91 780
جرجيس	14	22	14 764	27 028	12 953	64 405	47 752	81 251
بنقردان	7	13	1 920	3 466	11 911	43 124	47 752	63 835
بني خدّاش	6	7	794	852	4 777	30 228	5 367	31 394
المجموع	70	110	45 569	84 931	83 565	61 322	229 426	434 269

المصدر : الإدارة الجهوية للبريد، 2010.

تتركز المراكز العامة للاتصالات التي تدعم التجهيزات المنزلية والخاصة وعددها 629 في معتمدية جرجيس بنسبة تقدر بـ 24,4% . هذه المراكز تضم 1953 هاتف عمومي موزعة بنسب تقدر بـ 22% في جرجيس و 18,7% في بنقردان . توجد في ولاية مدنين 70 مركز بريد و 110 شبائيك . مراكز البريد مقسمة بصفة غير متكافئة بين المعتمديات حيث تتركز 28 في حومة السوق و جرجيس .

من بين الخدمات التي تقدمها مراكز البريد قضاء واستخلاص الحوالات والتي تتركز أيضا في نفس المعتمديات . وهو ما يمكن تفسيره بالتركز الحضري ، الأنشطة الاقتصادية والمهاجرين في هذه المعتمديات .

جدول 65 : تجهيزات الاتصالات

المعمدية	مركز تواصل إلكتروني	مركز تواصل عمومي	انترنت	محطة هاتف ريفي	محطة هاتف رقمي	نقل المعطيات	هاتف عمومي	غرف الهاتف
مدنين الشمالية	6	86	1		16	3	250	49
مدنين الجنوبية	7	60	1	-	14	-	261	46
سيدي مخلوف	5	12	-	-	5	-	24	14
أجيم	4	14	1	-	5	-	39	9
حومة السوق	5	84	3	-	23	-	306	15
ميدون	7	67	2	-	29	-	234	22
جرجيس	11	154	4	-	26	-	430	12
بنقردان	8	132	1	11	23	-	364	36
بني خدّاش	5	20	1		10		45	19
المجموع	58	629	14	11	151	3	1 953	222

المصدر اتصالات تونس، 2010.

لقد بلغ عدد المشتركين في الهاتف القار 63536 و تتركز أساسا في معتمدية حومة السوق (24,7%) و جرجيس (21%). من انتشار الهاتف الجوال نقص استعمال الهاتف القار من طرف المنخرطين. تتبين من خلال إحصائيات المعهد الوطني للإحصاء أنه على 15,4 خط هاتف قار لكل 100 ساكن نجد 151 خط هاتف جوال. بالنسبة لمستخدمي الهاتف الريفي الذي يمثل عددهم 1489 ويمكن تفسير ذلك بانتشار الهاتف الجوال.

جدول 66 : مؤشرات الاتصالات

المعمدية	عدد المشتركين			عدد خطوط الهاتف		
	هاتف عادي	هاتف ريفي	هاتف عمومي	المجموع	نقل المعطيات	هاتف رقمي
مدنين الشمالية	5 273	302	250	5 825	219	15
مدنين الجنوبية	5 569	303	261	6 133	376	19
سيدي مخلوف	471	151	24	646	9	-
أجيم	4 263	-	39	4 302	40	4
حومة السوق	15 720	-	306	16 026	348	36
ميدون	10 521	-	234	10 755	242	17
جرجيس	13 464	42	430	13 936	294	20
بنقردان	7 280	261	364	7 905	259	4
بني خدّاش	975	430	45	1 450	26	
المجموع	63 536	1 489	1 953	66 978	1 813	115

المصدر : اتصالات تونس ، المعهد الوطني للإحصاء "تقرير سنوي حول مؤشرات التجهيزات 2009" ، 2010.

6.1.4 التجهيزات

الذكور والذين يمثلون 65,4% في بني خداش.

جدول 68 : التعليم المرحلة الأساسية الأولى : تلاميذ و تأطير

المعتمدة	عدد القاعات	التلميذ			الأساتذة			عدد المتفقدون	مستشار بيداغوجي	
		تَجَمُوع	بَنِي خَدَاش	بَنِي خَدَاش	بَنِي خَدَاش	بَنِي خَدَاش	بَنِي خَدَاش			
مدنين الشمالية	241	2 364	2 196	4 560	147	179	326	19	3	4
مدنين الجنوبية	318	2 907	2 803	5 710	193	231	424	18	3	4
سيدي مخلوف	144	1 180	1 030	2 210	131	46	177	15	2	4
أجيم	114	1 276	1 213	2 489	100	35	135	22	1	1
حومة السوق	308	3 796	3 432	7 228	164	241	405	23	3	3
ميدون	258	3 138	2 995	6 133	167	142	309	24	3	3
جرجيس	395	4 070	3 511	7 581	236	288	524	19	5	6
بنقردان	443	4 123	3 730	7 853	365	208	573	18	5	7
بني خداش	181	1 543	1 354	2 897	138	73	211	16	2	4
المجموع	2	24	22	46	1	1	3	19	27	36

المصدر: الإدارة الجهوية للتربية و التكوين، 2010.

يبين جدول المرحلة الثانية للتعليم الأساسي تركزاها في المعتمديات التي يوجد بها أكبر عدد للسكان وهي جرجيس وحومة السوق (46 مدرسة إعدادية و 28 معهد ثانوي مجهزة ب 1247 حاسوب و 579 قاعة مختصة ومخابر).

جدول 69 : المرحلة الأساسية الثانية و التعليم الثانوي

المعتمدة	المدارس الإعدادية	المعاهد الثانوية	قاعات التدريس		المكتبات	قاعات الرياضة	عدد البيئات	عدد الأسرة
			حاسوب	مخابر				
مدنين الشمالية	4	4	68	153	6	3	3	499
مدنين الجنوبية	5	3	79	163	6	2	3	230
سيدي مخلوف	4	1	32	75	3	-	2	-
أجيم	3	2	33	68	3	2	-	-
حومة السوق	6	4	79	189	9	4	-	-
ميدون	5	3	61	114	7	1	-	-
جرجيس	9	4	94	196	11	4	-	-
بنقردان	7	5	96	202	7	3	1	180
بني خداش	3	2	37	87	3	1	2	223
المجموع	46	28	579	1 247	55	20	8	1 132

المصدر: الإدارة الجهوية للتربية و التكوين، 2010

تتنوع التجهيزات العمومية وتتكامل خدماتها لتلبية الطلبات الأساسية للسكان خدمات منزلية، تعليمية، اجتماعية ثقافية....

1.6.1.4 الإدارة

تعد ولاية مدنين 9 معتمديات سنة 1975 وهي أجيم، بنقردان، بني خداش، حومة السوق، مدنين الشمالية،مدنين الجنوبية، ميدون، سيدي مخلوف و جرجيس وهي مقسمة أيضا ل 49 منطقة توجد 46 منها في الوسط الحضري و 7 بلديات و 7 مجالس قروية.

2.6.1.4 التعليم والتكوين المهني

1.2.6.1.4 التعليم الابتدائي و الثانوي

توجد في ولاية مدنين 249 مدرسة للتعليم الأساسي ونلاحظ أن عدد المدارس في المناطق الريفية والذي يمثل 135 مدرسة يفوق تلك التي في المناطق الحضرية وذلك بسبب تشتت السكان في المناطق الغير حضرية مما يستوجب مضاعفة المنشآت. توجد المدارس التي تحتوي على أكبر عدد من القاعات في المناطق الحضرية وهي حومة السوق، جرجيس، ميدون وبنقردان.

جدول 67 : البنية التحتية للمرحلة الأساسية الأولى

المعتمدة	المدارس			القاعات			المدارس			الصحة	الكهرباء	ماء الشرب	السكن	الورشات	عدد المطاعم	القاعات المجهزة
	بَنِي خَدَاش	بَنِي خَدَاش	بَنِي خَدَاش	بَنِي خَدَاش	بَنِي خَدَاش	بَنِي خَدَاش										
مدنين الشمالية	7	28	35	78	96	174	21	22	10	33	35	35	22	21		
مدنين الجنوبية	9	12	21	98	37	135	12	10	8	21	21	21	10	12		
سيدي مخلوف	-	28	28	-	92	92	8	27	8	28	28	28	8	27		
أجيم	12	-	12	69	-	69	8	-	1	12	12	12	1	8		
حومة السوق	26	-	26	185	-	185	22	-	3	26	26	26	3	22		
ميدون	21	-	21	158	-	158	13	2	2	21	21	21	2	13		
جرجيس	33	3	36	222	11	233	29	9	-	36	36	35	-	29		
بنقردان	4	34	38	39	202	241	23	7	1	37	37	37	7	23		
بني خداش	2	30	32	14	100	114	11	32	13	32	32	31	32	11		
المجموع	114	135	249	863	538	1 401	147	109	9	65	244	248	9	147		

يبين توزيع تلاميذ التعليم الابتدائي حسب الجنس أن عدد الذكور يحتل المرتبة الأولى ب 24397 أي 52,3% في حين أن الإناث يمثلون 47,7% ، إذ حتى بالنسبة للتوزيع حسب المعتمديات نلاحظ هيمنة التلاميذ

جدول 71: التعليم العالي

لقد استوجب الارتفاع المستمر لعدد تلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الأساسي خلق العديد من المنشآت 55 مكتبة عمومية، 20 قاعة رياضة موزعة على كامل المجال حسب الحاجة.

يؤكد توزيع التلاميذ حسب الجنس وحسب المعتمديات تعميم الارتفاع الكلي لنصيب الإناث (56,4%) لكل الولاية وحتى في المعتمديات الغير بلدية مثل بني خداش (58%) ومدنين الجنوبية (56%).

متوسط عدد التلاميذ في المدارس الإعدادية والمعاهد هو مؤشر لتوزيع التلاميذ حسب القاعات والتجهيزات المتاحة. وهو بمعدل 26 وبتراوح بين 22 في سيدي مخلوف و 23 في بني خداش ويصل إلى 26 في مدنين الشمالية، ميدون و 27 في حومة السوق.

جدول 70: التعليم المرحلة الأساسية الثانية (تلاميذ و تاطي)

المعتمدية	عدد القاعات	عدد التلميذ			الأستاذة			التلميذ/القاعات	التلميذ/الأستاذة	التلاميذ المقيمين
		ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع			
مدنين الشمالية	201	2227	2 940	5 167	254	176	430	12	26	
مدنين الجنوبية	220	2538	2 538	3 226	5 764	273	195	12	26	410
سيدي مخلوف	86	903	903	1 024	1 927	103	71	11	22	93
أجيم	86	939	939	1 159	2 098	114	70	11	24	-
حومة السوق	250	3147	3 147	3 551	6 698	266	261	13	27	-
ميدون	178	2120	2 120	2 592	4 712	198	169	13	26	-
جرجيس	252	2548	2 548	3 881	6 429	281	257	12	26	-
بنقردان	270	2929	2 929	4 071	7 000	346	220	12	26	133
بني خداش	122	1248	1 248	1 617	2 865	150	97	12	23	189
المجموع	1 665	18599	18 599	24 061	42 660	1 985	1 516	12	26	825

المصدر: الإدارة الجهوية للتربية و التكوين، 2010

2.2.6.1.4 التعليم العالي و التكوين المهني

يتم تأمين التكوين المهني من طرف مراكز خاصة وعمومية. يوجد بالولاية 6 مراكز عمومية موزعة بين حومة السوق، بن قردان، مدنين وبني خداش و تقدر طاقة استيعابها ب1995 وتتوزع بين الاختصاصات التالية: العناية والتصليح 1015، البناء 880 والحرف 100. في 2008 و2009 تم تكوين 1929 متربص من طرف 85 مكون.

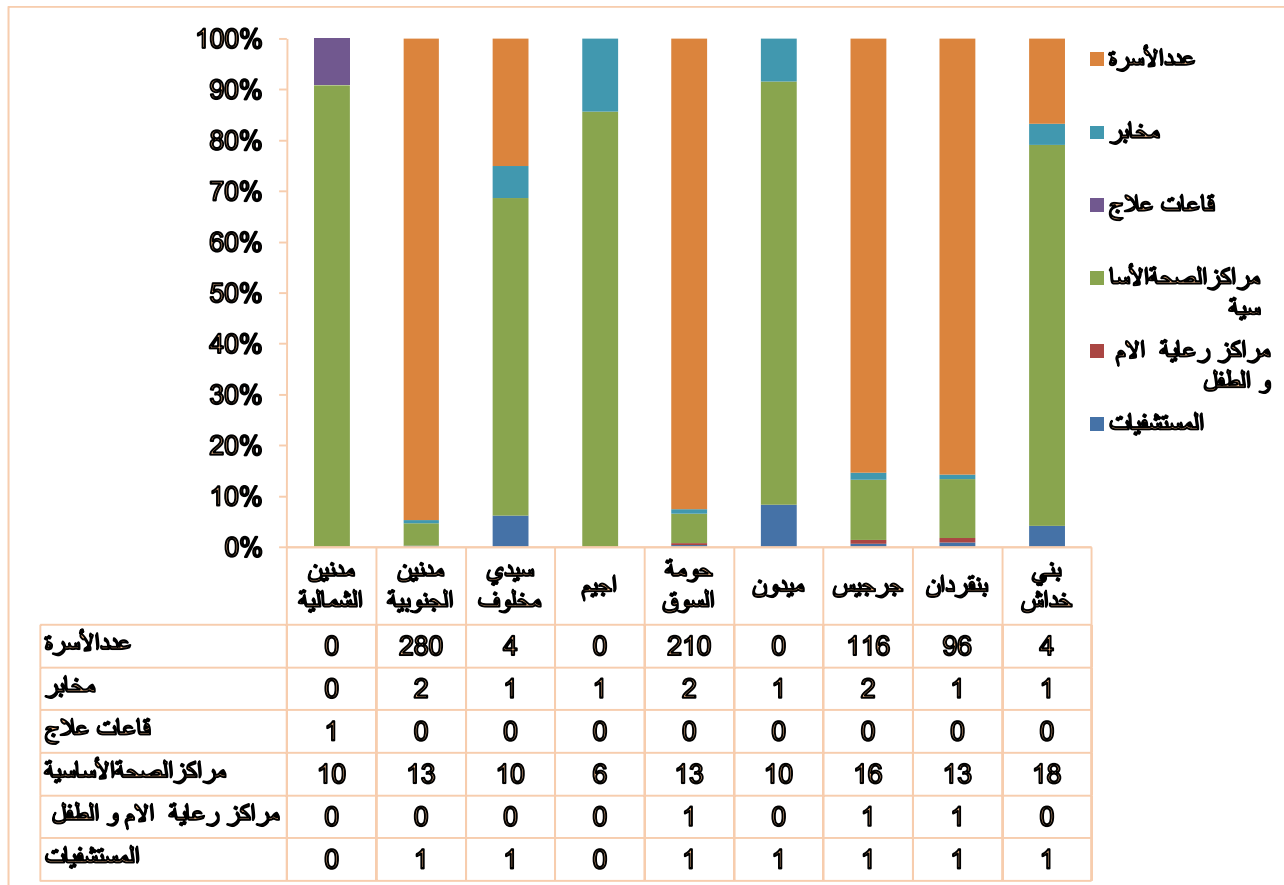
المؤسسة	الشعب	النجاح نسبة	الأستاذة	عدد الطلاب		
				المجموع	إناث	ذكور
المعهد العالي للتكنولوجية جربة	العلوم الاقتصادية والتصرف	90,9	17	285	202	83
	هندسة ميكانيكية	88,4	21	293	31	262
	تكنولوجيا الإعلامية	77,2	32	316	179	137
	هندسة الكترونية	67	20	118	31	87
	المجموع 1	72	90	1 012	443	569
المعهد العالي للتكنولوجية مدنين	إدارة أعمال	59,4	8	109	93	16
	تجارة عالمية	100		25	24	1
	تكنولوجيات الإعلامية	51,5	14	140	91	49
	هندسة مدنية	51,3	6	88	31	57
	المجموع 2	57,6	28	362	239	123
المعهد العالي للإعلامية بمدنين	الإجازة التطبيقية في تكنولوجيات الملتيميديا و الانترنت	83,1	75	374	267	107
	الإجازة التطبيقية في النظام المحمول	85,6		190	91	99
	المجموع 3	83,9	75	564	358	206
المعهد العالي للبيولوجيا التطبيقية مدنين	الإجازة التطبيقية في الصناعات الغذائية	84,3		140	114	26
	الإجازة التطبيقية في حماية البيئة	73,9		23	21	2
	الإجازة التطبيقية في التصرف في الموارد البيولوجية	100	49	12	11	1
	الإجازة التطبيقية في الصناعات البيولوجية	100		30	28	2
	الإجازة التطبيقية في مراقبة جودة المواد الغذائية	100		30	20	10
المعهد العالي للدراسات التطبيقية في الإنسانية بمدنين	المجموع	88,1	69	235	194	41
	الإجازة التطبيقية في الفرنسية	55,2	79	480	419	61
	الإجازة التطبيقية في الانجليزية	51,5		400	363	37
	الإجازة التطبيقية في اللغات الحية	66,3		258	234	24
المجموع	المجموع 5	59,5	79	1138	1016	122
	المجموع	-	341	3 311	2 250	1 061

المصدر: المندوبية الجهوية للتعليم والتكوين، 2010

7.1.4 الصحة

تمثل المستشفيات الجهوية بمدنين الجنوبية، حومة السوق ، جرجيس و بنقردان أهم المنشآت الصحية في الولاية.

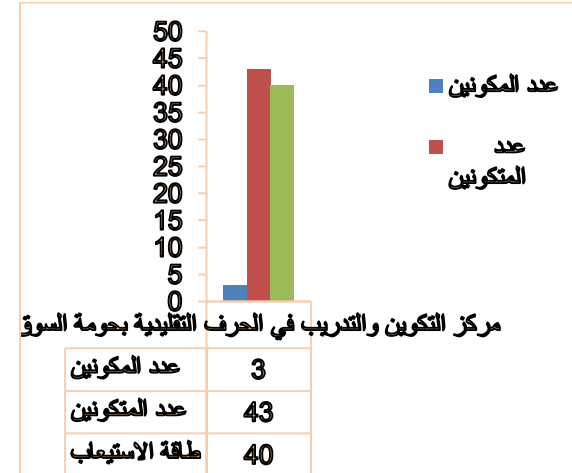
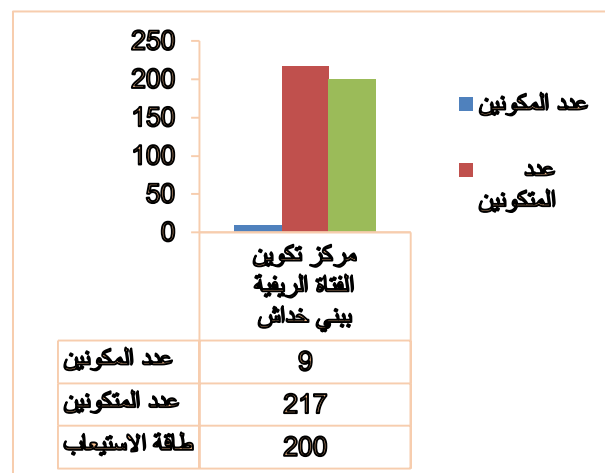
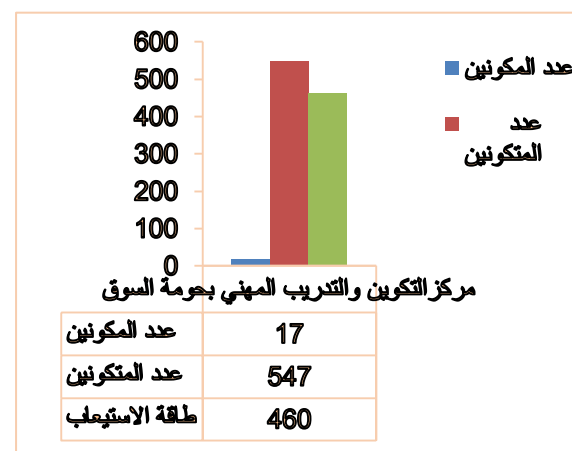
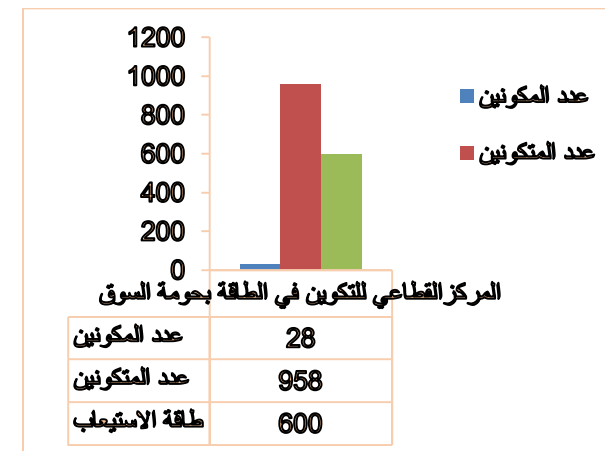
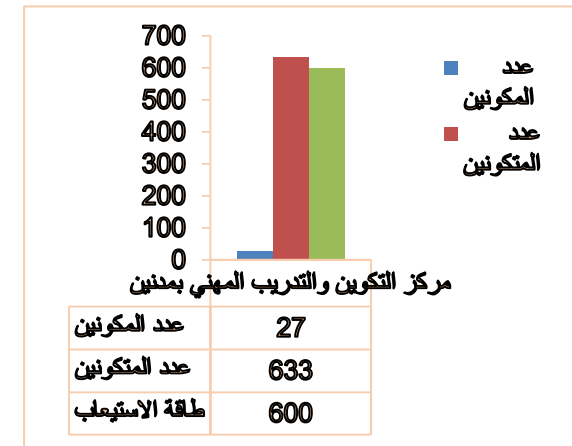
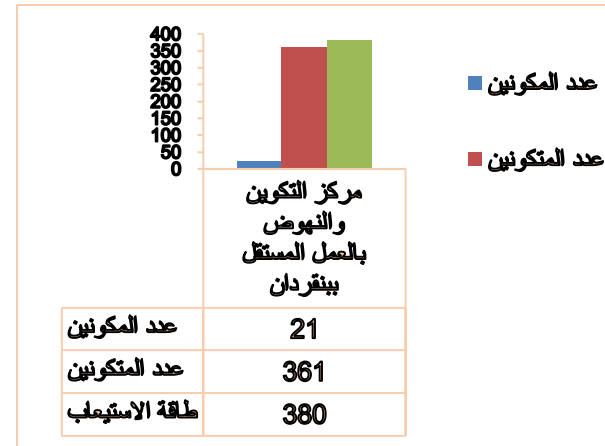
وخارج هذه المعتمديات الأربعة نجد المستشفيات المحلية في ميدون و بني خداش التي تقدم خدمات صحية ونجد في قاعدة الهرم الصحي مراكز الصحة الأساسية وتمثل 109 مركز تقدم خدمات صحية. وتتوزع بين المعتمديات حسب عدد السكان. يقدر عدد الأسرة في المستشفيات ب710 سرير تتركز الأغلبية منها في المستشفى الجهوي بمدنين 39,4% و حومة السوق 29,5% .



المصدر : الإدارة الجهوية للصحة العمومية، 2010.

رسم بياني 19 : التجهيزات الصحية بالقطاع العام

بالإضافة إلى المنشآت العمومية نجد 5 مصحات والعيادات الخاصة وهي 265 طبيب عام، مختص، أسنان و...، و 87 صيدلية، 8 مخابر، 6 مراكز لتصفية الدم. تتركز أغلبية هذه التجهيزات الخاصة في معتمدية مدنين، حومة السوق ، ميدون و جرجيس. يوجد في حومة السوق 44% من عيادات الطب المختص و 79% من طب الأسنان. نلاحظ أن معتمدية سيدي مخلوف هي شبه خالية من المنشآت الصحية الخاصة حيث نجد صيدلية واحدة.



المصدر: المندوبية الجهوية للتعليم والتكوين، 2010.

رسم بياني 18 : التكوين المهني بالقطاع العام

الإطار الشبه طبي الذي يأتي في المرتبة الثانية متركز أساسا في مدينة مدنين الجنوبية والشمالية ، حومة السوق و جرجيس فنجد 73,6% تقنين سامين في الصحة وممرضين 79%.

جدول 74 : الإطار الشبه طبي

المصحات	العيادات				الصيدليات	التحاليل مخابر	مصححات لتصفية الدم	شبه طبية* محلات	المعتمدية
	طب عام	طب اختصاص	أشعة	طب أسنان					
مدنين الشمالية	13	10	1	6	14	1	1	9	مدنين الشمالية
مدنين الجنوبية	11	11	1	2	5	1	-	4	مدنين الجنوبية
سيدي مخلوف	-	-	-	-	1	-	-	-	سيدي مخلوف
أجيم	6	-	-	2	3	-	-	-	أجيم
حومة السوق	21	46	3	18	19	3	2	15	حومة السوق
مدون	18	9	1	12	15	1	1	7	مدون
جرجيس	16	27	2	12	15	2	1	10	جرجيس
بنقردان	9	1	-	6	13	-	1	2	بنقردان
بني خداش	1	-	-	-	2	-	-	-	بني خداش
المجموع	95	104	8	58	87	8	6	47	المجموع

المصدر : الإدارة الجهوية للصحة العمومية، 2010.

8.1.4 الرياضة، الشباب، الطفولة والثقافة

توجد في ولاية مدنين منشآت رياضية وفرتها وزارة الرياضة وهي تحتوي على تجهيزات من النوع الرفيع وتتمتلك في قاعتان بطاقة استيعاب تقدر ب1720 في مدنين و 616 في حومة السوق، 9 ملاعب كرة قدم معشبة، 18 ملاعب غير معشبة.



دار الشباب و الرياضة بمدنين

جدول 72 : التجهيزات بالقطاع الخاص

المصحات	العيادات				الصيدليات	التحاليل مخابر	مصححات لتصفية الدم	شبه طبية* محلات	المعتمدية
	طب عام	طب اختصاص	أشعة	طب أسنان					
مدنين الشمالية	13	10	1	6	14	1	1	9	مدنين الشمالية
مدنين الجنوبية	11	11	1	2	5	1	-	4	مدنين الجنوبية
سيدي مخلوف	-	-	-	-	1	-	-	-	سيدي مخلوف
أجيم	6	-	-	2	3	-	-	-	أجيم
حومة السوق	21	46	3	18	19	3	2	15	حومة السوق
مدون	18	9	1	12	15	1	1	7	مدون
جرجيس	16	27	2	12	15	2	1	10	جرجيس
بنقردان	9	1	-	6	13	-	1	2	بنقردان
بني خداش	1	-	-	-	2	-	-	-	بني خداش
المجموع	95	104	8	58	87	8	6	47	المجموع

المصدر : الإدارة الجهوية للصحة العمومية، 2010.

يتكون الطاقم الصحي في المنشآت العمومية خاصة من طب العام 191 على 581 بنسبة تقدر ب32,8% و بالنسبة للقطاع الخاص 67% وتتركز في المنشآت الصحية العمومية و العيادات الخاصة في مدنين الجنوبية، جرجيس و حومة السوق. نلاحظ لذلك تركز طب الاختصاص العام والخاص في مدنين الجنوبية، جرجيس و حومة السوق ب84,4%، أطباء الأسنان 12% والصيدليات 19%.

جدول 73 : الإطار الطبي

المصحات	القطاع العام				القطاع الخاص				المعتمدية	
	طب عام	اختصاص	أشعة	طب أسنان	صيدلية	طب عام	اختصاص	طب أسنان		
مدنين الشمالية						16	11	6	16	مدنين الشمالية
مدنين الجنوبية	31	22	1	3	3	11	13	2	7	مدنين الجنوبية
سيدي مخلوف	4	-	-	1	1	-	-	-	1	سيدي مخلوف
أجيم	3	-	-	1	-	6	-	2	3	أجيم
حومة السوق	20	28	1	2	3	27	52	18	22	حومة السوق
مدون	7	-	-	-	1	22	10	12	16	مدون
جرجيس	13	12	1	4	2	22	31	12	18	جرجيس
بنقردان	10	7	1	1	1	11	1	6	13	بنقردان
بني خداش	5	-	-	1	1	1	-	-	2	بني خداش
المجموع	93	69	4	13	12	116	118	58	98	المجموع

المصدر : الإدارة الجهوية للصحة العمومية، 2010.

جدول 76 : الطفولة

دور الشباب					مراكز الاصطيف			نوادي الشباب		المعمدية
العدد	المبيلات	عدد الليالي المقضاة	المخروطون	المستفيدون	العدد	طاقة الاستيعاب	عدد الليالي المقضاة	العدد	المخروطون	
1	1	3 460	348	35 163				2	11 500	مدنين الشمالية
2	-	-	421	46 138	-	-	-	-	-	مدنين الجنوبية
1	-	-	214	33 569	-	-	-	1	4 700	سيدي مخلوف
2	-	-	589	40 638	-	-	-	-	-	أجيم
3	1	5 778	875	46 375	-	-	-	-	-	حومة السوق
5	1	1 604	1 175	124 677	1	130	122 215	-	-	مدون
4	1	893	584	31 844	-	-	-	1	5 000	جرجيس
2	-	-	497	54 020	1	64	6 216	1	4 800	بنقردان
2			244	17 945						بني خدّاش
22	4	11 735	4 947	430 369	2	194	128 431	5	26 000	المجموع

المصدر : المصلحة الجهوية للطفولة، السنة : 2010

كما نجد 24 نادي أطفال تتركز أساسا في جربه 18 نادي وهي غائبة تماما في مدنين الشمالية.



التظاهرات الثقافية بولاية مدنين

جدول 75 : الرياضة

العدد	قاعات رياضة	ملاعب رياضة		ملاعب رياضات القوى	جمعيات رياضية مدنية		جمعيات الرياضية المدرسية	وحدات لتعزيز الرياضة					المعمدية	
		ارض معبدة	معشب		العدد	الأعضاء		كرة اليد	كرة القدم	ملاكمة	جودو	صولجان		
				2	607	7				1				مدنين الشمالية
	1 720	2	1	12	787	8	1	2	1	1	-	-		مدنين الجنوبية
-	-	1	-	1	35	5	-	-	-	-	-	-		سيدي مخلوف
-	-	1	-	3	280	4	-	-	1	-	-	-		أجيم
	616	3	1	8	726	9	1	1	-	-	-	1		حومة السوق
-	-	3	3	4	198	8	-	1	-	1	1	-		مدون
-	-	5	3	7	607	13	1	2	1	-	-	-		جرجيس
-	-	2	1	6	711	10	-	1	-	-	-	-		بنقردان
		1			5									بني خدّاش
	2 336	18	9	43	3 951	69	3	7	3	3	1	1		المجموع

المصدر : المصلحة الجهوية للشباب و الرياضة و الطفولة، السنة : 2010

تجهيزات الطفولة قليلة التنوع وتتمثل أساسا في رياض الأطفال التي تمثل العدد الأكبر والموزعة بين مختلف المعتمديات. يصل عدد هذه الرياض الخاصة أو العمومية إلى 158 وتلي طلب عدد متزايد من المتساكنين. أما بالنسبة للحضانات فهي قليلة العدد حيث نجد 12 فقط على الرغم من تنامي عدد النساء العاملات خارج المنزل فمثلا في سيدي مخلوف، أجيم وبني خدّاش لا يوجد حضانات.



زيارة احد المنظمات الدولية للطفولة (Essilor) لمركب الطفولة بمدنين.

جدول 77 : الشباب

المعمدية	المخروطون	نوادي الأطفال	المخروطون	المحاضن	المخروطون	روضة أطفال	مشآت الشباب والأطفال	المستفيدون	منشآت الطفل	المخروطون	مركز إعلامية للأطفال	المخروطون	مركز إعلامية
مدنين الشمالية	30		490	2	14			180	1	120	4	220	1
مدنين الجنوبية	15	90	770	1	22					180	6		
سيدي مخلوف		132	30		1								
أجيم	5	400	240		8					80	2		
حومة السوق	8	880	600	2	23					300	10		
ميدون	5	600	420	2	16					210	8		
جرجيس	2	360	800	2	40					180	9		
بنقردان	1	135	620	3	31		1			160	8		
بني خدّاش	1	90	75		3					30	2		
المجموع	24	2 687	4 045	12	158		1		1	1 260	49	220	1

المصدر : المصلحة الجهوية للشباب و الرياضة و الطفولة، السنة : 2010

تتمثل التجهيزات الثقافية أساسا في المكتبات العمومية وعددها 16 موزعة على كامل المجال بعدد يتراوح بين 1 و 3. في كل معتمدية يتوفر بها 433485 كتاب وتوجد الأغلبية في مكتبة بن قردان 42,8%، مدنين الشمالية والجنوبية 18,4 و % من مجموع الكتب موزعة على ثلاث مكتبات في حومة السوق (13,6 % من مجموع الكتب).

توجد في كل معتمدية دار ثقافة إلا مدنين و أجيم. توفر هذه الدور 2800 مقعد. ولاية مدنين مجهزة ب7 مسارح يوجد 2 في مدنين، 2 في أجيم، واحد في حومة السوق، واحد في ميدون و واحد في جرجيس. كما نجد متحفان في ولاية مدنين واحد في حومة السوق والآخر في جرجيس.

تتمثل تجهيزات الشباب أساسا في دور الشباب وعددها 22 نجد 2 منها في كل من جربة و جرجيس، 2 في كل من مدنين الجنوبية و بن قردان و بني خدّاش واحدة في كل من مدنين الشمالية و سيدي مخلوف.

توجد في الولاية لذلك مراكز للتخييم و 5 نوادي شباب.

جدول 78 : الثقافة

المعمدية	المعارض		المهرجانات عدد	دور الثقافة		المسارح		المكتبات	
	الخاص	العمومي		العدد	الأمكن	العدد	الأمكن	العدد	الأمكن
مدنين الشمالية	1	-	2		2 000	2		17 912	88
مدنين الجنوبية	-	-	3		500	-		61 864	136
سيدي مخلوف			3		300	-		11 405	84
أجيم	1	1	3		1 000	2		21 121	250
حومة السوق	-	-	3		400	1		59 104	172
ميدون	1	1	2		350	1		37 472	258
جرجيس	1	-	4		500	1		24 759	174
بنقردان			3		400	-		185 895	120
بني خدّاش			2		350	1		13 953	78
المجموع	4	2	25		2 800	7		433 485	1 360

المصدر : المصلحة الجهوية للشباب و الرياضة و الطفولة، السنة : 2010

9.1.4 المراكز الحضرية و الريفية

تمثل البلديات أهم التجمعات تستند وظيفتها إلى ترتيبها في الهرم الإداري. تمثل مدينة جرجيس أهم مركز حضري وذلك لأهمية وظيفتها السياحية، الصناعية و الخدمانية.

تقدر الكثافة السكانية ب47,2 ساكن في لظم² وتوجد أعلى الكثافات في حومة السوق 377س في كم² و ميدون 264 س في كم². المعتمدات التي تنخفض بها الكثافة هي بن قردان 14 س/ كم² وبني خدّاش 21س/ كم². تعتبر ولاية مدنين ولاية حضرية وذلك لوجود أقطاب حضرية وهي جربة، جرجيس و مدنين حيث ارتفعت نسبة التحضر من 61,4 % في 1994 إلى 77% سنة 2004. لقد حافظت معتمدات جزيرة جربة و جرجيس على طابعها الشبه حضري. يجب أن نسجل الارتفاع الكبير في نسب التحضر في بن قردان من 20 % في 1984 إلى 82 % في 2004 في حين أن سيدي مخلوف و بني خدّاش حافظت على طابعها الريفي.

تختلف نسب التحضر داخل الولاية حسب التقسيم ألمجالي للمدن فنجد النسب المرتفعة في جزيرة جربة و معتمدية جرجيس والتي تصل إلى 100% مناطق بلدية، في حين أن بقية المجال يتميز بثلاثة أقسام من التحضر:

- 1 . معتمدات ذات نسب تحضر تتراوح بين 50 و 90 % وهي مدنين الشمالية 83,8 % وبن قردان 82 %.
- 2 . معتمدات ذات نسب تحضر تتراوح بين 10 و 50% وهي مدنين الجنوبية 44,5% و بني خدّاش 11%.
- 3 . المعتمدية الوحيدة التي لا توجد بها منطقة بلدية و هي سيدي مخلوف.

فهرس المحور الرابع: الأنشطة الاقتصادية

63.....	جدول 48: توزع إنتاج الصيد البحري حسب المعتمديات
65.....	جدول 49: توزع المؤسسات (10 عمال فما فوق) حسب القطاع و المعتمديات
65.....	جدول 50: توزيع المؤسسات الصناعية المصدرة حسب القطاع
65.....	جدول 51: المناطق الصناعية
66.....	جدول 52: خصائص الأنشطة التقليدية
66.....	جدول 53: الصناعات التقليدية
67.....	جدول 54: تطور مؤشرات السياحة
67.....	جدول 55: التجهيزات السياحية
67.....	جدول 56: خصائص القطاع السياحي
67.....	جدول 57: المؤشرات السياحية حسب أصل السياح

قائمة الرسوم البيانية

55.....	رسم بياني عدد 18: النسبة الخام للأنشطة على المقياس الجهوي و الوطني.
55.....	رسم بياني عدد 19: الناشطين بالولاية.
55.....	رسم بياني عدد 20: عدد الناشطين بالولاية حسب الجنس.
56.....	رسم بياني عدد 21: تطور عدد النساء المشتغلات.
66.....	رسم بياني عدد 22: تطور عدد الرجال الناشطين.

قائمة الخرائط

59.....	خريطة عدد 19: استغلال الأراضي.
60.....	خريطة عدد 20: الوضعيات العقارية للأراضي.
61.....	خريطة عدد 21: الهيكلية الزراعية.
61.....	خريطة عدد 22: صلاحية التربة.
64.....	خريطة عدد 23: خريطة المواني بولاية مدين.

55.....	5. الأنشطة الاقتصادية
55.....	1.5 التشغيل
55.....	1.1.5 توزيع السكان النشطين حسب الجنس.
56.....	2.1.5 توزيع السكان النشطين حسب الفئة العمرية.
56.....	3.1.5 توزيع السكان النشطين حسب المستوى التعليمي.
57.....	4.1.5 توزيع السكان النشطين حسب القطاع الاقتصادي.
58.....	2.5 الفلاحة في ولاية مدين.
58.....	1.2.5 استغلال الأراضي الزراعية.
61.....	2.2.5 الهيكل الزراعي للمستغلات.
62.....	3.2.5 المناطق السقوية.
62.....	4.2.5 المنتجات الفلاحية.
63.....	5.2.5 تربية الماشية.
63.....	6.2.5 الصيد البحري.
65.....	3.5 الصناعة.
67.....	4.5 السياحة.
67.....	5.4 التجارة.

قائمة الجداول

55.....	جدول 32: تطور السكان النشطين (15 سنة فما فوق) في ولاية مدين.
55.....	جدول 33: توزيع السكان النشطين حسب الجنس.
56.....	جدول 34: توزيع السكان النشطين حسب الفئة العمرية.
56.....	جدول 35: توزيع السكان النشطين حسب المستوى التعليمي.
57.....	جدول 36: توزيع السكان النشطين حسب المستوى التعليمي.
57.....	جدول 37: توزيع السكان النشطين حسب القطاع الاقتصادي.
58.....	جدول 38: نسبة السكان النشطين حسب القطاعات المشغلة في ولاية مدين.
58.....	جدول 39: توزيع مساحات الأراضي وفقا لاستغلال الأرض في مختلف المعتمديات في ولاية مدين.
58.....	جدول 40: الوضعيات العقارية للأراضي.
61.....	جدول 41: توزيع المستغلات الفلاحية حسب الحجم.
62.....	جدول 42: المساحات المستغلة للزراعات السقوية (هك).
62.....	جدول 43: المناطق السقوية في ولاية مدين.
62.....	جدول 44: الإنتاج الفلاحي حسب المعتمديات.
63.....	جدول 45: تربية الماشية في ولاية مدين.
63.....	جدول 46: تربية الماشية تركيبية القطيع.
63.....	جدول 47: الصيد البحري: الأسطول.

5. الأنشطة الاقتصادية

1.5 التشغيل

تجسد القوى العاملة الإمكانات البشرية و الاقتصادية و بالتالي تعتبر مؤشرا هاما للاستدلال على أهمية رأس المال البشري في ولاية مدنين . كما أن دراسة هذا المؤشر حسب الجنس و الفئة العمرية و قطاع النشاط الاقتصادي تساعد على التعرف بصفة شاملة على الوضعية الاقتصادية بالجهة .

تطور عدد السكان النشطين في ولاية مدنين بصفة ملحوظة حيث مر من 64800 أي ما يعادل نسبة 22.6 ٪ سنة 1984 ليلبغ 123437 بنسبة تقدر ب 39.8٪ سنة 2004 و 144188 و تقدر النسبة ب 43.1 ٪ سنة 2008. تجاوز المعدل الخام لنشطين في ولاية مدنين المعدل الوطني .

جدول 32 : تطور السكان النشطين (15 سنة فما فوق) في ولاية مدنين

السنة	عدد النشيطون	النسبة الخام للأنشطة (%)	النسبة الخام للأنشطة في العالم (%)
2 004	124 429	40	32
2 007	134 070	41	34
2 008	144 188	43	36

المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2010

1.1.5 توزيع السكان النشطين حسب الجنس

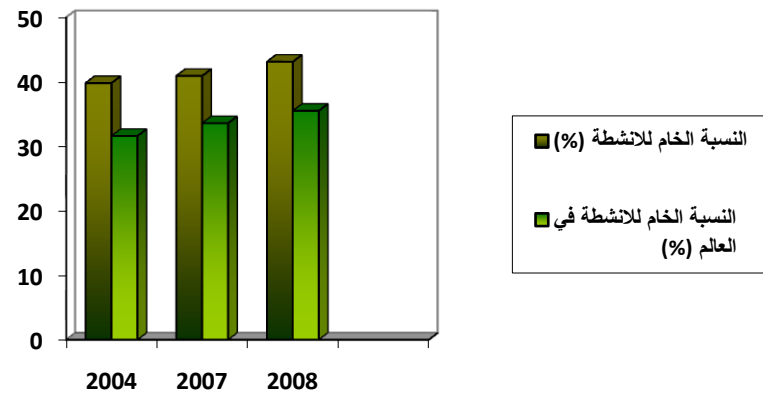
تفاوتت نسب السكان النشطين حسب الجنس في ولاية مدنين تفاوتا كبيرا حيث أن عدد السكان الذكور النشطين أكبر من عدد الإناث . تمثل نسبة السكان النشطين الذكور 81.9 ٪ سنة 1984 و قد ارتفعت هذه النسبة لتبلغ 83.02٪ سنة 2004 في حين انه على الصعيد الوطني لا تمثل هذه ال نسبة سوى 73.4.

شهدت نسبة الإناث النشطين ارتفاع طفيف (16.82٪ سنة 2004 و 22.4 ٪ سنة 2008) إلا أنها لا تزال منخفضة بالمقارنة مع المعدل الوطني الذي يمثل 26.6 ٪ سنة 2004. إن الهرم العمري للقوى العاملة يدل بوضوح على عدم التوازن بين الرجل والمرأة بالنسبة للفئات العمرية بين 20 و 50.

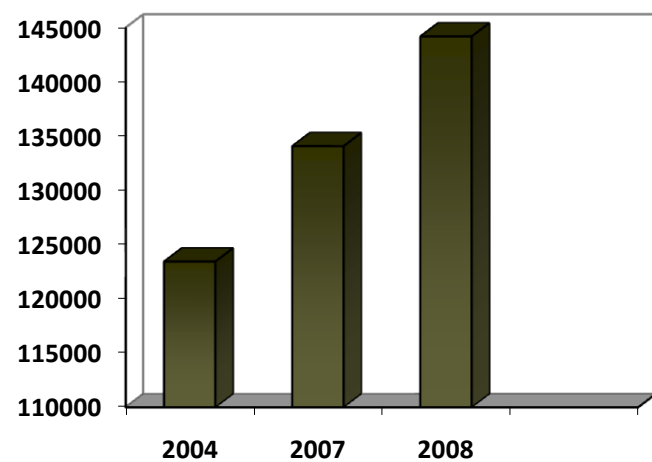
جدول 33 : توزيع السكان النشطين حسب الجنس

السكان النشيطون	2004	2009	2014
ذكور	103 498	115 291	125 782
إناث	20 931	25 815	31 210
المجموع	124 429	141 106	156 992

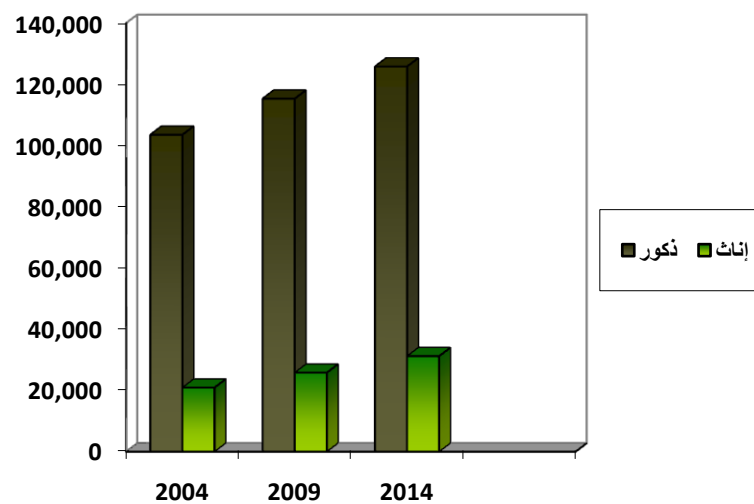
2010 المصدر المعهد الوطني للإحصاء



رسم بياني عدد 18: النسبة الخام للأنشطة على المقياس الجهوي و الوطني



رسم بياني عدد 19 : النشطين بالولاية



رسم بياني عدد 20 : عدد عدد النشطين بالولاية حسب الجنس

2.1.5 توزيع السكان النشطين حسب الفئة العمرية

يبين توزيع السكان الناشطين حسب السن (أكثر من 15 سنة) هيمنة فئة عمرية من الأشخاص الذين تتراوح أعمارهم بين 20 و 50 سنة (79.45% سنة 2009). إن نسبة السكان الناشطين الذين تتراوح أعمارهم بين 15 و 19 سنة لا تتجاوز 50.1% سنة 2008 وذلك نتيجة لتحسن المستوى التعليمي. إن النسبة الضعيفة لسكان النشطين الذين تتجاوز أعمارهم 50 سنة (15.5%) هو مؤشر يدل على ارتفاع نسبة السكان الناشطين من الفئة الشابة.

جدول 34 : توزيع السكان النشطين حسب الفئة العمرية

السنة	من 19-15 سنة		من 20-49 سنة		أكثر من 50 سنة		المجموع	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
2004	8431	6,8	98417	79,1	17581	14,1	124429	100
2009	7220	5,1	112052	79,4	21834	15,5	141106	100

المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2010

3.1.5 توزيع السكان النشطين حسب المستوى التعليمي

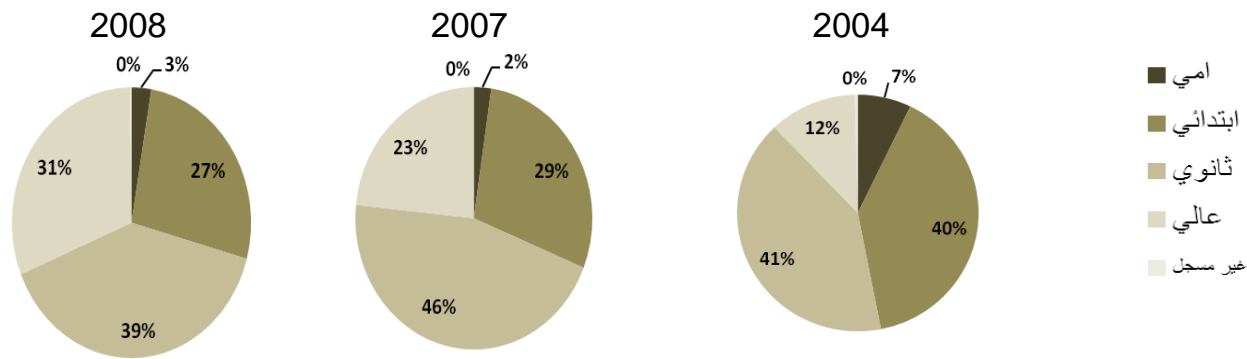
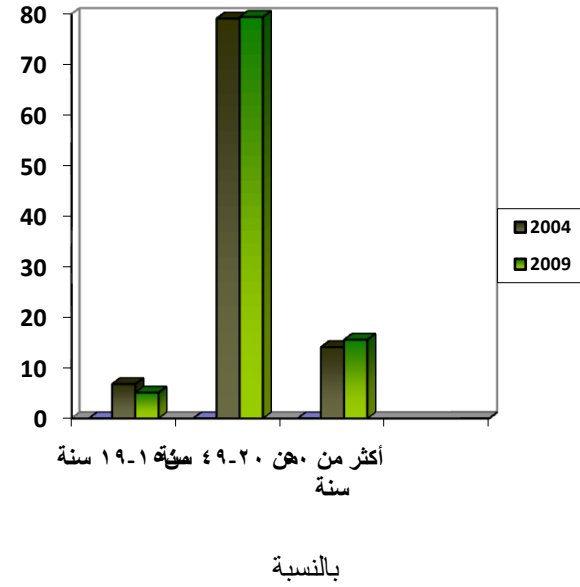
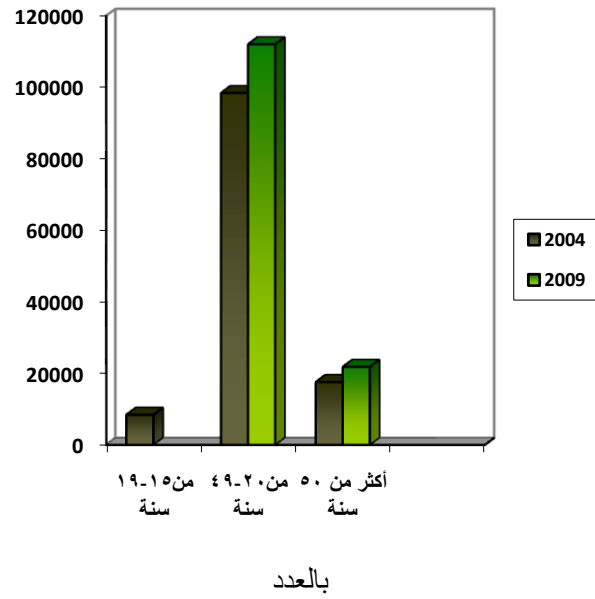
تقدر نسبة البطالة في ولاية مدين ب 10.7% وهي من أدنى المعدلات على الصعيد الوطني حيث تحتل المرتبة الثالثة بعد منستير 7.4% و نابل 9.7%. لقد انخفضت نسبة طالبي الشغل من قبل الشباب الأميين (17.1% إلى 2.66% من العاطلين بين 2004 و 2008) في مقابل ذلك ازداد الضغط على سوق الشغل بالنسبة لأصحاب الشهادات العلمية (11.5% إلى 31% من العاطلين عن العمل بين 2004 و 2008). وهذا ناتج عن النمو السكاني السريع خلال العقود الأخيرة.

تتكون الطبقة النشيطة أساسا من الأشخاص ال ذين يتمتعون بمستوى تعليمي متوسط حيث تمثل هذه الفئة 79% من السكان الناشطين سنة 2004 أما بالنسبة للنساء فان هذه النسبة ضعيفة إذ تقدر ب 69% و تقدر النسبة بالنسبة للذين يتمتعون بمستوى تعليم جامعي ب 22.45%.

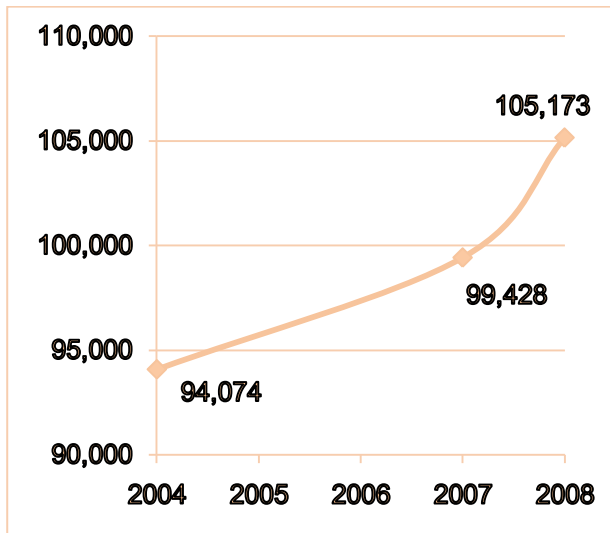
جدول 35 : توزيع السكان النشطين حسب المستوى التعليمي

السنة	امي	ابتدائي	ثانوي	عالي	غير مسجل	المجموع	نسبة البطالة (%)
	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	العدد	
2004	944	5 237	5 395	1 546	49	13 171	11
2007	455	5 559	8 781	4 512	0	19 307	14
2008	510	5 106	7 566	5 947	38	19 167	13

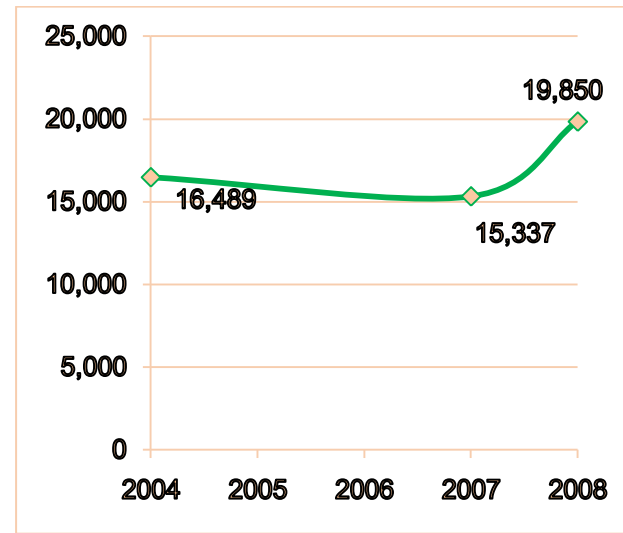
المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2010



رسم بياني عدد 22 : تطور عدد الرجال النشطين



رسم بياني عدد 21 : تطور عدد النساء المشتغلات



2008

2007

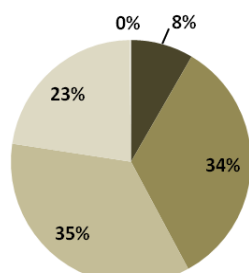
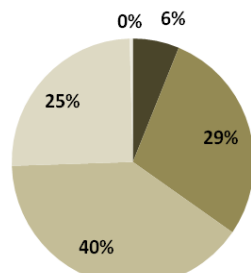
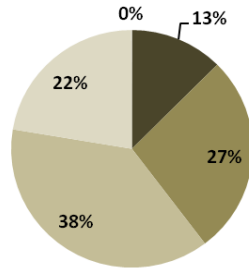
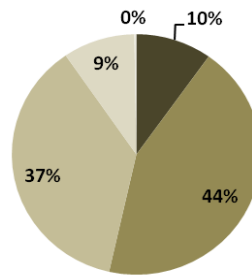
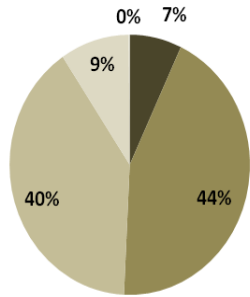
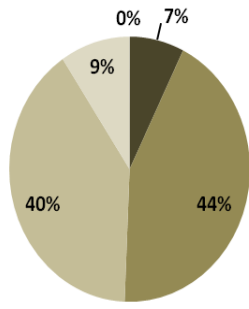
2004

ذكور

■ أمي
■ ابتدائي
■ ثانوي
■ عالي
■ غير مسجل

إناث

■ أمي
■ ابتدائي
■ ثانوي
■ عالي
■ غير مسجل



جدول 36: توزيع السكان النشطين حسب المستوى التعليمي

المستوى العلمي	أمي	ابتدائي	ثانوي	عالي	غير مسجل	المجموع
2004						
ذكور	9 272	41 076	34 689	8 791	246	94 074
إناث	1 387	5 554	5 816	3 697	34	16 489
المجموع	10 659	46 630	40 505	12 488	280	110 562
%	9,6	2	6,6	11	0,3	100
2007						
ذكور	6 951	43 518	39 602	9 228	129	99 428
إناث	948	4 366	6 112	3 846	65	15 337
المجموع	7 899	47 884	45 714	13 074	194	114 765
%	6,9	42	39,8	11	0,2	100
2008						
ذكور	7 705	45 574	42 023	9 801	70	105 173
إناث	2 474	5 402	7 532	4 425	17	19 850
المجموع	10 179	50 976	49 555	14 226	87	125 023
%	8,1	41	39,6	11,4	0	100

المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2010

4.1.5 توزيع السكان النشطين حسب القطاع الاقتصادي

يبين توزيع السكان النشطين حسب القطاعات الاقتصادية من سنة 1994 تغيرات كبيرة في الدينامية الاقتصادية لولاية مدين. لقد انخفضت نسبة الناشطين في القطاع الفلاحي من 26.5 % سنة 1994 إلى 14.1 % سنة 2000 لتصل إلى 9 % سنة 2008. وبالتوازي انخفضت نسبة الناشطين في القطاع الصناعي من 16.5 % سنة 1994 إلى 8.1 % سنة 2008. تميز نسبة الناشطين في القطاع العام و المناجم و الطاقة بالاستقرار حيث تمثل 20 % من السكان النشطين. لقد شهد القطاع الثالث تطورا هاما في نسبة الناشطين التي ارتفعت من 33.9 % سنة 1994 إلى 56 % سنة 2000 لتبلغ 62.3 % سنة 2008.

إن التوجه الاقتصادي نحو القطاع الثالث لا يميز ولاية مدين فقط فقد بلغت نسبة الناشطين في القطاع الثالث في كل مناطق الجنوب 54 % سنة 2004 وهي نسبة تفوق المعدل الوطني التي تقدر ب 48.9 % وذلك نتيجة لتطور الاستثمارات في قطاع الخدمات.

نتبين من خلال ه ذا الجدول أن القطاع الثالث يحتل المرتبة الأولى بنسبة 62.6 % بينما لا يمثل القطاع الفلاحي (فلاحة و الصيد) إلا 10.2 % ومع ذلك، سنتناول أولا القطاع الأول، و ذلك لقيمتة الرمزية الاقتصادية والاجتماعية.

جدول 37 : توزيع السكان النشطين حسب القطاع الاقتصادي

القطاعات	2008		2004		2000		1994	
	العدد	%	العدد	%	العدد	%	العدد	%
فلاحة و الصيد البحري	11 222	8,97	11 598	10,52	13741	14,1	17 200	26,5
الصناعة	10 162	8,12	9 812	8,9	8411	8,6	10 700	16,5
بناء، أشغال عامة، تجهيزات و معدات	24 495	19,6	18 942	17,18	20380	20,9	13 100	20,2
خدمات و إدارة	77 933	62,34	68 569	62,18	54685	56	21 900	33,9
غير مسجل	1 211	0,97	1 345	1,22	342	0,4	1 900	2,9
المجموع	125 023	100	1 0266	100	97559	100	64 800	100

المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2010

2.5 الفلاحة في ولاية مدين

يشهد القطاع الفلاحي في ولاية مدين عدة صعوبات نذكر منها تقلص اليد العاملة الفلاحية و ضغوطات الوسط الطبيعي خاصة الجفاف الذي يحد من إمكانية توسيع الفلاحة البعلية رغم هذه الصعوبات يعتبر القطاع الفلاحي من الأنشطة الاقتصادية الهامة. و يمكن أن نتبين ذلك من خلال أهمية الدخل السنوي الذي بلغ 130 مليون سنة 2004. يمثل تصدير المنتجات الفلاحية و خاصة الزيت و المنتجات البحرية مصادر هامة لتوفير العملة. يعتمد هذا القطاع أساسا على الزراعة البعلية تربية الماشية و الصيد البحري.

جدول 38 : نسبة السكان النشطين حسب القطاعات المشغلة في ولاية مدين

القطاعات	ولاية مدين (%)	مناطق الجنوب (%)	تونس (%)
الفلاحة و الصيد البحري	10,2	15,4	16,2
الصناعة	8,5	10,8	19,4
بناء، أشغال عامة، تجهيزات و معدات	17,6	18,8	14,5
خدمات و إدارة	62,6	54	48,9
غير مسجل	1,1	0,9	1

المصدر المعهد الوطني للإحصاء 2005

1.2.5 استغلال الأراضي الزراعية

تمتد ولاية مدين على 916.700 هك منها 860.053 هك من الأراضي الفلاحية أي (93.8%) مساحة الأراضي الصالحة للزراعة وذلك بسبب امتداد الأراضي الغير صالحة للزراعة و المخصصة للمراعي (626815).

تضم معتمدية بن قردان أغلبية الأراضي الصالحة للزراعة 50.07% تليها بني خدش و جرجيس حيث تملكان 21% من جملة الأراضي الزراعية أما بقية المعتمديات فتمت الأراضي الزراعية بها على مساحة 202240 هك.

حسب خريطة توزيع الأراضي الفلاحية لولاية مدين ينقسم المجال الفلاحي إلى قسمين كبيرين، مجال مخصص للمراعي (تمسح 71 بالمائة من الأراضي الصالحة للزراعة) و الثاني يضم الأراضي الزراعية المخصصة للزراعات السنوية و العلفية. أما في بقية الأراضي فهي مخصصة لزراعة الأشجار المثمرة و الخضروات.

جدول 39 : توزيع مساحات الأراضي وفقا لاستغلال الأرض في مختلف المعتمديات في ولاية مدين

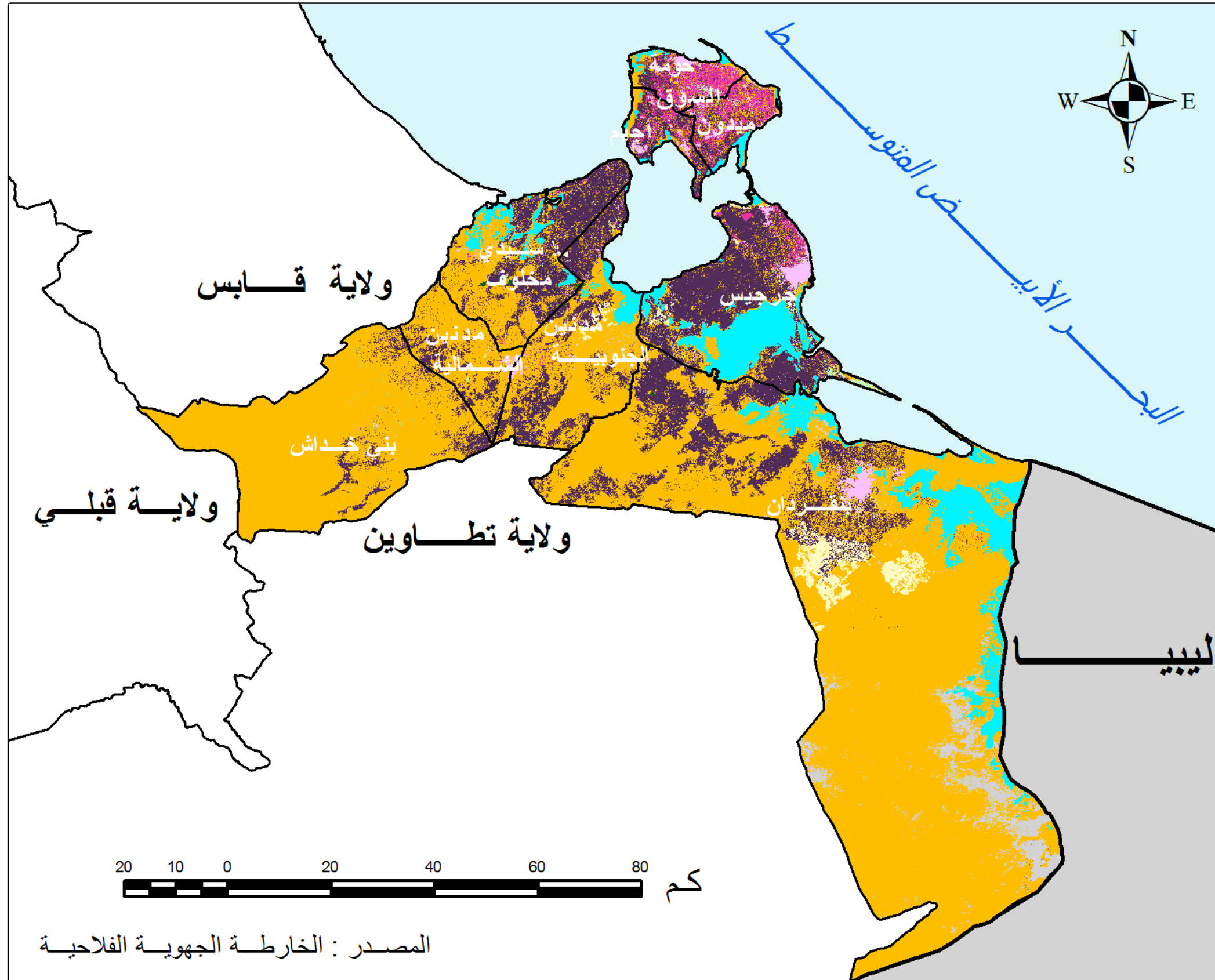
جدول عدد 40 : الوضعية العقارية للأراضي

أراضي	أراضي جماعية				أراضي خاصة			المعتمدية
	المجموع	أخرى	خاضعة لنظام الغابات	مسندة	المجموع	جماعية مسندة	خاصة	
ملك للدولة								
489	15909	14864	-	1045	85286	6987	78299	مدنين الشمالية و الجنوبية
1718	14707	14707	-	-	52247	4641	47606	سيدي مخلوف
48	-	-	-	-	11809	-	11809	أجيم
57	-	-	-	-	17636	-	17636	حومة السوق
643	-	-	-	-	18795	-	18795	ميدون
5189	27164	26494	-	670	5390	7478	46430	جرجيس
211	370409	186310	177984	6115	104867	68249	36618	بن قردان
-	98820	19096	79724	-	36685	36685	-	بني خدش
8 355	527 009	261 471	257 708	7 830	381 233	124 040	257 193	المجموع

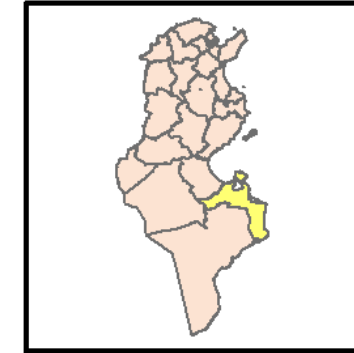
المصدر الوكالة العقارية 2010

المساحة الجملية	أراضي غير فلاحية	المساحة الزراعية المستغلة				المعتمدية
		المجموع	غابات	مراعي	أراضي مزروعة	
32 400	1 245	30 155	330	16 562	13 263	مدنين الشمالية
68 800	1 976	66 824	375	46 159	20 290	مدنين الجنوبية
68 640	358	68 282	630	39 712	27 940	سيدي مخلوف
12 856	3 505	9 351	6	0	9 345	أجيم
17 683	11 298	6 385	30	0	6 355	حومة السوق
20 861	13 776	7 085		0	7 085	ميدون
86 720	4 280	82 440	250	8 580	73 610	جرجيس
473 178	14 168	459 010	1 119	409 111	48 780	بن قردان
135 562		131 521	1 600	107 691	22 230	بني خدش
916 700	13 263	860 053	4 340	626 815	228 898	المجموع

المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مدين 2010



خريطة إستعمال الأراضي

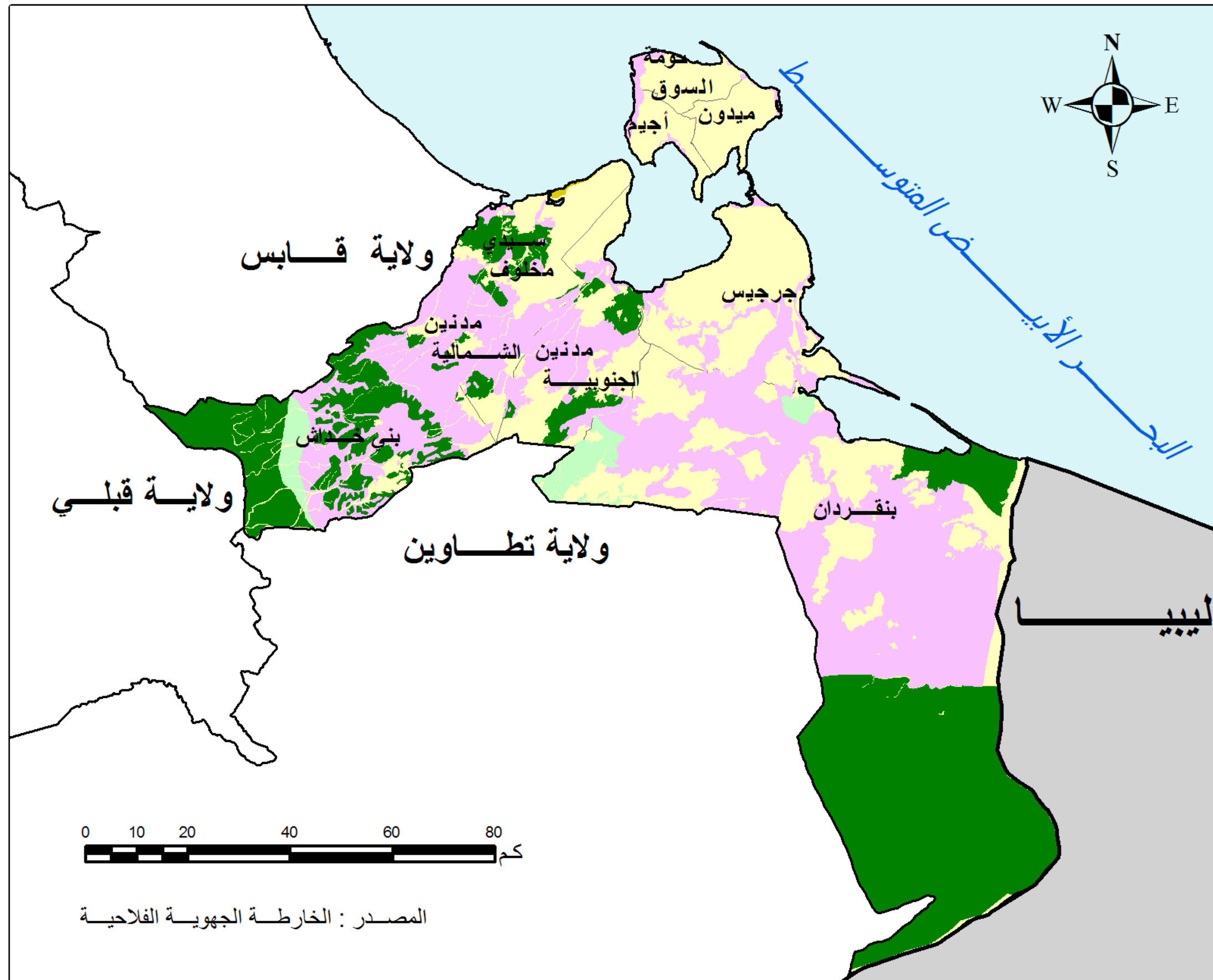


زراعة الحبوب	■
زراعة الجسور	■
زراعة البقول	■
غابات	■
زياتين	■
نخيل	■
مراعي	■
أشجار مثمرة	■
تجهيزات كبرى	■
أراضي مكشوفة	■
مناطق حضرية	■
شط، سبخة، تجمع مياه	■

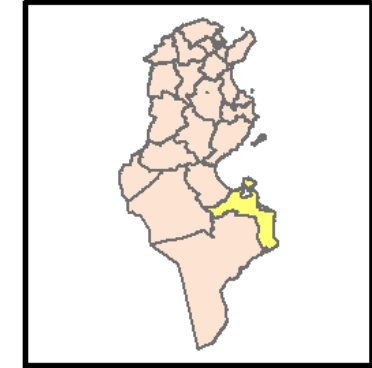
GIC Tunisie
Ingénieurs conseils

المصدر : الخارطة الجهوية الفلاحية

خريطة عدد 19: استغلال الأراضي (2004)



خريطة الوضعيات القانونية للأراضي



الوضعيات القانونية للأراضي

خاص	
دولي	
مشترك خاضع لقانون الغابات	
مشترك غير خاضع لقانون الغابات	
غير محدد	

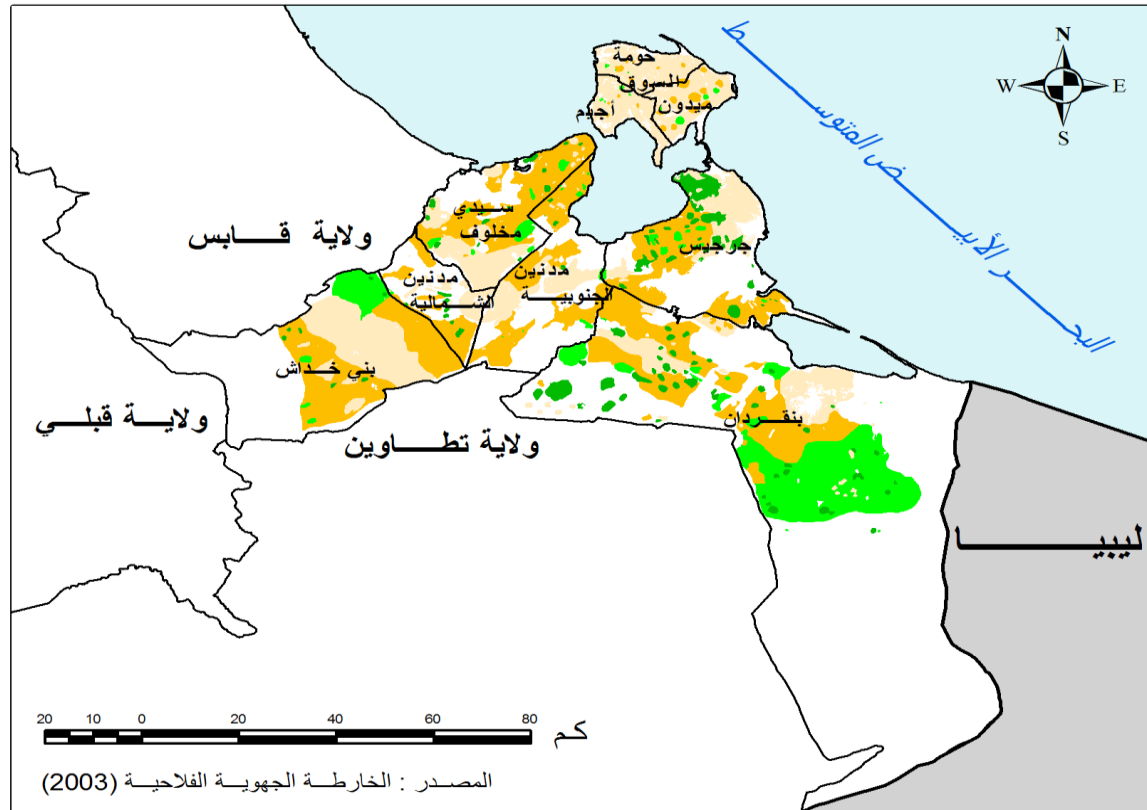
GIC Tunisie
Ingénieurs conseils

خريطة عدد 20 : الوضعيات العقارية للأراضي (2004)

2.2.5 الهيكلة الزراعي للمستغلات

تمتد المستغلات الفلاحية على مساحة تقدر ب 260100 سنة 2005 تتوزع على 25500 مستغل و يمكن تقسيم هذه المستغلات الفلاحية إلى المستغلات الصغرى و التي تمتد على مساحة أقل من 5 هك و تمثل 2.4 % من المساحة الجمالية و 6.7% من المزارع . أما المستغلات التي يتراوح حجمها بين 5 و 10 هك فهي تمتد على 14.6 % من المساحة على ملك 20.8 % من المزارعين . المستغلات المتوسطة الحجم و التي تمتد على مساحة 10 و 50 هك حيث تمثل 47.7 % و 22.5 من المزارعين . الاراضي الزراعية الكبرى و التي تفوق مساحتها 100 هك فهي مستغلة من طرف 3.1 % فقط من الفالحين و تمسح 11.5 % من المساحة الجمالية.

إن التوزيع ألمجالي للهيكلة الزراعي هو نتيجة لعدة عوامل مختلفة شكلت النشاط الفلاحي في الجهة . إذ نتبين من خلال خريطة توزيع الأراضي الفلاحية أن المستغلات الصغيرة (أقل من 5 هك) و المتوسطة (بين 5 و 10 هك) تتواجد بالمناطق ذات الاستغلال الزراعي المكثف و الأراضي الخصبة . في حين تختص المستغلات التي تتراوح مساحتها بين 10 و 50 هك في زراعة الحبوب و تتركز هذه المستغلات في معتمدية بني خداش و بن قردان اما المستغلات التي يفوق حجمها 50 هك فهي تغطي مساحات نسبيا محدودة و توجد خاصة في جرجيس و بن قردان.

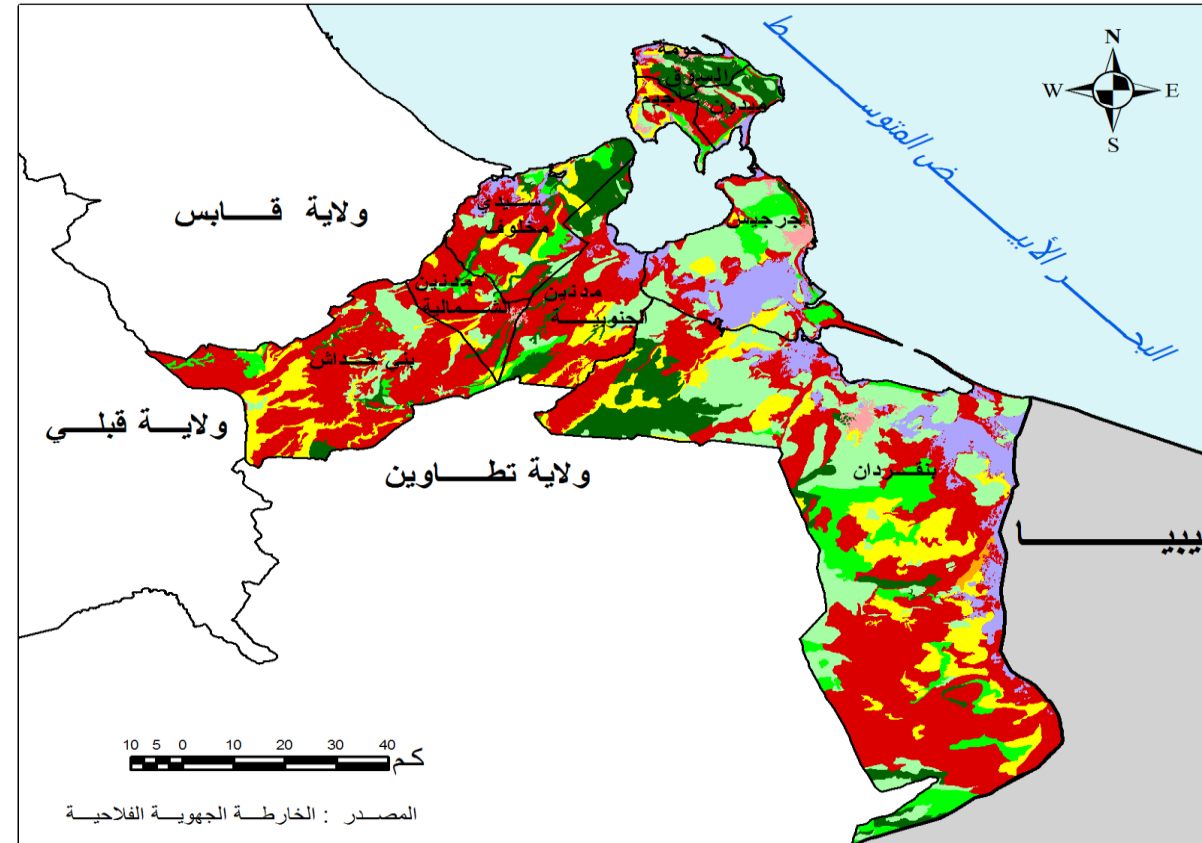


خريطة الهيكلة الزراعية

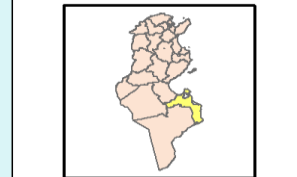
الهيكلية الزراعية

GIC Tunisie
Ingenieurs conseils

خريطة عدد 21 : الهيكلة الزراعية



خريطة صلوحية التربة لزراعة الأشجار المثمرة (سقوي)

GIC Tunisie
Ingenieurs conseils

خريطة عدد 22: صلاحية التربة (2003)

جدول 41: توزيع المستغلات الفلاحية حسب الحجم

النسبة %	عدد المستغلات	النسبة %	المساحة	الحجم (هكتار)
18.8	4 800	0.9	2 400	1 - 0
12.2	3 100	1.5	3 800	2 - 1
9.4	2 400	2.1	5 600	3 - 2
6.7	1 700	2.4	6 300	4 - 3
6.3	1 600	2.5	6 400	5 - 4
20.8	5 300	14.6	38 000	10 - 5
14.9	3 800	21.1	55 100	20 - 10
7.5	1 900	26.5	69 000	50 - 20
3.1	800	16.9	44 000	100 - 50
0.4	100	11.5	30 100	100 فما فوق
100.0	25 500	100.0	260 100	المجموع

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدين 2005.

3.2.5 المناطق السقوية

يمثل عدم توفر كميات هامة من الموارد المائية و ارتفاع نسبة ملوحة المياه العوامل الأساسية التي تحد توسع المناطق السقوية في ولاية مدين .

شهدت المناطق السقوية خلال السنوات الأخيرة تطورا ملحوظا حيث مرت مساحتها من 2.130 هك سنة 2004 لتبلغ 2515 هك سنة 2010 لكنها لا تمثل الا 1.2 ٪ من الأراضي الفلاحية و هي تتمثل أساسا في زراعة الخضروات و العلف الممتدة بجانب الابار السطحية . ترمي مجهودات مختلف الأطراف العمومية والخاصة إلى تدعيم القدرات و الإمكانيات المتاحة . تمتد المناطق السقوية العمومية على 447 هك و تمثل 17.7 ٪ من المجموع و هي تتوزع على كامل الولاية . وتوجد أغلبية المناطق السقوية العمومية في مدين الجنوبية (153 هك) و سيدي مخلوف (109 هك)

تمتد المناطق السقوية الخاصة على 2068 هك أي ما يعادل 82.2 ٪ من المناطق السقوية و هي تتركز أساسا في مدين الجنوبية (841 هك) ، سيدي مخلوف (312 هك) و حومة السوق (232 هك) .

جدول 42 : المساحات المستغلة للزراعات السقوية (هك)

الزراعات	1996/1997	2003/2004	نسبة النمو السنوية %
زراعات الخضروات	499	1500	143
الزراعات العلفية	300	360	8,6
أخرى	239,5	270	4,4
المجموع	1038,5	2130	156

المصدر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مدين 2005

4.2.5 المنتجات الفلاحية

ترتكز المنتجات الفلاحية أساسا على غراسة الأشجار المثمرة و خاصة الزيتون التي تشهد توسع مستمر .

تمتد المساحة المخصصة لغراسة الأشجار المثمرة على 201095 هك منها 190000 هك خصصت لغراسة الزيتون . إن إنتاج زيت الزيتون متقلب وفقا للتساقطات حيث بلغ المنتوج 28600 طن سنة 2000 و 15300 طن سنة 2004 و 340 طن سنة 2010. تتمثل المحاصيل الأساسية في :

الحبوب: إن إنتاج القمح و الشعير هو إنتاج ضعيف نظرا للظروف المناخية التي تتميز بها المنطقة و بالتالي فإن مردود الحبوب هو ضعيف بالمقارنة مع المناطق الشمالية .

البقوليات : كما هو الحال بالنسبة لمحاصيل الحبوب فإن مردود البقوليات و المحاصيل العلفية هو ضعيف و المناطق المخصصة لها صغيرة جدا .

أشجار الزيتون : يتميز الزيت في ولاية مدين بعائدات مرضية .

بقية المناطق المخصصة للأشجار المثمرة و هي أقل أهمية .

جدول 43 : المناطق السقوية في ولاية مدين

المناطق السقوية الخاصة	المناطق السقوية العمومية		معمدية
	العدد	المساحة بالهكتار	
المساحة بالهكتار	العدد	المساحة بالهكتار	العدد
165	146	69	1
841	422	153	6
312	518	109	4
51	97	-	-
232	438	-	-
114	199	51	2
97	163	15	1
175	802	15	1
81	48	35	2
2 068	2 833	447	17

المصدر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مدين 2010

جدول 44 : الإنتاج الفلاحي حسب المعتمديات

المعمدية	حبوب		بقول		خضر		أشجار مثمرة		علف	
	المساحة	الإنتاج بالطن	المساحة	الإنتاج بالطن	المساحة	الإنتاج بالطن	المساحة	الإنتاج بالطن	المساحة	الإنتاج بالطن
مدين الشمالية	205	740	8	30	100	2000	9690	442	30	990
مدين الجنوبية	470	9900	13	185	690	16760	14000	1015	100	2900
سيدي مخلوف	2122	36900	430	-	423	8560	23330	965	43	1690
أجيم	401	2620	105	100	25	500	9020	480	11	100
حومة السوق	304	2200	58	100	35	800	5710	1155	8	262
ميدون	867	3220	124	555	70	1450	6025	1900	40	1125
جرجيس	507	16675	25	635	52	995	66854	2730	45	465
بن قردان	1204	30100	64	155	100	2000	52254	426	65	1408
بني خدش	100	600	9	59	32	423	14072	1067	3	200
المجموع	6180	102955	836	1819	1527	33488	200955	10190	345	9140

المصدر المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مدين 2010

5.2.5 تربية الماشية

جدول 45 : تربية الماشية في ولاية مدين

السنة	أبقار	أغنام	ماعز	ابل
1986	800	240 000	155 000	9100
2004	1400	200 000	125 000	14 100
2010	1320	207 000	123 000	19 000

المصدر : المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2005 و 2010

جدول 46 : تربية الماشية تركيبية القطيع

المعمدية	أبقار (رؤوس)	أغنام (رؤوس)	ماعز (رؤوس)	ابل (رؤوس)	بيوت تربية النحل	دجاج لإنتاج البيض	دجاج لإنتاج اللحم
مدين الشمالية	120	7000	8000	-	300	29600	20040
مدين الجنوبية	110	34000	25000	60	330	41400	36460
سيدي مخلوف	30	23000	13000	430	60	-	46520
أجيم	150	3000	4000	-	20	-	-
حومة السوق	310	3000	2000	70	180	18400	-
ميدون	180	6000	5000	160	80	-	-
جرجيس	130	20000	7000	300	210	76000	172630
بن قردان	290	56000	33000	17500	540	4600	67350
بني خدش	-	55000	26000	480	380	-	-
المجموع	1 320	207 000	123 000	19 000	2 100	170 000	343 000

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية 2010

جدول 48 : توزع إنتاج الصيد البحري حسب المعتمديات

المعمدية	صيد على الشواطئ	الصيد بالجر	الصيد بالتونة	الصيد ببحيرة ألبين	الصيد بالأضواء	صيد الإسفنج	تربية الأسماك	صيد المحار	المجموع
مدين الشمالية	300	-	-	-	-	-	95	-	395
مدين الجنوبية	223	-	-	-	-	-	-	9	232
سيدي مخلوف	613	-	-	-	1	-	12	-	626
أجيم	1712	-	-	-	215	-	-	-	1927
حومة السوق	300	-	-	-	-	-	-	-	300
ميدون	5333	380	-	191	6631	0,7	206	-	12742
جرجيس	1505	-	-	-	-	-	-	-	1505
بن قردان	9986	380	0	191	6847	0,7	313	9	17727

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية ، سنة 2010

يحتل قطاع تربية الماشية مكانة متميزة في المنتوجات الفلاحية لولاية مدين، ما يقارب 50 مليون دينار من الدخل السنوي. تمثل تربية الإبل الأكثر أهمية في هـ ذا القطاع. تنقسم الثروة الحيوانية في ولاية مدين إلى 4.5 بالمائة أغنام، 12.8 بالمائة ماعز و 24.3 بالمائة إبل من المجموع الوطني. تمتد المناطق الرعوية والتي تمثل الركيزة الأساسية لقطاع تربية الماشية على 626815 هـك و تمثل 10.2% من المساحة الرعوية الوطنية. توجد أغلبية المناطق الرعوية الطبيعية في معتمدية بن قردان 59% و بقية المراعي مقسمة بين بقية المعتمديات كالاتي 16% في بني خدش، 11.5% في مدين، 7% في سيدي مخلوف و 5.2% في جرجيس. يمكن تقسيم الأراضي الرعوية كما يلي ;

- 42% مراعي جماعية تخضع للمنظومة الغابية (164 هـك في الواعة، 45854 هـك في الظاهر، 33870 هـك في بني خدش و 13984 هـك في شوشة.

- 34.8% من المراعي غير خاضعة للمنظومة الغابية،

- 22.6% مراعي خاصة.

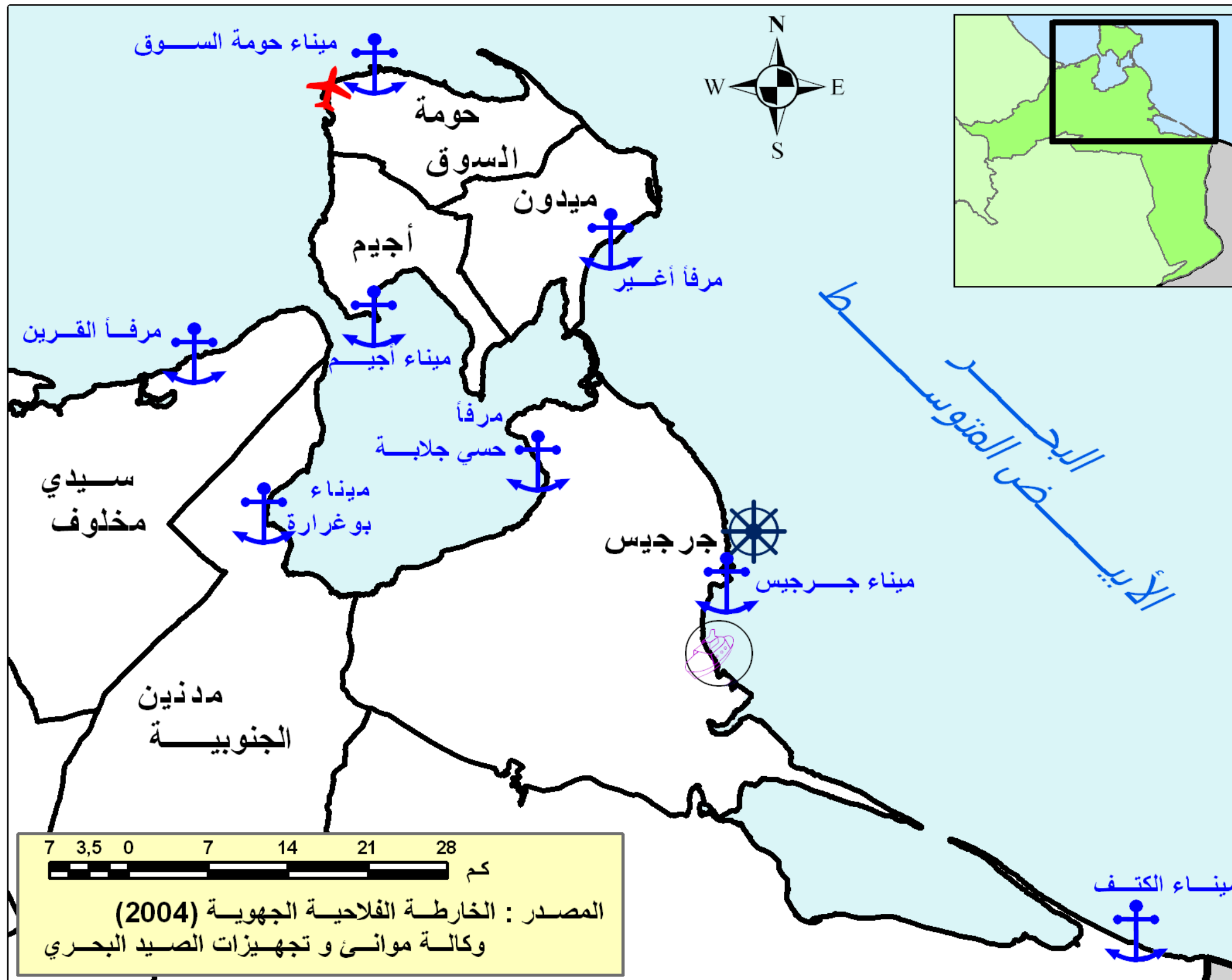
6.2.5 الصيد البحري

يعتبر الصيد البحري من الأنشطة المزدهرة بالولاية نظرا للبنية التحتية العصرية المتاحة و الأسطول الضخم المتكون من 2460 قارب منتجال 16000 طن سنويا كمعدل (16% من الإنتاج الوطني للأسماك) يشهد هذا القطاع تطورا مستمرا و يفسر ذلك بتزايد عدد العاملين بهذا القطاع 2309 سنة 2010 و كذلك ارتفاع الإنتاج الذي بلغ 17727 طن في 2010. يعاني قطاع الصيد البحري من صعوبات عديدة منها الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية كذلك نجد 765 قارب فقط مجهزة بمحركات من مجموع القوارب الساحلية التي تقدر ب 2309 في سنة 2010. يتمركز قطاع الصيد البحري في 5 مواقع وهي بوغرارة، أجيم، حومة السوق، جرجيس و الكتاف. يمثل ميناء جرجيس الميناء الأهم حيث تتركز غالبية الأسطول البحري 39.7% قوارب الصيد الآلية، 35% من الصيادين و حوالي 71.9% من إنتاج الصيد البحري. ميناء حومة السوق مختص في الصيد الساحلي و يضم 22.9 بالمائة من القوارب. ميناء بن قردان مختص في الصيد الساحلي وهو مجهز ب 5 بالمائة من القوارب الغير آلية، 62.7 بالمائة من الصيادين و 15.07 بالمائة من المنتوج البحري.

جدول 47 : الصيد البحري: الأسطول

المعمدية	مراكب الصيد الساحلي			وحدات أصد ألتن	قوارب	وحدات الصيد بالإتارة	مراكب صيد بالشباك (جرافة)
	بدون محرك	بمحرك	المجموع				
مدين الجنوبية	74	111	185	-	-	-	-
سيدي مخلوف	120	70	190	-	-	-	-
أجيم	200	87	287	-	-	-	1
حومة السوق	420	110	530	-	-	-	-
ميدون	154	33	187	-	-	-	-
جرجيس	505	300	805	1	2	26	8
بن قردان	80	45	125	-	-	-	-
المجموع	1553	756	2309	1	2	26	9

الوحدة: الطن



خريطة عدد 23: خريطة الموانئ بولاية مدنين

جدول 49 : توزيع المؤسسات (10 عمال فما فوق) حسب القطاع و المعتمدات

المجموع	صناعات مختلف	نسيج و جلد	كيميا	ميكانيك و الكترونيك	مواد البناء،خزف و بلور	صناعات غذائية	المعمدية
14	4	-	-	1	6	3	مدنين الشمالية
19	2	4	-	1	6	6	مدنين الجنوبية
8	1	1	-	-	-	6	سيدي مخلوف
3	-	-	-	-	-	3	اجيم
24	-	11	2	4	1	6	حومة السوق
9	1	-	-	-	-	8	ميدون
25	1	-	-	1	3	20	جرجيس
10	1	1	-	-	-	8	بن قردان
0	-	-	-	-	-	-	بني خدش
112	10	17	2	7	16	60	المجموع

المصدر: وكالة النهوض بالصناعة والتجديد 2010

جدول 50 : توزيع المؤسسات الصناعية المصدرة حسب القطاع

الاختصاص	العدد	التمويل بالمليون دينار
صناعات غذائية	60	98 516,30
مواد البناء وخزف و بلور	16	35 811,90
ميكانيك و الكترونيك	7	3 274,30
كيميا	2	65,00
نسيج و جلد	17	8 642,90
مختلف	10	16 234,30
المجموع	112	162544,6

المصدر: وكالة النهوض بالصناعة والتجديد 2010

جدول 51 : المناطق الصناعية

المناطق الصناعية	عدد القطع		المساحة (هكتار)		
	قطع مستغلة	المجموع	المساحة المهياة	المساحة المستغلة	المساحة الجمالية
تاجر	-	98	10	-	28
بن قردان	2	75	20	2	35
مدنين الجنوبية	26	42	7,2	5,1	10,1
المجموع	28	215	37,2	7,1	73,1

المصدر: وكالة النهوض بالصناعة والتجديد 2010

3.5 الصناعة

يرتكز القطاع الصناعي في ولاية مدين على الاستغلال المفرط للموارد الطبيعية و الإمكانيات الاقتصادية المتوفرة .

النقلة النوعية التي شهدها القطاع بالجهة مكنت من احداث 582 مؤسسة مساهمة بذلك في خلق عدد أكبر من مواطن الشغل (حوالي 8214 مواطن شغل في 2009 في حين أنه كان يقدر ب 5371 في 2005) و النهوض بالصادرات.

توجد في ولاية مدين 112 مؤسسة صناعية (2010) تشغل 10 أشخاص و أكثر . توزيع هذه الاخيرة حسب القطاعات يحيلنا على أهمية قطاع الصناعة الغذائية الذي يضم لوحده 54 بالمائة من المؤسسات الصناعية .

نجد في ولاية مدين:

60 وحدة في قطاع الصناعات الغذائية

16 وحدة في قطاع مواد البناء

7 وحدات في قطاع الكهرباء و الميكانيك

2 وحدات في قطاع الصناعات الكيمائية

10 وحدات في قطاع الصناعات المتنوعة .

تتركز هذه المؤسسات خاصة في جربة جرجيس

توجد في ولاية مدين 6 وحدات صناعية فقط مصدرة وهي تصدر أساسا

منتجات الصناعات الغذائية و النسيج .

تتركز الأنشطة الصناعية بقوة في المنطقة الصناعية تاجرة التي تم

تهيئتها من طرف الوكالة العقارية للصناعة . تمثل المنطقة الصناعية بين قردان

47.8 بالمائة من مساحة المناطق الصناعية في الولاية و البقية تتركز في

المنطقة الصناعية بمدنين الجنوبية (110.1 هك). من 73.1 بالمائة من مساحة

المناطق الصناعية 50.8 بالمائة مهياة و 9.7 بالمائة فقط مستغلة . المنطقة

الصناعية بن قردان هي الأقل استغلالا .

جدول 52 : خصائص الأنشطة التقليدية

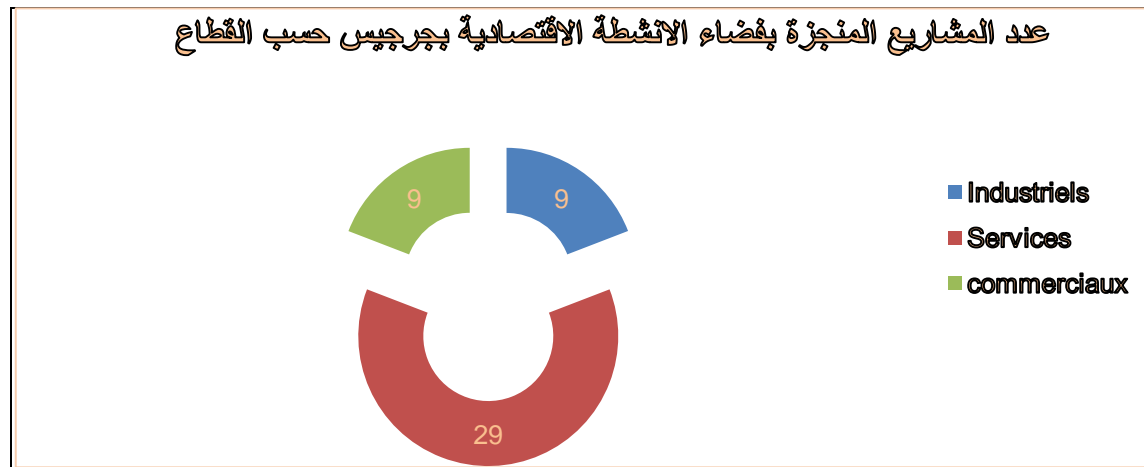
الأنشطة التقليدية	2005	2008	2010
وحدات التكوين و النتاج	69	79	84
الانتاج (المساحة م ²)	39 273,99	30 142	27 755,78
تصدير (1000د)	3 494 277	4 191 091	3 423 759

المصدر : الديوان الوطني للصناعات التقليدية 2010

جدول 53 : الصناعات التقليدية

المعمدية	وصلات تسجيل البطاقات المهنية لسنة 2010	مراكز التدريب لدى الخواص في اطار صندوق 21 21		وحدات التكوين و الانتاج	الإنتاج و التصدير بالجهة	
		عدد المتدربين	المراكز		الانتاج (المراقب م ²)	التصدير
مدنين الشمالية	869	1860	158	16		
مدنين الجنوبية	979	1153	124	12		
سيدي مخلوف	118	1090	91	3		
اجيم	519	38	3	10	3423759	15837
حومة السوق	606	162	12	24		
ميدون	81	30	1	1		
جرجيس	144	203	10	5		
بن قردان	336	899	123	11		
بني خداس	148	804	114	2		
المجموع	3 800	6 239	636	84	3 423 759	15 837

المصدر : الديوان الوطني للصناعات التقليدية 2010



رسم بياني عدد 23 : المشاريع المحدثه ب فضاء الأنشطة الاقتصادية بـ جرجيس

يبين التقييم ال ذي قامت به وكالة النهوض بالصناعة في 2004، هيمنة الاستثمارات و عدد العاملين بقطاع الصناعات الغذائية . هذا القطاع يستحوذ على 60.6 بالمائة من مجموع الاستثمارات (98516.3 ألف دينار) و 49 بالمائة موطن شغل في المرتبة الثانية نجد قطاع مواد البناء بـ 961 موطن شغل و 22 بالمائة من الاستثمارات و في المرتبة الثالثة يأتي قطاع النسيج و الملابس الجاهزة و الجلد الذي يشغل 940 شخص باستثمارات تقدر بـ 8642.9 ألف دينار.

تتمثل أهم المنتوجات الصناعية في المنطقة في زيت الزيتون، المنتوجات البحرية الطازجة و المجمدة، المشروبات الغازية، مش تقات الحليب، الملح الغذائي و الصناعي، منتجات السيراميك، البلاط و الرخام ... ولكن ليست كل الأنشطة هي فعلا صناعية اذ يوجد العديد من المصانع الحرفية التي تشغل هذه الفئة من السكان .

لقد مكنت الأنشطة الحرفية المنطقة من تصدر المرتبة الاولى في انتاج و تصدير الزربية. يمكن تفسير انخفاض الانتاج و الصادرات الذي سجل بين 2008 و 2010 على الرغم من عدد وحدات التكوين و الانتاج بالأوضاع السياسية التي عاشتها البلاد و تتمثل أهم المنتوجات الحرفية في الزربية ، الفخار ، الخزف و الحلي.

فضاء الأنشطة الاقتصادية بـ جرجيس (المنطقة الحرة بـ جرجيس سابقا)

وبزنس بارك جرجيس

يتم استغلال فضاء الأنشطة الاقتصادية بـ جرجيس من قبل شركة محدودة تأسست في عام 1993 برأس مال قدره 5974000 دينار (52.26٪ خاص، 47.74٪ عمومي).

الحديقة تغطي مساحة قدرها 60,6 هكتار، حيث بلغ معدل الإشغال 66٪ (في عام 2009).

المشاريع المحدثه بلغت 47 مشروعا (2009)، وهي بالتفصيل على النحو الذي يبينه الرسم البياني رقم 23.

جدول 54 : تطور مؤشرات السياحة

2010	2009	2008	2006	2005	2004	
1 244 925	1 196 366	1 332 722	1 213 095	1 237 531	1 165 053	مجموع الوافدين
8 683 052	8 569 527	9 492 792	8 882 635	8 760 888	8 169 900	الليالي المقضاة
62	61	68	63	63	58	نسبة الحجز
7	7,2	7,1	7,3	7,1	7	متوسط الإقامة
15 460	15 297	19 642	19 000	19 333	18 789	التشغيل المباشر

المصدر : الديوان الوطني للسياحة : 2005-2008 و 2010

يوجد في ه ذا القطب السياحي 136 وحدة فندقية فخمة بطاقة استيعاب تقدر ب 49244 سرير و يمكن تصل إلى 9.5 مليون ليلة مقضات . تتكون البنية التحتية السياحية التي توفر 20000 موطن شغل مباشر و 60000 موطن شغل غير مباشر من منطقة سياحية تقدر مساحتها ب 1850 هك منها 1550 في جزيرة جربة ، 136 وحدة فندقية (49244 سرير) ، ملعب صولجان، كازينو ، 96 وكالة أسفار ، 25 مطعم سياحي و 24 مركز ترفيه . تتركز هذه التجهيزات أساسا في منطقة جربة جرجيس وهي تضم 97.8 بالمائة من النزول (69 وحدة فندقية توجد في ميدون) ، 96 بالمائة من وكالات الأسفار و 99.7 بالمائة من العدد الجملي للأسرة .

جدول 55 : التجهيزات السياحية

مراكز تنشيط	مطعم سياحي	وكالات أسفار	عدد الأسرة	تصنيف الفنادق						المعتمدة	
				المجموع	أخرى	1*	2*	3*	4*		5*
1	-	2	88	1	-	-	1	-	-	-	مدنين
1	-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	أجيم
4	8	66	8448	45	14	5	3	16	3	4	حومة السوق
14	9	18	33466	69	12	-	5	27	22	3	ميدون
4	8	8	7180	19	6	1	2	6	4	-	جرجيس
-	-	2	62	2	1	1	-	-	-	-	بن قردان
24	25	96	49244	136	33	7	11	49	29	7	المجموع

المصدر : المندوبية الجهوية للسياحة 2010

جدول 56: خصائص القطاع السياحي

مواطن الشغل المباشر	متوسط الإقامة	نسبة الحجز	الليالي المقضاة	عدد السياح	المعتمدة
-	-	-	-	-	أجيم
2705	6,2	60	1 482 047	239757	حومة السوق
9368	7,1	69,4	5 935 177	837 198	ميدون
2735	7,7	50,6	1 261 755	164049	جرجيس
8	1	55 ,8	4 073	3921	بن قردان
14816	7,1	64,2	8683052	1244925	المجموع

المصدر : المندوبية الجهوية للسياحة 2010

4.5 السياحة

تمثل ولاية مدين منطق ثرية جاذبة للسياحة بمختلف أنواعها (الايكولوجية، الجيومورفولوجية، المعمارية، الثقافية...) و هو ما مكنها من أن تكون قطب سياحي كبير منذ القدم حيث أنها تسجل تطورا ملحوظا من سنة إلى أخرى في عدد السياح و الليالي المقضات و بالتالي في مواطن الشغل . إن التراجع الكلي الذي شهدته المؤشرات السياحية خلال 2009 و 2010 يمكن تفسيره بتأثر القطاع بالأوضاع السياسية في البلاد.

مكانة جزيرة جربة ، التي تضم ثلاث معتمديات من ولاية مدين هي أكثر من أن تكون منطقة سياحية دولية . فهي تجذب 86.5 بالمائة من مجموع السياح مع الإقامة لفترة طويلة و هو ما ساهم في خلق عدد هام من مواطن الشغل (9368 موطن شغل بعثت في ميدون سنة 2010).

يمثل السياح القادمين من الدول الأوربية 67 بالمائة من عدد السياح و 72 بالمائة من الليالي المقضات التي سجلت في ولاية مدين . و يمكن تقسيمها كما يلي 67 بالمائة فرنسين 18 بالمائة ألمان 18 بالمائة بلجيكين و 10 بالمائة تشيكوسلوفاكيين .

فهرس المحور السادس : خلاصة المعتمديات

71.....	1.6 معتمدية حومة السوق
74.....	2.6 معتمدية ميدون
77.....	3.6 معتمدية أجيم
80.....	4.6 معتمدية مدينين الشمالية
83.....	5.6 معتمدية مدينين الجنوبية
86.....	5.6 معتمدية جرجيس
89.....	6.6 معتمدية سيدي مخلوف
92.....	7.6 معتمدية بني خداش
95.....	8.6 معتمدية بن قردان

قائمة الجداول

69.....	جدول 57 : أهم المعطيات حول ولاية مدينين
72.....	جدول 58 : أهم المؤشرات حول معتمدية حومة السوق
75.....	جدول 59 : أهم المؤشرات حول معتمدية ميدون
78.....	جدول 60 : أهم المؤشرات حول معتمدية أجيم
81.....	جدول 61 : أهم المؤشرات حول معتمدية مدينين الشمالية
84.....	جدول 62 : أهم المؤشرات حول معتمدية مدينين الجنوبية
87.....	جدول 63 : أهم المؤشرات حول معتمدية جرجيس
90.....	جدول 64 : أهم المؤشرات حول معتمدية سيدي مخلوف
93.....	جدول 65 : أهم المؤشرات حول معتمدية بني خداش
96.....	جدول 66 : أهم المؤشرات حول معتمدية بن قردان
99.....	جدول 67 : تصنيف المعتمديات حسب درجة التنمية

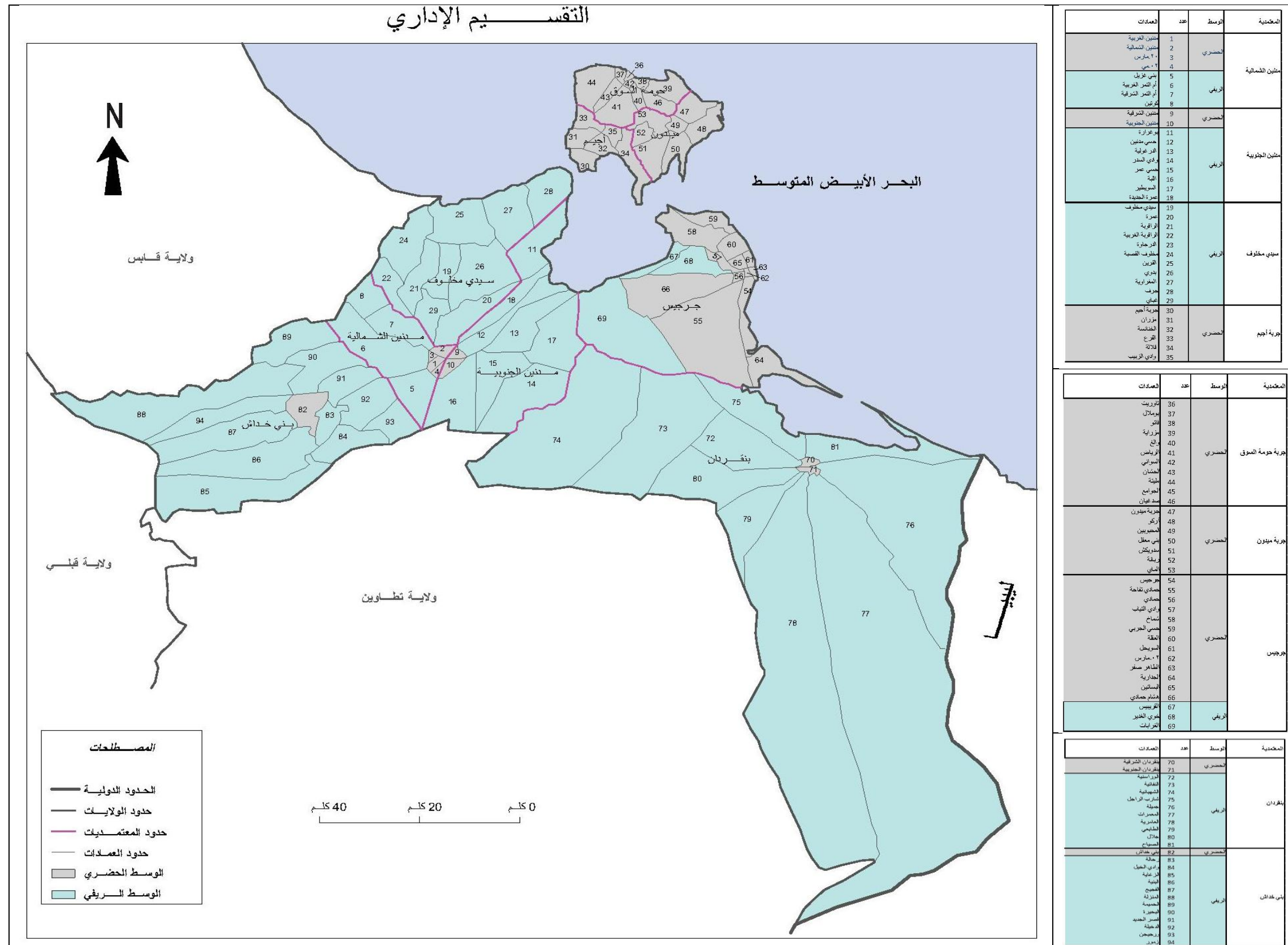
قائمة الرسوم البيانية

103.....	رسم بياني 23 : أولوية المعتمديات في التنمية بولاية مدينين
----------	---

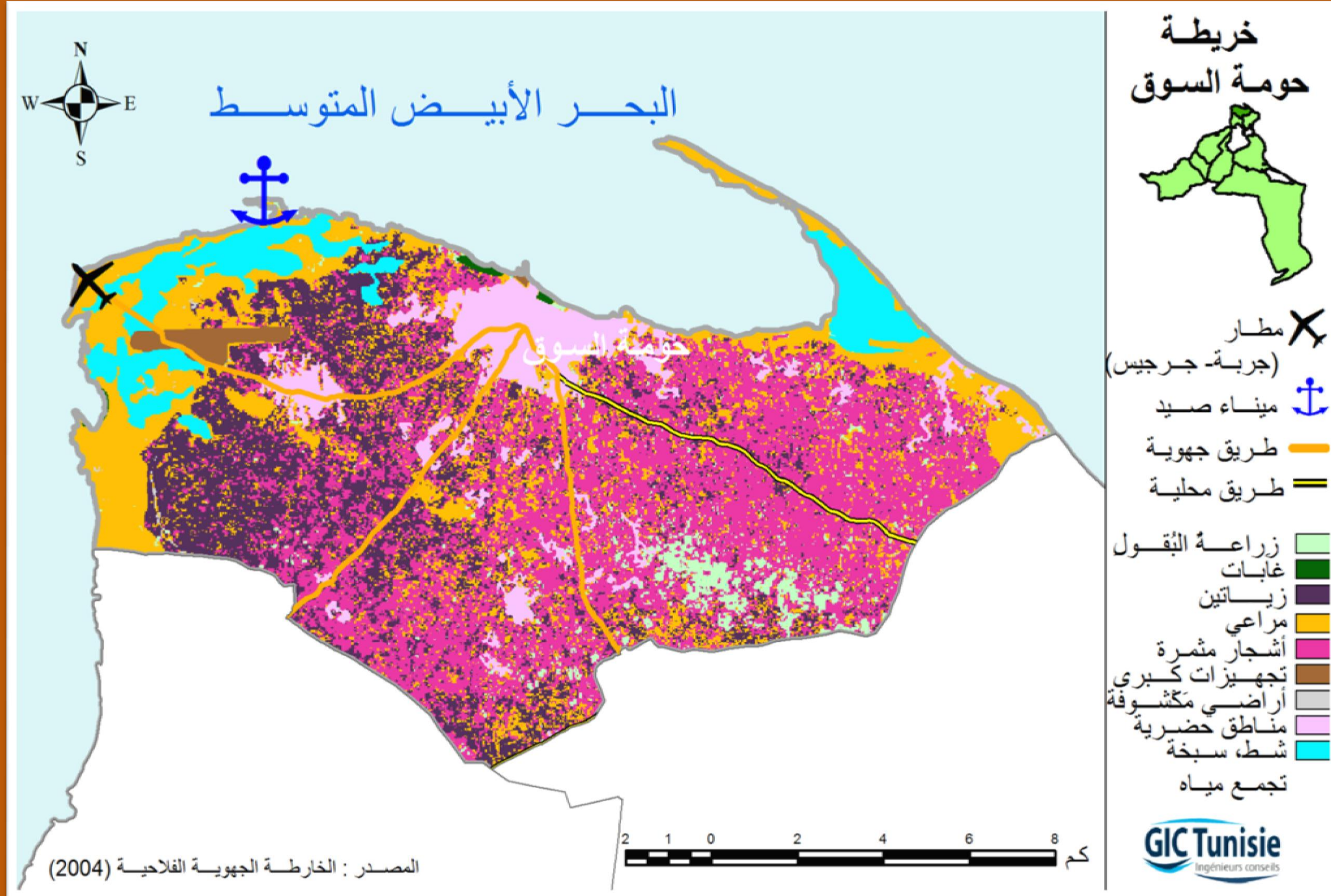
قائمة الخرائط

70.....	خريطة عدد 24 : خريطة التقسيم الإداري للمعتمديات
74.....	خريطة عدد 25 : خريطة معتمدية حومة السوق
77.....	خريطة عدد 26 : خريطة معتمدية ميدون
80.....	خريطة عدد 27 : خريطة معتمدية أجيم
83.....	خريطة عدد 28 : معتمدية مدينين الشمالية
86.....	خريطة عدد 29 : معتمدية مدينين الجنوبية
89.....	خريطة عدد 30 : معتمدية جرجيس
92.....	خريطة عدد 31 : معتمدية سيدي مخلوف
95.....	خريطة عدد 32 : معتمدية بني خداش
98.....	خريطة عدد 33 : خريطة معتمدية بن قردان

جدول 57 : أهم المعطيات حول ولاية مدينين									
المعتمدية		مدنين		المساحة		9167 كلم ²			
الحدود الجغرافية		شرقا		غربا		قبلي			
		شمالا		جنوبا		تطاوين			
عدد سكان		432503		التعداد		2004		الكثافة السكانية/كلم ² 47	
المدن الكبرى		مدنين / حومة السوق / بن فردان. / جرجيس							
نسبة الهجرة		5375		نسبة الحضر		78%		نسبة النشاط الاقتصادي 40%	
الظاهرة المسيطرة		عمرانية							
		نسبة البطالة 11%							
الأنشطة الاقتصادية									
النصيب الفلاحي		المساحة الفلاحية الفعلية		المزروعة		المراعى		الغابات	
		806045 هك		232200 هك		569505 هك		4340 هك	
الانتاج الفلاحي الخام		الغراسات المثمرة		الحبوب		الخضر		البقول الجافة	
		200955		6180		1527		836	
نصيب التربية الحيوانية والماشية		الابقار		الاعنام		الماعز		الابل	
		1320		207000		123000		19000	
								النحل	
								2100	
								الدجاج لإنتاج اللحم	
								343000	
								الدجاج لإنتاج البيض	
								170000	
صيد الاسماك		عدد القوارب		2309		نصيب الإنتاج		17727	
السياحة		عدد الفنادق		136		عدد وكالات الاسفار		عدد الليالي المقضاة	
						96		8 683 052	
الصناعة والخدمات		الصناعة		المهن الصناعية (10 مواطن شغل فما فوق)		الخدمات		التجارة	
		238		114		765		تجارة الجملة	
								تجارة بالتفصيل	
								329	
								275	
التجهيزات و البنية التحتية									
الطرق		طول الطرقات		4960 كلم		لمعبدة منها		4600 كلم	
مكاتب البريد		عدد سكان / مكتب بريد		6531		كثافة شبكة الهاتف		15	
التعليم		المدارس الابتدائية		74		المعاهد		مؤسسات التعليم العالي	
						5		5	
المراكز الصحية		109							



خريطة عدد 24 : التقسيم الإداري للمعتمديات



حومة السوق

جدول 58 : أهم المؤشرات حول معتمدية حومة السوق

تطور عدد السكان بمعتمديه حومة السوق

المؤشر	1975	1984	1994	2004
عدد السكان	30 100	43 400	53 300	64 919
الكثافة	170	245	301	367
نسبة التحضر	13.5	14.6	13.8	15

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

القطاع الصناعي

المؤشر	معتمديه حومة السوق	كامل الولاية
المناطق الصناعية (و ع ص)	-	-
المناطق الصناعية (م م)	-	112
المناطق الصناعية الخاصة	-	62
عدد المعامل	24	52
	-	-

المصدر: وزارة الصناعة ، 2010

المؤشرات الديمغرافية

المؤشر	معتمديه حومة السوق	كامل الولاية
عدد السكان لسنة 2004	64 919	432 503
السكان	3 350	ذكور
		إناث
نسبة الذكور	51.6	49.5
نسبة التحضر	48.4	78%
متوسط حجم الأسر	5	5
عدد المساكن لسنة 2004	19 642	120008
حصيلة الهجرة	1 404	

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

البنية التحتية و التجهيزات

المؤشر	معتمديه حومة السوق	كامل الولاية
الطرق الوطنية (كلم)	-	171
الطرق الجهوية (كلم)	26	2 990
الطرق المحلية (كلم)	66	1197.3
المسالك الفلاحية (كلم)	-	601,7
السكك الحديدية	0	-
الموانئ التجارية	0	8
موانئ الصيد البحري	1	1
المطارات	0	1
نسبة الربط بشبكة التطهير	32	26.8
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب	73 628	217 725
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الكهرباء و الغاز	30 556	156 901

المصدر: الإدارة الجهوية للتجهيز ، 2010

مؤشرات التمدن

القطاع الصحي

المؤشر	معتمديه حومة السوق	كامل الولاية
المستشفيات	1	7
المصحات	2	710
عدد الأسرة	210	5
الطب العام	21	95
الطب الخاص	46	104
الصيدليات	19	87
المخابر	3	19
مراكز الصحة الأساسية	13	109

المصدر: الإدارة الجهوية للصحة بمدينين، 2011

القطاع السياحي

المؤشر	معتمديه حومة السوق	كامل الولاية
الوحدة السياحية	45	136
عدد الأسرة	8 448	49 244
الليالي المقضاة	1 482 047	8 683 052
وكالات أسفار	66	96
المطاعم السياحية	8	25
المقاهي والملاهي	4	24

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2010

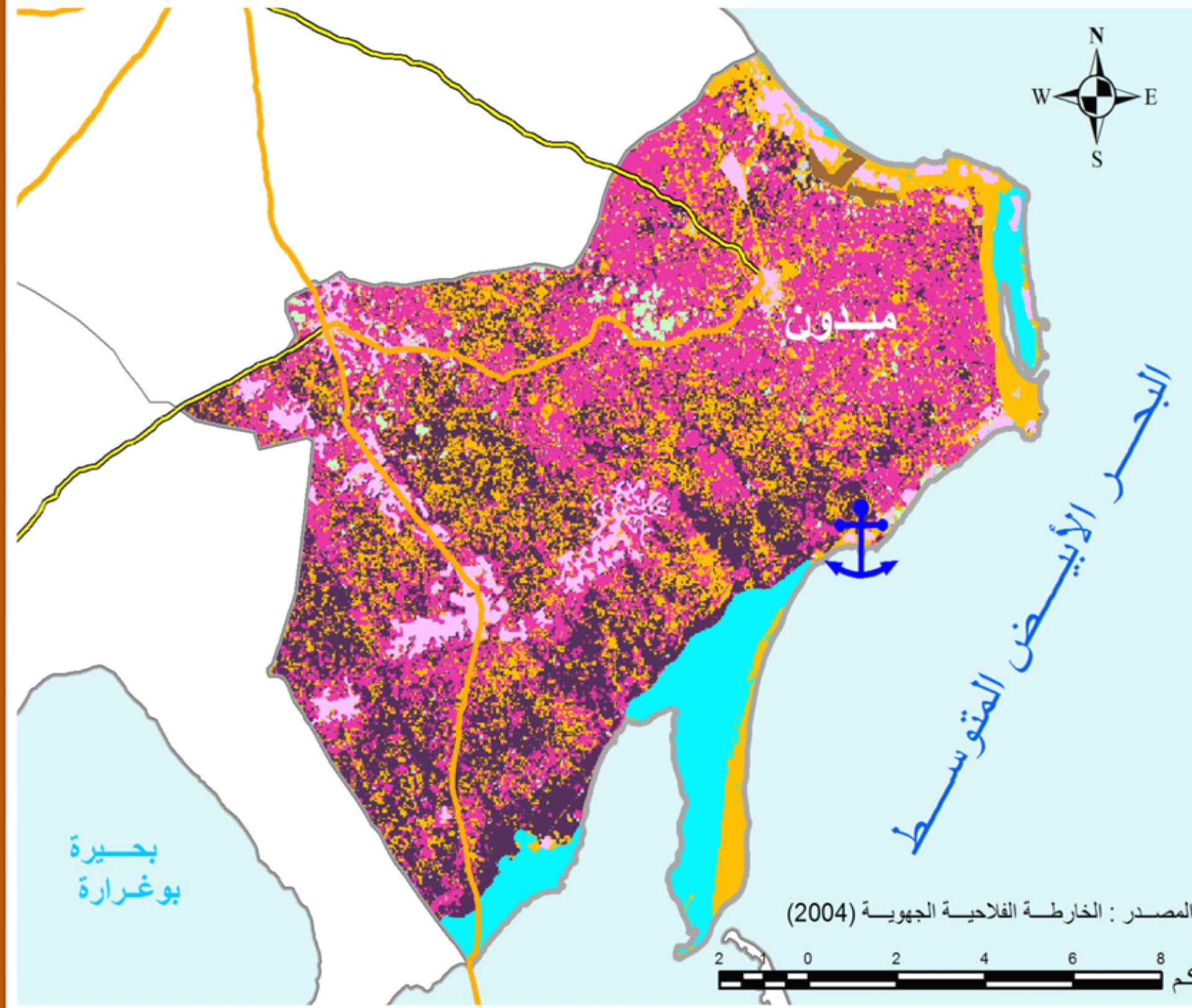
القطاع الفلاحي

المؤشر	معتمديه حومة السوق	كامل الولاية
عدد التلاميذ	3796	24 397
	3432	22 264
	7228	46 661
المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	26	249
	308	2 402
	23	19
	405	3 084
	18	15
عدد التلاميذ	3 147	24 061
	3 551	42 660
	6 698	46
المرحلة الثانية من التعليم الأساسي	6	28
	250	1 665
	28	26
	527	3 501
	13	12
التعليم العالي	-	1 061
	-	2 250
	-	3 311
عدد المعاهد العليا	-	4

المصدر: الإدارة الجهوية للتعليم، 2010

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدينين، 2010

خريطة ميدون



- ميناء صيد
- طريق جهوية
- طريق محلية
- زراعة الحبوب
- زراعة الجسور
- زراعة البقول
- غابات
- زياتين
- مراعي
- أشجار مثمرة
- تجهيزات كبرى
- أراضي مكشوفة
- مناطق حضرية
- شط، سبخة
- تجمع مياه

المصدر : الخارطة الفلاحية الجهوية (2004)

2 0 2 4 6 8 كم

GIC Tunisie
Ingénieurs conseils

ميدون

جدول 59 : أهم المؤشرات حول معتمدية ميدون

تطور عدد السكان بمعتمديه ميدون

المؤشر	1975	1984	1994	2004
عدد السكان	23 900	29 900	38 600	50 459
الكثافة	114	143	185	242
نسبة التحضر	10.7	10.1	10	11.7

المصدر : التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

القطاع الصناعي

المؤشر	معتمديه ميدون	كامل الولاية
المناطق الصناعية (و ع ص)	-	-
المناطق الصناعية (م م)	-	112
المناطق الصناعية الخاصة	-	62
عدد المعامل	9	52
	-	-

المصدر : وزارة الصناعة ، 2010

المؤشرات الديمغرافية

المؤشر	معتمديه ميدون	كامل الولاية
عدد السكان لسنة 2004	50 459	432 503
السكان	26.3	ذكور
		إناث
نسبة الذكور	52.1	49.5
نسبة التحضر	47.9	78%
متوسط حجم الأسر	5	5
عدد المساكن لسنة 2004	16 046	120008
حصيلة الهجرة	3 869	2 696

المصدر : التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

البنية التحتية و التجهيزات

المؤشر	معتمديه ميدون	كامل الولاية
الطرق الوطنية (كلم)	-	171
الطرق الجهوية (كلم)	37	2 990
الطرق المحلية (كلم)		1197.3
المسالك الفلاحية (كلم)	191.5	601,7
السكك الحديدية	-	-
الموانئ التجارية	-	1
موانئ الصيد البحري	1	8
المطارات	-	1
نسبة الربط بشبكة التطهير	17	26.8
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب	58 272	217 725
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الكهرباء و الغاز	22 449	156 901

المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز ، 2010

مؤشرات التمدن

القطاع الصحي

المؤشر	معتمديه مديون	كامل الولاية
المستشفيات	1	7
المصحات	1	710
عدد الأسرة	0	5
الطب العام	19	95
الطب الخاص	8	104
الصيدليات	15	87
المخابر	1	19
مراكز الصحة الأساسية	10	109

المصدر: الإدارة الجهوية للصحة بمدينين، 2011

المؤشر	معتمديه مديون	كامل الولاية
عدد التلاميذ	3138	24 397
	2995	22 264
	6133	46 661
عدد المدارس	21	249
عدد الأقسام	258	2 402
كثافة الأقسام	24	19
عدد المدرسين	309	3 084
نسبة المدرسين	20	15
عدد التلاميذ	2120	24 061
	2592	42 660
	4712	46
عدد المدارس	5	28
عدد الأقسام	178	1 665
كثافة الأقسام	26	26
عدد المدرسين	367	3 501
نسبة المدرسين	13	12
عدد الطلبة	-	1 061
	-	2 250
	-	3 311
عدد المعاهد العليا	-	4

المصدر: الإدارة الجهوية للتعليم 2010

القطاع الفلاحي

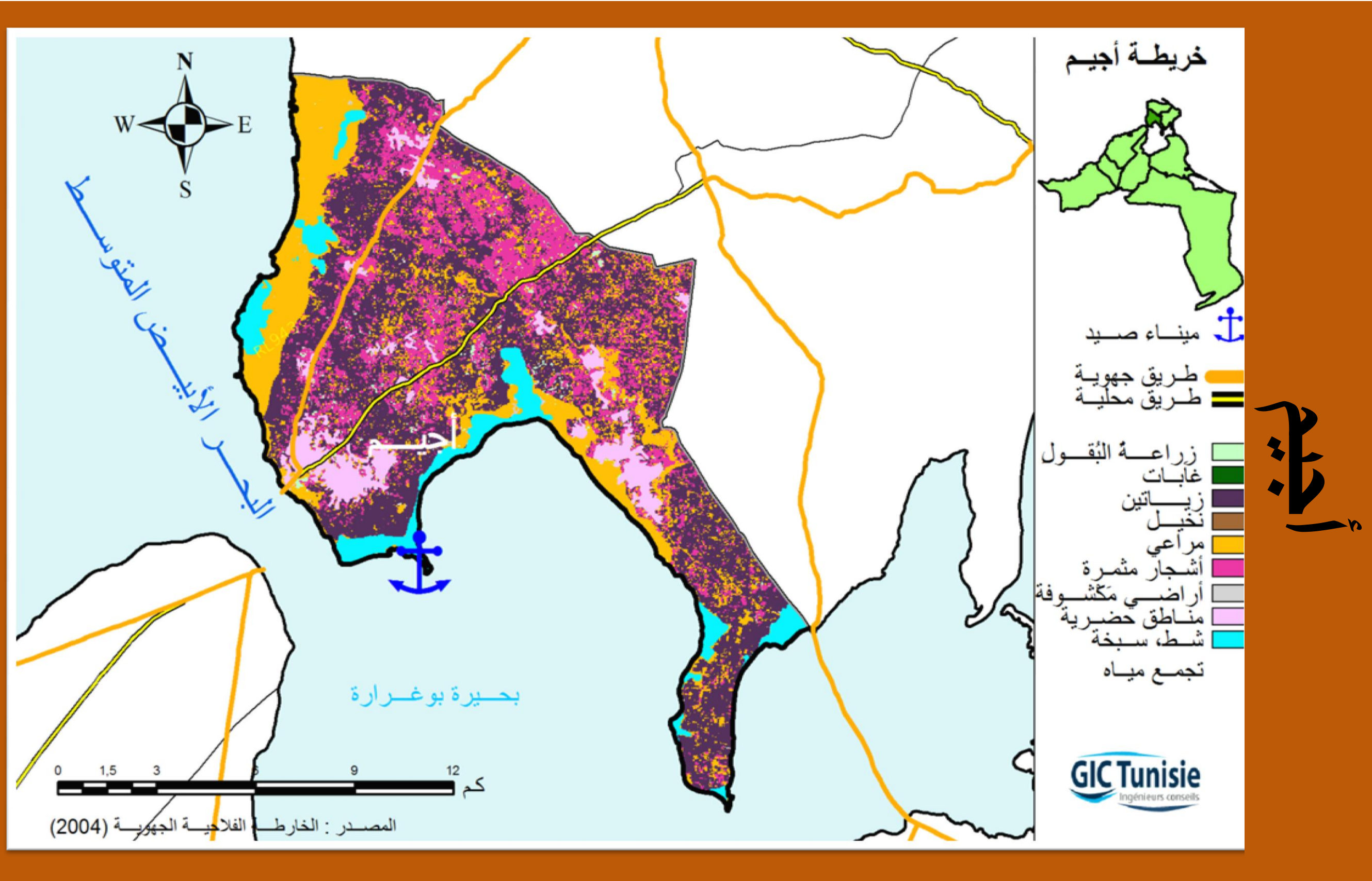
القطاع السياحي

المؤشر	معتمديه مديون	كامل الولاية
الوحدة السياحية	69	136
عدد الأسرة	33 466	49 244
الليالي المقضاة	5 935 177	8 683 052
وكالات أسفار	18	96
المطاعم السياحية	9	25
المقاهي والملاهي	14	24

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2010

المؤشر	معتمديه مديون	كامل الولاية
الإنتاج النباتي (طن)	8250	157 592
الإنتاج الحيواني (القطيع)	11340	340 500
الأراضي المحروثة (هك)	7 085	228 898
المناطق السقوية العمومية (هك)	51	447
المناطق السقوية الخاصة (هك)	114	2068

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مدينين، 201



جدول 60 : أهم المؤشرات حول معتمدية أجيم

تطور عدد السكان بمعتمديه أجيم

المؤشر	1975	1984	1994	2004
عدد السكان	16 200	19 000	22 200	24 220
الكثافة	127	145	174	189
نسبة التحضر	100%	100%	100%	100%

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

القطاع الصناعي

المؤشر	معتمديه اجيم	كامل الولاية
المناطق الصناعية (و ع ص)	-	-
المناطق الصناعية (م م)	3	3
المناطق الصناعية الخاصة	3	-
عدد المعامل	-	112

المصدر: وزارة الصناعة، 2010

المؤشرات الديمغرافية

المؤشر	معتمديه أجيم	كامل الولاية
عدد السكان لسنة 2004	24 220	432 500
السكان	11100	ذكور
		إناث
نسبة الذكور	46	49.50
نسبة التحضر	100%	78
متوسط حجم الأسر	4.5%	5
عدد المساكن لسنة 2004	7 015	120 008
حصيلة الهجرة	-13	2 696

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

البنية التحتية و التجهيزات

المؤشر	معتمديه أجيم	كامل الولاية
الطرق الوطنية (كلم)	-	171
الطرق الجهوية (كلم)	11	601.7
الطرق المحلية (كلم)	32.5	1197.3
المسالك الفلاحية (كلم)	79.5	2990
السكك الحديدية	-	-
الموانئ التجارية	0	1
موانئ الصيد البحري	1	8
المطارات	0	1
نسبة الربط بشبكة التطهير	-	26,8
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب	26 868	217 725
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الكهرباء و الغاز	9 354	156 901

المصدر: الإدارة الجهوية للتجهيز، 2010

مؤشرات التمدريس

القطاع الصحي

المؤشر	معتمديه أجيم	كامل الولاية
المستشفيات	-	7
المصحات	-	710
عدد الأسرة	-	5
الطب العام	6	95
الطب الخاص	-	104
الصيدليات	3	87
المخابر	-	19
مراكز الصحة الأساسية	6	109

المصدر: الإدارة الجهوية للصحة بمدينين، 2011

المؤشر	معتمديه أجيم	كامل الولاية
عدد التلاميذ	1276	24 397
	1213	22 264
	2489	46 661
المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	12	249
	114	2 402
	12	19
	135	3 084
	19	15
المرحلة الثانية من التعليم	939	18 599
	1159	24 061
	2098	42 660
التعليم العالي	3	46
	86	1 665
	24	26
	184	3 501
	12	12
عدد المعاهد العليا	-	1 061
	-	2 250
	-	3 311
-	-	4

المصدر: الإدارة الجهوية للتعليم 2010

القطاع الفلاحي

القطاع السياحي

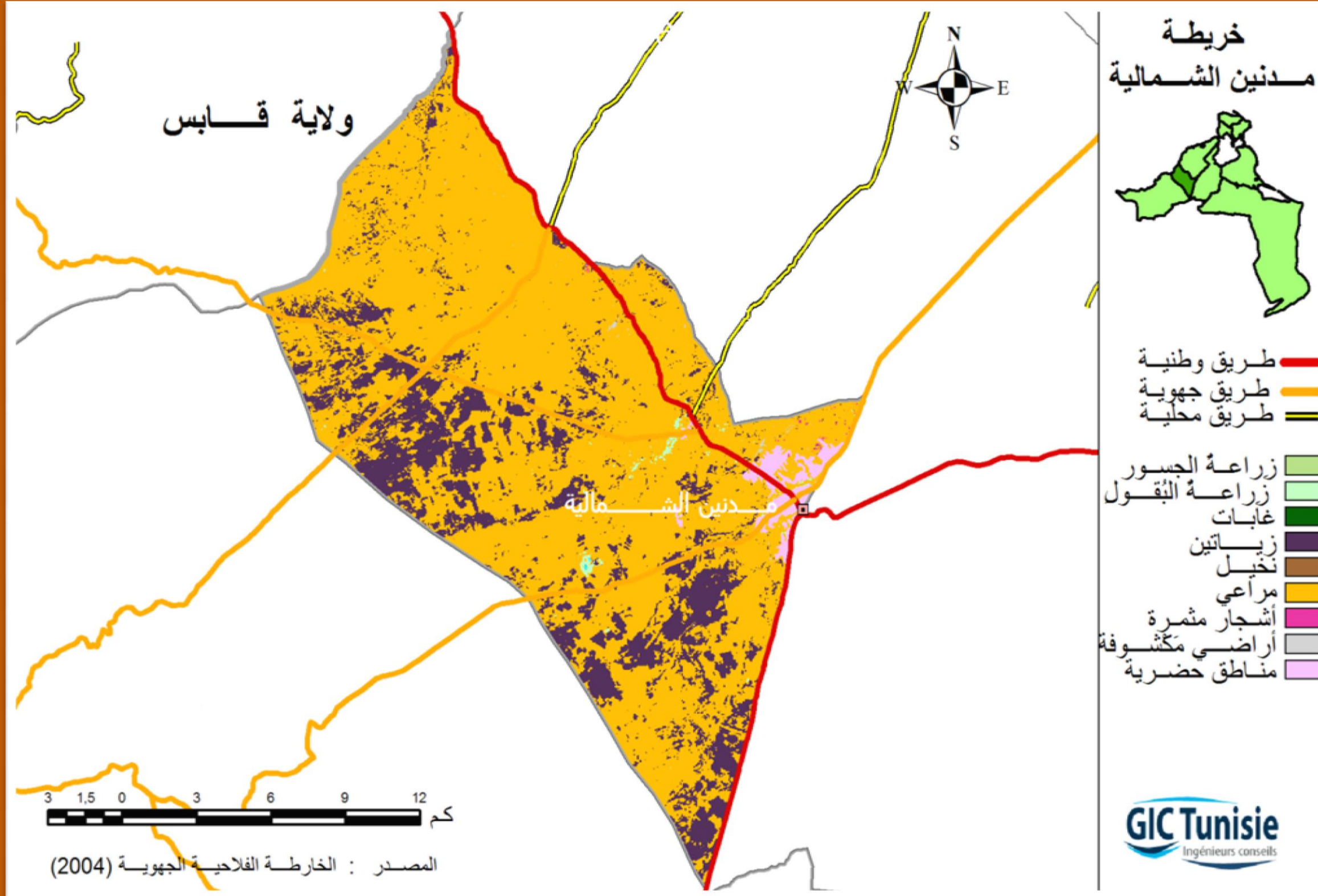
المؤشر	معتمديه أجيم	كامل الولاية
الإنتاج النباتي (طن)	3800	157592
الإنتاج الحيواني (القطيع)	7150	350320
الأراضي المحروثة (هك)	9345	228898
المناطق السقوية العمومية (هك)	-	447
المناطق السقوية الخاصة (هك)	51	2068

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مدينين، 201

المؤشر	معتمديه أجيم	كامل الولاية
الوحدة السياحية	-	136
عدد الأسرة	-	49 244
الليالي المقضاة	-	8 683 052
وكالات أسفار	-	96
المطاعم السياحية	-	25
المقاهي والملاهي	1	24

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2010

مدنين الشمالية



جدول 61 : أهم المؤشرات حول معتمدية مدين الشمالية

تطور عدد السكان بمعتمديه مدين الشمالية

المؤشر	1975	1984	1994	2004
عدد السكان	24 300	28 900	39 300	48 100
الكثافة	75	89	121	149
نسبة التحضر	10.90	9.76	10.17	11.12

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

القطاع الصناعي

المؤشر	معتمديه مدين الشمالية	كامل الولاية
المناطق الصناعية (و ع ص)	1	136
المناطق الصناعية (م م)	88	49 244
المناطق الصناعية الخاصة	0	8 683 052
عدد المعامل	2	96

المصدر: وزارة الصناعة ، 2010

المؤشرات الديمغرافية

المؤشر	معتمديه مدين الشمالية	كامل الولاية
عدد السكان لسنة 2004	48 100	432 500
السكان	23600	214100
		218400
نسبة الذكور	49.06	49.50
نسبة التحضر	84	78
متوسط حجم الأسر	5	5
عدد المساكن لسنة 2004	12 298	120 008
حصيلة الهجرة	-889	2 696

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

البنية التحتية و التجهيزات

المؤشر	معتمديه مدين الشمالية	كامل الولاية
الطرق الوطنية (كلم)	46	171
الطرق الجهوية (كلم)	16.5	601
الطرق المحلية (كلم)	17	1196
المسالك الفلاحية (كلم)	224	2990
السكك الحديدية	-	-
الموانئ التجارية	0	1
موانئ الصيد البحري	0	8
المطارات	0	1
نسبة الربط بشبكة التطهير	-	26,8
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب	10 905	217 725
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الكهرباء و الغاز	14 733	156 901

المصدر: الإدارة الجهوية للتجهيز ، 2010

مؤشرات التمدرس

القطاع الصحي

المؤشر	معتمديه مدين الشمالية	كامل الولاية
المستشفيات	0	7
المصحات	0	710
عدد الأسرة	0	5
الطب العام	13	95
الطب الخاص	10	104
الصيدليات	14	87
المخابر	1	19
مراكز الصحة الأساسية	10	109

المصدر: الإدارة الجهوية للصحة بمدين، 2011

المؤشر		معتمديه مدين الشمالية	كامل الولاية
عدد التلاميذ	ذكور	2364	24 397
	إناث	2196	22 264
	المجموع	4560	46 661
المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	عدد المدارس	35	249
	عدد الأقسام	241	2 402
	كثافة الأقسام	22	19
	عدد المدرسين	326	3 084
	نسبة المدرسين	14	15
	عدد التلامذ	2227	18 599
المرحلة الثانية من التعليم الأساسي	عدد التلامذ	2940	24 061
	عدد المدارس	4	46
	عدد الأقسام	201	1 665
	كثافة الأقسام	26	26
	عدد المدرسين	430	3 501
	نسبة المدرسين	12	12
التعليم العالي	عدد ذكور الطلبة	-	1 061
	عدد إناث الطلبة	-	2 250
	عدد المعاهد العليا	-	3 311
		-	4

المصدر: الإدارة الجهوية للتعليم 2010

القطاع الفلاحي

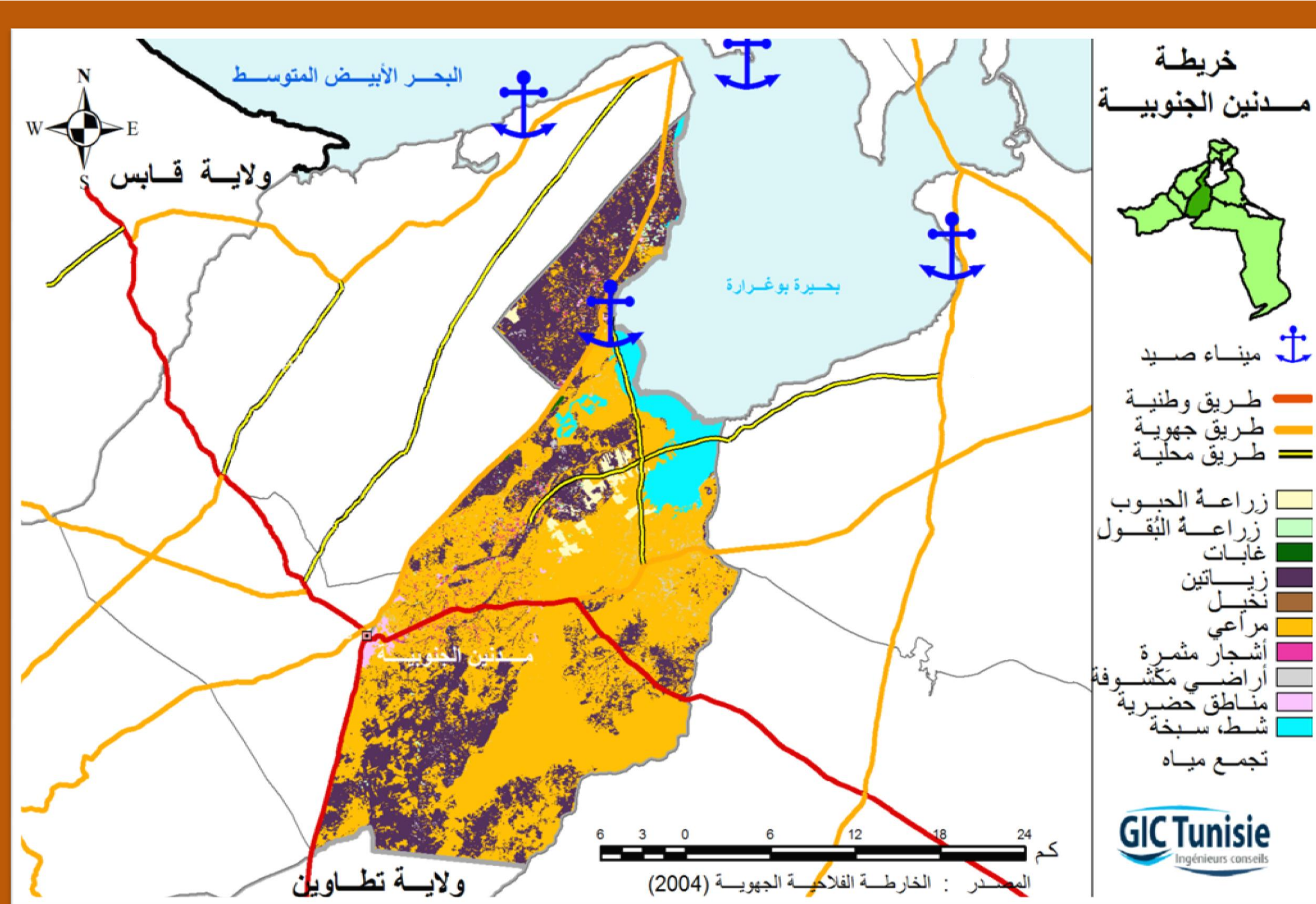
القطاع السياحي

المؤشر	معتمديه مدين الشمالية	كامل الولاية
الوحدة السياحية	1	136
عدد الأسرة	88	49 244
الليالي المقضاة	0	8 683 052
وكالات أسفار	2	96
المطاعم السياحية	0	25
المقاهي والملاهي	1	24

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة ، 2010

المؤشر	معتمديه مدين الشمالية	كامل الولاية
الإنتاج النباتي (طن)	4202	157592
الإنتاج الحيواني (القطيع)	15120	350320
الأراضي المحروثة (هك)	13263	228898
المناطق السقوية العمومية (هك)	69	447
المناطق السقوية الخاصة (هك)	165	2068

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مدين، 201



مدين الجنوبية

جدول 62 : أهم المؤشرات حول معتمدية مدين الجنوبية

تطور عدد السكان بمعتمديه مدين الجنوبية

المؤشر	1975	1984	1994	2004
عدد السكان	16 600	29 200	42 400	48 100
الكثافة	24	42	61	70
نسبة التحضر	7.45	9.86	11	11.12

المصدر : التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

القطاع الصناعي

المؤشر	معتمدية مدين الجنوبية	كامل الولاية
المناطق الصناعية (و ع ص)	-	-
المناطق الصناعية (م م)	1	3
المناطق الصناعية الخاصة	-	-
عدد المعامل	19	112
	-	-

المصدر : وزارة الصناعة ، 2010

المؤشرات الديمغرافية

المؤشر	معتمدية مدين الجنوبية	كامل الولاية
عدد السكان لسنة 2004	48100	432 500
السكان	23600	ذكور
		214100
نسبة الذكور	23400	إناث
		218400
نسبة التحضر	49.06	49.50
متوسط حجم الأسر	44.5	78
عدد المساكن لسنة 2004	5	5
حصيلة الهجرة	11 376	120 008
	-417	2 696

المصدر : التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

البنية التحتية و التجهيزات

المؤشر	معتمدية مدين الجنوبية	كامل الولاية
الطرق الوطنية (كلم)	46	171
الطرق الجهوية (كلم)	16.5	601
الطرق المحلية (كلم)	17	1196
المسالك الفلاحية (كلم)	224	2990
السكك الحديدية	-	-
الموانئ التجارية	0	1
موانئ الصيد البحري	0	8
المطارات	0	1
نسبة الربط بشبكة التطهير	-	26,8
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب	10 905	217 725
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الكهرباء و الغاز	14 733	156 901

المصدر : الإدارة الجهوية للتجهيز ، 2010

مؤشرات التمدريس

القطاع الصحي

المؤشر	معتمدية مدينين الجنوبية	كامل الولاية
المستشفيات	1	7
المصحات	280	710
عدد الأسرة	1	5
الطب العام	11	95
الطب الخاص	11	104
الصيدليات	5	87
المخابر	1	19
مراكز الصحة الأساسية	13	109

المصدر: الإدارة الجهوية للصحة بمدينين، 2011

المؤشر	معتمدية مدينين الجنوبية	كامل الولاية
عدد التلاميذ	ذكور	24 397
	إناث	22 264
	المجموع	46 661
المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	عدد المدارس	249
	عدد الأقسام	2 402
	كثافة الأقسام	19
	عدد المدرسين	3 084
	نسبة المدرسين	15
	عدد التلاميذ	18 599
المرحلة الثانية من التعليم	عدد المدارس	46
	عدد الأقسام	1 665
	كثافة الأقسام	26
	عدد المدرسين	3 501
	نسبة المدرسين	12
	عدد الطلبة	1 061
التعليم العالي	عدد المعاهد العليا	4
	عدد الطلبة	2 250
	عدد المدرسين	3 311
	نسبة المدرسين	12

المصدر: الإدارة الجهوية للتعليم 2010

القطاع الفلاحي

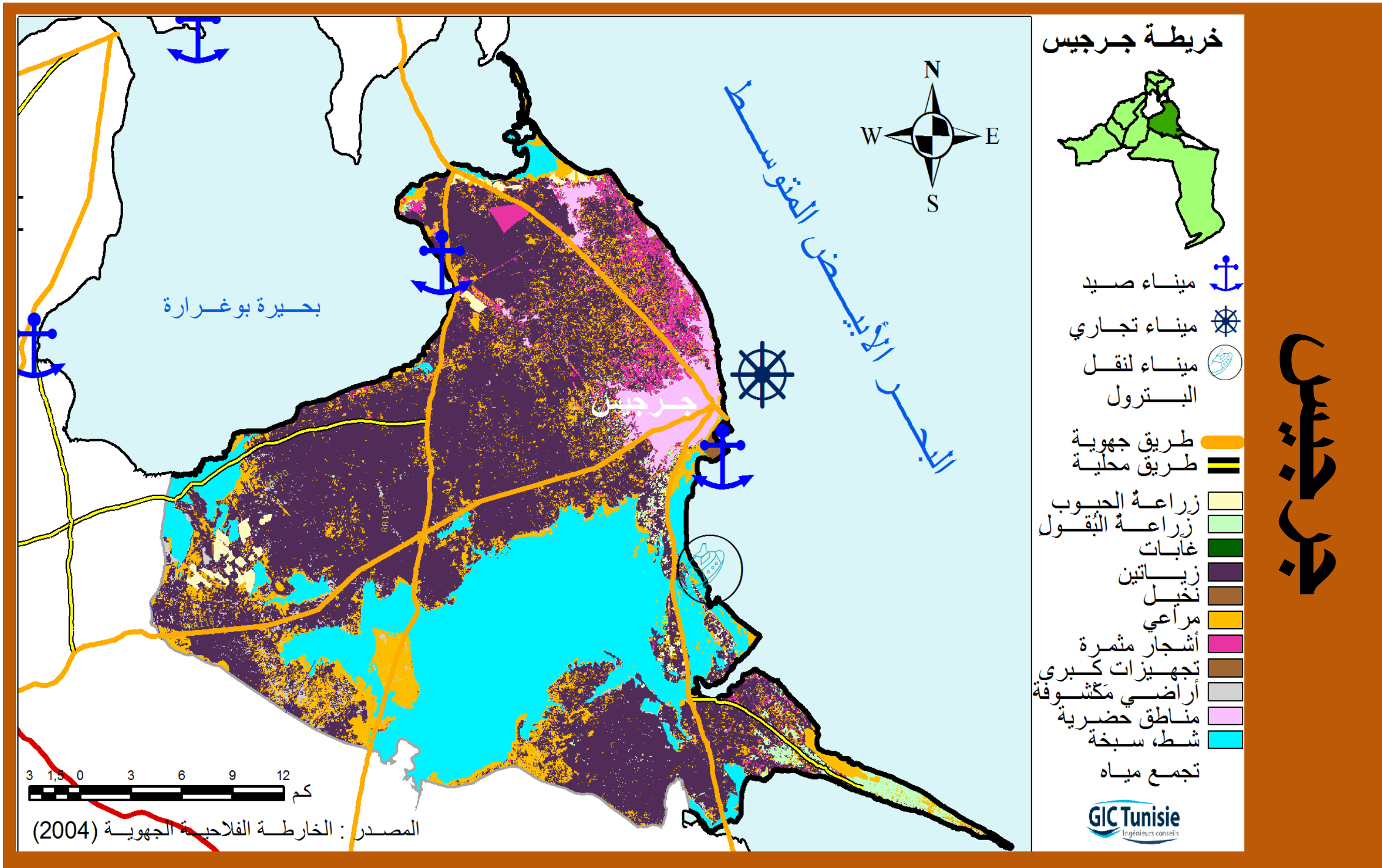
القطاع السياحي

المؤشر	معتمدية مدينين الجنوبية	كامل الولاية
الوحدة السياحية	0	136
عدد الأسرة	0	49 244
الليالي المقضاة	0	8 683 052
وكالات أسفار	0	96
المطاعم السياحية	0	25
المقاهي والملاهي	0	24

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2010

المؤشر	معتمدية مدينين الجنوبية	كامل الولاية
الإنتاج النباتي (طن)	30760	157592
الإنتاج الحيواني (القطيع)	59170	350320
الأراضي المحروثة (هك)	20 290	228898
المناطق السقوية العمومية (هك)	153	447
المناطق السقوية الخاصة (هك)	841	2068

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مدينين، 2010



جدول 63 : أهم المؤشرات حول معتمدية جرجيس

تطور عدد السكان بمعتمديه جرجيس

المؤشر	1975	1984	1994	2004
عدد السكان		55 600	70 900	73 549
الكثافة		81	103	107
نسبة التحضر		19%	18%	17%

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

القطاع الصناعي

المؤشر	معتمديه جرجيس	كامل الولاية
المناطق الصناعية (و ع ص)	-	-
المناطق الصناعية (م م)	-	112
المناطق الصناعية الخاصة	-	62
عدد المعامل	25	52

المصدر: وزارة الصناعة ، 2010

المؤشرات الديمغرافية

المؤشر	معتمديه جرجيس	كامل الولاية
عدد السكان لسنة 2004	73 549	432 503
السكان	36100	ذكور
		إناث
نسبة الذكور	49,1%	49.5
نسبة التحضر	44.5%	78%
متوسط حجم الأسر	4.5	5
عدد المساكن لسنة 2004	21 992	120008
حصيلة الهجرة	910	2 696

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

البنية التحتية و التجهيزات

المؤشر	معتمديه جرجيس	كامل الولاية
الطرق الوطنية (كلم)	-	171
الطرق الجهوية (كلم)	128,5	601,7
الطرق المحلية (كلم)	287	1197.3
المسالك الفلاحية (كلم)	224	2 990
السكك الحديدية	-	-
الموانئ التجارية	1	1
موانئ الصيد البحري	2	8
المطارات	0	1
نسبة الربط بشبكة التطهير	15	26.8
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب	18 021	217 725
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الكهرباء و الغاز	29 663	156 901

المصدر: الإدارة الجهوية للتجهيز ، 2010

مؤشرات التمدريس

القطاع الصحي

المؤشر	معتمديه جرجيس	كامل الولاية
المستشفيات	1	7
المصحات	116	710
عدد الأسرة	1	5
الطب العام	16	95
الطب الخاص	27	104
الصيدليات	15	87
المخابر	2	19
مراكز الصحة الأساسية	16	109

المصدر: الإدارة الجهوية للصحة بمدنين، 2011

المؤشر		معتمديه جرجيس	كامل الولاية
عدد التلاميذ	ذكور	4 070	24 397
	إناث	3 511	22 264
	المجموع	7 581	46 661
المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	عدد المدارس	36	249
	عدد الأقسام	395	2 402
	كثافة الأقسام	19	19
	عدد المدرسين	524	3 084
	نسبة المدرسين	14	15
	عدد التلاميذ	2 548	24 061
المرحلة الثانية من التعليم	عدد المدارس	9	28
	عدد الأقسام	252	1 665
	كثافة الأقسام	26	26
التعليم العالي	عدد المدرسين	538	3 501
	نسبة المدرسين	12	12
	عدد الطلبة	-	1 061
عدد المعاهد العليا	ذكور	-	2 250
	إناث	-	3 311
	المجموع	-	4

المصدر: الإدارة الجهوية للتعليم 2010

القطاع الفلاحي

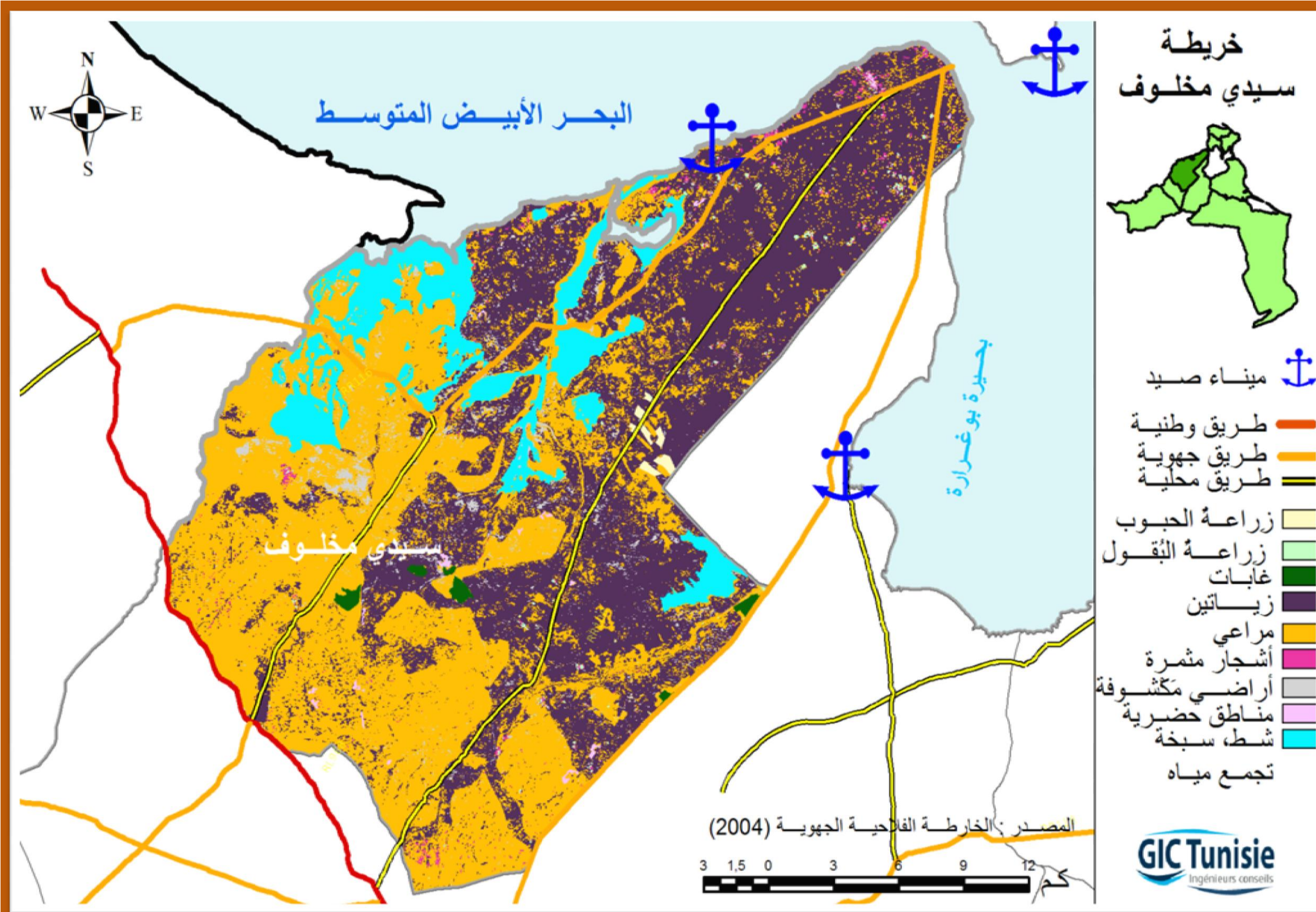
القطاع السياحي

المؤشر	معتمديه جرجيس	كامل الولاية
الوحدة السياحية	19	136
عدد الأسرة	7 180	49 244
الليالي المقضاة	1 261 755	8 683 052
وكالات أسفار	8	96
المطاعم السياحية	8	25
المقاهي والملاهي	4	24

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2010

المؤشر	معتمديه جرجيس	كامل الولاية
الإنتاج النباتي (طن)	21500	157 592
الإنتاج الحيواني (القطيع)	27640	340 500
الأراضي المحروثة (هك)	73 610	228 898
المناطق السقوية العمومية (هك)	15	447
المناطق السقوية الخاصة (هك)	97	2068

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدنين، 201



سيدي مخلوف

جدول 64 : أهم المؤشرات حول معتمدية سيدي مخلوف

تطور عدد السكان بمعتمديه سيدي مخلوف

القطاع الصناعي

المؤشر	1975	1984	1994	2004
عدد السكان	12 800	18 500	24 700	23 728
الكثافة	19	27	36	35
نسبة التحضر	5.74	6.25	6.4	5.5

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

المؤشر	معتمديه سيدي مخلوف	كامل الولاية
المناطق الصناعية (و ع ص)	-	-
المناطق الصناعية (م م)	8	112
المناطق الصناعية الخاصة	-	62
عدد المعامل	1	52
	-	-

المصدر: وزارة الصناعة ، 2010

المؤشرات الديمغرافية

البنية التحتية و التجهيزات

المؤشر	معتمديه سيدي مخلوف	كامل الولاية
عدد السكان لسنة 2004	23 728	432 503
السكان	214 100	214 100
	218 400	218 400
نسبة الذكور		49.5
نسبة التحضر		78%
متوسط حجم الأسر		5
عدد المساكن لسنة 2004		90 000
حصيلة الهجرة		

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

المؤشر	معتمديه سيدي مخلوف	كامل الولاية
الطرق الوطنية (كلم)	-	171
الطرق الجهوية (كلم)	60.5	2 990
الطرق المحلية (كلم)	456	1197.3
المسالك الفلاحية (كلم)	-	601,7
السكك الحديدية	-	-
الموانئ التجارية	-	8
موانئ الصيد البحري	-	1
المطارات	-	1
نسبة الربط بشبكة التطهير	-	26.8
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب	3 134	217 725
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الكهرباء و الغاز	7 144	156 901

المصدر: الإدارة الجهوية للتجهيز ، 2010

مؤشرات التمدرس

القطاع الصحي

المؤشر	معتمديه سيدي مخلوف	كامل الولاية	المؤشر	
			ذكور	إناث
عدد التلاميذ	2083	24 397	22 264	46 661
			2054	4137
			المجموع	المجموع
المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	28	249	عدد المدارس	عدد الأقسام
			28	144
			2 402	19
			15,34	3 084
			177	15
			نسبة المدرسين	1/13 élèves
			1180	18 599
			عدد التلاميذ	1030
			2210	24 061
			المجموع	42 660
المرحلة الثانية من التعليم	4	46	عدد المدارس	عدد الأقسام
			4	1
			1 665	86
			23	26
			نسبة المدرسين	174
التعليم العالي	12	1061	عدد	عدد
			2250	-
			3311	-
			المجموع	-
			عدد المعاهد العليا	-

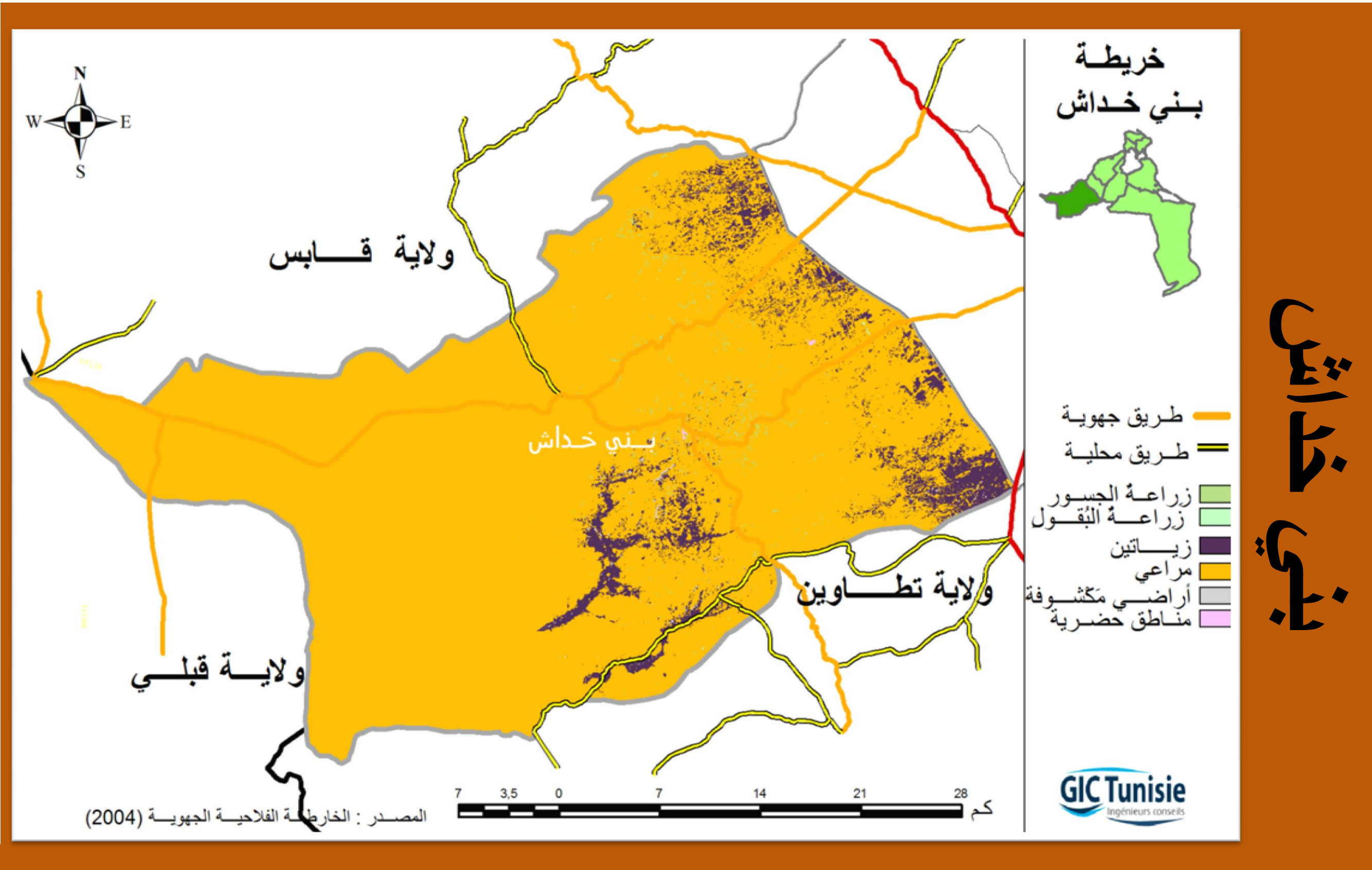
المصدر: الإدارة الجهوية للصحة بمدنين، 2011

المصدر: الإدارة الجهوية للتعليم 2010

القطاع الفلاحي

المؤشر	معتمديه سيدي مخلوف	كامل الولاية
الإنتاج النباتي (طن)	49 115	157 592
الإنتاج الحيواني (القطيع)	73 010	340 500
الأراضي المحروثة (هك)	27 940	228 898
المناطق السقوية العمومية (هك)	109	447
المناطق السقوية الخاصة (هك)	312	2068

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدنين، 2011



جدول 65 : أهم المؤشرات حول معتمدية بني خداش

تطور عدد السكان بمعتمديه بني خداش

القطاع الصناعي

المؤشر	1975	1984	1994	2004
عدد السكان	12 800	18 500	24 700	23 728
الكثافة	19	27	36	35
نسبة التحضر	5.74	6.25	6.4	5.5

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

المؤشر	معتمديه بني خداش	كامل الولاية
المناطق الصناعية (و ع ص)	-	-
المناطق الصناعية (م م)	8	112
المناطق الصناعية الخاصة	-	62
عدد المعامل	1	52
	-	-

المصدر: وزارة الصناعة ، 2010

المؤشرات الديمغرافية

البنية التحتية و التجهيزات

المؤشر	معتمديه بني خداش	كامل الولاية
عدد السكان لسنة 2004	23 728	432 503
السكان	214 100	214 100
	218 400	218 400
نسبة الذكور		49.5
نسبة التحضر		78%
متوسط حجم الأسر		5
عدد المساكن لسنة 2004		90 000
حصيلة الهجرة		

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

المؤشر	معتمديه بني خداش	كامل الولاية
الطرق الوطنية (كلم)	-	171
الطرق الجهوية (كلم)	60.5	2 990
الطرق المحلية (كلم)	456	1197.3
المسالك الفلاحية (كلم)	-	601,7
السكك الحديدية	-	-
الموانئ التجارية	-	8
موانئ الصيد البحري	-	1
المطارات	-	1
نسبة الربط بشبكة التطهير	-	26.8
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب	3 134	217 725
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الكهرباء و الغاز	7 144	156 901

المصدر: الإدارة الجهوية للتجهيز ، 2010

مؤشرات التمدريس

القطاع الصحي

المؤشر		معتمديه بني خداش	كامل الولاية
عدد التلاميذ	ذكور	1543	24 397
	إناث	1354	22 264
	المجموع	2897	46 661
المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	عدد المدارس	14	249
	عدد الأقسام	181	2 402
	كثافة الأقسام	19	19
	عدد المدرسين	458	3 084
	نسبة المدرسين	1/12 élèves	15
المرحلة الثانية من التعليم	عدد ذكور التلاميذ	1248	18 599
	عدد إناث التلاميذ	1617	24 061
	المجموع	2865	42 660
المرحلة الثالثة من التعليم	عدد المدارس	3	46
	عدد الأقسام	2	28
	كثافة الأقسام	122	1 665
	عدد المدرسين	23	26
التعليم العالي	نسبة المدرسين	1/11 élèves	3 501
	عدد	ذكور	1061
		إناث	2250
		المجموع	3311
	عدد المعاهد العليا	-	5

المصدر: الإدارة الجهوية للتعليم 2010

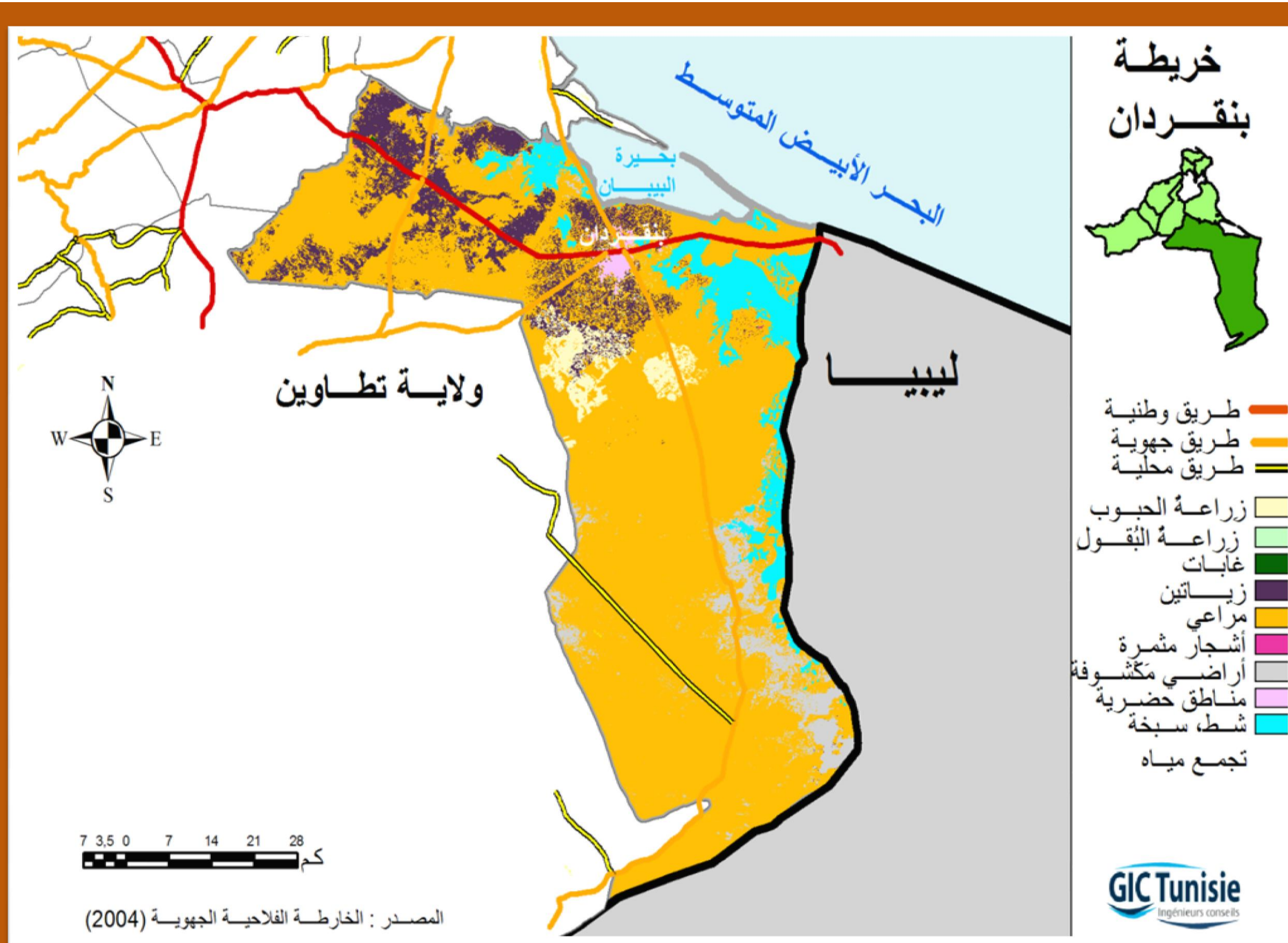
المؤشر	معتمديه بني خداش	كامل الولاية
المستشفيات	(محلي) 1	7
المصحات	4	710
عدد الأسرة	-	5
الطب العام	-	95
الطب الخاص	-	104
الصيدليات	1	87
المخابر	1	19
مراكز الصحة الأساسية	10	109

لمصدر: الإدارة الجهوية للصحة بمدينين، 2011

القطاع الفلاحي

المؤشر	معتمديه بني خداش	كامل الولاية
الإنتاج النباتي (طن)	49 115	157 592
الإنتاج الحيواني (القطيع)	73 010	340 500
الأراضي المحروثة (هك)	27 940	228 898
المناطق السقوية العمومية (هك)	109	447
المناطق السقوية الخاصة (هك)	312	2068

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية مدينين، 201



بن قردان

جدول 66 : أهم المؤشرات حول معتمدية بن قردان

تطور عدد السكان بمعتمديه بن قردان

المؤشر	1984	1994	2004
عدد السكان	47 100	63 900	70 907
الكثافة	10	14	15
نسبة التحضر	16%	17%	16%

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

القطاع الصناعي

المؤشر	معتمديه بن قردان	كامل الولاية
المناطق الصناعية (و ع ص)	-	-
المناطق الصناعية (م م)	-	112
المناطق الصناعية الخاصة	-	62
عدد المعامل	10	52

المصدر: وزارة الصناعة، 2010

المؤشرات الديمغرافية

المؤشر	معتمديه بن قردان	كامل الولاية
عدد السكان لسنة 2004	70 907	432 503
السكان	36,2	214 100
	34,7	218 400
نسبة الذكور	51,1%	49,5
نسبة التحضر	82%	78%
متوسط حجم الأسر	5,5	5
عدد المساكن لسنة 2004	16 008	120008
حصيلة الهجرة	-39	2 696

المصدر: التعداد العام للسكان و السكنى، 2010

البنية التحتية و التجهيزات

المؤشر	معتمديه بن قردان	كامل الولاية
الطرق الوطنية (كلم)	83,06	171
الطرق الجهوية (كلم)	164,7	601,7
الطرق المحلية (كلم)	451,8	1197,3
المسالك الفلاحية (كلم)	968	2 990
السكك الحديدية	-	-
الموانئ التجارية	0	1
موانئ الصيد البحري	1	8
المطارات	0	1
نسبة الربط بشبكة التطهير	-	26,8
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الماء الصالح للشرب	13 442	217 725
عدد المنتفعين بالربط بشبكة الكهرباء و الغاز	20 234	156 901

المصدر: الإدارة الجهوية للتجهيز، 2010

مؤشرات التمدرس

القطاع الصحي

المؤشر	معتمديه بن قردان	كامل الولاية
المستشفيات	1	7
المصحات	-	710
عدد الأسرة	96	5
الطب العام	9	95
الطب الخاص	1	104
الصيدليات	13	87
المخابر	-	19
مراكز الصحة الأساسية	13	109

المصدر: الإدارة الجهوية للصحة بمدينين، 2011

المؤشر		معتمديه بن قردان	كامل الولاية
عدد التلاميذ	ذكور	4 123	24 397
	إناث	3 730	22 264
	المجموع	7 853	46 661
المرحلة الأولى من التعليم الأساسي	عدد المدارس	38	249
	عدد الأقسام	443	2 402
	كثافة الأقسام	18	19
	عدد المدرسين	573	3 084
	نسبة المدرسين	14	15
عدد التلاميذ	ذكور	2 929	24 061
	إناث	4 071	42 660
	المجموع	7 000	46
المرحلة الثانية من التعليم	عدد المدارس	7	28
	عدد الأقسام	270	1 665
	كثافة الأقسام	26	26
	عدد المدرسين	566	3 501
نسبة المدرسين		12	12
		-	1 061
عدد الطلبة	ذكور	-	2 250
	إناث	-	3 311
	المجموع	-	4
عدد المعاهد العليا		-	

المصدر: الإدارة الجهوية للتعليم 2010

القطاع الفلاحي

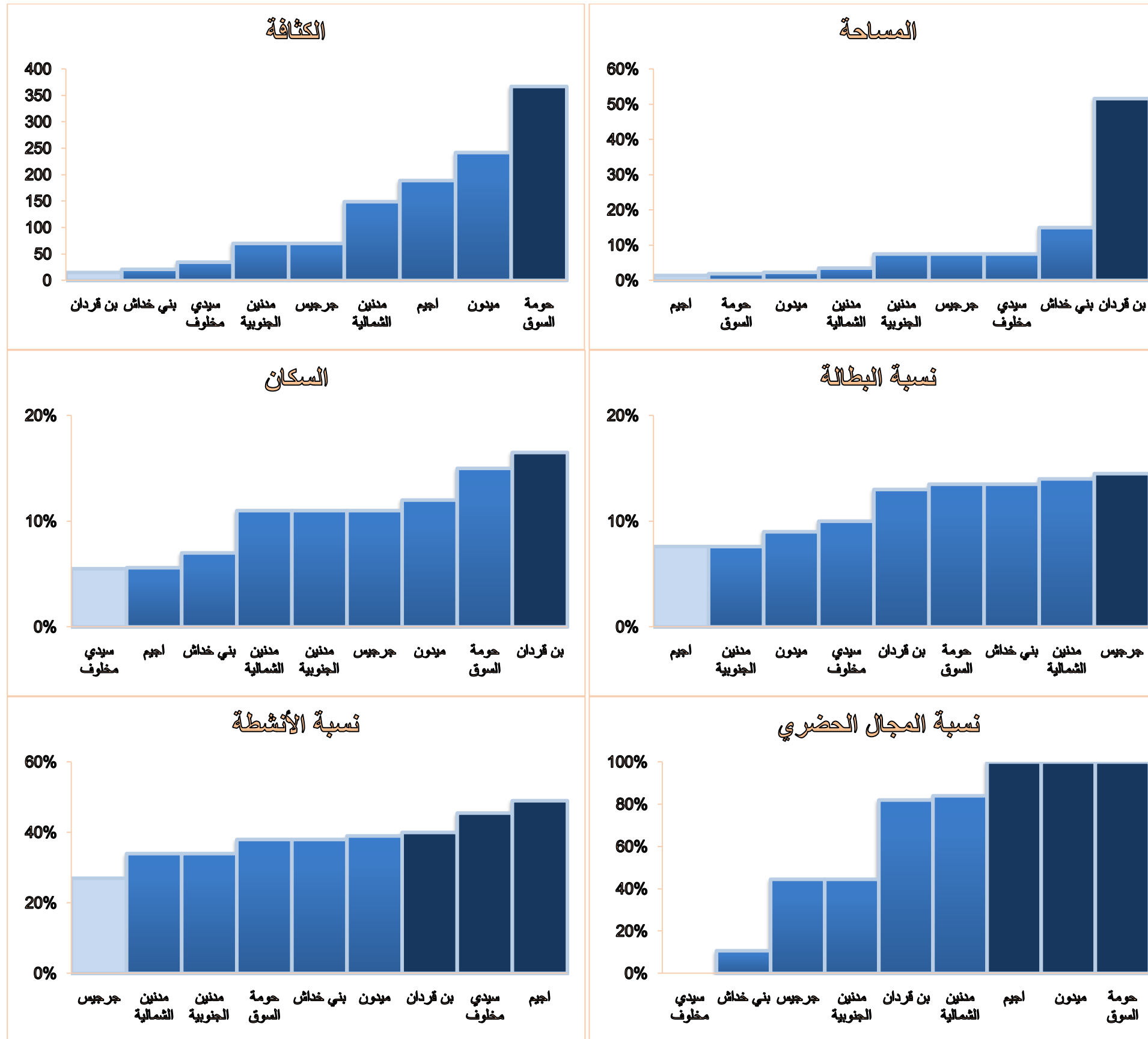
القطاع السياحي

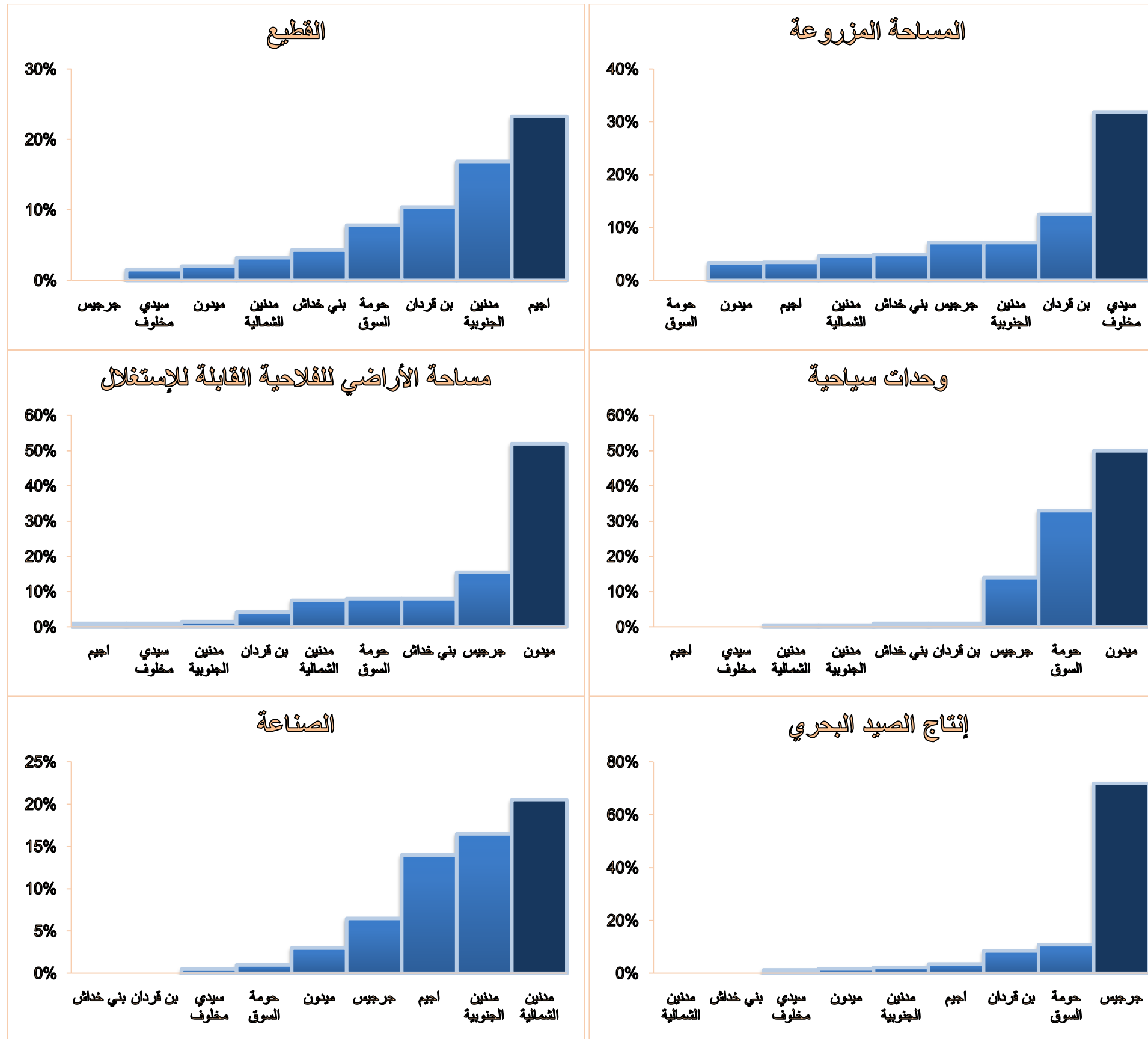
المؤشر	معتمديه بن قردان	كامل الولاية
الوحدة السياحية	2	136
عدد الأسرة	62	49 244
الليالي المقضاة	4 073	8 683 052
وكالات أسفار	2	96
المطاعم السياحية	0	25
المقاهي والملاهي	0	24

المصدر: المندوبية الجهوية للسياحة، 2010

المؤشر	معتمديه بن قردان	كامل الولاية
الإنتاج النباتي (طن)	34089	157 592
الإنتاج الحيواني (القطيع)	107330	340 500
الأراضي المحروثة (هك)	48780	228 898
المناطق السقوية العمومية (هك)	15	447
المناطق السقوية الخاصة (هك)	175	2068

المصدر: المندوبية الجهوية للتنمية الفلاحية بمدينين، 2010







إن إبراز أهم المؤشرات التنموية لكل معتمدية من ولاية مدنين، مكننا من توظيفها أن رتبنا المعتمديات حسب نسب التنمية المسجلة. هاته النسب التنموية وقع احتسابها كمعدل متوسط بين جميع المؤشرات قطاعية. وقع اعتماد التصنيف التنموي للمعتمديات حتى يمكننا من ترتيبها، ترتيبا تفاضليا من 1 إلى 9 بما أن عدد معتمديات ولاية مدنين هو 9. نستنتج من خلال الترتيب الذي يبرزه جدول عدد 66 أن التباين في نصيب المعتمديات من التنمية جلي بصفة ملحوظة، إذ نلاحظ أن كل من معتمديتي بن قردان و جرجيس هي الأكثر حظا في التنمية الاقتصادية منها و الاجتماعية، في حين أن معتمدية أجيم و سيدي مخلوف هي الأقل نصيبا في التنمية على مستوى اغلب القطاعات.

جدول 66 : تصنيف المعتمديات حسب درجة التنمية

الترتيب	المعتمديات	العدد المسند من 1 إلى 9	درجة التنمية داخل الولاية
1	اجيم	3,6	0,72
2	سيدي مخلوف	3,8	0,75
3	بني خداش	4,5	0,91
4	مدنين الشمالية	4,8	0,96
5	ميدون	5,1	1,02
6	مدنين الجنوبية	5,3	1,06
7	حومة السوق	5,5	1,11
8	جرجيس	6	1,2
9	بن قردان	6,4	1,27

رسم بياني 23 : أولوية المعتمديات في التنمية بولاية مدين

